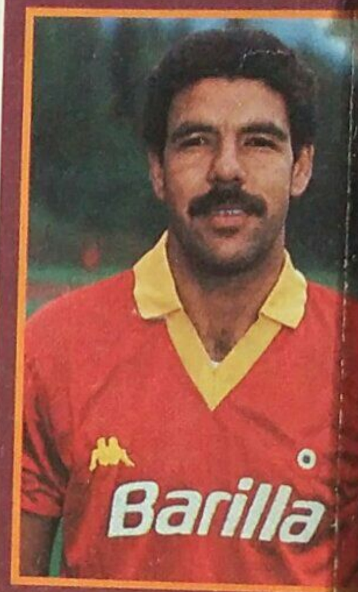


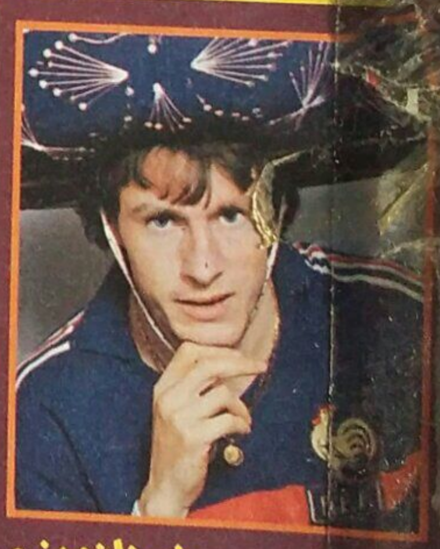
ماتش MATCH

ملفا اسبانيا والبرتغال في كأس العالم

السنة الرابعة ـ العدد ٣٣ ـ ٥ آذار (مارس) ١٩٨٦.
4th Year NO: 33 - 5 Mar. 1986



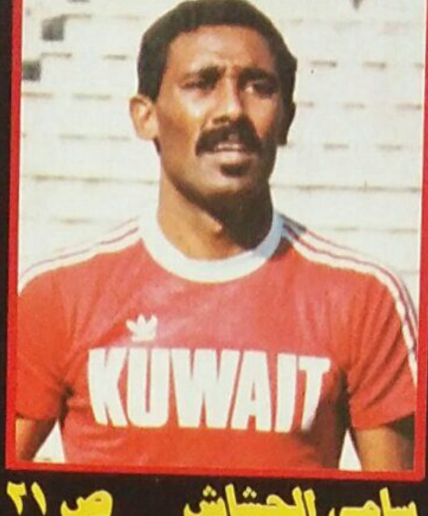
سيريزو: سنفوز بكأس العالم



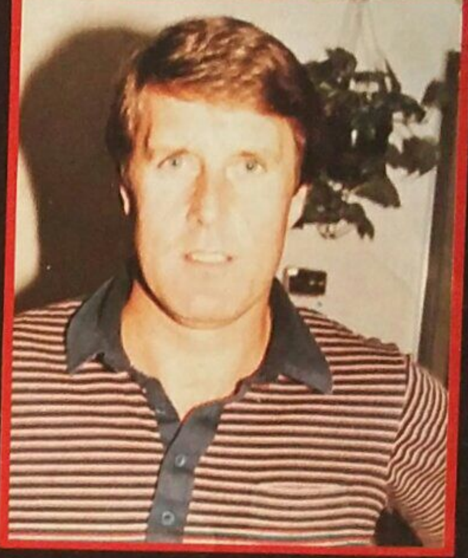
فرنانديز: سنقدم الكأس الى ميتران

الكرة الذهبية لحسين سعيد





سامي الحشاش ص ٢١



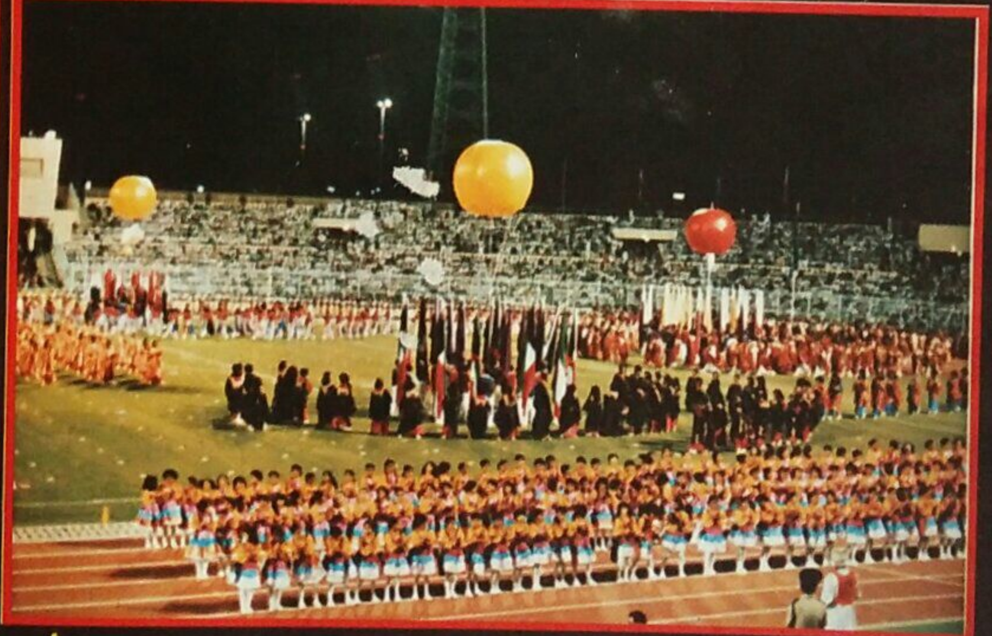
جيف هيرست ص ٤٢



فادي حبيب ص ٢٠



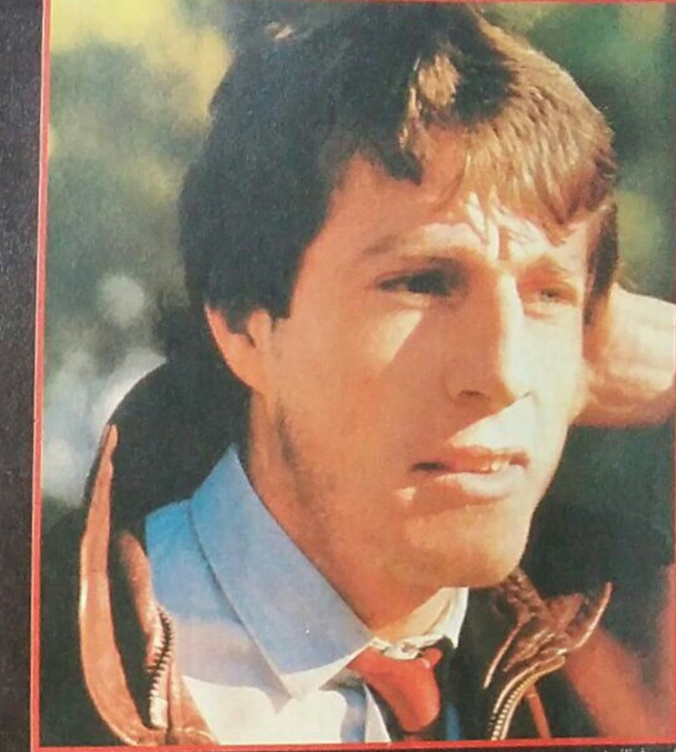
الكرة الناعمة ص ٧٤



ملف كأس الخليج ص ٢٨



ملف كأس الامم الافريقية ص ٤٥



لويس فرنانديز

فرنانديز لـ «ماتش»:

سنفوز بكأس العالم ونقدمها هدية لميتران

يكفي بلاتيني ما سجله من أهداف لمنتخب فرنسا وقد جاء دوري الآن

مارادونا لاعب كبير لا يعرف تحديد مكانه في صفوف الاقوياء

باريس ـ لطفي الاسطواني

ولد في اسبانيا، وبعدما بلغ السنتين توفي والده، فحملته والدته مع أربعة أشقاء، واجتازت بهم الحدود الاسبانية باتجاه فرنسا وبالتحديد الى مدينة ليون حيث يقطن شقيقها في حي قذر يدعى «مانغيت» مشهور بكثرة أعمال السرقة ويحتوي العديد من المجرمين.

في أجواء كهذه، أطل لويس فرنانديز على الدنيا، وتأقلم مع الحياة السائدة في هذا الشارع، وتعلم كيف يدافع عن نفسه وسط مجموعات من الأطفال البائسين.

لويس فرنانديز، لا ينسى أبداً «طفولته المعذبة» وتعود به الذاكرة اليها بسرعة، عندما يسأله أحد عنها، إلا أنه في هذه الأيام، شخص مختلف تماماً عما كان عليه قبلاً، فالابتسامة لا تفارقه، وصنع المقالب المرحة مع زملائه سمة بارزة فيه، واطلاق النكات في كل الاتجاهات داخل الملعب أو خارجه، أصبح ملازماً له، وهو الآن يعتلي القمة، ويضع شارة القائد على زنده، لأقوى وأبرز فريق في فرنسا في الوقت الحاضر، هو باريس سان جيرمان، اضافة الى كونه أحد أعمدة منتخب فرنسا.

وخلال وجودي في باريس رافقت مسلسل انتصارات سان جيرمان، وفي الوقت نفسه كنت أراقب عن كثب تحركات لويس فرنانديز، فاكتشفت فيه، ذلك اللاعب الخلوق، الانسان الطيب، المحب للحياة، صاحب الروح المرحة في معظم الأوقات بدون ان ينسى إرفاقها ببعض المشاغبات.

قصدت فرنانديز بعد انتهائه من التدريب، فعرفته على نفسي، وطلبت موعداً، فاعتذر بلباقة، وقال لي: أنا مرتبط بمواعيد كثيرة هذه الأيام، فاترك الأمر لوقت آخر.

لم ألح على فرنانديز فتركته، وأثرت مراقبته في اليوم التالي، منذ وصوله الى النادي حتى مغادرته.

عند وصوله، بدا فرنانديز عصبياً، وأخذ يصيح بأعلى صوته، لكنه سرعان ما ألقى بعض النكات على زملائه، ومن ثم توجه الى الهاتف وطلب رقماً، وأخذ يتحدث مع شخص بشكل غريب، وطال حديثه، وبقيت في الانتظار الى ان انتهى. فاقتربت منه وسرنا سوية، من مقر النادي الى الملعب، وتبادلت معه بعض الكلمات.

في اليوم التالي، اقتربت منه وتحدثت معه أكثر، وبدا معتاداً علي، وكأن واحدنا يعرف الآخر منذ زمن.

وفي اليوم الثالث، قررت ان أطرح عليه تحديد الموعد للقاء، وقبل أن أفعل، وجدت نفسي في محادثة طويلة مع فرنانديز خرجت منها بنصف الحديث المقرر معه.

بديل بلاتيني في التهديف

قلت له: ماذا تنوي ان تفعل مع منتخب فرنسا في المكسيك؟

فأجاب ضاحكاً: سأسجل الأهداف عوضاً عن بلاتيني.

ولماذا عوضاً عن بلاتيني؟

• لأننا بحاجة الى ثورة صغيرة، لكي نغير شخصية من يسجل الأهداف، اذ يكفي بلاتيني ما سجله، واليوم جاء دوري لأسجل، وسأكون صاحب الانقلاب على بلاتيني!

□ ما هو موقع زوجتك في حياتك؟

• «أودري» انسانة رائعة تقول لي دائماً استيقظ باكراً... تربح.

وماذا يقول لك مدربك هوليه كل يوم؟

• يقول لي دائماً قبل التدريب: بعد هذه الانتصارات الكبيرة يا فرنانديز أصبحت كلمة عمالقة صغيرة علينا.

□ يقولون أنك صاحب خمسة ألقاب فهل ذلك صحيح؟

• نعم، وقد جاءتني هذه الألقاب من الجمهور الفرنسي وهي: «ملك البارود» و«الرصاص» و«المزاج» و«الدولي» و«الكابتن».

□ أعتقد أنهم نسوا أن يطلقوا عليك لقب المشاغب؟

«اكتفى بالضحك» ولم يجب.

ما هو رأيك برئيس ناديك الملياردير بورللي؟

• «مسيو» بورللي، إنسان رائع يعطي كل شيء وهو شخصية رائعة، لكنه في الموسم الماضي كان حزيناً بسبب الهزائم التي لحقت بالنادي، وكان عنده حارس مرمى متقل بالأهداف اضافة الى مدرب فاشل.

□ كيف يتصرف هوليه بين الشوطين وماذا يقول لكم؟

• يتركنا نتحدث مع بعضنا البعض لخمس دقائق، بعدها يتولى الكلام بهدوء وقوة في نفس الوقت، وكلما ازداد كلامه، ازددنا تعلقاً به.

مصارع ثيران

□ قبل ان تصبح لاعب كرة مشهوراً بماذا كنت تحلم؟

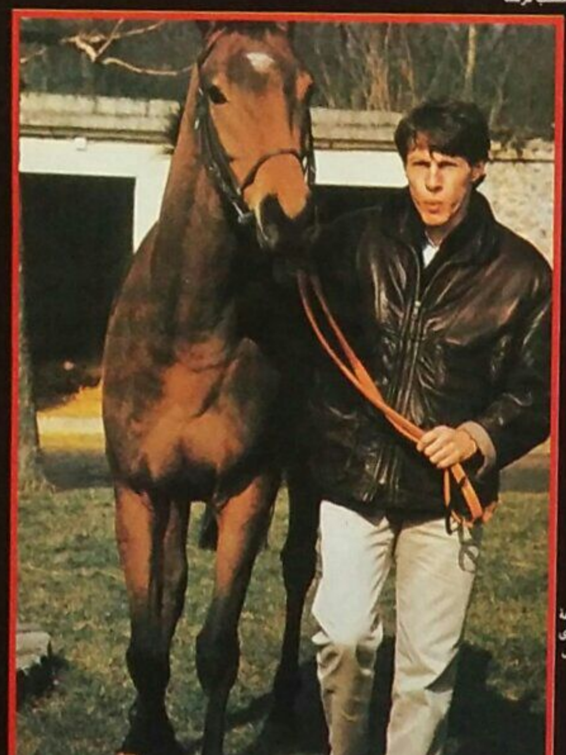
• كنت أريد أن أصبح مصارع ثيران، وكان جدي يعمل في هذا المجال، لكنه لم ينجح.

□ هل تنوي التوجه الى مصارعة الثيران وترك الكرة؟

• أنا حالياً مصارع ثيران جيد، وأمضي أيام العطل عند أحد أصدقائي في الأندلس باسبانيا، وأمارس في مزرعته مصارعة الثيران.



فرنانديز في قميص منتخب فرنسا



يمارس مصارعة الثيران ويهوى ركوب الخيل

□ هل ثمة علاقة بين مصارعة الثيران وكرة القدم؟

• إنها علاقة سهلة وبسيطة، فتسجيل الهدف في كرة القدم يمنحك شعوراً بالفرح، وكذلك مصارعة الثور وقتله.

□ لقد أمضيت معك حتى الآن وقتاً غير قصير، في محادثة عابرة ولم تمزح معي على غير عادتك فلماذا؟

• إننا نتكلم بجدية واعتقد أنك ستكتب ما أقوله في مجلتك، ليقرأه الكثيرون في الوطن العربي.

أوصاف لباتس وروشتو وسويتش وهوليه

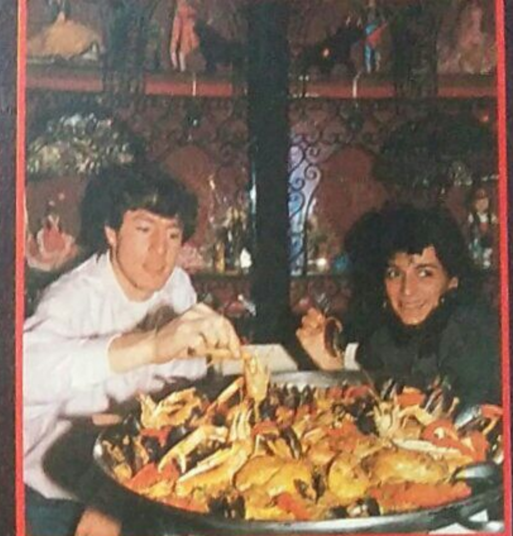
□ هل لك ان تصف لنا بطريقتك المازحة، باتس وروشتو وسويتش وهوليه؟

• بالطبع، ولنبدأ بباتس، إنه يسمع أكثر مما يتكلم، وهو صلب لكن ابتسامته هادئة وحلوة، يعود الى منزله بعد التدريب مباشرة كالأولاد بعد عودتهم من دار الحضانة، ويكتب الشعر متغزلاً بفتاة أحلامه الضائعة، وهو الوحيد بين حراس المرمى الفرنسيين الذي نرتاح له في المنتخب.

أما روشتو فهو كالصخر الأصم، لا يتكلم أبداً، وقدماه بدل لسانه، واقترح عليه العيش في كاليفورنيا لأنه يحب الـ «كاونتري ميوزيك» أكثر من الأميركيين أنفسهم.

ونأتي الى سويتش، الفنان اليوغوسلافي، والمهندس المسلي، لقد كان قبل ثلاث سنوات لا يعرف قول كلمة «بونجور» وكان عندما يسجل هدفاً، يعبر عن فرحته باطلاق العنان للسانه اليوغوسلافي، ويصبح كالحارب الروماني، ويغني أغنية التوسكا اليوغوسلافية.

◄


فرنانديز وزوجته أودري


فرنانديز مع الزميل لطفي الاسطواني

أما هوليه، فهو مدرب مميز، يعمل بدون فلسفة في حياته، يعرف كيف يشتم، ومتى يمدح، وعنده طريقة اقناع رهيبة، اذ يصور لك أن نادي طولون هو منتخب البرازيل، ويقول لك أن بوردو هو من اندية الدرجة الثالثة، وبعض الاحيان، ينسى هوليه نفسه ويتحدث الينا بالانكليزية، فهو مدرس لغة انكليزية من الطراز الجيد.

صدمنا بسيارته

وصلنا الى الملعب، واستأذن فرنانديز وقال لي قبل أن يبدأ التدريب، هل أنت مستعد لمقارعتي في حرب الأسئلة والأجوبة؟ فقلت له: حسناً فرنانديز، أنا أنتظر ذلك، فحدد الموعد، فقال: غداً.

تركته وتوجهت الى فندقي، فوجدت ان المحادثة العابرة التي أجريتها معه شكلت اكثر من نصف الحديث المقرر اجراؤه معه، فعمدت الى غربلة الأسئلة التي كنت قد حضرتها، وتوجهت في اليوم التالي الى نادي سان جيرمان في سيارة المعالج الفيزيائي للنادي أندريه لانساد، وعندما وصلنا وتوقفت السيارة في موقف النادي، شعرنا بصدمة قوية من الخلف، وقبل ان أستدير لأعرف ماذا جرى، ارتفع صوت لانساد قائلاً: بالطبع انه فرنانديز، فلا أحد غيره يجرؤ على فعل مثل أفعال كهذه. ونزلنا من السيارة، وواجهنا فرنانديز، الذي بادرنا القول: ما رأيكم بهذا الصباح؟ فأجابه لانساد: لو لم تكن لاعباً معروفاً لقطعتك ارباً، فضحك فرنانديز وقال لي: أرأيت كم أنا مظلوم في هذا النادي، فلا أحد يقدر مواهبي الفنية، بربك، ألست أفضل من لويس دوفيينس بالتهريج؟

ثم دخلنا الملعب فتوجه فرنانديز الى التدريب، وجلست أنا في انتظاره، وعندما انتهى، جلسنا وبدأنا الحديث:

لن أترك سان جيرمان

□ «ماتش»: هل أنت سعيد في ناديك، أم أنك تفكر بمغادرته مع انتهاء عقدك في آخر هذا الموسم؟

• فرنانديز: أنا سعيد جداً في سان جيرمان، وبفضله انتقلت من حياة بائسة بلا أهل وأصدقاء، الى عالم الشهرة والمجد وبت واحداً من نجوم الكرة الفرنسية وأصبح عندي أصدقاء كثيرون، لذلك لا أفكر بتركه.

□ «ماتش»: على الرغم من كونك تتمتع بصفات حميدة، أرى أنك تحب المشاغبة، فلماذا؟

• فرنانديز: لا أدري، فأنا أشعر بأن المزاح وتركيب المقالب أصبحا من صميم شخصيتي، لكنني أبدو مشاغباً في بعض الأحيان، ولكن بدون أن أسبب الأذى لغيري، بل بخلاف ذلك، اذ تلقى مشاغباتي عند الآخرين الاستحسان. ومثالاً على ذلك، عندما أغضب من أحد الحكام في الملعب أوجه اليه نكتة فيبدو مسروراً، وكذلك بالنسبة الى لاعبي الفريق الخصم.

□ «ماتش»: يقال أن تصدركم للدوري، ساهم فيه وضع نادي بوردو لجهة الإصابات التي لحقت بأبرز لاعبيه مثل تيغانا وباتيستون، فما ردك على ذلك؟

• فرنانديز: ما قلته غير صحيح أبداً، فنحن في هذا الموسم بصورة خاصة، غدونا مجموعة متآلفة وأثبتنا أننا لاعبين أقويا، نتمتع بالموهبة والشهرة، تحت قيادة مدرب ممتاز، فلذلك تحققت انتصاراتنا، اما اصابات لاعبي بوردو، فانها لم تنفعنا أبداً، على الرغم من أنها أضرت بموقف بوردو، وأنا أتحدى هذا النادي ان يحصل على اي لقب هذا الموسم في وجودنا.

□ «ماتش»: ما هو الفارق بين سان جيرمان ١٩٨٤، وسان جيرمان ١٩٨٥؟

• فرنانديز: العام ١٩٨٤ لم يكن عامنا، لقد بدأناه بشكل سيء جداً، وأحسسنا ونحن في منتصف الطريق، أن ليس هناك ما يستأهل التعب، اذ أن مركزنا في لائحة الترتيب كان بعيداً عن القمة، أما موسمنا الحالي، فهو موسم العز والنصر والثقة.

كأس العالم الى ميتران

□ «ماتش»: ما هو تصورك لمنتخب فرنسا في المكسيك؟

• فرنانديز: لن أطيل في تقديم الوعود، سأكتفي بالقول، أننا سنقدم في المكسيك أجمل المباريات وسنعود الى باريس بالكأس لنقدمها هدية الى رئيسنا فرانسوا ميتران.

□ «ماتش»: في كل لقاء مع أي لاعب في هذه الأيام، يطرح سؤال عن المقارنة بين مارادونا وبلاتيني، فهل عندك التصور اللازم لهذه المقارنة؟

• فرنانديز: طبعاً، فمارادونا عنده مشكلة دائمة، هي عدم حسن اختياره للنادي الذي يلعب له، اذ لا بد للاعب كبير مثله ان يلعب لناد كبير مثل جوفنتوس أو ليفربول، واذا استثنينا انضمامه سابقاً الى برشلونة، نرى ان حقوق مارادونا ما زالت مهضومة عند مقارنته ببلاتيني، الذي يلعب لناد كبير، نجح في توظيف امكانياته فيه مع مجموعة متجانسة وقوية استطاع من خلالها ان يحقق الانجازات الكبيرة، بخلاف مارادونا الذي يقدم مجهوداً كبيراً يضيع بين تواضع مستوى لاعبي نابولي.

حياتي عذاب

□ «ماتش»: نعرف أن حياتك الماضية حافلة بالمآسي، فكيف تحولت منها الى حياتك الحالية؟

• فرنانديز اسألوا جيرار هوليه، الذي يعود اليه الفضل في ذلك، عندما أخرجني الى الضوء الساطع وسلمني شارة القائد، حيث أصبحت مسؤولاً عن الفريق أمام الجميع، وبفضله قلت للبؤس... وداعاً.

• «ماتش»: من أنت الآن؟

• فرنانديز: أنا انسان يريد ان يربح كل شيء وبأي ثمن وارادتي صلبة وانا مشاغب أحياناً.

□ «ماتش»: وهل أنت نهاز للفرص؟

• فرنانديز: بعض الأحيان تدفعك الأحداث لانتهاز الفرص، فمثلاً عندما حققنا فوزنا الثامن على التوالي طلبت من النادي وبكل جرأة ان يمنحنا المزيد من المال وقد فعل ذلك بكل طيبة خاطر، وفي المقابل تواصلت انتصاراتنا.

□ «ماتش»: قبل ان أختتم حديثي معك، أطرح عليك سؤالي الأخير، من هم برأيك الذين صنعوا انجازات سان جيرمان ومنتخب فرنسا هذا الموسم؟

• فرنانديز: في سان جيرمان هناك خمسة أشخاص صنعوا انجازاته هم: بانس وروشتو وسوسينتش وبيلورجيه وأنا، وطبعاً لا ننسى هوليه و «مسيو» بوريللي. أما صانعو إنجازات منتخب فرنسا فهم: بلاتيني وجيريس وتيغانا وروشتو وجنجيني وطبعاً أنا.

سيريزو

الاجنبي الاقل دخلا في ايطاليا

سيريزو لـ «ماتش»: ارشح البرازيل للفوز بكأس العالم

روما - محمد جباعي

أصبحت علاقات النجم البرازيلي طونينو سيريزو في الصيف الماضي، بعدة تقلبات حادة، مع فريقه الايطالي روما. لكن المد والجزر في العلاقات عادا الى مسارهما الطبيعي في مطلع العام الحالي بعد انتهاء الجدل والتيقن من ضرورة وجود سيريزو في روما الذي ينافس على احد المراكز الاول في البطولة والكأس الايطالية، اضافة الى المسابقات الاوروبية.

والذي حصل تماما هو تزعزع مركز سيريزو نتيجة الى محاولة رئيس نادي روما فيولا التخلي عن سيريزو الذي كان يقوم بزيارة الى بلاده في عطلة الصيف الماضي. ولكن الرياح هبت في ما لا تشتهي اهواء الرئيس فيولا، وصمد سيريزو في فريقه موسماً جديداً.

ويقول سيريزو: «انحسرت ازمة الصيف الماضي، نتيجة تعلق جمهور روما بي وعاطفته نحوي، وانا اللاعب الاجنبي الاقل دخلا في ايطاليا. واسمي ما قام به فيولا خيانة تجاهي. واتضحت امور كثيرة لي خلال عطلتي، وعرفت ان علي فرض نفسي على فريق روما، وان أجد القوة اللازمة للصمود، بانتظار ما يخبئه القدر لي. وقادني صبري الى الطريق الصحيح».

ولكن اذا لم تغلق الحدود في وجه اللاعبين الاجانب في ايطاليا الموسم المقبل فما هو موقف سيريزو؟ وهل يبقى في فريق روما بعد «خيانة فيولا» كما يحلو له تسميتها؟

يكشف سيريزو عن كوامن نفسه فيقول: «اعتقد انني سأحظى بكثير من الاهتمام، في حال ابقاء المجال مفتوحاً امام النجوم الاجانب للبقاء في ايطاليا. وهناك عدة فرق ايطالية تسعى جهدها لضمي اليها، حين يتكشف الوضع بالنسبة للموسم المقبل والمنى على فيولا ان يحدد موقفه الفصل مني من الآن لاحدد خطواتي للمستقبل».

ويضيف سيريزو قائلا: «ترامى على سمعي ان ادارة روما ترمي شباكها لاصطياد النجم الدانمركي الكبير لارسن ليلعب في صفوف النادي في الموسم المقبل. وهذا يعني بلا شك تخلي روما عني، لان عقد بونييك في روما لا ينتهي قبل ثلاث سنوات مقبلة. ولا يمكن ان يلعب مع كل فريق ايطالي اكثر من لاعبين. ورغم ان زملائي في الفريق يفتحون قلوبهم لي، كما الحال بالنسبة الى انصار النادي. ولكن يساورني الشك في تعلق فيولا بي بعد الذي بدر منه».

والذي يمكن استنتاجه من تصريحات سيريزو انه يرغب البقاء في فريقه روما شرط تحسن ظروفه المادية، وفي حال رفض روما النظر في هذا الامر «فلا فرق عند سيريزو سواء لعب في شمالي ايطاليا ام في جنوبها».

وجميع الملاعب متساوية في نظره ، ويقول سيريزو في هذا الصدد : « لا فرق عندي أمام من العب من النجوم المشهورين ، واعتقد انني سأجد الاجواء الملائمة في نادي نابولي ، وايضا فريق ميلانو ، ويوجد استعداد لدى ليدهولم للتفاوض معي ».

عودة الصراع

ولم تكد « الحرب » تخمد بين سيريزو وفيولا ، حتى اشتعلت مجددا في اوائل شباط (فبراير) الماضي ، والسبب هو تغريم سيريزو بمبلغ مليوني ليرا ايطالي يدفعها الى ناديه روما لتخلفه عن المشاركة في التمارين ، وقال فيولا انه وافق على اقتراح بالتغريم قدمه اليه اريكسون ، وقد نفذ التغريم من دون مناقشة سيريزو في هذا الامر ، وكان المقصود به اثارة اللاعب البرازيلي وحمله على ترك النادي .

وتأكد للمتشككين وجود خلافات حادة بين سيريزو وناديه روما ، بعد غيابه عن مباراة روما وتورينو وبعدها دعا فيولا الى مؤتمر صحافي حضره سيريزو ، وقال فيولا خلاله ان كل ما أشيع من خلافات موجودة بينه وبين سيريزو وادت الى عدم مشاركة الاخير في المباراة كله خطأ ، والصحيح هو اصابة سيريزو في عضلات فخذه ، وقام فيولا بمعانقة سيريزو .

واكتفى سيريزو بالرد بابتسامة عريضة وببضع كلمات هي : « هل رأيتم ؟ وهل فهمتم ؟ » .

وذكرت الصحف الايطالية ان طبيب الفريق اليتشيكو استدعي ليلة مباراة روما وتورينو من قبل المدلك بولوريني لان سيريزو كان يعاني من الآم حادة في فخذه اليسرى .

واوضح سيريزو قائلا : « سبق ان شعرت بالآم مماثلة خلال مرحلة الذهاب في الدوري الايطالي قبل لقائنا بفريق انترناتسيونالي في سان سيرو ، وافضل عدم المجازفة في اللعب في الطقس البارد » .

ويقول سيريزو انه تعرض لعدة اصابات في الملاعب الايطالية ، وكانت آخر تلك الاصابات في كتفه . ويذكر ان المباريات الايطالية تمتاز بشدة الحماسة ، واكثر الفرق تعتمد الخطط الدفاعية ، مما يعرض اللاعبين للاصابات الكثيرة ، وقليل هم اللاعبون الذين لم يتعرضوا للاصابة ، وبعضهم ابتعد عن الملاعب فترة طويلة بسبب الاصابة مثل انطونيوني . والاصابات باتت وكأنها امر طبيعي . اما اقسى اصابة تعرض لها في حياته فكانت الشد العضلي الذي اصاب عضلات فخذه في المباراة النهائية لتصفيات كأس الفرق الاوروبية البطلة في ٣٠ ايار (مايو) ١٩٨٤ ضد فريق ليفربول الانكليزي ، وخرج سيريزو من المباراة وهو يتلوى ألماً وانتهت المباراة لمصلحة ليفربول بعد تنفيذ ضربات الجزاء الترجيحية .

الدوري الايطالي

وبالنسبة الى الدوري الايطالي حيث يتوقع ان ينافس روما على قمة البطولة يقول سيريزو : « هناك امور اكثر اهمية من الغرامة ، وهي اننا نسعى لان يحتل روما المركز الثاني بعد جوفنتوس . وفي حال تحسن الاداء بالنسبة الى فريقنا ، وتغيير وضع جوفنتوس فليس ما يمنع وصولنا الى البطولة » .

واعتبر سيريزو ان اللاعب بروتسو هو من افضل اللاعبين المؤهلين لقيادة الفريق نحو التجدد . كما بامكان الفريق الاستفادة من مواهب بونييك .

وعن سبب الهزائم المتوالية التي وقع الفريق في شراكها ، خلال مرحلة الذهاب ، قال سيريزو ان على فريقه التعاقد مع ألكيبار ، لانه اللاعب الذي يحتاج اليه الفريق ، فخط الهجوم في روما غير متكامل . وينبغي تقويته على خلاف خطي الوسط والدفاع .

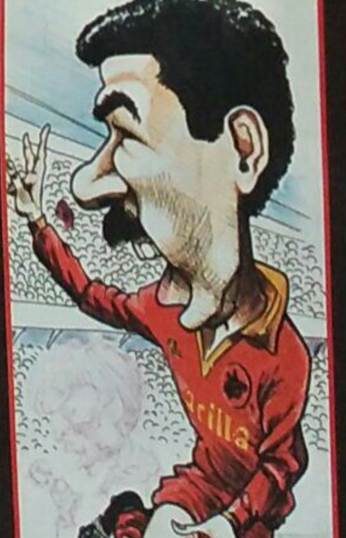
وقال سيريزو ان غياب زميله السابق ومواطنه فالكون عن روما هذا الموسم كان ايجابيا بالنسبة لزيادة

كباريكو يعانق سيريزو

فيولا رئيس روما لا يحبني وسيستغني عني في الموسم المقبل

من الصعب جداً اللحاق بجوفنتوس رغم عروض روما الكبيرة ورؤيتي لمارادونا تبعث السرور في نفسي

رسم كاريكاتوري لسيريزو نشرته مجلة ايطالية



شعبيته في الفريق ، وبات الجمهور اكثر تقديراً لألعابه وتوطدت العلاقات اكثر بينه وبين هذا الجمهور .

اما عن اهتمام البرازيليين بالدوري الايطالي ، فقال انه منع بث مباريات الدوري الايطالي في البرازيل بعد بروز ظاهرة جديدة وهي تناقص عدد الجمهور البرازيلي في الملاعب هناك ، لأن التلفزة كانت تنقل مباريات اجمل دوري في العالم ، مما الزم عدداً كبيراً من الجمهور على التسمر امام شاشات التلفزة مؤثرينها على المباريات المحلية .

في اللائحة الذهبية

وقد وضع اسم سيريزو مؤخرا على لائحة « اللاعبين الذهبيين » ، وذلك عقب تنافس الفرق الايطالية لضمه اليها ، وكان حظه مثل النجوم امثال ألكيبار وهاينتلي وبرتوني وبرايدي وشاختنر وفرانسيس .

اما اكثر اللاعبين الاجانب الموجودين في ايطاليا ، الذين يجذبون نظر سيريزو اليهم فهو الارجنتيني دييغو مارادونا ويقول عنه : « دييغو لاعب رائع ، ورؤيته تبعث السرور في نفسي سواء في الملعب ام خارجه . وما زلت اذكر المباراة التي لعبناها ضد نابولي في الموسم الماضي ، وقد دعاني خلالها للعب في ناديه نابولي » . ويعترف سيريزو بان اقوى الفرق الايطالية هو جوفنتوس . وفي حال جمع جوفنتوس ستاً واربعين نقطة في الدوري ، فيصبح من الصعب على اي فريق ايطالي منافسته على بطولة الدوري .

ويضيف قائلا : « لا اتوقع اللحاق بمتصدر الدوري



سيريزو ... الذي كان يشكل ثنائياً مع فالكون في روما

الايطالي حالياً الا وهو جوفنتوس ، لان ذلك من الصعوبة بمكان ، ولكننا لن نقصر في بذل الجهد لمنافسته على البطولة . واذا احبطت مساعينا في البطولة الايطالية فنكون قد حجزنا بطاقة الى مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي للعام المقبل ، علماً اننا نحاول الفوز بكأس ايطاليا » .

وعن المشاكل التي واجهت وتواجه سيريزو في ايطاليا فانها تنحصر في الاطار الاجتماعي ، خصوصا وانه لا يجيد اللغة الايطالية ، ويسعى الى تذليل هذه العقبات التي يعتبرها بسيطة في نظره . ويعترف بانه بات مرتاحا في ناديه ويقول : « علاقتي جيدة مع الجميع واقوم بكامل واجباتي تجاه الفريق والعب دائماً بكل طاقتي للفوز في اية مباراة اخوضها » .

وبعد احتكاكه بجميع الفرق الايطالية يقول سيريزو ان اكثر الفرق الايطالية تنظيماً هو نابولي الذي يضم مارادونا ، ثم جوفنتوس الذي يضم بلاتيني وفيرونا بطل الموسم الماضي وفيورنتينا اضافة الى فريقه روما الذي يضم بونييك ، ولا يبخس من قدر الفرق الايطالية الاخرى من حيث التنظيم . ويتمنى عدم الوقوع في الاصابات ، خصوصا وان روما حقق عدة نتائج جيدة في الفترة الاخيرة ، ووجد في زميله الجديد البولندي بونييك خير ما يعوض عن غياب مواطنه فالكون .

كأس العالم

وينتقل سيريزو الى الحديث عن كأس العالم ، وبالتحديد عن استعدادات منتخب البرازيل لمبارياتها ، فيقول ان البرازيل التي فازت بالكأس ثلاث مرات تسعى للفوز بها للمرة الرابعة . ولكن ينبغي ان تتم بعض التغييرات الداخلية في الفريق بحيث يتمكن كل لاعب من تقديم كل ما عنده براحة نفسية ويعطي النتائج المطلوبة .

ويقول : « كان حظنا سعيداً في المكسيك ١٩٧٠ ، ولا ننسى فضل كل من بيليه وجيرزينيو وتوستون وكارلو البيرتو ، كان الفريق آنذاك متماسكاً ومجرد وجود بيليه في الملعب كان يثير الخوف في قلوب اللاعبين المنافسين . وصحيح ان فريقنا اليوم يضم نجوماً امثال زيكو وسكراتس وفالكون وغيرهم من الشبان الجدد ، ولكن الكرة تقدمت في العالم ، ولا ينبغي ان نتطلع اليها بالمنظار القديم . وجميع المنتخبات المتأهلة تحاول المنافسة على الكأس . ومن الجائز ان ينافسنا المنتخب الايطالي الذي هزمنا (٣ - ٢) في العام ١٩٨٢ . وتبقى المفاجآت هي سيدة الموقف . ولكن املنا هو الفوز بالبطولة كما حصل لنا في العام ١٩٧٠ » .

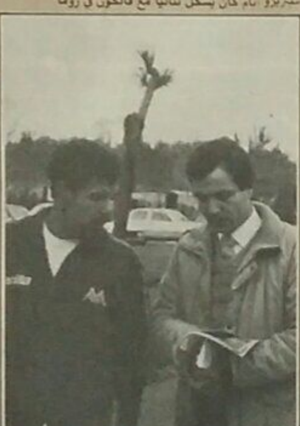
ويوجس سيريزو خيفة من المنتخب الايطالي الذي يتوقع له تسجيل نتائج جيدة في هذه البطولة العالمية ، ويقول ان نتائجه في المباريات الودية الاستعدادية لا تعني له شيئاً ، ولا يمكن التعليق عليها لان النتائج الحقيقية ستكون في المكسيك وان كل فريق يواجه المنتخب الايطالي ان يحسب الف حساب لهذه المباراة .

وعن الفرق بين الكرتين البرازيلية والايطالية يقول سيريزو ان الكرة البرازيلية اكثر رونقاً واهدافاً وتعتمد على تقديم العرض الجيد . اما الايطالية فتركز على الدفاع ، ولا تبلغ مستوى العرض البرازيلي .

ويجد من الصعب عليه التكهن بنتيجة البرازيل في مجموعتها التي تضم اضافة اليها كلا من اسبانيا والجزائر وايرلندا الشمالية . ويترك كل شيء للعب في الميدان .

وعن المنتخب الجزائري يقول : « المنتخب الجزائري هو احد افضل المنتخبات العربية ، واعطى نتائج جيدة في اسبانيا ٨٢ ، كما اعطى صورة عن المستوى العالمي للكرة العربية حتى في قارتي افريقيا وآسيا . وسنقابل المنتخب الجزائري في السادس من حزيران (يونيو) وأمل ان تكون المباراة الى جانب من الروعة وارغب في التعرف على مستوى الفرق الصاعدة والاحتكاك بها شخصياً » .

ويبقى ان نقول ان سيريزو يعيش اسعد ايام حياته حين يكون في وطنه البرازيل خلال العطلات السنوية . ويرتاح في الحياة العائلية الوادعة . وقد اهدى زوجته روزا دارة في مدينة بيلو اوريزونتي عاصمة ولاية ميناس جيرايس في وسط البرازيل ، وينوي شراء دارة اخرى في ايطاليا في حال السماح للاعبين الاجانب بالبقاء في ايطاليا موسماً آخر ، فيجدد عقده هناك .



سيريزو مع الزميل محمد حباعي في نادي روما

البطاقة

- الاسم : انطونيو (طونينو) كارلوس سيريزو .
- العمر : مواليد ٢١/٤/١٩٥٩ من بيلو اوريزونتي .
- الطول : ١٨١ سنتم
- الوزن : ٧٣ كلغ .
- النادي : ا . س . روما الايطالي .
- المركز : لاعب وسط .
- امنيته : فوز البرازيل ببطولة العالم للمرة الرابعة ، وان يشارك في مبارياتها في المكسيك .
- يرشح للفوز بكأس العالم الفرق التالية : البرازيل والارجنتين وفرنسا والدانمرك وايطاليا .

ماتش MATCH
الشركة الصحافية العربية والدولية ش.م.م
بالتعاون مع النهار العربي والدولي
رأس المال ۱۰٫۰۰۰ ل.ل

المدير العام
جبران تويني

مدير عام التحرير :
سعيد غبريس

سكرتير التحرير
محمد دالاتي

المديرة المسؤولة :
مهى سمارة

بيروت ـ الحمراء
سنتر ايفوار
الطابق الثالث
شقة ۳۰۲
ص.ب : ۱۳/۵۷٤۱
و ١٦/٦٣٩٤
هاتف : ۳٤۷۸٦۷
٣٤٦٢٥٩

ثمن العدد

لبنان	٦ ليرات
سورية	٨ ليرات
العراق	١ دينار
الأردن	٧٥٠ فلساً
الكويت	١ دينار
قطر	١٠ ريالات
البحرين	١ دينار
الامارات العربية	١٠ دراهم
عُمان	١ دينار
اليمن	١٢ بيسة
العربية السعودية	١٠ ريالات
مصر	١٫٥ جنيه
المغرب	١٥ درهماً
تونس	١٫٥٠٠ دينار
الجماهيرية الليبية	١٢٠٠ درهم

الكرة الذهبية لافضل لاعب

منذ ان حولنا «ماتش» مجلة متخصصة في كرة القدم، دأبنا على تطوير هذه المجلة شكلا ومضموناً، والآن تطال يد التطوير مسابقة الكرة الذهبية التي كانت مخصصة لافضل هداف عربي، فاصبحت مخصصة لافضل لاعب سواء اكان هدافاً او مدافعاً او حارساً، لتصبح هذه المسابقة اكثر شمولية وليصبح مجال التنافس فيها اوسع وليس مقتصراً على الهدافين العرب وحدهم. فهؤلاء. اي الهدافون العرب، لهم مسابقتهم الخاصة التي تمنحها لهم الشقيقة «الوطن الرياضي» وهي مسابقة الحذاء الذهبي.

فمن المألوف في عالم المسابقات والجوائز الرياضية ان يقدم الحذاء الذهبي لافضل هداف. بينما تقدم الكرة الذهبية لأفضل لاعب. وهذه هي الحال مع المجلة الفرنسية المتخصصة «فرانس فوتبول».

ولم يقتصر تطوير المسابقة على هذا وحده، بل ان المسابقة توسعت بحيث تشكل ايضا افضل المنتخبات وافضل النوادي العربية.

ولقد اعتمدنا في مسابقاتنا هذه طريقة الاستفتاء. ووسعنا دائرة المشاركين واعتمدنا التوزيع الجغرافي المتنوع والتساوي العددي العادل، بحيث يفسح المجال لاكبر عدد من الدول المشاركة ولكن الاصوات المعطاة متساوية بين دولة واخرى.

اما المشاركون في الاستفتاء فهم من النخبة العاملة في مجال كرة القدم العربية، وحرصاً ان يكون من المسؤولين عن الاتحادات ومن المدربين والحاكم والصحافيين والنقاد المتخصصين. بحيث تأتي النتائج واقعية ومنطقية.

وقد شارك في هذه الاستفتاءات ثمانية واربعون مسؤولا وحكماً ومدرباً وصحافياً في عشر دول عربية. وكان التنافس شديداً بين نجم العراق حسين سعيد ونجم المغرب محمد تيمومي في مسابقة افضل لاعب عربي، بينما كان محصورا بين منتخبي الجزائر والعراق. اما في مسابقة افضل ناد عربي فقد تفوق الاهلي المصري وتلاه الرشيد العراقي ثم الجيش الملكي المغربي.

ومع ان «ماتش» لم تشارك في هذا الاستفتاء فان لنا كلمة لا بد من قولها وهي ان التأخير في اعلان النتيجة جاء في مصلحة النجم المغربي محمد تيمومي الذي ازدادت الاصوات التي رشحته للمركز الاول بعدما نال جائزة الكرة الذهبية الافريقية، ومع ذلك فقد بقي النجم العراقي حسين سعيد متقدماً عليه ولكن بفارق نقطتين فقط.

وفي الواقع فانه لو اعلنت النتائج في موعدها المحدد، اي في مطلع العام ١٩٨٦، لكان حسين سعيد تفوق بعدد اكبر من النقاط.

وقد يجد البعض في تفوق حسين سعيد مفارقة، اذ كيف يتفوق لاعب من المشرق العربي على لاعب نال لقب افضل لاعب افريقي. ولكن الواقع هو ان حسين سعيد كان الافضل في ١٩٨٥ على صعيد الانجازات، فهو فاز مع منتخب العراق بكأس العرب، وهو هزم تيمومي على ارضه عندما فاز العراق على المغرب في نهائي مسابقة الكرة في الدورة العربية السادسة في المغرب، وهو كان هداف المنتخب العراقي المتأهل الى مكسيكو. في حين ان الانجاز الوحيد الذي حققه تيمومي كان الانتقال مع المغرب الى مكسيكو، علماً انه لم يلعب مع فريقه الجيش الملكي في كل مبارياته ضمن بطولة افريقيا للنوادي البطلة وخصوصا المباراة النهائية.

وهذا لا يعني اننا ننتقص من قيمة تيمومي كلاعب كبير، فهو سيكون من المرشحين للعب دور بارز في مكسيكو. ولكن لا بد من الاشارة الى ان الاختيار تم في ضوء ما حققه اللاعبون العرب خلال العام ١٩٨٥، وليس في ضوء تقييم اللاعب من حيث الفنيات والمواهب والمهارات.

«هيئة التحرير»

الدوحة استضافت منتخب نجوم اسيا ونظمت له مباراتين مع منتخب المجر


منتخب نجوم آسيا


هجمة مجرية على المرمى الاسيوي.

بعد منتخب العرب استضافت الدوحة وبمبادرة من رئيس الاتحاد القطري سلطان السويدي، منتخب نجوم آسيا، ونظمت له مباراتين مع منتخب المجر المشارك في نهائيات «مكسيكو ١٩٨٦». وكانت النتيجة فوز المجر في المباراتين (٣ - صفر) و (٢ - صفر).

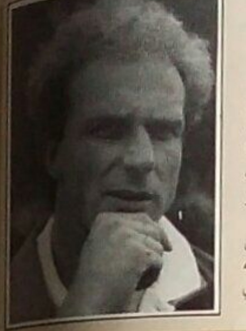
وجرت المباراتان برعاية رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني، وحضور رئيس الاتحاد الاسيوي داتو حمزة وامين سره بيتر فيليان ونائب وزير الرياضة المجري يانوس ماروني.

شارك في المنتخب الاسيوي نجوم منهم: حمود سلطان (البحرين) عبدالله الدعيع وصالح خليفة وحسين الجمعان (السعودية) عادل مال الله وعيسى أحمد وخالد سلمان (قطر) عدنان الطلياني وحسن علي (الامارات) مروان مدراتي ورضوان الشيخ حسن (سورية) محمد بنجالي وناصر محمد خاني (ايران) شوي تاي جين ولين يون فان (الصين) جانغ يونغ شانغ يونغ (كوريا الجنوبية) اتانو باتاكليا (الهند) شويت جي (تايلاند).

واعتذر عن الحضور: حسين سعيد (العراق) ماجد عبدالله (السعودية) محبوب جمعة وفيصل اللخيل (الكويت) منصور مفتاح (قطر).

اشرف على تدريب المنتخب المدرب السعودي خليل الزياني، وقاد المباراتين طاقم الحكام الدولي العربي جمال الشريف (سورية) فلاح الشنار (السعودية) وجاسم مندي (البحرين) وحسن الملا (قطر).

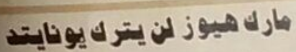
رومينيغه متفائل



أكد النجم الايطالي كارل هاينتس رومينيغه مؤخراً بأن الايام السود قد ولت بدون رجعة، لأن مسألة تصنيف فريقه الانتر في مسابقة كأس ايطاليا اصبح مؤكداً، ولأن هذا التصنيف سينعكس بشكل ايجابي على مركز الفريق في بطولة الدوري.

وقد ابدى رومينيغه تفاؤله في أن يحقق فريقه مركزاً متقدماً بعد تخطيه بنجاح أصعب مرحلة في الدوري الايطالي.

مارادونا متشائم بشأن مستقبل نابولي


مارادونا

في آخر مقابلة متلفزة أجريت معه، بدا النجم الأرجنتيني دييغو مارادونا مرهقاً ومشوش الفكر.

وللمرة الأولى منذ وجوده في ايطاليا أبدى مارادونا تشاؤمه بالنسبة لمستقبل فريق نابولي الذي بدأ يعاني من قلة حماس اللاعبين على التمارين، وكذلك بعد ظهور عادة عدم التركيز عند أغلب اللاعبين.

وحينما سئل مارادونا عن ردود فعل رفاقه في الفريق على تصريحه الأخير أجاب: لقد اعتدت أن أقول ما أشعر به لك صراحة فأنا أشعر بأن شيئاً ما ينقصنا كما أنني لا أستثني نفسي من هذا الموضوع، وأرجو ألا نخرج من تصفيات كأس الاتحاد الأوروبي اذا لم نستدرك الأمور قبل فوات الأوان.

مارك هيوز لن يترك يونايتد

نفى نجم هجوم مانشستر يونايتد مارك هيوز (٢٢ سنة) ان يكون يرغب في الانتقال إلى ناد آخر. وقال النجم الويلزي الذي عرض على يونايتد مبلغ مليوني جنيه استرليني للانتقال الى نادي برشلونة الاسباني: «لقد وقعت عقداً مدته خمس سنوات للعب مع مانشستر يونايتد وما زلت مصراً على انتهائها. والمكان الوحيد الذي ارغب في الانتقال إليه هو المكسيك للمشاركة في مباريات كأس العالم. غير أن هذا لن يحصل».

وبالنسبة إلى الدوري الانكليزي قال هيوز ان المنافسة ما زالت حامية بين وستهام وتشلسي وايفرتون وليفربول ومانشستر يونايتد، وسيظل البطل الحقيقي مجهولاً حتى الاسبوع الاخير من الدوري. مع أن ليفربول هو الأوفر حظاً لأنه يضم لاعبين جيدين هما ايان راش وبول والش.

ويقول هيوز: «ويضم مانشستر يونايتد عناصر جيدة مثل غاري بايلي وبرايان روبسون ونورمان وايتسايد ويسبر اولسن وغوردون ستراكان وارثر البيون، واجد متعة في اللعب قربهم».

نجوم «اونز» ١٩٨٥

كعادتها كل سنة قدمت مجلة «اونز» الفرنسية عام ١٩٨٥ جائزة الاوسكار التي تمنحها لأفضل احد عشر لاعبا في العالم.

وقد شمل الاستفتاء قراء هذه المجلة الواسعة الانتشار بالاضافة إلى عدد كبير من الصحافيين الرياضيين والمدربين.

وعند اعلان نتيجة الاستفتاء النهائية فاز ميشال بلاتيني بالجائزة الذهبية والدانماركي بريبن الكيار بالجائزة الفضية، والارجنتيني دييغو مارادونا بالجائزة البرونزية.

وفاز بلقب افضل حارس مرمى الفرنسي باتس، وحل وراءه الالماني شوماخر والسوفياتي داساييف. واحتل نيل لاعب ليفربول المركز الاول بين لاعبي الدفاع الايمن وتلاه في المركز الثاني زميله ستيفنس، واحتل المركز الثالث اللاعب الايطالي بيرغومي.

وفاز بالمركز الاول بين لاعبي الدفاع الايسر اللاعب الايطالي كابريني وحل خلفه اللاعب الفرنسي أموروس والاسباني كاماتشو.

أما المركز الاول للاعب الدفاع فقد احتله الالماني كارل هانيتس فورستر وحل ثانياً اللاعب البلغاري ديميتروف وثالثاً لوراتس وبيريرا.

واعتبر الفرنسي بوسيس اول لاعب في مركز «الليبرو»، وهذا هو الفوز السابع لهذا اللاعب على التوالي وقد حل خلف بوسيس اللاعبان باتستون وشيريا.

واحتل المركز الاول بين لاعبي خط الوسط اللاعب الالماني الاتحادي بريغل لاعب فيرونا والفرنسي تيغانا، واحتل المركز الثاني كل من فرنانديز وشوستر، وتقاسم المركز الثالث البرازيلي جونيور والدانماركي ليربي.

وفاز اللاعب الدانماركي الكيار بالمركز الاول بين لاعبي الهجوم متقدماً على الالماني الاتحادي كارل هاينتس رومينيغه وعلى البولندي بونييك وعلى الانكليزي راش.

واخيراً فاز بلاتيني بلقب افضل هداف وجمع ٩٣ بالمئة من مجموع الاصوات وتلاه مارادونا وجيريس.

ونقلت الصحف الايطالية نتيجة هذا الاستفتاء بكل فخر واعتزاز لأن اللاعبين الذين فازوا بالمراكز الاول هم من خيرة اللاعبين الموجودين في ايطاليا.

الزمالك هزم الاهلي في مباراة المساهمة في سداد ديون مصر


الزمالك

في نطاق سداد ديون مصر والتي تقارب الثلاثة والثلاثين مليار دولار، التقى في منتصف الشهر الماضي فريقا الأهلي والزمالك ودياً على ملعب استاد ناصر في القاهرة تحت شعار «حب مصر»، ونفدت التذاكر قبل موعد المباراة، التي احتشد لها جمهور يفوق عدده المئة الف مشاهد. وأسفرت عن فوز الزمالك بهدف واحد سجله مهاجم الزمالك جمال عبدالحميد.

اتسمت المباراة بالعروض الكروية الجيدة من الطرفين، بعيداً عن حساسية النقطة أو النقطتين، وضاعت فرص كثيرة، علماً أن الهجمات كانت تتوالى على المرميين بذات النسبة.

اشترك نجوم الأهلي والزمالك في المباراتين، وقد خرج لاعبا الأهلي زكريا ناصيف وطاهر أبو زيد من الملعب إثر محاشنة لاعب الزمالك جمال عبدالله لهما. لكن إصابتيهما كانتا طفيفتين.

جاء الهدف الوحيد في المباراة في الدقيقة الخامسة والثلاثين من الشوط الثاني حين لامست الكرة يد مدافع الأهلي أحمد جمال قرب خط منطقة جزاء الأهلي، انبرى جمال عبدالحميد لتنفيذ ضربة حرة مباشرة وأطلق الكرة على يسار الحارس الأحمر أحمد شوبير، وسجل هدفاً.

وعقب انتهاء المباراة تسلم قائدا الفريقين مصطفى عبده وفاروق جعفر كأسين تذكاريين من وزير الرياضة الدكتور عبدالأحد جمال الدين.

ويذكر أن دخل المباراة فاق نصف مليون جنيه مصري، كما بيع قميصي محمود الخطيب وابراهيم يوسف بمبلغ خمسة آلاف جنيه مصري لكل منهما.

دورة تأهيلية في دمشق لحكام غربي اسيا

شارك ثلاثون حكماً دولياً مرشحون لنيل شارة الـ «فيفا»، في دورة التحكيم الدولية التي استضافتها دمشق في الفترة ما بين ٦ و ١٢ شباط (فبراير) الماضي باشراف الاتحاد الاسيوي. وهم: عبد الكريم أبو عياش واسحاق ابو علي ومحمد الشكران (الاردن)، وطلال صالح ويوسف همدر (لبنان) وزاري هاني وعبد القادر عبد اللطيف وفاروق توفيق وسعد العبدي (العراق)، وعبدالله الناصر وعبدالله الزرقان وحامد الحميدي (السعودية)، وعبدالله الرصولي وعبد الواحد الخميسي ويحيى النهوب (الجمهورية العربية اليمنية) وحاستيد اميري وياهان يوهلي وهادلي ايزفولي ومحمد ماليري (ايران)، ومطرم المالود (البحرين)، وصالح العلوي (عمان)، وجواد عاشور وعيسى الجساس وعلي حسين (الكويت)، ونزار ونه وقيس العبدالله وفايز بيطار ومحمد حيدر (سوريا).

افتتح الدورة سميح المدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام والعميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم ونائب رئيس لجنة حكام آسيا، وقد تضمن برنامج الدورة محاضرات نظرية وتدريبات عملية وافلام فيديو.

ارمسترونغ يفقد مركزه في منتخب ايرلندا

فقد غاري أرمسترونغ أمله بتمثيل بلاده ايرلندا الشمالية في كأس العالم المقبلة، عقب انتقاله الى فريق من الدرجة الثالثة وهو ‎ عليبعهام على سبيل الاعارة لمدة شهر واحد.

ويذكر أن أرمسترونغ كان من نجوم مونديال اسبانيا ١٩٨٢ ولا يوجد له مكان في فريقه وست بروميتش البيون.

ولذلك ارتأت ادارة النادي التخلي عنه لمصلحة فريق ريال مالوركا منذ بداية الموسم الحالي. وهاهو الآن يلعب في أندية الدرجة الثالثة.

هل ينتقل انطونيوني لتورينو

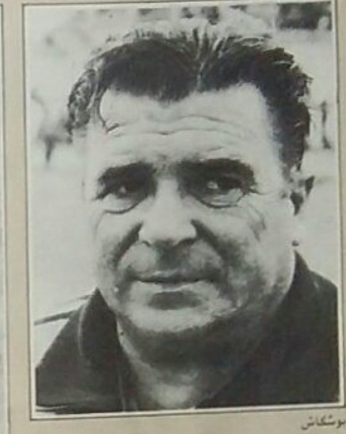
جيان كارلو انطونيوني

يعيش نادي فيورنتينا الايطالي لحظات عصيبة قد يفقد معها ابرز نجومه الدوليين. وقد تتفاقم مشاكل النادي مع تفاقم مشاكل اللاعبين بعدما ساءت العلاقات بين فيورنتينا ونجمه انطونيوني العائد إلى الملاعب بعد الاصابة التي اضطرته للتوقف عن اللعب اشهراً كثيرة.

وتحدثت اوساط نادي فيورنتينا عن ان انطونيوني بدأ يتجه اكثر فأكثر الى ترك النادي بعدما قدم له نادي تورينو مؤخراً عرضاً مغرياً للانتقال اليه.

وفي المقابل طالب عدد آخر من نجوم الفريق مناقشة عقودهم مع ادارة النادي، خاصة اولئك الذين تنتهي عقودهم في شهر حزيران (يونيو) المقبل، ومن بين هؤلاء: ماسارو، وغالي، وكونتراتو، ومالديرا، وباساريللا، وكونتي.

الرقم ١٠ مخصص للنجوم



بوشكاش

نشرت مجلة «سوبرغول» الايطالية أسماء عدد من النجوم الذين كانوا يحملون الرقم (١٠) على قمصانهم اثناء لعب الكرة، وفي ما يلي جدول بهؤلاء النجوم والفرق التي يلعبون لها.

اللاعب	الجنسية	فريقه
فالنتينو مازولا	ايطاليا	تورينو
جياني ريفيرا	ايطاليا	ميلانو
جيانكارلو دي سيستي	ايطاليا	روما ـ فيورنتينا
جيانكارلو انطونيوني	ايطاليا	فيورنتينا
بيليه	البرازيل	سانتوس
زيكو	البرازيل	فلامنغو
هيلموت هالر	المانيا الاتحادية	بولونيا ـ جوفنتوس
ولفغانغ اوفرات	المانيا الاتحادية	كولونيا
غونتر نتسر	المانيا الاتحادية	بوروسيا
عمر سيفوري	الارجنتين	جوفنتوس ـ نابولي
فيرنك بوشكاش	المجر	ريال مدريد
جون هانسن	الدانمرك	جوفنتوس
سكيافينو	الاوروغواي	ميلانو
نيلز ليدهولم	سويسرا	ميلانو
لويس سواريز	اسبانيا	انترناسيونالي
بول فان هيمست	بلجيكا	اندرلخت

بيليه

هاتيلي يتغيب لمدة شهر

سيفتقد فريق ميلانو لاعبه الانكليزي مارك هايتلي الذي اخضع مؤخراً لعملية جراحية استؤصلت فيها لوزتاه. وقد تمت العملية في ايطاليا في عيادة البروفسور باروتسي في ميلانو.

وسوء حظ هايتلي مع فريق ميلانو بلغ أقسى حدوده هذا العام اذ ما ان يتعافى هايتلي من احدى اصاباته حتى تصيبه واحدة أخرى تبعده فترة أخرى عن الملاعب.

وقد أكد الطبيب المشرف على معالجة هايتلي بأن العملية الاخيرة سوف تبعده عن الملاعب قرابة الشهر على أقل تقدير وانه لن يعود لممارسة دوره المعتاد في الملعب قبل التاسع من شهر اذار (مارس) الحالي.

وتغيب هايتلي عن الملعب يعني ان ميلانو سيخوض مبارياته ضد كومو وتورينو وفيرونا وبعض المباريات الودية بدون لاعبه النجم المبتعد قسراً.

سمبسون مرشح لدخول منتخب انكلترا

رغم ان المدرب الانكليزي بوبي روبسون قد وضع تشكيلته شبه النهائية الى كأس العالم في المكسيك، غير أن البعض يعتقدون بامكانية لجوء المدرب روبسون لتغيير بعض اللاعبين، أو تعديل أسماء اللاعبين الاحتياطيين وخصوصاً في خط الهجوم. إذ لا يمكن أن يكتفي روبسون بما لديه في حال بروز لاعب يفوق بمستواه ما عنده الآن من اللاعبين.

ومن أبرز المرشحين الذين يتوقع أن يضمهم المدرب الانكليزي روبسون الى التشكيلة مهاجم فريق مانشستر سيتي بول سيمبسون، الذي يلعب في مركز الجناح، مما يهدد وجود أحد اللاعبين جون بارنز أو كريس وادل في المنتخب.

وقد طلب الكثيرون من عشاق اللعبة مؤخراً من ادارة التلفزة في انكلترا، اعادة عرض شريط مباراة مانشستر سيتي ووانفورد في نطاق كأس انكلترا وانتهت (١ ـ ١) ويعترف المعلق على المباراة جيمي هيل بأنه تأثر بهذه المباراة التي كان سيمبسون نجمها.



جاسم يعقوب

جاسم يعقوب في مجلس ادارة نادي القادسية

دخل النجم الكويتي جاسم يعقوب مجال الادارة الرياضية، حيث تم انتخابه بالتزكية عضواً مكملاً لمجلس ادارة نادي القادسية الكويتي في الانتخابات التي جرت مؤخراً، حيث أحجم رضا معرفي، وعبدالحميد الشطي عن الترشح لصلحة جاسم.

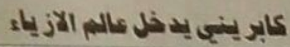
وقد رحبت الأوساط الرياضية بدخول النجم الكويتي جاسم يعقوب مجال الادارة الرياضية للمساهمة في اعلاء شأن النادي على صعيد الادارة كما نجح بذلك عندما كان لاعبا.

حسن الشغري من النجمة الى السلام



انتقل مؤخرا من نادي النجمة الى السلام ـ صور (درجة ثانية) اللاعب حسن الشغري. وقال الشغري ان اسباب الانتقال تعود الى اعلانه اعتزال اللعب في النجمة بعدما بلغ قمة مستواه فيه، وقرر انهاء حياته الكروية فعليا في السلام ـ صور الذي نشأ وترعرع فيه، قبل التوقيع على كشوف نادي الراسينغ.

واضاف الشغري قائلاً ان علاقاته جيدة مع ادارة ولاعبي النجمة، وسوف يدلل على ذلك خلال التمارين التي قد يشارك النجمة فيها. ويذكر ان الشغري يقود فريق الأمن العام في كرة القدم حاليا.



كابريني يدخل عالم الازياء



كابريني بمتعرض الازياء مع احدى العارضات

بعدما اطلق باولو روبيرتو فالكون اسمه على دار ازياء للرجال في البرازيل، والذي حقق نجاحاً باهراً، كما تحول ميشال بلاتيني الى عارض ازياء لاحدى دور الازياء في عاصمة الاناقة باريس. والآن جاء دور النجم الايطالي انطونيو كابريني، اذ افتتح مؤخراً محل ازياء يحمل اسمه.

واتسمت الألبسة بذوق النجم كابريني الذي يلعب لجوفنتوس والمنتخب الايطالي. وتشاركه زوجته كونسويلا بذوقها الرفيع في تصميم ازياء الشباب الموحودة.

هل نسي فيرغوسون اسم دافيد نيري؟

لم يسم مدرب المنتخب الاسكتلندي اليكس فيرغوسون الى الآن نجم دفاع داندي يونايتد دافيد نيري. ويتساءل العارفون بمستوى نيري والذين شاهدوه في مسابقة كأس العالم ١٩٨٢ مع منتخب اسكتلندا في اسبانيا: هل نسي المدرب فيرغوسون اسمه في التشكيلة؟

لقد غاب نيري عن منتخب بلاده منذ الجولة التي قام بها المنتخب الاسكتلندي الى كندا في العام ١٩٨٣.

ويقول مدرب داندي يونايتد أن مكان نيري لا بد محفوظ في تشكيلة المنتخب، خصوصاً وأنه في لياقة جيدة حاليا وبامكانه أن يبرز في اللعب أمام المنتخب البرازيلي. وهو الذي افتتح التسجيل حين التقت اسكتلندا مع البرازيل في نهائي كأس العالم الماضية، وسجل هدفا رائعاً بتسديده كرة قوية من خارج منطقة الجزاء استقرت في أعلى شباك المرمى البرازيلي. وانتهت المباراة بفوز البرازيل (٤ ـ ١). وتوجد اسكتلندا في المجموعة الخامسة التي تضمها الى كل من ألمانيا الاتحادية والأوروغواي والدانمرك، والتي يعتبرها النقاد من أصعب مجموعات كأس العالم، إذ أن كل فريق فيها مرشح للفوز بالمركز الأول.

ومن المتوقع أن يضم اسم نيري لاحقاً الى تشكيلة المنتخب المسافر الى المكسيك خصوصاً وأن خط دفاع داندي أثبت أنه الاقوى هذا الموسم. ونيري من صنع لاعبه. فقد فاز داندي على فريقي ابردين والسلتيك. وبامكان نيري أن يشغل مركز قلب الدفاع والدفاع المتأخر، إضافة الى اللعب وسط الميدان. ويؤكد نيري (٢٩ سنة) أن أفضل لاعب يمكن أن يتفاهم معه في الملعب هو بول هيغارتي.

وقد حاولت بعض الفرق مثل السلتيك ضم نيري اليها، ولكنه آثر البقاء في نادي داندي يونايتد لأنه تأقلم فيه، إذ ولد في مدينة داندي وانضم الى الفريق منذ كان على مقاعد الدراسة، وينوي اعتزال اللعب في صفوف داندي يونايتد. ولكن قبل ان يعتزل يرغب بمشاركة منتخب بلاده في المكسيك لأنه قادر على العطاء بعد الخبرة الواسعة التي اكتسبها.

بلاتيني أو النجم المتلفز

ميشال بلاتيني

أصبح نجم كرة القدم الفرنسي ميشال بلاتيني نجماً لمحطات التلفزة في كل من ايطاليا وفرنسا على حد سواء.

وفي آخر مقابلة متلفزة له حيث حل ضيفاً على برنامج «الاساتذة» الذي يهتم بآخر الانجازات الرياضية عبر بلاتيني عن رأيه بصراحة بصدد كل ما يمت بصلة الى المنتخب الفرنسي في كرة القدم فقال: «ان المنتخب الفرنسي يبقى الفريق الذي ينتظره الجميع، والامتحان الحقيقي سوف يكون بالطبع في نهائيات كأس العالم في مكسيكو. وتابع بلاتيني قائلاً: ان العامين المقبلين سوف يشهدان تحولاً كبيراً في مستقبلي الرياضي لانني مصمم هذه المرة وبشكل نهائي على أن أشاهد المباريات الرياضية من على منصة المتفرجين».

ومن توقعاته بالنسبة لكأس العالم قال: «ان التنبؤ بالنتيجة صعب، لكن المعطيات الموجودة على الساحة في الوقت الحاضر ترشح المانيا الاتحادية والدنمارك وانكلترا للفوز في بطولة «الموندبال».

خسائر مادية فادحة للاندية الانكليزية بسبب عدم نجاحها في انتقالات اللاعبين

تكبدت الاندية الانكليزية في السنوات الاخيرة خسائر كبيرة من جراء عدم نجاح بعض اللاعبين في صفوفها بعدما كانت قد دفعت مبالغ كبيرة لاستقدامهم اليها.

وتقول التقارير أن مدرب مانشستر سيتي مالكولم اليسون دفع إلى نادي الولفز مليون واربعماية وثمانين الف جنيه استرليني في صيف العام ١٩٧٩ لضم ستيف دايلي اليه. وكان هذا الرقم قياسياً. وبعد يوم واحد تحطم هذا الرقم حين استقدم اندي غراي من فريق استون فيلا إلى ناد آخر. والذي حصل هو ان فريق مانشستر سيتي لم يستفد من لاعبه الجديد وايلي فتخلى عنه إلى فريق اميركي هو سيتل ساوندرز في شمالي الولايات المتحدة بمبلغ مئتين وخمسين الف جنيه استرليني. وبلغت خسارة مانشستر سيتي في هذه الصفقة مليون ومئتين وثلاثين الف جنيه استرليني.

وفي ما يلي قائمة باسماء اللاعبين الذين خسرت انديتهم مبالغ كبيرة بضمهم اليها ثم تخليها عنهم.

• ايان والاس: استقدمه مدرب نونتفهام فورست برايان كلوف اليه من فريق كوفنتري بعد ان سجل له خمسين هدفاً مقابل مليون ومئتين وخمسين الف جنيه، وبعد عدة سنوات لم يظهر خلالها بمستواه المعهود فتم بيعه إلى فريق برست الفرنسي مقابل مئة الف جنيه وتكبد النادي خسارة بلغت مليون ومئة وخمسين الف جنيه.

• غاري بيرتلز: استقدمه نادي مانشستر يونايتد اليه من فريق نونتفهام فورست مقابل مليون ومئتين وخمسين الف جنيه في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٠، وبعد مضي سنتين تمت اعادته إلى ناديه السابق مقابل مئتين وخمسة وسبعين الف جنيه وقدرت الخسارة بتسعماية وخمسة وسبعين الف جنيه.

• جوستين فاشانو: هو هداف انكلترا السابق دون ٢١ سنة، والذي لقي شهرة واسعة في نادي نورويتش سيتي، فهب مدرب نونتفهام فورست برايان كلوف لاستقدامه اليه مقابل مبلغ مليون جنيه استرليني سدد بشك في العام ١٩٨١. وفوجىء نونتفهام بتدني مستوى فاشانو بالادمان على الكحول الأمر الذي دفعه إلى بيعه لفريق نوتس كاونتي مقابل مئة وخمسين الف جنيه، وبلغت خسارة نونتفهام ثمانماية وخمسين الف جنيه.

• بيتر بارنز: شغل مركز الجناح في المنتخب الانكليزي، فاشتراه نادي ليدز من وست بروميتش البيون مقابل تسعماية وثلاثين الف جنيه استرليني، ولكن مستوى بارنز لم يكن ثابتاً مما اخطر فريقه الجديد لبيعه إلى فريق من الدرجة الثانية هو ريال بيتيس مقابل مئة وخمسة عشر الف جنيه اي بخسارة ثمانماية وخمسة عشر الف جنيه استرليني.

• لوثر بليست: لم تقع الخسارة على فريق انكليزي من جراء شراء وبيع اللاعب الانكليزي بليست، بل على فريق ايطالي هو اي سي ميلان الذي دفع إلى نادي واتفورد مبلغ مليون جنيه استرليني. ولم ينجح بليست في اللعب في ايطاليا، فاعاده فريقه الايطالي اي سي ميلان إلى واتفورد مقابل نصف مليون جنيه استرليني بعدما خسر مبلغاً مماثلاً.


اندي غراي


غاري بيرتلز

الوجه البشع للكيار


الكيار

اجمع النقاد على أن مخالفات الكيار للقوانين الرياضية في الملعب بالاضافة إلى العابه الخشنة قد أنست محبيه ايجابياته وكفاءاته. حتى بلغ الأمر ببعض هؤلاء النقاد إلى ان يرشحوه للقب اسوأ لاعب في الدوري الايطالي.

وكان ألكيار قد تلقى عدة انذارات خلال المباريات التي لعبها مع فريقه فيرونا وقد توجت هذه الانذارات بطرده من الملعب في الثاني عشر من شهر شباط (فبراير) الماضي وكان ذلك في احدى مباريات الكأس.

وقد علق الكيار على هذه الامور بالقول: «لا ادري لماذا يحمل علي حكام المباريات رغم أنني ابتعد كل البعد عن الخشونة وإلى كل ما هنالك من امور تضر باللاعب الخصم. فتضخم الأمور بالشكل الذي عودتنا عليه الصحافة الايطالية يزعجني ويؤثر على مستواي الفني، لأنني في الحالة هذه اصبح مجبراً على اللعب بكل تحفظ وهذا بالتالي سينعكس على نتائج الفريق، وهذا ما لا ارتضيه كوني لاعباً اساسياً في هذا الفريق».

وقد انبرى اللاعب بيرغرين للدفاع عن مواطنه فقال: «هذا هو اسلوب الكيار في اللعب، وقد لعب في نفس الاسلوب في الدانمارك وفي بلجيكا ولم تتخذ بحقه عقوبات إلا في حالات نادرة.

وإذا كان اليكار انفعالياً في بعض الحالات فهذا لا يعني بالضرورة أنه لاعب شرس ويستحق كل هذه العقوبات».

تريفور فرانسيس انتهى كهداف

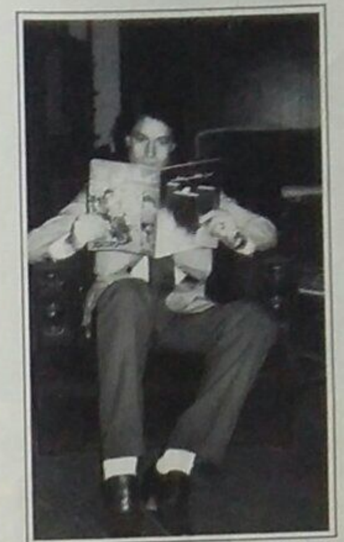
صرح نجم هجوم المنتخب الانكليزي تريفور فرانسيس انه لن يذهب مع المنتخب الانكليزي إلى المكسيك بصفته هدافاً لأنه انتهى كهداف.

ويضيف قائلاً: «لقد شارفت على الحادية والثلاثين سنة، وبت اللاعب الثاني الاكبر سناً في الفريق بعد حارس المرمى بيتر شيلتون. وهناك من يشكك في ذهابي إلى المكسيك، ويقولون انه ربما ادعي الاصابة كي لا أسافر إلى هناك. ولكنني برهنت على مدى قدرتي على التكيف في المكسيك خلال دورة الارتيك التي شارك فيها المنتخب الانكليزي في المكسيك».

تريفور فرانسيس

وقال فرانسيس ان هداف المنتخب الانكليزي في المكسيك ربما كان غاري لينيكر، اضافة إلى مارك هايتلي وكيري ديكسون اللذين يتنافسان للحصول على القميص الرقم (٩).

وبالنسبة إلى الجناحين فهناك جون بارنز أوكريس وادل ويمكن ان يناط به المدرب روبسون مهمة الجناح الآخر. ويتوقع اخيراً ان يفوز منتخب المانيا الاتحادية بكأس العالم لأنه يصعب جداً قهره.



شتفنسكو كوستكا يطلع على ماتش



شتفنسكو الى اليسار ورئيس البعثة الرومانية والزميل محمد غياض.

زار لبنان مع فريق براشوف

قائد المنتخب الروماني شتفنسكو لـ «ماتش»: مؤامرة انكليزية ـ ايرلندية ابعدتنا عن كأس العالم

اللاعب اللبناني موهوب وتنقصه اللياقة البدنية

أجرى اللقاء محمد غياض:

زار لبنان مؤخراً، بدعوة من الأمن العام اللبناني، فريق براشوف الروماني، وخاض ثماني مباريات لم تعكس المستوى الحقيقي للكرة الرومانية. وكان ضمن بعثة براشوف مدربه ولاعبه وقائد المنتخب الروماني شتفنسكو كوستا، الذي لعب مباراة ضد فريق الأمن العام في مركز «الليبرو» وأظهر ذكاء في التوزيع من مركزه المتأخر في الدفاع، كما قدم عرضاً جيداً خلال تلك المباراة التي انتهت بفوز براشوف (٢ ـ صفر).

«ماتش» التقت شتفنسكو وحاورته حول أمور الكرة الرومانية ومستواها الفني، إضافة إلى الكرة اللبنانية وجاء اللقاء كما يأتي:

○ ما هي أسباب عدم تأهل رومانيا إلى نهائيات كأس العالم؟

• كان علينا في العام ١٩٨٢ خوض مباراتين على أرضنا والفوز بهما، لكي يتسنى لنا التأهل إلى اسبانيا. لعبنا المباراة الأولى ضد المجر، التي تعتبر «عقدة» المنتخب الروماني، لأننا لم نفز عليها منذ ابصر منتخبنا النور. أما على صعيد الفرق بيننا وبين المجر، فسبق ان سجلت الفرق الرومانية عدة انتصارات على الفرق المجرية. وانتهى لقاؤنا مع منتخب المجر بالتعادل (١ ـ ١). ولعبنا المباراة الثانية ضد النمسا وخسرناها (١ ـ ٢). فخرجنا من نهائيات كأس العالم ١٩٨٢. وكانت لنا في العام ١٩٨٥ مباراتان ضمن التصفيات التمهيدية لكأس العالم في المكسيك. الأولى ضد ايرلندا الشمالية على أرضنا والثانية ضد تركيا خارج أرضنا. ولم نتمكن من الفوز في المباراة الأولى، واضعنا عشر فرص محققة لتسجيل الأهداف. وتألق حارس مرمى ايرلندا وكان نجم المباراة، فخرجنا متعادلين، كانت آمالنا موضوعة على مباراة انكلترا وايرلندا الشمالية، إذ انتظرنا فوز انكلترا لكي نتأهل الى كأس العالم، ولكن تم الاتفاق سراً بين انكلترا وايرلندا الشمالية للخروج متعادلين لكي يتاح لايرلندا التي تقع ضمن نطاق الجزر البريطانية التأهل الى الادوار النهائية في المكسيك وهذا ما حصل. ولم يفدنا الفوز في مباراتنا على منتخب تركيا.

وملاحظتي هي ان منتخبنا لا يحالفه التوفيق في معظم المباريات التي يخوضها على ارضه، فتراه يلعب متهاوناً على مرمى الخصم، لأنه يضع في حسبانه قبل المباراة أن النتيجة ستكون لمصلحته طالما انه يلعب على ارضه وبين جمهوره. كما ان لاعبينا يلعبون خلال تلك المباريات باعصاب مشدودة حين يقف الخط العاسر أمامهم للتسجيل. وأفضل مثال على ذلك اننا لعبنا ثلاث مباريات دولية خارج أرضنا في نطاق بطولة أوروبا ١٩٨٤ التي جرت في فرنسا، وكان يفترض فينا جمع خمس نقاط من هذه المباريات الثلاث، حتى نضمن الوصول الى نهائيات بطولة أوروبا. وفعلاً انتصرنا على السويد (١ ـ صفر)، كما فزنا في المباراة الثانية على قبرص (١ ـ صفر)، وتعادلنا في الثالثة مع تشيكوسلوفاكيا (١ ـ ١).

○ ما هو وضع اللاعب في ظل النظام الروماني لكرة القدم؟

• كرة القدم في رومانيا تتأرجح بين الاحتراف والهواية. وبمعنى آخر ان اللاعب الروماني نصف محترف. فاللاعب يتابع الدراسة ويزاول الكرة في آن. وبعد انتهاء الدراسة يعين للعمل في نطاق الحقل الذي درس فيه، كما يزاول الكرة وهو يعمل ويترك المجال أمام اللاعب للحصول على اجازة في سبيل تأدية التمارين. فيحصل على مرتب من الوظيفة، ويتقاضى مرتباً آخر كونه لاعب كرة في فريق ما. وله مكافأة عن كل فوز يحققه، كما يكافأ في حال تعادل فريقه مع الفريق الخصم. فبامكان اللاعب ان يتقاضى في آخر كل شهر خمسة آلاف لاي (العملة الرومانية) وهذا المرتب يفوق دخل المواطن العادي.

○ ما هي أوجه الاختلاف بين الكرتين في أوروبا الشرقية والغربية؟

• الفرق واضح وهو ان الفرق في أوروبا الغربية تتمتع بنظام الاحتراف. ونحن نعتبر نصف محترفين. ويمكن القول ان الكرة في أوروبا الغربية اكثر تقدماً لعدة اسباب منها توافر الامكانات المادية والخبرة.

اميركا الجنوبية اقوى

○ ما هي توقعاتك لمباريات كأس العالم المقبلة ومن ترشح للبطولة؟

• اعتقد ان الحظ الأوفر سيكون من نصيب منتخبات اميركا اللاتينية بسبب الطقس الذي يلائمها في المكسيك، كما أن تشجيع الجمهور لها سيساعدها اكثر لتحقيق الانتصارات، وهناك بعض فرق أوروبية لا يستهان بمستواها مثل فرنسا وانكلترا وايطاليا والمانيا الاتحادية. وستستخدم هذه الدول تكتيكات معينة للمحافظة على لياقة اللاعبين البدنية، وتجنب التحركات التي لا تؤدي الى نتيجة. كما سيلعب الطقس دوره في تغيير اداء وخطط الفرق خلال اللعب.

واتوقع ان تسجل الفرق المغمورة في نهائيات كأس العالم مفاجآت، وفي مقدمة هذه الفرق الجزائر، حيث أن من عادة الفرق العريقة الاستهانة امام الفرق التي تصل الى مستواها وشهرتها. وقد حصل ذلك حين فازت الجزائر على المانيا الاتحادية (٢ ـ ١) في اسبانيا ٨٢.

○ ما زلت تلعب للمنتخب الروماني رغم انك اصبحت في الخامسة والثلاثين من العمر. فما هو السبب؟

• الحقيقة هي انني عرضت على رئيس اتحاد كرة القدم الروماني منذ ثلاثة اشهر فكرة اعفائي من مهمة القائد في المنتخب الوطني، ولكنه رفض فكرتي وأصر على استمراري في مركزي. وحين سألته مستطلعاً عن السبب قال انه لم يجد اللاعب الذي يستطيع ان يحل مكاني في مركز «الليبرو» الى اليوم. وهذا ما دفعني الى الخبرة التي اتمتع بها. وما يساعدني على تحقيق ذلك هو أنني قلما احتسي الكحول وأنام حوالى عشر ساعات وأنام وقت القيلولة واطيع مدربي طاعة عمياء. وتهيء لي زوجتي الحياة الرغيدة المستقرة.

○ ما هي أولى مبارياتك في المنتخب الوطني؟

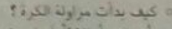
• دافعت عن الوان المنتخب الوطني الروماني لأول مرة في العام ١٩٧٦ ضد منتخب تشيكوسلوفاكيا في نطاق دورة «محمد الخامس» في المغرب، وفزنا في المباراة (٣ ـ ١) كما احرزنا بطولة الدورة التي كانت تضم فريق ايفرتون الانكليزي وبطل المغرب.

البطاقة

• الاسم: شتفنسكو كوستكا.
• العمر: ٣٥ سنة.
• الطول: ١٧٩ سنتم.
• الوزن: ٧٦ كلغ.
• الحالة الاجتماعية: متزوج له بنت وولد.
• المؤهل العلمي: اجازة جامعية في علم الاقتصاد. وحاصل على شارة التحكيم من الدرجة الثالثة ـ وخضع لدورة تدريب في كرة القدم.
• لعب اربعماية وخمساً وخمسين مباراة في الدرجة الأولى، وخاض ثماني وستين مباراة دولية.
• قائد منتخب رومانيا منذ ثماني سنوات ويلعب في مركز «الليبرو».



شتفنسكو قائد المنتخب الروماني



○ كيف بدأت مزاولة الكرة؟

• بدأت لاعباً ناشئاً في فريق ستيو العام ١٩٦٤، وانتقلت الى فريق جامعة كرايوفا في العام ١٩٧٣، وللمدرب الدولي «كوفاتش» الذي درب المنتخب الفرنسي سابقاً، وهو الذي كشف المدرب الفرنسي هيدالغو، دور كبير في ابرازي وشهرتي، إذ نقلني من صفوف الناشئين الى صفوف الفريق الأول، وتنقلت في عدة مراكز ثم شجعني للعب في مركز «الليبرو». فبرزت فيه واخترت للعب في صفوف المنتخب الوطني، وصرت قائداً له بفضل شخصيتي القوية في اللعب وحين جاء المدرب الجديد للمنتخب الوطني لونتشسكو اعجب بمستواي وابقاني قائد للمنتخب وما زلت الى الآن.

○ ما هو تقييمك للكرة اللبنانية، بعد المباريات التي شاهدتها؟

• سبق لي وزرت لبنان في العام ١٩٦٩، ويمكنني القول ان اللاعب اللبناني يمتاز بالطموح والاندفاع والرغبة في لعب الكرة، ولكن نقطة ضعفه هي في نقص اللياقة البدنية لديه. وهناك اسباب لا تساعد اللاعب اللبناني على العطاء بشكل كامل بسبب الحرب، التي اتمنى ان تنتهي حتى يعود لبنان الى سابق عهده.

واوجه شكري الى جميع الذين ساعدوا في نجاح جولتنا في لبنان وأخص بالشكر الاتحاد اللبناني لكرة القدم والأمن العام على الضيافة الكريمة التي احاطنا بها.

٨ مباريات في ١٥ يوما والمستوى اقل من عادي

زار فريق براشوف الروماني لبنان بدعوة من فريق الأمن العام في كرة القدم، ولعب خلال اسبوعين ثماني مباريات ضد فرق محلية من الدرجة الثانية باستثناء فريق شباب الساحل الصاعد حديثاً الى مصاف الفرق الممتازة.

ولم تكن نتائج الفريق الروماني جيدة، إذ كما صرح رئيس البعثة دراغومير ان الفريق جاء من بلاده الى لبنان هرباً من موجة الصقيع التي تلف البلاد حيث تبلغ درجة الحرارة في رومانيا سبع درجات تحت الصفر، مما يتسبب عادة في توقف الدوري. ويحتل براشوف المركز العاشر بين ثمانية عشر فريقاً.

وجاءت نتائج المباريات التي خاضها براشوف في لبنان كما يأتي:

- تعادل مع فتيان صيدا (١ ـ ١).
- فاز على التمثال ـ زغرتا (٥ ـ ١).
- فاز على الأمن العام (٢ ـ صفر).
- فاز على الرسالة (٥ ـ ٤).
- فاز على السلام ـ صور (٤ ـ ١).
- فاز على شباب الساحل (٣ ـ صفر).
- فاز على الأهلي ـ صيدا (٢ ـ صفر).
- تعادل مع تفاهم التضامن والشعلة (١ ـ ١).

لاعب جميع المراكز في الشبيبة المزرعة

فادي حبيب: لولا منتخب الشباب ونادي النجمة لبقيت الكرة اللبنانية موصومة بالعقم

أجرى الحوار: محمد دالاتي

حين ينشأ اللاعب ويترعرع في ظل ناد ويلمع، فإن عطاءه لهذا النادي يبقى الأفضل والأشد اخلاصاً. وهذا ما حصل للاعب الشبيبة المزرعة اللبناني فادي حبيب، الذي لم يعرف ألواناً غير ألوان فريقه ليدافع عنها.

بدأ حبيب كلاعب خط دفاع واشتهر كقلب دفاع «قشاش» في فريقه، ثم انتقل في عهد المدرب المختص ابراهيم عيتاني الى مركز قلب الهجوم، فبرع في هذا المركز أيضاً وسجل الكثير من الاصابات الحاسمة لفريقه بفضل تسديداته القوية.

يمتاز حبيب بقوة البنية وصلابة العود، وحسن استغلال الفرص داخل منطقة الجزاء، كما يجيد إصابة المرمى من كافة الزوايا والأبعاد. ويلقى التشجيع من ادارة ناديه نتيجة إخلاصه في اللعب وبذله آخر نقطة عرق في الملعب، ولكن عيبه الوحيد هو البطء في الركض وراء الكرات الطويلة أحياناً.

«ماتش» التقت نجم فريق الشبيبة المزرعة حبيب وحاورته حول أمور الكرة في لبنان، والدول العربية، وكأس العالم، وجاءت إجاباته على الأسئلة كما يأتي:

□ ما هو مستوى اللعبة في لبنان الذي يعيش حرباً طويلة؟

• لقد تدنى مستوى اللعبة كثيراً وخصوصاً خلال السنوات القليلة الأخيرة. ولا شك أن تردي الحالة الأمنية انعكس على الرياضة فيه. ويمكن القول أن سمعة الكرة اللبنانية باتت موصوفة بالعقم لولا منتخب الشباب اللبناني الذي شارك في مسابقة كأس فلسطين في الجزائر، وفريق النجمة اللبناني الذي شارك في بطولة الأندية العربية للفرق البطلة خلال العام الماضي. إذ أن عروضهما الجيدة غطت «فضائح» المنتخب اللبناني الذي لعب في تصفيات كأس العالم، تحت ظل الاتحاد السابق.

□ ما رأيك في عودة النشاطات الرسمية الى الكرة اللبنانية في الربيع المقبل كما أعلن أمين عام الاتحاد اللبناني رهيف علامة؟

• أن عودة النشاطات الرسمية الى الكرة اللبنانية يعني عودة الاستقرار الى البلاد. ولا يسعنا إلا التفاؤل بعودة الحياة الطبيعية لنقيم ما ننتجه في حياتنا اليومية وخلال ممارستنا لهوايتنا الرياضية، فيصبح للحياة معنى، ولكي نأخذ فرصتنا في إثبات الوجود على الصعيد الرسمي، والحقيقة أنه لا يمكن إغفال الدور المميز الذي قام به نادي الصفاء خلال سني الحرب، بتنظيمه دورتي ١٦ آذار والأضحى، إضافة الى كثير من المباريات الودية التي كثيراً ما استرعت انتباه جمهور الكرة اليها، وكانت شبه البديل للبطولات التي عجز الاتحاد السابق عن إقامتها. وقد كان لهذه الدورات الصفاوية دور مهم في تنشيط إدارات وفرق النوادي المحلية، وإنعاش روح اللعبة، حين كادت تلفظ الأنفاس الأخيرة.

مشاكل الكرة اللبنانية

□ ما هي مشاكل اللاعب اللبناني برأيك؟ وما هي مشاكل فريق الشبيبة بالذات؟

• يعاني اللاعب اللبناني من مشاكل كثيرة، منها عدم تأمين لقمة العيش الكريم له من خلال وظيفة مريحة، بحيث يمكنه مزاولة التمارين في أوقاتها، كما أن العمل يوفر للاعب الراحة النفسية التي ينشدها، وأكثر لاعبينا عاطلون عن العمل، ويطالبون أنديتهم بالسعي لهم ومساعدتهم لتأمين الوظيفة المناسبة لهم. ويكفي ما يعانيه اللاعب اللبناني من مآسي الحرب التي تؤثر على حالته النفسية وبالتالي على عروضه في الملعب. ويتقهقر مستوى اللاعب اللبناني لغياب النشاطات الرسمية التي ينبغي عودتها في أسرع فرصة ملائمة، ويقوم الاتحاد الجديد بواجبه في هذا الخصوص.

أما فريقي الشبيبة المزرعة فيواجه أزمات حادة تؤخر إدارته في القيام بواجبها، وفي طليعتها الناحية المادية. وهذا ما دفع عدداً من أبناء النادي للسفر الى الخارج من أجل مستقبلهم، علماً أن الشبيبة يمتاز بإدارته المخلصة ولاعبيه الشبان إضافة الى المدرب المتخصص.

فادي حبيب يداعب الكرة

□ وكيف يمكن إنقاذ اللعبة في لبنان؟

• تبدأ خطوات إنقاذ اللعبة باجتماع شمل الكرة اللبنانية، ومد اليد الى الاتحاد اللبناني بكرة القدم بهدف التعاون الجاد معه، لوضع الخطط اللازمة التي من شأنها عودة النشاطات والدورات الرسمية الكفيلة بنشر جو الحماس على اللعبة. وكما ينبغي زيادة عدد اللاعب وتحسين وضع الموجود منها حالياً على الأرض. وبعد عودة الأمن يمكن انشاء معاهد كروية تعنى باللعبة واللاعبين، وتخريج حكام للكرة بعد إعدادهم وتثقيفهم.

لاعب جميع المراكز

□ كنت تلعب في مركز قلب الدفاع، وبرزت فيه، فلماذا انتقلت الى مركز قلب الهجوم؟

• الحقيقة أنني أجيد اللعب في جميع المراكز وحتى حراسة المرمى. والذي ثبتني في مركز قلب الدفاع هو مدرب الشبيبة السابق فاروق الغالي، وحققت نجاحاً كبيراً في هذا المركز، في الموسم ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤، حيث كنت ألعب أمام زميلي علي علوية. وبعد ابتعاد معظم لاعبي هجوم الفريق بسبب السفر أو الانتقال الى ناد محلي آخر، وإصابة البعض الآخر، طلب مني المدرب الحالي ابراهيم عيتاني اللعب كمهاجم ـ رأس حربة ـ ونجحت أيضاً في هذا المركز الجديد وسجلت عدداً من الأهداف لفريقي، وما زلت ألعب في هذا المركز الجديد من دون أي إرباك أو تأثر بمركزي الماضي.

□ ما رأيك بمستوى الكرة العربية، والمنتخبات العربية التي وصلت الى نهائيات كأس العالم؟

• أضحى مستوى الكرة العربية بألف خير، وهناك فرق عربية جديدة لها وزنها برزت على الساحة الكروية مثل منتخب سورية الذي قدم عروضاً جيدة في الفترة الأخيرة. ولكن أكثر الفرق العربية تقدماً هي المنتخبات الخليجية بشكل عام، رغم تراجع بعضها نسبياً، ولعل هذا التراجع هو بمثابة «استراحة المحارب»، إذ من المتوقع ان تعود الفرق الخليجية الى الانطلاق بقوة بعد استكمال فترة الراحة عقب الانجازات الضخمة التي حققتها عربياً وقارياً وحتى عالمياً.

وبالنسبة الى المنتخبات العربية الثلاثة التي وصلت الى نهائيات كأس العالم وهي الجزائر والمغرب والعراق فإنها قوية وعريقة ويتوقع لها إحراز نتائج جيدة كالتي حققها المنتخب الجزائري في مسابقة كأس العالم الماضية في اسبانيا. وأتوقع بروز بعض النجوم العرب في المكسيك أمثال الأخضر بلومي ورابح ماجر ومحمد تيمومي ورعد حمودي وعدنان درجال وحسين سعيد.

البطاقة

- الاسم الكامل: فادي جبران حبيب.
- العمر: مواليد ١٩٦٤.
- الطول: ١٨٦ سنتم.
- الوزن: ٨٩ كلغ.
- المهنة: مدرس رياضة.
- الحالة الاجتماعية: عازب.
- لعبت أفضل مبارياتي ضد الصفاء حين فزنا عليه (١ ـ صفر)، وضد النجمة وفزنا بذات النتيجة السابقة، وكذلك ضد منتخب الجنوب وفزنا عليه (٢ ـ ١)، أما أفضل اهدافي فسجلته في مرمى الصفاء حين فزنا (١ ـ صفر)، كما سجلت هدفي فريقي في مرمى منتخب الجنوب.
- لاعبي المفضل محلياً هو غسان أبو دياب، وعربياً ابراهيم يوسف وعالمياً المهاجم البرازيلي زيكو.

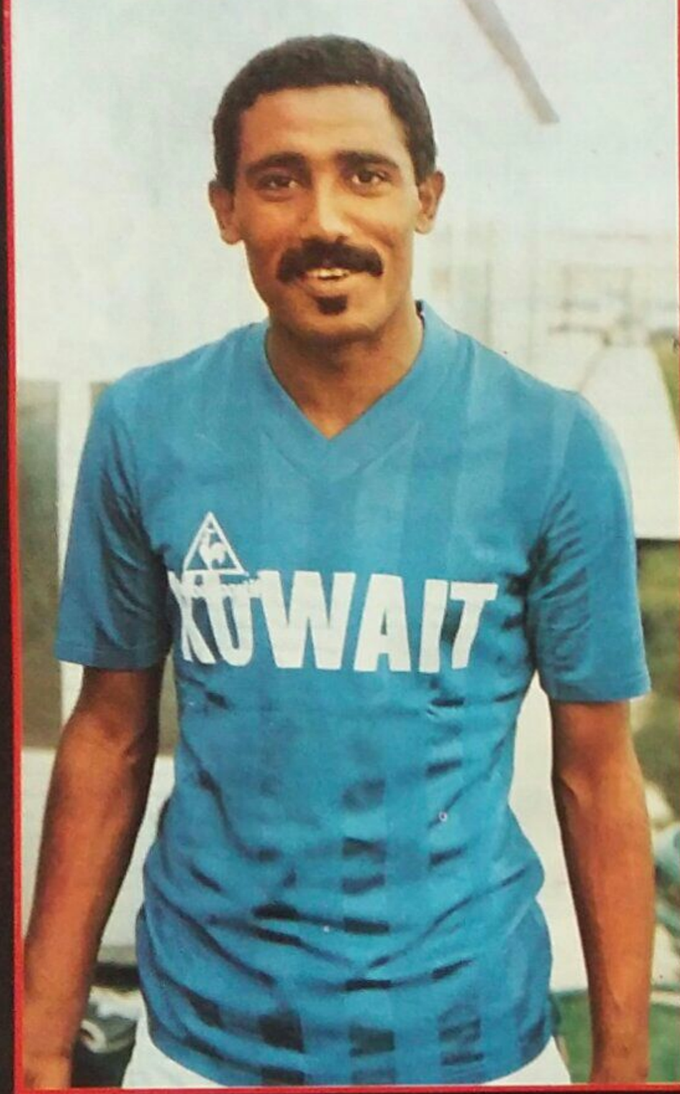
تمرن بأسلوب برازيلي في المنتخب وانكليزي في العربي

سامي الحشاش: دورة الخليج الثامنة بداية اختبار للكويت

الكويت ـ صلاح رشدي:

سامي الحشاش هو قلب دفاع منتخب الكويت الوطني، وصخرة دفاع النادي العربي الكويتي، يتمتع بمؤهلات فنية رفيعة، وذكاء في التصدي للهجمات الصعبة على مرماه. إضافة إلى اطاعته للمدرب، وقدرته على التكيف مع أسلوب التدريب الانكليزي، الذي اعتمده الاتحاد الكويتي مؤخراً، واستقدم لأجله المدرب الانكليزي مالكولم اليسون، لاستعادة المكانة التي كانت تحتلها الكرة الكويتية على كافة الصعد، العالمية والآسيوية والعربية والخليجية.

«ماتش» التقت سامي الحشاش وأجرت معه حديثاً حول الكرة الكويتية عقب تحولها إلى الأسلوب الانكليزي وتوقعاته لمستقبلها. وكذلك عن الفرق العربية التي وصلت إلى كأس العالم، والدوري الكويتي.



سامي الحشاش

مع الأسلوب الانكليزي

قال الحشاش مبدياً رأيه بالمنتخب الكويتي الوطني: «إنني من المؤيدين لأسلوب التدريب الانكليزي، وأتعاطف أكثر مع المدربين الانكليز، الذين يمتازون بقوة الشخصية، وإعطاء الفرصة للاعبين الأفضل من دون النظر إلى الأسماء. أما بالنسبة إلى المدرب اليسون، فينبغي عدم الحكم عليه قبل دورة الخليج المقبلة. ولقد أثبتت المدرسة الانكليزية نجاحها على مستوى النوادي، بدليل التنافس على قمة الدوري بين فريقي الكويت والعربي اللذين يتبعان الأسلوب الانكليزي في اللعب».

واستطرد قائلاً: «عايشت في السابق الأسلوبين الانكليزي والبرازيلي في آن ـ فكنت أتدرب على الأسلوب البرازيلي في المنتخب، وأتمرن بأسلوب انكليزي في نادي العربي. أما الآن بعدما أصبحت أتدرب على أسلوب اللعب الانكليزي في المنتخب والنادي فبإمكاني تحصيل فائدة أكبر، كما أن معظم النوادي الكويتية بدأت تتجه نحو الأسلوب الانكليزي مما يؤدي في النهاية إلى زيادة الإثارة في الكرة الكويتية، ويزيد من قوتها وفعاليتها».

ويذكر ان المدرب أليسون طلب من الحشاش اللعب في مركز الظهير الأيمن، علماً ان مركزه الأساسي هو قلب الدفاع. وتعجب من اقدام المدرب على هذه الخطوة التي لم يكن يتوقعها مطلقاً. فذهب إلى المدرب واخبره بأنه لا يجيد اللعب في هذا المركز، وان هناك من يجيد شغل هذا المركز أفضل منه. وانه تعود اللعب في مركز قلب الدفاع، ويرتاح في البقاء فيه. واخبره المدرب بأنه اعتمد هذه الخطوة على سبيل التجربة ليس اكثر، لأن على اللاعب إجادة اللعب في أي مركز يناط به اليه. فقال له الحشاش انه يضع نفسه في تصرفه، جندياً في الميدان، ينفذ الأوامر من دون اعتراض، حتى ولو طلب اليه اللعب في مركز حراسة المرمى.

كرتنا ستستعيد مكانتها

وانتقل الحشاش إلى الحديث عن توقعاته لدورة الخليج القادمة، فقال انها ستشهد أقوى منافسة بين ◄



الحشاش يبعد الكرة برأسه من امام الزاير في لقاء العربي والقادسية

المنتخبات الخليجية التي ستبذل قصارى جهدها لتثبيت قدميها خليجياً، من خلال هذه البطولة.

وأضاف قائلاً: «استطيع القول ان المدرب كارلوس البرتو نجح مع الامارات، حيث شهد فريقها تطوراً ملموساً. كما ان المنتخب العماني يلقى دعماً كبيراً، ولم أتوقع تطوره في هذه السرعة الفائقة. أما منتخب السعودية بطل آسيا، فسيكون همه المحافظة على انجازه السابق والثبات وجوده للمرة الثانية. وسيكون العراق منافساً قوياً، خصوصاً وانه سيشارك في كأس العالم. وهناك منتخب قطر الجيد، وستلعب البحرين كذلك على أرضها وبين جمهورها مما يعطيها فرصاً لتحقيق الفوز بالكأس. أما عن المنتخب الكويتي فاعتقد أن بداية انتصاره ستكون في دورة الخليج الثامنة، واستطيع التأكيد على ان الكرة الكويتية هي في طريقها إلى استعادة مستواها ومكانتها السابقين، خصوصاً بعد عودة الجمهور إلى الملاعب. والمستقبل يبشر بالخير».

مستوى العربي غير مستقر

وتحدث الحشاش عن الدوري الكويتي المثير لهذا الموسم، فاعتبر ان خشية الفرق من الهبوط الى الدرجة الاولى، أضفى على الدوري الاثارة والتشويق، فانعكس الصراع جلياً في بعض المباريات التي تميزت بالحساسية.

وقال ان بداية الدوري كانت عادية، ثم تحسن المستوى لدى الفرق تدريجياً، حيث بدأت قوة اضافية للبقاء في الدوري الممتاز.

واستطرد قائلاً: «ظهر فريقا الفحيحيل واليرموك بمستوى جيد، واثبتا وجودهما. أما فريق الجهراء فكان مفاجأة الدوري، ومع ذلك تدنى مستواه بعدما خانته القرعة. وقد برزت عدة وجوه جديدة مثل عبد السلام حمود والهاجري من الفحيحيل، وجابر الزنكي من الشباب، والرفاعي من كاظمة، وكرم من اليرموك، والريد من الكويت، وعلي بوعباس من العربي، ووائل سليمان من الجهراء». وغيرهم.

واعترف الحشاش بأن مستوى فريق العربي لم يكن مستقراً خلال هذا الموسم، وهذا ما كان ينطبق على سائر الفرق ولكن بنسب مختلفة. وكان الفاقد الحقيقي الحماس من لاعبي الفريق. وقد يعود ذلك الى اللاعبين أو المدرب.

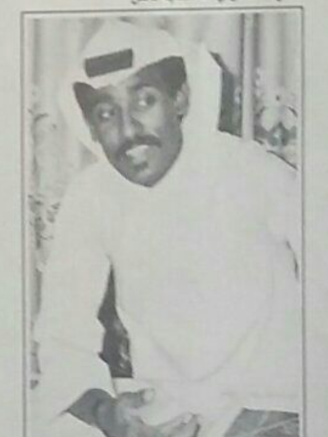
وقال ان فريق الكويت امتاز بتراص صفوفه، وهذا ما افتقد إليه العربي الذي اخضع لاعبوه قبل بداية الدوري، وتعرفوا مسبقاً إلى ما قد يقعون فيه من أخطاء. ثم خلال الدوري وقع بعض لاعبيه ضحية الاصابات، مثل البلوشي وعنبر وصباح. ولذلك غاب الهداف عن العربي في مبارياته الاخيرة، مما اظهره بلا خطورة أمام مرمى منافسه فريق الكويت.

واستغرب الحشاش ابتعاد فريق كاظمة عن المراكز الأولى، بالرغم من ضمه عناصر جيدة تدافع عن الوان المنتخب الوطني.

البطاقة

- الاسم الكامل: سامي محمد جاسم احمد الحشاش
- العمر: ٢٦ سنة
- المهنة: موظف في الخطوط الجوية الكويتية
- الحالة الاجتماعية: متزوج وله ولد اسمه محمد
- عدد مبارياته الدولية: أربعون مباراة
- خاض أفضل مبارياته الدولية ضد منتخب كوريا الجنوبية في نهائي كأس آسيا ١٩٨٠، وانتهت بفوز الكويت (٣ ـ صفر)
- يتمنى وصول منتخب الكويت الى نهائيات كأس العالم في المستقبل مرة ثانية، وأن يكون هو ضمن تشكيلة المنتخب. وأن تستعيد الكويت بطولة الخليج وتتزعم الكرة الخليجية مجدداً.

سامي الحشاش في اثناء حديثه لماتش





في قميص منتخب الاردن على ارض استاد القاهرة

هيثم عبد الهادي

ينبغي الاعتماد على الناشئين لبناء منتخب اردني قومي

الاردن ـ احمد ابو الشيخ:

تشهد ملاعب كرة القدم الاردنية موجة تدفق الوجوه الجديدة من الشبان اليها. وقد بدأت هذه الظاهرة منذ حوالى خمس سنوات. وقد استطاعت بعض هذه العناصر غزو صفوف المنتخب الوطني الاردني، وربما كان لها مستقبل افضل في الايام المقبلة.

ويعتبر هيثم عبد الهادي، لاعب نادي الحسين الرياضي، احد الوجوه الشابة التي تبشر بالكثير من الخير. وقد التقته «ماتش» وأجرت معه حواراً حول الكرة الاردنية ومستواها هذا ما قاله:

قال هيثم ان الكرة الاردنية تطورت كثيراً عن ذي قبل، وذلك خلال المرحلة الاخيرة، تشهد على ذلك النتائج الجيدة التي بدأ يحققها المنتخب الوطني الاردني، ومع ذلك فما زالت الكرة الاردنية بحاجة الى الاحتكاك مع الفرق الخارجية القوية.

وبالنسبة الى الفشل الذي عاناه المنتخب الاردني في مسابقة كأس العرب الاخيرة، قال هيثم ان هناك عدة ثغرات كان ينبغي معالجتها بحكمة مثل عدم اقامة معسكر اعدادي للمنتخب، والاستعداد للبطولة بشكل كاف. ويتحمل مسؤولية ذلك الاتحاد الاردني لكرة القدم. واستطرد قائلاً: «اذا اردنا ان يكون لدينا فريق وطني قادر على المنافسة، فينبغي الاعتماد على اللاعبين الناشئين في المنتخبات، وتوفير الامكانيات الجيدة لهم، اضافة الى تفريغ لاعبي المنتخب وتأمين مستقبلهم ليشعروا بالاطمئنان».

وتحدث هيثم عن سبب عدم فوز فريق الحسين العربي بالبطولة، رغم انه يضم عدة عناصر شابة وجهازاً ادارياً نشطاً ومدرباً اسكتلنديا هو «جورج بلوس». فقال: «ان الفوز بالبطولة امر يتوق اليه جميع افراد اسرة النادي لاعبين واداريين. وما يؤثر علينا هو عدم خبرة خط هجومنا في استغلاله الفرص الكثيرة التي تتاح له في المباريات. كما ان عدداً من لاعبي النادي تلقوا انذارات وطردوا خلال بعض المباريات الحساسة، فادى ذلك الى وجود نقص في تشكيلة الفريق. عوضاً عن الاصابات التي لحقت ببعض اللاعبين الاساسيين».

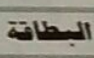
وحول الكرة العربية ومستواها الحالي قال هيثم انها تطورت كثيراً وباتت قادرة على مقارعة الفرق العالمية العريقة. فقد برزت تونس في كأس العالم ١٩٨٧، كما برزت كل من الجزائر والكويت في موندیال ١٩٨٢ وقطر في مسابقة كأس العالم للشباب التي جرت في العام ١٩٨١. ولا شيء يمنع من تألق الفرق العربية الثلاث التي وصلت الى نهائيات كأس العالم في المكسيك.

البداية

وانتقل للتحدث عن بدايته مع الكرة فقال انها كانت بين الاحياء الشعبية والمدارس. ووقع على كشوف الحسين في العام ١٩٧٩، وخاض اول مباراة له مع الفريق الاول ضد الوحدات وكان في الخامسة عشرة من العمر، وفاز فريقه (١ ـ صفر)، وفاز ببطولة المملكة للناشئين مع فريقه الحسين في الموسم (٨٢ ـ ٨٣). كما دافع عن الوان المنتخب الوطني الاردني للشباب الذي شارك في كأس فلسطين ١٩٨٣. كما اختير في العام ١٩٨٥ ليكون ضمن عداد المنتخب الوطني الاول ولعب له ثماني مباريات دولية حتى الآن.

ثم عرض هيثم لتلخيص ما يعتريه خلال حياته الكروية وقال بان افضل مباراة خاضها له كانت ضد فريق النصر في العام ١٩٨٤، وانتهت لمصلحة فريقه الحسين (٣ ـ ٢)، وسجل هدف الفوز الحاسم في المباراة.

وعن افضل اصاباته التي سجلها فهي تلك التي هز بها شباك مرمى فريق القوقازي في العام ١٩٨٤، عن بعد ٢٥ متراً. وكانت اصابة الفوز. أما لاعبه المفضل محلياً فهو ابراهيم سعدية، وعربياً: ماجد عبدالله، وعالمياً: سكراتس. وعن امنيته، فهي ارتفاع مستوى الكرة الاردنية عموماً.




البطاقة

- الاسم الكامل: هيثم محمود شريف عبد الهادي.
- العمر: مواليد ١٩٦٥ في اربد.
- الطول: ١٧٨ سنتم.
- الوزن: ٧١ كلغ
- المهنة: تاجر ادوات رياضية
- الحالة الاجتماعية: عازب
- اصحاب الفضل عليه: المدربون الذين اشرفوا عليه وهم: محمود ابو عابد ورابلي ومنير مصباح وهاني حتامله وجورج بلوس
- الفرق التي دافع عن الوانها: منتخب المدارس، منتخب الشمال، منتخب الشباب الوطني والمنتخب الوطني الاول
- مثله الاعلى: والده.

هيثم عبد الهادي يتصفح «ماتش» والى جانبه الزميل احمد ابو الشيخ

مختار مختار: الاصابة ابعدتني سنتين والعلاج لم ينفع فاضطررت الى اعلان اعتزالي

القاهرة ـ «ماتش»

ودعت الملاعب المصرية مؤخراً، نجماً من نجوم المنتخب الوطني والاهلي المصري في كرة القدم، وهو مختار علي مختار، الذي ابعدته الاصابة عن الملاعب مدة سنتين قضاها في العلاج، غير ان النتيجة لم تكن مثمرة، فاضطر الى اعلان اعتزاله، حيث سيتحول الى مجال التدريب في مدرسة النادي الاهلي بكرة القدم والتي تهتم بصقل مواهب الناشئين.

جرت مباراة التكريم لمختار على ملعب مختار التتش، بين فريقه الاهلي، والمنتخب الوطني الذي شارك فيه جميع نجومه باستثناء لاعبي الاهلي الذين لعبوا مع فريقهم، وانتهت المباراة لمصلحة اصحاب القمصان الحمراء بهدف واحد مقابل لا شيء.

لعب مختار مدة ربع ساعة وخرج بعدها وسط تصفيق الجمهور تحية له على اخلاصه لناديه الذي دافع عن الوانه طوال ثماني سنوات، منذ العام ١٩٧٥، وكان خلالها مثال اللاعب الخلوق والمخلص وصاحب الموهبة في اللعب، والذي تربطه علاقات جيدة بجميع اللاعبين.

ولقد ساهم مختار في تسجيل الكثير من انتصارات فريقه الاهلي، صاحب الشعبية الكبرى في مصر والدول العربية، كما كان احد نجوم المنتخب الوطني الذي وصل الى نهائيات الدورة الاولمبية في موسكو العام ١٩٨٠ ولكن لم تشترك مصر لامور سياسية.

وشغل مختار مركز عدة في الاهلي والمنتخب، وكانت المراكز الاولى التي لعب فيها، الظهير الايسر ولقي نجاحاً كبيراً كونه كان يواكب زملاءه المهاجمين في تقدمهم، ويمرر اليهم الكرات السهلة امام مرمى الخصم. ثم صار يلعب ساعداً للدفاع، في وسط الملعب، كما لعب جناحاً ايسر.

ويمتاز مختار بالتمرير الدقيق بشكل غير متوقع والمناورة بالكرة وتخطي لاعبي الدفاع. وكذلك التفاهم الجيد مع زملائه، والتصرف بهدوء حين يكون محاطاً بلاعبي الخصم داخل منطقة الجزاء، وقلما يرسل الكرة عشوائية من دون هدف. انما تكمن نقطة الضعف لديه في عدم تسجيله للاهداف الكثيرة.

وعاصر مختار اكثر من جيل سواء في الاهلي او المنتخب المصري، ومن ابرز النجوم الذين لعب قربهم في الاهلي هم: هاني مصطفى وعصام عبد المنعم وانور سلامة ومحمود عبد الحي وحسن حمدي وابراهيم عبد الصمد وصلاح حسني وزيزو ومصطفى يونس واكرامي ومحمود الخطيب ومصطفى عبده ومجدي عبد الغني وعلاء ميهوب وطاهر ابو زيد وربيع ياسين واحمد شوبير. اما في المنتخب فلعب امام علي ابو جريشة والشاذلي وبوبو وعرابي ومسعد نور وطه بصري وحسن شحاته وفاروق جعفر واسامة خليل والنابلي.

الاصابات

ولكن ما هي قصة الاصابة التي اوقعت مختار في فخها؟

تعرض مختار لثلاث اصابات في فترات متباعدة خلال حياته الرياضية، نجا من اثنتين ولم ينج من الاصابة الثالثة. تعرض للاصابة الاولى في العام ١٩٧٨ وابتعد اربعة اشهر بعدما تمزقت احدى العضلات الامامية في فخذه. واضطر الى السفر بهدف تلقي العلاج في المجر وتشيكوسلوفاكيا. اما الاصابة الثانية فكانت في عينه وابتعد بسببها عن الملاعب مدة ستة اشهر، في العام ١٩٨٢. وعولج مختار آنذاك في سويسرا اما الاصابة الاخيرة فتعرض لها منذ سنتين حين كان يلعب مع فريقه ضد المقاولون العرب، فاصطدم بسعيد الشيشيني مما تسبب في قطع الرباط الصليبي في ركبته. واجريت له عمليتان جراحيتان في لندن كانت نتيجتهما سلبية. فاعتزل بعد سنتين من الاصابة.

وقال مختار ان اتخاذ قرار الاعتزال كان صعباً بالنسبة اليه، خصوصا وان الجمهور كان يسأل عنه طوال فترة غيابه، لكن فترة علاجه طالت، وادرك في قرارة نفسه انه لن يعود الى مستواه السابق، وكان قدره المحتوم اعلان اعتزاله رغم صعوبة ذاك الموقف.

من هو مختار؟

ابصر مختار علي مختار النور في ١٧ آب (اغسطس) ١٩٥٤، وكان يلعب في ميدان فيكتوريا احدى ضواحي شبرا. ثم انضم الى نادي اسكو حين بلغ السابعة عشرة من عمره.

انتقل مختار الى الاهلي حين بلغ العشرين من عمره، وذلك في العام ١٩٧٥، عقب مفاوضات سرية تمت بين ادارتي الاهلي واسكو. وكان الشرط الاساسي بينهما هو ان ينفذ الانتقال في حال فشل اسكو في الصعود الى الدرجة الاولى. وتحققت امنيات مختار باللعب للاهلي حين احبطت آمال اسكو بالارتقاء.

ولعب مختار الذي لقب بـ «اللؤلؤة السمراء» اول مبارياته في الدرجة الاولى ضد المنيا في نطاق دوري الموسم ٧٥ ـ ٧٦، وانتهت بفوز الاهلي (٦ ـ صفر) واستطاع ان يسجل احدى الاصابات. واستمر في اللعب حتى زاد عدد المباريات الرسمية التي لعبها اكثر من مئتي مباراة، كان افضلها ضد فريق كوتوكو بطل غانا في اطار بطولة كأس افريقيا للفرق في العام ١٩٨٣ ففاز الاهلي بالكأس.

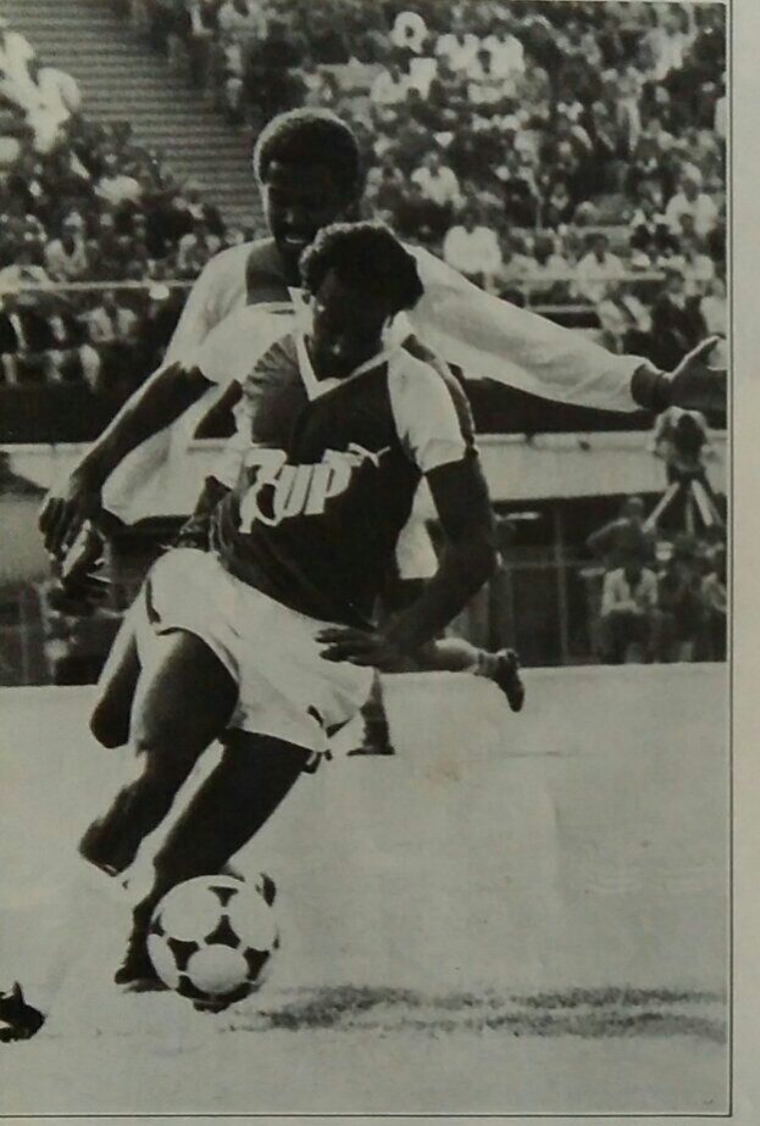
وعلى الصعيد الدولي خاض مختار اكثر من خمسين مباراة وحجبته الاصابة عن اللعب في بعض المباريات المهمة التي كان يرغب المشاركة فيها. مثل مباريات التصفيات التمهيدية لكأس العالم ١٩٨٦.

اما افضل مبارياته مع المنتخب فكانت تلك التي لعبها ضد منتخب زامبيا في التصفيات التمهيدية لدورة موسكو الاولمبية ١٩٨٠، وانتهت بفوز مصر (٤ ـ ١) في القاهرة. وكذلك في المباراة ضد كينيا في نطاق تصفيات كأس الامم الافريقية التي انتهت لمصلحة مصر (٣ ـ صفر). وخلال دورة لاغوس ٧٨ التي جرت ضد كل من ساحل العاج (٢ ـ ١) وتنزانيا (٢ ـ ١) والجزائر (٢ ـ ٢) والمغرب (صفر ـ ٢).

ويتمنى مختار اخيرا فوز مصر ببطولة افريقيا التي ستجري في القاهرة، تعويضاً عن عدم التأهل الى المكسيك. ويقول ان اللاعب الذي لا ينساه هو محمود الخطيب، صاحبي الفضل عليه هما هيديكوتي ومحمود الجوهري، ومثله الاعلى بوبي تشارلتون عالمياً والفناجيلي محلياً. وافضل حارس مرمى شاهده هو بل انطوان وحراس المرمى في الاهلي.



مختار مختار في قميص الاهلي



مختار خلال لقاء الاهلي والمريخ السوداني

اصغر حكم عربي في كأس العالم

جمال الشريف:
الحكم العربي يضاهي الاوروبي قدرة ويختلف عنه في اللياقة البدنية

دمشق ـ عبد اللطيف البني :

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الحكم الدولي السوري جمال الشريف من ضمن الستة والثلاثين حكماً الذين سيقودون نهائيات كأس العالم في مكسيكو.

يبلغ جمال الشريف من العمر تسعة وعشرين عاماً وبذلك يعتبر اصغر حكم عربي يشارك في تحكيم نهائيات كأس العالم منذ انطلاق البطولة في الاوروغواي العام ١٩٣٠، إن لم يكن من اصغر الحكام الذين شاركوا في النهائيات في تاريخ هذه البطولة.

وكان لـ «ماتش» لقاء مع الحكم جمال الشريف الذي تحدث عن انطباعاته لمناسبة اختياره من ضمن اسرة التحكيم التي ستقود مباريات نهائيات كأس العالم فقال:

أنا من مواليد المزة في ضواحي دمشق، وقد بدأت لعبة كرة القدم في العام ١٩٦٧ مع نادي بردى، شيخ الأندية السورية، وبقيت فيه لاعباً حتى العام ١٩٧٢، أي في العام الذي تقرر فيه دمج الأندية في سورية، فابتعدت عن النادي قرابة العامين، ولكنني لم استطع الابتعاد عن عالم الكرة.

واستطرد جمال قائلاً: وبسبب انقطاعي فترة طويلة عن الملاعب سبقني رفاقي من حيث المستوى الفني، لذلك ارتأيت أن اعتزل لعبة كرة القدم واتجه إلى التحكيم في أوائل العام ١٩٧٥.

البداية

وكما ينص القانون الدولي فقد بدأت حكماً متدرجاً في الدرجة الثالثة حتى العام ١٩٧٨، ثم انتقلت إلى فئة الدرجة الثانية وبقيت فيها حتى العام ١٩٨٠، ومن ثم انتقلت إلى فئة الدرجة الأولى حتى العام ١٩٨٢، ونلت بعدها بعام شهادة حكم دولي وذلك بسبب نجاحي في قيادة بعض المباريات الصعبة ومن بينها كأس الجمهورية العام ١٩٨٣ بين ناديي الكرامة والفتوة التي انتهت بتتويج الأول بعد فوزه بهدفين مقابل هدف واحد، وكانت هذه المباراة الصعبة نقطة الانطلاق الحقيقية بالنسبة إلي في عالم التحكيم.

وتابع الشريف قائلاً: بعد نجاحي الباهر على الصعيد المحلي انتقلت إلى الساحة العربية وكانت تجربتي الاولى عندما قدت مباراة الامارات العربية المتحدة والبحرين في تصفيات دورة لوس أنجلوس الاولمبية وانتهت المباراة بفوز الامارات التي لعبت على أرضها بهدفين مقابل هدف واحد، وقد منحني حينها مندوب الاتحاد الدولي ثماني علامات على عشرة مما شجع الاتحاد الدولي على اختياري حكماً للتصفيات النهائية الأولمبية التي جرت في سنغافورة، وقد برزت هناك بشكل ملفت للنظر خاصة في مباريتي اليابان مع تايلاند، وكوريا الجنوبية مع نيوزيلنده.

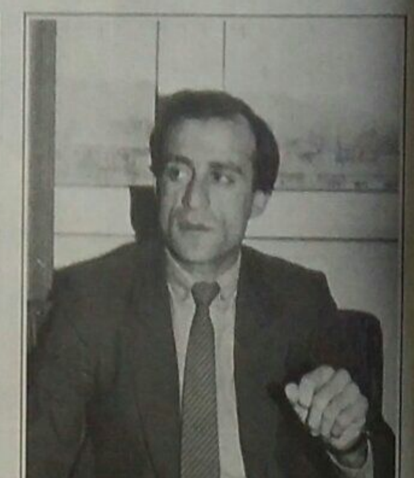
ثم شاركت بعدها في قيادة بعض مباريات كأس العالم للشباب في مجموعة الكونكاكاف بعدما انتدبني حكام آسيا ممثلاً عنهم، وقد قمت بواجبي على اكمل وجه وكنت اكثر الحكام المشاركين قيادة للمباريات حيث تم اختياري اربع مرات حكماً رئيسياً، وست مرات حكم تماس، وكانت اصعب مهماتي في مباراة الافتتاح بين باناما وجزر الانتيل وقد حضر جواو هافيلانجي رئيس الاتحاد الدولي المباراة شخصياً واشاد بمستواي، كما قدت المباراة نصف النهائية التي انتهت بفوز المكسيك على الولايات المتحدة بهدفين مقابل هدف واحد.

المباريات بالارقام

وعن عدد مبارياته التي قادها حتى الآن اجاب الشريف: على المستوى المحلي قدت مباريات كثيرة إنما معدلي في الموسم الواحد يتراوح ما بين خمسين



يتوسط زميليه مروان عرفات وابراهيم ماشطة في مباراة الامارات والبحرين.



جمال الشريف

وستين مباراة.

وعلى الصعيد العربي شاركت في قيادة العديد من المباريات. ففي لبنان قدت مباريات في دورات ١٦ آذار والاضحى، كما قدت أربع مباريات في بطولة الاندية العربية، بالاضافة إلى اثنتي عشرة مباراة على المستوى الدولي الرسمي، كما قدت العديد من المباريات الدولية غير الرسمية، كانت أخرها مباريتا منتخب نجوم أسيا ضد منتخب المجر.

وعن المزايا الواجب توافرها في الحكم الناجح قال الشريف: يجب على الحكم ان يتمتع بلياقة بدنية عالية بحيث تؤهله هذه الميزة لأن يتابع تحركات اللاعبين عن قرب، كما انه يجب على الحكم أن يتمتع بثقة في النفس حتى تكون احكامه صحيحة وقاطعة وفي الوقت المناسب.

وبخصوص الدراسة التي نشرتها مجلة الـ «فيفا» عن الاثر السيء الذي يتركه الحكم في حال قيادته للمباراة كأنه نجم فيها، أجاب الشريف:

يقول الانكليزي كين ريدن وهو محاضر في التحكيم في الـ «فيفا» إن الجمهور لا يأتي الى الملعب ليشاهد حكم المباراة، إنما يأتي لكي يشاهد مباراة نظيفة وممتعة يقدمها المتبارون.

ومن هذا المنطلق أنا ضد مقولة الحكم النجم، لأن مهمة الحكم الاساسية تطبيق مواد القانون واخراج المباراة بشكل نظيف. وعندما يتصرف الحكم بنجومية فهو يسيء بدون ان يدري إلى نفسه وإلى المباراة معاً.

أما عن اصعب موقف يتعرض له الحكم في مهمته قال الشريف: في رأيي تأتي صعوبة المواقف في الدرجة الاولى من الجمهور الذي يصعب ارضاءه حتى ولو جاءت قرارات الحكم صحيحة وعادلة. وقد تعرضت لمثل هذا الموقف اثناء قيادتي لمباراة الامارات العربية المتحدة مع البحرين في تصفيات دورة لوس انجلوس الاولمبية عندما لم احتسب ضربة جزاء لمصلحة البحرين في الدقيقة الأخيرة من المباراة، وكانت النتيجة هدفين للامارات مقابل هدف واحد للبحرين، علماً بأن التعادل كان كافياً لكي تتأهل البحرين إلى التصفيات النهائية.



في مباراة منتخب دمشق وشباب المانيا

وبالرغم من ان قراري كان صائباً فان رد فعل الجمهور البحريني علي كان عنيفاً جداً.

ويتابع الشريف قائلاً: ففي حالات كهذه يجب على الحكم ان يكون حازماً وجريئاً خاصة في المباريات الحاسمة على الاصعدة المحلية والعربية والدولية لأن في مثل هذه المباريات تكون الضغوط كبيرة والاعصاب متشنجة، وبالطبع فان أي قرار للحكم في هذه الحالات يجب ان يكون جريئاً وحازماً.

وبسؤاله عن اسباب الشغب التي تشهدها المدرجات من حين الى آخر أجاب: في رأيي أن شغب الملاعب لا علاقة له بالرياضة أو بكرة القدم، بل هو في الحقيقة تعبير عن كبت وضغط سياسي واجتماعي واقتصادي يتعرض له الانسان خارج اسوار الملاعب فيجد ضمن أسوار هذه الملاعب متنفسه الوحيد حيث هو المكان الذي لا يطاله فيه القانون.

مؤهلات الحكم العربي

وعن مؤهلات الحكم العربي تحدث الشريف فقال: أن مؤهلات الحكم العربي لا تقل اهمية عن نظيره الاوروبي، ولا أبالغ اذا قلت بانه لا يقل كفاءة عنه، بل يتفوق عليه في قدرته التحليلية لمواد القانون ومن خلال تجربتي في أكثر من دورة دولية كان الحكام العرب الاكثر قدرة على النقاش والمحاورة ونقد مواد القانون وطرح البدائل أيضاً.

ولكن ما يفتقده الحكم العربي في المقابل، اللياقة البدنية، لأن وتيرة ومستوى الكرة في الاقطار العربية بطيئة وليست متسارعة كما في الكرة الأوروبية مما يجبر الحكم هناك على العناية بلياقته البدنية لمتابعة وقائع المباريات مهما كانت قوية وسريعة.

العميد بوظو مكسب كبير للحكام العرب

ويستطرد الشريف قائلاً: ان الحكم العربي لم يأخذ في السابق فرصته الكافية لاثبات وجوده على المستويين القاري والدولي، ولكن هذا التواجد بدأ يتلمس طريقه بفضل الجهود التي يقوم بها العميد الركن فاروق بوظو رئيس الحكام العرب ونائب رئيس حكام أسيا، وهو بحكم وجوده وعلاقاته الجيدة مع الاتحاد الدولي، فتح الطريق امام العديد من الحكام العرب لكي يثبتوا وجودهم على الصعيدين القاري والدولي.

فبفضله شارك كل من حسن الملا وفلاح شنار في تحكيم نهائيات كأس العالم للناشئين، وجاسم المندي وجمال الشريف في نهائي كأس العالم للشباب، والآن فلاح شنار وجمال الشريف في نهائيات مكسيكو عن قارة أسيا.

وباعتقادي ان الحضور القاري والدولي للعميد بوظو هو مكسب كبير للحكام العرب.

مواقف طريفة

وبعيداً عن جو الملاعب وحديثها كان للحكم جمال الشريف موقفان طريفان تحدث عنهما بالقول:

اثناء وجودي في اميركا الوسطى لقيادة مباريات الكونكاكاف، عرفني احدهم في حفل استقبال بأحد الاشخاص قائلاً: السيد الرئيس. فاعتقدت انه رئيس اتحاد كرة القدم، وتصرفت معه على هذا الاساس ثم اكتشفت لاحقاً انه رئيس جمهورية ترينيداد!

وفي حادثة اخرى واثناء سفري الى موسكو اضطررت لقضاء ليلة في امستردام وكنت قد تعرفت في الطائرة بمغتربين سوريين لا يتحدثون العربية بطلاقة. وفي الصباح الباكر رن جرس الهاتف في غرفتي بالفندق وإذا بأحد المغتربين يقول اسرع يا حكيم فروجتي مريضة، معتقداً بأنني حكيم ولست حكماً لكرة القدم.

أما اطرف حادثة حصلت للحكم جمال الشريف فهي انه لم يكن قد مضى على زواجه سوى اربعة أيام عندما اوكلت اليه مهمة قيادة احدى المباريات المحلية، وقضى ايضاً خمسة وثلاثين يوماً في الملاعب خلال الاشهر الاربعة بعد زواجه معظمها في دولة الامارات حيث قاد هناك العديد من مباريات الدوري، هذا بالاضافة الى تواجده الدائم في الدورات العربية وكان أخرها وجوده في الدوحة حيث قاد هناك العديد من مباريات دورة الصداقة.



الكويت بطل الدورة الأولى

العراق بطل الدورة السابعة



كأس الخليج العربي الثامنة في البحرين

العراق يشارك بفريقه الثاني وقطر تبعد هداف العرب

استعدادات سعودية كثيفة والامارات تعسكر في البرازيل

اعداد: محمد دالاني

من المقرر أن تنطلق مساء يوم الجمعة في ٢١ آذار (مارس) الحالي، بطولة دورة كأس الخليج العربي الثامنة في كرة القدم، من العاصمة البحرينية المنامة، بعد أن وافق الاتحاد الدولي الـ «فيفا» على بدء الدورة في هذا التاريخ، مشترطاً ان تقام المباراة الافتتاحية في الساعة الثامنة مساء بتوقيت البحرين كي لا يتضارب موعد هذه المباراة مع موعد المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية الذي يصادف بعد ظهر اليوم ذاته.

وكان الاتحاد الافريقي تقدم بكتاب إلى الاتحاد البحريني مستضيف البطولة، تأجيل موعد البطولة، كي لا يتضارب موعدها مع موعد الادوار النهائية لكأس الامم الافريقية المقامة في مصر من ٧ إلى ٢١ آذار (مارس).

وبعيداً عن تحديد الموعد تواجه الدورة الثامنة مشكلة كبيرة، فقد تفقدها بعض رونقها، وهذه المشكلة ممثلة بوضع الاتحاد الكويتي بسبب الخلافات القائمة بين مجلس الادارة الحالي المعين من قبل وزير الشؤون الكويتي، والمجلس السابق الذي اقيل بسبب بثوث تهمة اختلاس اموال عامة، على امين السر محمد جاسم مما اضطر الاتحاد الدولي «الفيفا» إلى التدخل حيث قرر تجميد نشاطات الاتحاد الكويتي ومنع منتخبه من اللعب في المسابقات الدولية، مما يعني عدم اشتراك الكويت في دورة الخليج الثامنة في البحرين، حيث دعي على الاثر رؤساء اتحادات ست دول خليجية في حال عدم حل المشكلة بين الاتحادين الكويتي والدولي (الفيفا)، إلا أن هذا الاجتماع الغي بعدما أعلن ان مشكلة الاتحاد الكويتي هي مشكلة داخلية.

وعلى رغم العوائق التي تعترض انطلاقة الدورة الخليجية الثامنة، فان الدول المشتركة استمرت في تكثيف استعداداتها، بما فيها المنتخب الكويتي الذي تابع تدريباته وسط ظروف متقلبة، حيث يتطلب منه الدفاع عن ألوان الكرة الكويتية وجدارتها حيث حمل كأسها خمس مرات. والأمر البارز في الفريق الكويتي هو اعتماده المدرسة الانكليزية بدلاً من المدرسة البرازيلية، وهذا ما يفعله الآن مدربه الانكليزي مالكولم اليسون الذي يعمل على اعداد فريقه بصمت وبعيداً عن اجواء المشاكل التي يواجهها اتحاد الكرة الكويتي.

وعلى صعيد العراق حامل كأس الخليج السابقة، فقد تقرر اشتراكه بالفريق الثاني وتفريغ الفريق الأول للاستعداد لبطولة كأس العالم في المكسيك. ولذلك تقرر ايقاف الدوري حتى السابع من شباط (فبراير) الماضي، حيث تم تشكيل اربعة فرق يضم كل منها سبعة عشر لاعباً ويشرف عليه مدرب خاص. وقد جرت بين هذه الفرق مباريات تحضيرية لاختيار التشكيلة النهائية، وفي هذه المباريات فاز فريق انور جسام على فريق أكرم سلمان (٢ ـ صفر)، وفريق عمو بابا على فريق واثق ناجي (٣ ـ صفر).

ويسعى المشرفون على هذه الفرق إلى اختيار التشكيلة المؤهلة لتمثيل الكرة العراقية في دورة الخليج سعياً للاحتفاظ بالكأس وتأكيداً لجدارة الكرة العراقية.

وفي المقابل، يبدو أن الاتحاد السعودي لكرة القدم اكثر تصميماً على خوض الكأس الخليجية الثامنة عن ذي قبل، وقد بدأ في اعداد فريقه باكراً حيث دخل المنتخب السعودي معسكراً تدريبياً في الرياض في الخامس والعشرين من كانون الثاني (يناير) الماضي باشراف مدربه الوطني خليل الزياني، وخاض سلسلة من المباريات الودية مع منتخبات وفرق اوروبية وعربية وافريقية ابرزها منتخب الجزائر ومنتخب زامبيا، وفريق بفرين البلجيكي ومنتخب ويلز، ومنتخب فنلندا، ويتوقع ان يتقابل المنتخب السعودي في الخامس من اذار (مارس) الحالي مع فريق ايفرتون الانكليزي، ويوم العاشر منه مع منتخب الاوروغواي، ويوم الرابع عشر منه مع فريق كالمر السويدي وبذلك يكون المنتخب السعودي قد خاض تسع مباريات قوية قبل سفره إلى البحرين، أملاً في انتزاع الكأس الخليجية لاول مرة في تاريخه.

والاستعدادات السعودية قابلها استعدادات اخرى في الامارات، حيث خضع افراد المنتخب لمعسكر اعداد داخلي بدأ في الخامس والعشرين من كانون الثاني (يناير) الماضي باشراف مدربه كارلوس البيرتو بيريرا، وقد استمر المعسكر عشرة ايام، غادر بعدها إلى الريو دي جانيرو يوم السابع من شهر شباط (فبراير) الماضي لاقامة معسكر تدريبي يستمر هناك شهراً كاملاً يلعب خلاله ثماني مباريات ودية مع بعض الاندية البرازيلية ومن بينها فلامنغو، وفلومينينسي وغيرهما، وقد بلغت نفقات هذا المعسكر حوالي المليونين و ٤٠٠ الف درهم. وبعد عودة منتخب الامارات من معسكره في البرازيل سيلتقي منتخب الاردن ودياً في آخر مبارياته الاستعدادية قبل التوجه إلى البحرين.

وفي قطر، يعكف المدرب ايفرستو على اعداد المنتخب الوطني بشكل مكثف، ويواجه بعض المشاكل على صعيد اختيار اللاعبين، لكن الأمر الملفت للنظر هو عدم اختيار هداف قطر والعرب منصور مفتاح ضمن التشكيلة القطرية، ويبدو ان المنتخب القطري سيلعب في غياب هدافه هذه المرة بعد القرار الذي اتخذه الاتحاد القطري مؤخراً باستبعاد منصور مفتاح عن المنتخب بسبب تخلفه عن التدريب اكثر من مرة، مما حدا بالمدرب ايفرستو إلى استدعاء نجم الاهلي عيسى احمد للانضمام إلى المنتخب.

من لقاء السعودية والبحرين في الدورة السابعة

وقد لعب المنتخب القطري عدة مباريات استعدادية ابرزها مع تونس حيث فاز عليه (٢ ـ ١)، ومن المنتظر ان يشارك المنتخب القطري في دورة كأس رئيس جمهورية باكستان الدولية التي ستبدأ في الاول من شهر آذار (مارس) الحالي وتستمر حتى الرابع عشر منه، ويقول ايفرستو ان هذه الدورة ستكون «حقل اختبار» للاعبيه قبل خوضهم «معركة» كأس الخليج الثامنة.

أما بالنسبة إلى البحرين التي تستضيف البطولة للمرة الثانية، بعد ١٦ سنة على انطلاقها منها، فسيسعى فريقها إلى تعويض ما فاته، والمنافسة بقوة، مستفيداً من الارض والجمهور.

ويبقى الفريق العماني الذي حل في المركز الأخير في كل الدورات التي شارك فيها، بما فيها الدورة السابقة التي جرت على ارضها. وهل سينجح في البحرين في ترك هذا المركز؟

الدورة الاولى البحرين ـ ١٩٧٠

وبالعودة إلى سجل الدورات الخليجية فقد انطلقت الدورة الأولى يوم الجمعة في السابع والعشرين من شهر آذار (مارس) ١٩٧٠ واقتصرت على اربعة فرق فقط هي: الكويت والسعودية والبحرين وقطر، وقد أظهر الفريق الكويتي تفوقاً بارزاً حيث فاز ببطولة الدورة، ولم يتعرض لأية هزيمة، واحتل المركز الاول برصيد ست نقاط. وهنا النتائج الكاملة للدورة:

- الكويت × البحرين (٣ ـ ١)
- الكويت × السعودية (٣ ـ ١).
- السعودية × قطر (١ ـ ١).
- الكويت × قطر (٤ ـ ٢).
- البحرين × السعودية (صفر ـ صفر).
- البحرين × قطر (٢ ـ ١).

الترتيب النهائي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكويت	٣	٣	-	-	١٠	٤	٦
البحرين	٣	١	١	١	٣	٤	٣
السعودية	٣	-	٢	١	٢	٤	٢
قطر	٣	-	١	٢	٤	٧	١

على هامش الدورة

- صممت كأس الخليج في لبنان، وبلغت تكاليفها ٨٦٠ دينارا بحرانياً وشاركت الدول الخليجية في تغطية نفقاتها بمعدل ٢١٥ دينارا دفعتها كل دولة.
- بلغت الاهداف المسجلة في الدورة ١٩ هدفا وقد سجل لاعب قطر خالد بلان اول هدف في الدورة في مباراة فريقه مع الكويت التي انتهت بفوز الاخيرة (٤ ـ ٢).
- بلغ مجموع ايراد المباريات ١٠،٧٦٦،٩٠٠ دينار بحراني، فيما بلغ دخل مباراة الكويت والبحرين فقط ٤،٣٢،٧٥٠ ديناراً.
- فاز محمد المسعود نجم الفريق الكويتي بلقب هداف البطولة الاول وبلغ رصيده ستة اهداف.
- قررت اللجنة المشرفة على تنظيم الكأس الخليجية اقامتها كل سنتين بدلاً من سنة واحدة.

الدورة الثانية السعودية ـ ١٩٧٢

شهد استاد «الملز» في مدينة الرياض السعودية يوم الاربعاء في ١٥ اذار (مارس) ١٩٧٢ افتتاح البطولة الثانية لكأس الخليج، بمشاركة خمس دول خليجية، أي بزيادة دولة واحدة عن الدورة الاولى بعد اشتراك الامارات، والفرق هي: الكويت، السعودية، قطر، الامارات، البحرين. وكان التفوق الكويتي مسيطراً في هذه البطولة ايضاً حيث فازت الكويت بالكأس بفارق الاهداف برصيد خمس نقاط من ثلاث مباريات بعدما تساوت في عدد النقاط مع السعودية. وهنا النتائج الكاملة:

- الكويت × السعودية (٢ ـ ٢).
- السعودية × قطر (٤ ـ صفر).
- السعودية × الامارات (٤ ـ صفر).
- الكويت × قطر (٥ ـ ١).
- الكويت × الامارات (٧ ـ صفر).
- الامارات × قطر (١ ـ صفر).

الترتيب النهائي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكويت	٣	٢	١	-	١٤	٢	٥
السعودية	٣	٢	١	-	١٠	٢	٥
الامارات	٣	١	-	٢	١	١١	٢
قطر	٣	-	-	٣	-	١٠	-
البحرين	-	-	-	-	-	-	-

على هامش الدورة

- شهدت الدورة اول انسحاب من قبل فريق البحرين خلال مباراته ضد السعودية وقد عمدت اللجنة المنظمة إلى شطب جميع نتائجه ووضعه في المركز الاخير، علماً بأنه فاز قبل ذلك على قطر (٦ ـ ٢) وعلى الامارات (٢ ـ صفر) وخسر امام الكويت (صفر ـ ٢) وامام السعودية (صفر ـ ٢).
- شارك في هذه الدورة مئة لاعب سجلوا ٢٥ هدفاً في ست مباريات بعد الغاء مباريات المنتخب البحريني علماً بأن العدد الاجمالي هو ٤٠ هدفاً.
- سجل جاسم يعقوب نجم الكويت اول هدف في الدورة ضد السعودية. وكانت هذه اول بداية الشهرة لجاسم يعقوب على الصعيد الكروي.
- فاز نجم السعودية سعيد غراب بلقب هداف الدورة حيث بلغ رصيده سبعة اهداف.

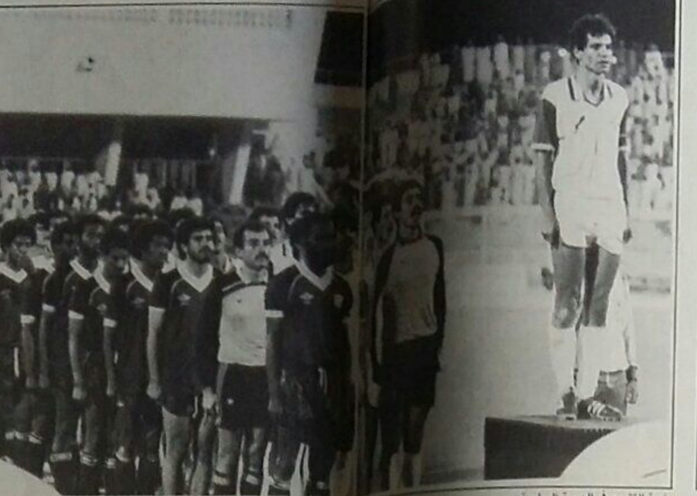
الدورة الثالثة الكويت ـ ١٩٧٤

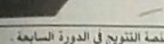
استضافت الكويت دورة كأس الخليج العربي الثالثة التي افتتحت يوم السبت في ١٥ اذار (مارس) ١٩٧٤ بمشاركة ست دول خليجية هي: الكويت والسعودية وقطر وعمان والبحرين والامارات. ولأول مرة اعتمد نظام جديد في هذه الدورة وهو تقسيم الدول إلى مجموعتين، حيث ينتقل الفائز الاول والثاني من كل مجموعة إلى الدور قبل النهائي. وقد أحرزت الكويت بطولة هذه الدورة ايضاً. وهنا النتائج الكاملة:

- المجموعة الاولى:
- الكويت × قطر: (٤ ـ صفر).
- قطر × عمان: (٤ ـ صفر).
- الكويت × عمان (٥ ـ صفر).



الكويت بطل الدورة السادسة.





منصة التتويج في الدورة السابعة.

من لقاء السعودية والكويت في الدورة السابعة.

• الترتيب العام للمجموعة:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكويت	٢	٢	-	-	٦	-	٤
قطر	٢	١	-	١	١	٢	٢
عمان	٢	-	-	٢	-	٩	-

• المجموعة الثانية:

- السعودية × الامارات (٢ ـ صفر).
- الامارات × البحرين (٤ ـ صفر).
- السعودية × البحرين (٤ ـ ١).

• الترتيب العام للمجموعة:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السعودية	٢	٢	-	-	٦	١	٤
الامارات	٢	١	-	١	٤	٢	٢
البحرين	٢	-	-	٢	١	٨	-

• الدور قبل النهائي:

- الكويت × الامارات (٦ ـ صفر).
- السعودية × قطر (٣ ـ ١).

• المركز الثالث:

- قطر × الامارات (٥ ـ ٢) (بضربات الجزاء الترجيحية)

• المباراة النهائية:

- الكويت × السعودية (٤ ـ صفر).

على هامش الدورة

• شارك في الدورة الثالثة ١٢٠ لاعباً سجلوا ٥٤ هدفاً في عشر مباريات. وقد اقيمت المباريات في استاد نادي الكويت الذي زود بلوحة الكترونية للمرة الأولى.

• فاز نجم الكويت جاسم يعقوب بلقب هداف الدورة وبلغ رصيده تسعة اهداف. علماً بأن الفريق الكويتي لم يدخل شباكه اي هدف طوال الدورة.

• اقيمت خلال الدورة دراسات في قانون كرة القدم باشراف الاتحاد الدولي (فيفا) وافتتح الدورة ستانلي راوس رئيس الاتحاد الدولي.

• فاز محمد غانم لاعب قطر بلقب «اللاعب المثالي» ونال كأساً فضية.

الدورة الرابعة قطر ـ ١٩٧٦

كانت العاصمة القطرية الدوحة على موعد مع افتتاح الدورة الرابعة لكأس الخليج يوم الجمعة في السادس والعشرين من شهر اذار (مارس) ١٩٧٦، والتي سجلت ارتفاعاً كبيراً في عدد الدول الخليجية المشاركة حيث وصل العدد إلى سبع دول هي: الكويت، العراق، قطر، البحرين، السعودية، الامارات وعمان. وقد احتفظت الكويت بالكأس للمرة الرابعة على التوالي بعد منافسة قوية ومثيرة من العراق الذي اشترك لاول مرة. وهنا النتائج الكاملة:

- الكويت × العراق (٢ ـ ٢).
- العراق × قطر (صفر ـ صفر).
- الكويت × قطر (٤ ـ صفر).
- العراق × البحرين (٤ ـ ١).
- الكويت × البحرين (٥ ـ ٢).
- العراق × السعودية (٧ ـ ١).
- الكويت × السعودية (٣ ـ ١).
- العراق × الامارات (٤ ـ صفر).

البحرين تسعى لتحقيق ما فاتها على أرضها منذ ١٦ سنة

- الكويت × الامارات (صفر ـ صفر).
- العراق × عمان (٤ ـ صفر).
- الكويت × عمان (٨ ـ صفر).
- قطر × البحرين (٣ ـ صفر).
- البحرين × السعودية (٢ ـ ١).
- قطر × الامارات (٣ ـ ١).
- البحرين × الامارات (٣ ـ ٢).
- قطر × عمان (٤ ـ ١).
- البحرين × عمان (١ ـ صفر).
- السعودية × الامارات (٢ ـ صفر).
- الامارات × عمان (١ ـ ١).
- السعودية × الامارات (٣ ـ ١).
- الكويت × العراق (٤ ـ ٢) (مباراة فاصلة)

الترتيب النهائي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكويت	٧	٥	٢	-	٢٦	٧	١٢
العراق	٧	٤	٢	١	٢٣	٦	١٠
قطر	٦	٤	١	١	١١	٦	٩
البحرين	٦	٣	-	٣	٩	١٥	٦
السعودية	٦	٢	-	٤	٩	١٤	٤
الامارات	٦	-	٢	٤	٤	١٣	٢
عمان	٦	-	١	٥	٣	١٢	١

على هامش الدورة

• كانت نسبة الاهداف المسجلة في هذه الدورة مرتفعة جداً بالمقارنة مع الدورات السابقة، وذلك بسبب ارتفاع عدد الدول المشتركة، وقد بلغ عدد الاهداف ٨٤ هدفاً سجلها ٣٤ لاعباً في ٢٢ مباراة.

• احتفظ النجم الكويتي جاسم يعقوب بلقب هداف الدورة للمرة الثانية برصيد تسعة اهداف، مقابل ثمانية اهداف لكل من العراقي علي كاظم، والكويتي فيصل الدخيل.

• فاز الحارس الكويتي احمد الطرابلسي بلقب افضل حارس بالدورة، ومحمد فرطوس (العراق) بلقب افضل مدافع، وخالد التركي (السعودية) بلقب افضل لاعب وسط، وعلي كاظم (العراق) افضل مهاجم.

• شاركت في تغطية الدورة الرابعة خمسون مؤسسة اعلامية من العراق والكويت والسعودية، والبحرين، ومصر، ولبنان، وعمان والامارات، والصومال.

• نجحت قطر في تنظيم الدورة بشكل منقطع النظير، ووضعت في تصرف الاعلاميين كل الوسائل التقنية المتطورة، كما اصدرت في المناسبة مليون طابع تذكاري.

الدورة الخامسة العراق ـ ١٩٧٩

تم افتتاح الدورة الخامسة لكأس الخليج في الثالث والعشرين من شهر اذار (مارس) ١٩٧٩ بمشاركة سبع دول خليجية هي: العراق، الكويت، السعودية، قطر، البحرين، الامارات، عمان. وقد استطاع الفريق العراقي انتزاع كأس الدورة لأول مرة

هل ينجح الفريق العماني في الهروب من المركز الاخير

بعدما فاز بها الفريق الكويتي اربع مرات متتالية، حيث احتل العراقيون المركز الأول برصيد ١٢ نقطة. وهنا النتائج الكاملة:

- العراق × الكويت (٣ ـ ١).
- الكويت × السعودية (صفر ـ صفر).
- العراق × السعودية (٢ ـ صفر).
- الكويت × البحرين (٢ ـ صفر).
- العراق × البحرين (٤ ـ صفر).
- الكويت × قطر (٣ ـ ١).
- العراق × قطر (٢ ـ صفر).
- الكويت × الامارات (٧ ـ صفر).
- العراق × الامارات (٥ ـ صفر).
- الكويت × عمان (٢ ـ صفر).
- العراق × عمان (٧ ـ صفر).
- السعودية × البحرين (١ ـ ١).
- البحرين × قطر (١ ـ ١).
- السعودية × قطر (٧ ـ صفر).
- السعودية × الامارات (٢ ـ ١).
- البحرين × الامارات (٣ ـ صفر).
- السعودية × عمان (٤ ـ صفر).
- البحرين × عمان (٣ ـ ١).
- قطر × الامارات (١ ـ صفر).
- الامارات × عمان (٤ ـ صفر).
- قطر × عمان (١ ـ صفر).

الترتيب العام

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
العراق	٦	٦	-	-	٢٣	١	١٢
الكويت	٦	٤	١	١	١٥	٤	٩
السعودية	٦	٣	٢	١	١٤	٤	٨
البحرين	٦	٢	٢	٢	٨	٩	٦
قطر	٦	٢	١	٣	٤	١٣	٥
الامارات	٦	١	-	٥	٥	١١	٢
عمان	٦	-	-	٦	١	٢١	-

على هامش الدورة

• بلغ عدد الاهداف المسجلة في الدورة الخامسة ٧٠ هدفا في ٢١ مباراة اي اقل من عدد الاهداف المسجلة في الدورة الرابعة فقط بأربعة عشر هدفاً.

• فاز اللاعب العراقي حسين سعيد بلقب هداف الدورة برصيد عشرة اهداف، وحل يوسف سويد (الكويت) وماجد عبدالله (السعودية) في المركز الثاني برصيد سبعة اهداف لكل منهما وفلاح حسن ثالثاً برصيد خمسة اهداف.

• اصدر العراق خمسين الف مجموعة من الطوابع البريدية لمناسبة اقامة الدورة في بغداد، وقد نفدت هذه الطوابع بكاملها.

• إلى جانب فوزه بالكأس الخليجية فاز المنتخب العراقي بكأس الفريق المثالي التي قدمتها صحيفة «الجمهورية».

• اختارت «الوطن الرياضي» عبر استفتاء لمراسليها في العواصم العربية افضل ١١ لاعباً في الدورة وهم: محمود سلطان، عدنان درجال، محبوب جمعة، عبدالله معيوف، يوسف شريدة، عادل خضير، احمد الصغير، علاء احمد، حسين سعيد، فلاح حسن، فيصل الدخيل.

• اقام العراق معسكراً كبيراً يتسع لثلاثة الاف متفرج على بعد ثلاثة كيلومترات من استاد الشعب ونصبت فيه اكثر من مائتي خيمة تضم كل منها ٢٥ سريراً اضافة إلى وحدة طبية ومصلى ووحدة اسعاف وبهو خاص للطعام والمرطبات. كما نجحت اللجنة المنظمة في توفير كافة الوسائل التقنية للاعلاميين وغيرهم.

الدورة السادسة الامارات ـ ١٩٨٢

افتتحت دورة كأس الخليج السادسة في مدينة ابو ظبي في الامارات العربية، يوم الجمعة في التاسع عشر من اذار (مارس) ١٩٨٢ في استاد ابو ظبي، بمشاركة كل من: الكويت والامارات وقطر والسعودية وعمان والبحرين، وانسحاب العراق. وقد استعاد الفريق الكويتي الكأس التي فقدها في الدورة الخامسة وتصدر الترتيب بثماني نقاط وهنا النتائج الكاملة:

- الامارات × قطر (١ ـ صفر).
- الكويت × البحرين (٢ ـ صفر).
- الامارات × السعودية (١ ـ صفر).
- قطر × عمان (٣ ـ صفر).
- الكويت × الامارات (٢ ـ صفر).
- البحرين × عمان (٤ ـ ١).
- الكويت × السعودية (١ ـ صفر).
- البحرين × الامارات (٣ ـ ٢).
- السعودية × قطر (١ ـ صفر).
- الكويت × عمان (٢ ـ صفر).
- البحرين × قطر (١ ـ صفر).
- السعودية × عمان (٣ ـ صفر).
- السعودية × البحرين (٢ ـ ٢).
- الامارات × عمان (٣ ـ ١).
- قطر × الكويت (٢ ـ ١).

الترتيب العام

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكويت	٥	٤	-	١	٨	٢	٨
البحرين	٥	٣	١	١	١٠	٧	٧
الامارات	٥	٣	-	٢	٧	٦	٦
السعودية	٥	٢	١	٢	٦	٤	٥
قطر	٥	٢	-	٣	٥	٤	٤
عمان	٥	-	-	٥	٢	١٥	-

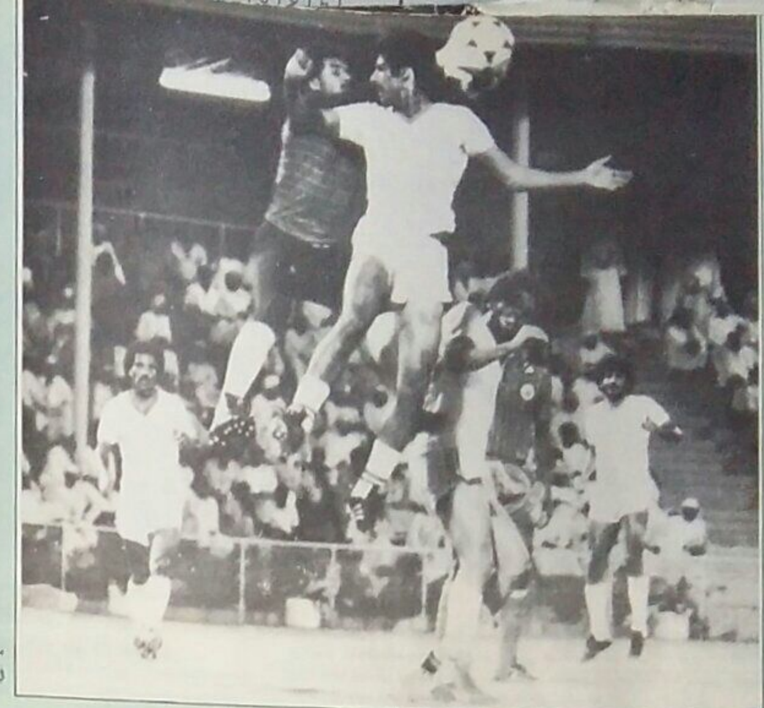
على هامش الدورة

• كان بيليه نجم البرازيل مفاجأة الدورة السادسة حيث حضر إلى ابو ظبي لمشاهدة المباريات بدعوة من شركة بن حم التجارية. وكان محط انظار الجميع.

• انسحب العراق من الدورة بأمر من الرئيس صدام حسين وبذلك الغيت كل نتائج الفريق واعتبر وكأنه غير مشارك في الدورة وقد سبق له الفوز على عمان (٤ ـ ١) وعلى البحرين (٣ ـ صفر) وعلى قطر (٢ ـ ١) وعلى الامارات (١ ـ صفر).

• سجل في البطولة ٥١ هدفا بعد شطب مباريات العراق في ١٥ مباراة، وهي نسبة ضئيلة بالمقارنة مع الاهداف التي سجلت في الدورتين الخامسة والرابعة.

• نجحت الامارات في تنظيم البطولة بشكل بارز وقدمت كل امكاناتها المادية والتقنية والبشرية، اضافة إلى توفيرها كل الوسائل الحديثة للاعلاميين.



من لقاء السعودية والبحرين في الدورة السابعة

• فاز بلقب هداف الدورة اربعة لاعبين هم: يوسف سويد (الكويت) وماجد عبدالله (السعودية) وابراهيم زويد (البحرين) وسالم خليفة (الامارات) ولكل منهم ثلاثة اهداف. بعد شب الاهداف التي سجلها لاعب العراق حسين سعيد وعددها خمسة اهداف.

• شارك في قيادة المباريات ١٢ حكماً من الحكام المرافقين للبعثات المشتركة بينهم خمسة تمت دعوتهم من قبل اللجنة المنظمة.

الدورة السابعة عمان ـ ١٩٨٤

شهد استاد الشرطة في مدينة مسقط العمانية يوم الثامن من شهر آذار (مارس) ١٩٨٤ افتتاح الدورة السابعة لكأس الخليج العربي لكرة القدم بمشاركة سبع دول خليجية هي: العراق، قطر، السعودية، الامارات، البحرين، الكويت عمان. وفاز بكأس البطولة منتخب العراق برصيد تسع نقاط وتساوى في مجموع نقاطه مع الفريق القطري الذي حل في المركز الثاني بعد مباراة فاصلة اجريت بينهما وانتهت بفوز العراق بفارق الضربات الترجيحية (٤ ـ ٣). وهنا النتائج الكاملة:



زاغالو ومساعده لويس قبل ساعات من لقاء عقدهما خلال الدورة السابعة.

- البحرين × عمان (١ ـ صفر).
- الامارات × الكويت (٢ ـ صفر).
- قطر × السعودية (٢ ـ ١).
- العراق × عمان (٢ ـ ١).
- الكويت × البحرين (١ ـ صفر).
- الامارات × قطر (١ ـ صفر).
- العراق × الامارات (صفر ـ صفر).
- السعودية × عمان (٣ ـ ١).
- قطر × الكويت (٢ ـ ١).
- العراق × السعودية (٤ ـ صفر).
- قطر × عمان (٢ ـ صفر).
- الامارات × البحرين (١ ـ ١).
- السعودية × الكويت (١ ـ ١).
- العراق × البحرين (١ ـ صفر)
- الامارات × عمان (١ ـ ١).
- قطر × البحرين (١ ـ ١).
- العراق × الكويت (٣ ـ ١).
- السعودية × الامارات (٢ ـ صفر)
- قطر × العراق (٢ ـ ١).
- عمان × الكويت (صفر ـ صفر)
- السعودية × البحرين (٢ ـ صفر).
- المباراة الفاصلة: العراق × قطر (صفر ـ صفر). في الوقت الاصلي، (١ ـ ١) في الوقت الاضافي، (٣ ـ ٢) بضربات الترجيح.

الترتيب النهائي

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
العراق	٧	٥	١	١	١٥	٧	١١
قطر	٧	٤	١	٢	١٢	٩	٩
السعودية	٦	٣	١	٢	٩	٨	٧
الامارات	٦	٢	٣	١	٥	٤	٧
البحرين	٦	١	٢	٣	٣	٦	٤
الكويت	٦	١	٢	٣	٤	٨	٤
عمان	٦	ـ	٢	٤	٣	٩	٢

على هامش الدروة

• بلغ عدد الاهداف المسجلة في الدورة السابعة ٥١ هدفاً في ٢١ مباراة، بما فيها الضربات الترجيحية التي فاز بها العراق على قطر (٣ ـ ٢).

• فاز النجم العراقي حسين سعيد بلقب هداف الدورة برصيد سبعة اهداف، وجاء في المركز الثاني كل من شايع النفيسة (السعودية) ومنصور مفتاح وعلي زايد (قطر) ولكل منهم ثلاثة اهداف.

• اصدرت اللجنة المنظمة طابعين تذكاريين لمناسبة اقامة الدورة في سلطنة عمان.

• شارك في قيادة مباريات البطولة ١٢ حكما خمسة منهم تمت تسميتهم من قبل الاتحاد الدولي (الفيفا).

• كانت «المهاة» هي شعار الدورة السابعة والى جانب رسمت اعلام الدول المشتركة

الدوري في الوطن العربي

الكويت

كاظمة بطلا للمرة الاولى في تاريخه ولاعبه صالح المسند هدافا للدوري

الكويت ـ صلاح رشدي:

شهد الدوري الكويتي للدرجة الاولى خلال الفترة الاخيرة قبل انتهائه اغرب مفاجآته واحداثه، حيث توج بعدها نادي كاظمة بطلا للدوري العام لأول مرة في تاريخه.

تصدر كاظمة قائمة الدوري منذ منتصف القسم الاول، وحافظ على تقدمه الى ان حقق فوزاً في آخر مبارياته التي كانت مؤجلة، على العربي بهدف واحد مقابل لا شيء. وخاض كاظمة قبلها لقاء مع القادسية برصيد خمس وعشرين نقطة، وكان يحتاج الى الفوز بالمباراة ليتسنى له ضمان لقب البطولة. وكانت هذه المباراة في الاسبوع العاشر حديث الجماهير في الكويت، ولاول مرة وقف جمهور نادي العربي الكبير ليؤازر منافسه التقليدي القادسية للفوز على كاظمة، بهدف تجديد امله في المنافسة على البطولة. امضى الشوط الاول من دون اهداف، وخطف يوسف سويد هدفاً مبكراً لكاظمة في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني، وتبعه صالح المسند نجم كاظمة وهداف الدوري لهذا الموسم، بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة السابعة، مما طمأن لاعبو كاظمة في الفوز، فاضاعوا اهدافاً محققة امام مرمى القادسية وتهاونوا في اللعب في ما تبقى من الوقت. وتخلل المباراة دقائق صعبة على كاظمة، حين نشط لاعبو القادسية وتألق لاعبه عبد العزيز حسن وتقدم مؤيد الحداد المدافع راشد بديح الذي احرز هدفاً لفريقه في الدقيقة ٣٥، وتحول اللعب لمصلحة القادسية الذي سجل له مؤيد الحداد هدفاً ثانياً من ضربة جزاء «بنالتي». فانتهت المباراة بالتعادل (٢ ـ ٢).

وبهذه النتيجة دخل الامل الى نفوس مشجعي العربي بنيل البطولة، ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه. فقد دخل العربي صراعاً مع الفحيحيل على ملعب نايف الدبوس في الفحيحيل وانتهى بالتعادل (١ ـ ١). وكان الفحيحيل قد تقدم بهدف مبكر احرزه له عبد العزيز الهاجري في الدقيقة الخامسة عشرة من الشوط الاول. وعادل العربي في الوقت الضائع من المباراة، حين اهدى ظهير الفحيحيل والعربي سابقاً عبد السلام حمود هدفاً للعربي، اذ اودع الكرة خطأ في مرمى فريقه.

وبذلك فاز كاظمة ببطولة الدوري لاول مرة في تاريخه. وهو خامس ناد يفوز باللقب منذ بدء مسابقة الدوري في العام ١٩٦١.

التضامن الى الاولى

صعد التضامن الى مصاف الدرجة الاولى برصيد تسع وعشرين نقطة. ومن دون ان يلقى هزيمة طيلة هذا الموسم، وهو الفريق الوحيد الذي حقق هذا الانجاز.

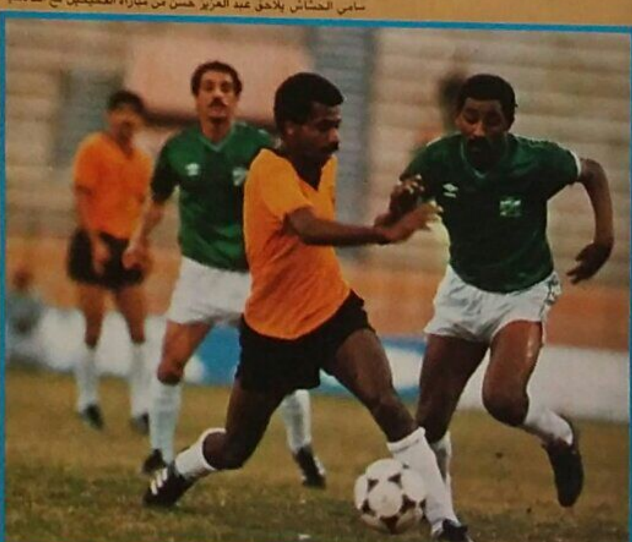
يعتبر خط هجوم التضامن من اقوى الخطوط، اذ تمكن من احراز تسع وعشرين اصابة، فيما دخل مرمى التضامن اربعة اهداف، مما يدل على فعالية خط دفاعه ايضا.

يضم التضامن عناصر جيدة مثل الاخوة شبيب وطارق سالم ويضم سعد ومبارك مرزوق وجميعهم من لاعبي المنتخب الوطني.



من مباراة العربي وكاظمة

سامي الحشاش يلاحق عبد العزيز حسن من مباراة الفحيحيل مع القادسية



سورية

المجد عاد الى الاضواء والعربي معه للمرة الاولى

دمشق ـ عبد اللطيف النبي :

صعد فريقا المجد الدمشقي والعربي من السويداء الى دوري الاضواء، بعد ان تجاوزا المباريات النهائية لفرق اندية الدرجة الثانية. وصل المجد الى اضواء الدرجة الأولى باقتدار، أما الثاني فكان بفارق الاصابات عن فريق حطين اللاذقي، الذي يدربه ويلعب معه قائد فريق الجيش والمنتخب الوطني سابقاً كيفورك مارديكيان غير أن خبرة مارديكيان لم تفلح في ترميم ثغرات حطين الطامع في الارتقاء، فبقي مع اليقظة من دير الزور في دوري الدرجة الثانية. وجرت في دمشق على مدى ستة ايام، مباريات المرحلة النهائية لفرق المقدمة في الدرجة الثانية، حيث تصدر فريقان من اندية مجموعة الشمال هما اليقظة وحطين، وفريقان من اندية مجموعة الجنوب وهما المجد والعربي. وكانت تلك مناسبة لاختبارات عملية خضع لها حكام عرب آسيا المرشحين لنيل شارة الفيفا الدولية، خلال الدورة التي اقامها الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في دمشق، في الفترة بين ٦ و ١٢ شباط (فبراير) الماضي.

وكان حصاد مباريات اليوم الأول فوز العربي بخمس نقاط ونصف نقطة في مباريات فرقه الثلاث لفئات الرجال والشباب والناشئين، على حساب اليقظة. وقد سجل لاعبوه اثنتي عشرة اصابة، مقابل ثلاث اصابات دخلت مرماه. فاز رجال العربي (١ ـ ٠) وشبابه (٤ ـ ١) وتعادل ناشئوه (٢ ـ ٢). وحل المجد ثانياً بعدما فاز رجاله على حطين (١ ـ صفر) وتعادل ناشئوه (١ ـ ١) وخسر شبابه (صفر ـ ٣).

وتصدر المجد الدمشقي الفرق الاربعة في اليوم الثاني، وخطا خطوة كبيرة نحو الارتقاء الى الاضواء، حيث انتزع خمس نقاط من العربي. فاز رجاله (٢ ـ صفر) وتعادل شبابه (٢ ـ ٢)، وفاز شبابه (١ ـ صفر) وكان نصيب العربي نقطة واحدة. واحتل المركز الثاني برصيد ست نقاط ونصف النقطة. وتساوى فريقا اليقظة وحطين باربعة نقاط ونصف النقطة لكل منهما حيث فاز رجال اليقظة (٣ ـ ١) وناشئوه (٢ ـ ١) وخسر شبابه (صفر ـ ١). وتأجل الحسم الى اليوم الثالث والأخير.

تجاوز المجد مباريات الحسم باقتدار حين فاز رجاله على اليقظة (٤ ـ ١) وشبابه (٢ ـ صفر) وخسر ناشئوه (صفر ـ ١).

فتأهل المجد الى مصاف اندية الدرجة الأولى في حين بقي اليقظة في الدرجة الثانية للموسم الثاني.

وكان لقاء الحسم حماسياً بين العربي وحطين. فاز رجال حطين (٢ ـ ١) وخسر شبابه (صفر ـ ١) وجاءت مباراة الناشئين على جانب كبير من الاثارة إذ توجب على ناشئي حطين الفوز بفارق ستة اهداف للانتقال الى الدرجة الأولى. وصمد ناشئو العربي، وخسروا المباراة بهدف واحد مقابل هدفين. فانتقل العربي بفضل ناشئيه الى الاضواء.

ونشير الى أن المجد الدمشقي سبق له ولعب لعدة مواسم في الدرجة الأولى. في حين صعد العربي لأول مرة الى الدرجة الأولى ليأخذ مكان الجزيرة المرشح للهبوط. ولم يتحدد بعد الفريق الثاني الذي سيهبط معه الى حين انتهاء مباريات مرحلة الاياب، وهي انتهت فعلا في ٢٨ شباط (فبراير) الماضي.



المجد



العربي

العراق

الطلبة في طليعة قائمة الدوري المتوقف



الطلبة

توقف الدوري العراقي في كرة القدم استعداداً للتحضير لسابقة كأس العالم في المكسيك، وبطولة الخليج الثامنة التي ستقام في البحرين خلال الشهر الحالي. ويذكر ان الفريق الذي سيشارك في كأس الخليج هو غير الفريق الأول الذي سيشارك في كأس العالم. إذ أن المنتخب الثاني هو الذي سيمثل العراق في بطولة الخليج. وسيشرف على المنتخب الثاني مدرب برازيلي من ضمن مجموعة المدربين التي وصلت الى بغداد مؤخراً.

وبالنسبة الى ترتيب فرق الدوري الأول فيتصدر الطلبة قائمة الفرق الستة عشر، برصيد سبع عشرة نقطة، متقدماً على فريق الشباب الثاني، بفارق نقطتين. وكانت آخر المباريات التي خاضها الطلبة ضد واحد حزيران وفاز عليه (٥ ـ ١). أما الشباب فلعب ضد الميناء في مباراة صعبة وفاز عليه، واضاع الميناء فرصاً كثيرة محققة. ويأتي الطيران ثالثاً برصيد ثلاث عشرة نقطة ويفارق نقطتين عن الشباب. وينافسه الموصل بذات الرصيد ويتخلف عنه بعدد الاهداف.

يحتل الرشيد المركز الخامس عقب فوزه على الامانة فجمع نقطتين وأصبح رصيده من النقاط اثنتي عشرة. ويتماوج في الوسط عدد من الفرق هي الجيش وصلاح الدين والزوراء والشرطة والصليخ والامانة.

أما فرق المؤخرة فهناك الصناعة وواحد حزيران ولكل منهما ثماني نقاط، ولكل من الميناء والنفط ست نقاط ويقبع في المؤخرة فريق التجارة برصيد اربع نقاط.

عدي صدام حسين احتفظ برئاسة الاتحاد

برصيد ١٣٣ صوتاً من اصل ١٣٩ صوتاً، فاز عدي صدام حسين برئاسة الاتحاد العراقي لكرة القدم. وفاز معه في عضوية الاتحاد كل من الدكتور شامل كامل وتامر محسن وعقيف كاظم وسامي ناجي وياسر تحسين ورعد حماد ونمير عبد الكريم.

ومن مفاجآت الانتخابات فشل نائب رئيس الاتحاد السابق مؤيد البدري بالوصول الى التشكيلة الجديدة بعدما حصل على خمسة واربعين صوتا من اصل تسعة وخمسين صوتا.

المغرب

الفاسي حافظ على الصدارة

حافظ فريق نادي المغرب الفاسي على مركزه في الصدارة بعد الأسبوع الرابع والعشرين برصيد سبع وخمسين نقطة، ويلاحقه فريقا الجيش الملكي والنادي القنيطري ولكل منهما خمساً وخمسين نقطة. ويمتلك كل من فريقي الوداد البيضاوي والرجاء البيضاوي أربعاً وخمسين نقطة.

وشهدت المباريات الأخيرة سلسلة تعادلات بين الفرق. إذ تعادل المغرب الفاسي المتصدر مع الجيش الملكي بهدف واحد لكل منهما. وتعادل بذات النتيجة فريقا شباب الساقية الحمراء واتحاد المحمدية، وتعادل سلباً الوداد البيضاوي مع نهضة بركان. وكذلك الجمعية السلاوية والنادي القنيطري.

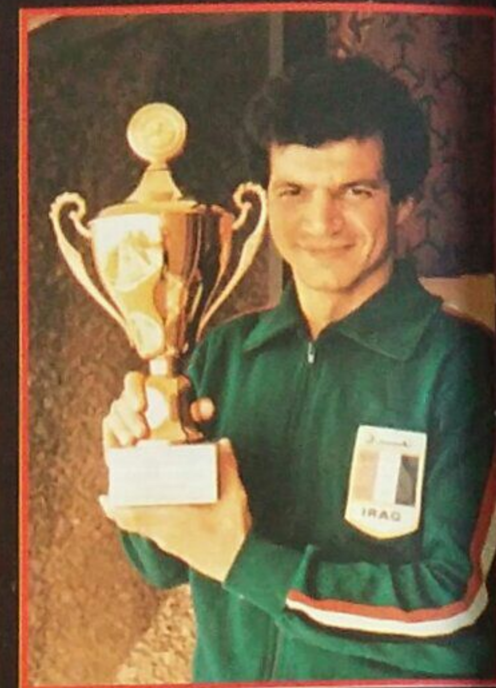
وكان من أبرز النتائج فوز النادي المكناسي على مستضيفه المولودية بثلاثة أهداف لهدف واحد. وخسر أمل بلقصيري أمام اتحاد الفتح الرباطي بهدف واحد مقابل لا شيء. وفاز شباب المحمدية على الدفاع الحسني الجديدي (٣ ـ ١). واولمبيك خريبكة على النهضة السكانية (١ ـ صفر). ونهضة القنيطرة على الاتحاد القاسمي (١ ـ صفر).

وبات فريقا أمل بلقصيري وشباب الساقية الحمراء مهددين بالهبوط الى الدرجة الثانية.



الفاسي

الجزائر افضل منتخب عربي



حسين سعيد نال الكرة الذهبية العربية

استفتاء «ماتش» الاول

حسين سعيد أفضل لاعب
الجزائر أفضل منتخب
الاهلي افضل ناد

استفتاء «ماتش» الاول لافضل لاعب كرة قدم عربي وافضل منتخب وافضل ناد لموسم ١٩٨٥. شارك فيه ثمانية واربعون مسؤولاً وحكماً ومدرباً واعلامياً في عشر دول عربية، وجاءت نتائجه مطابقة لما حققه اللاعبون والمنتخبات والاندية خلال الموسم المنصرم.

فقد فاز المهاجم العراقي ونجم فريق الطلبة حسين سعيد بمسابقة افضل لاعب ونال الكرة الذهبية. وتلاه النجم المغربي ولاعب فريق الجيش الملكي محمد تيمومي بفارق نقطتين فقط (٧٦ مقابل ٧٤).

وقد نال حسين سعيد ٢٠ صوتاً للمركز الاول و ٦ للمركز الثاني و ٤ للمركز الثالث، فيما نال تيمومي ٩ للاول و ٢٠ للثاني و ٧ للثالث، علماً ان المركز الاول يعطى ثلاث نقاط والمركز الثاني نقطتان والمركز الثالث نقطة واحدة.

وجاء الفارق كبيراً بين هذين اللاعبين وبين باقي اللاعبين العرب، اذ ان الفائز بالمركز الثالث وهو الجزائري جمال مناد نال ٢٠ نقطة في حين نال مواطنه الاخضر بلومي ١٩ نقطة.

وضمت لائحة المختارين ١٩ لاعباً، ولكن توزعت عليهم اصوات قليلة، مما يعني ان المنافسة الحقيقية انحصرت بين حسين سعيد ومحمد تيمومي.

وبالنسبة لمسابقة افضل منتخب عربي، فكان من الطبيعي ان تتوزع الاصوات بين الفرق الثلاثة التي تأهلت إلى مكسيكو. وكانت المنافسة شديدة بين الفريق الجزائري الذي نال المركز الاول بمئة نقطة وبين الفريق العراقي الذي نال ٩١ نقطة واحتل المركز الثاني. وقد جاءت منافسة الفريق العراقي للفريق الجزائري منطقية ولا سيما ان الفريق العراقي فاز ببطولة كأس العرب وببطولة الدورة العربية اضافة إلى تأهله لمكسيكو حيث انتزع ورقة الترشيح بجدارة اذ انه لعب خارج ارضه كل مباريات التصفيات التمهيدية.

واضافة إلى هذين الفريقين ضمت اللائحة فريق المغرب الذي احتل المركز الثالث برصيد ٥٩ نقطة. والفريقين القطري والسعودي اللذين نال كل منهما ٤ نقاط فقط.

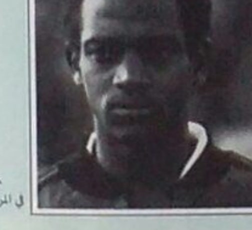
أما مسابقة افضل ناد، فقد فاز بها الاهلي المصري لفوزه ببطولة كأس الكؤوس الافريقية اضافة إلى فوزه بدوري وكأس مصر في ١٩٨٥.

وقد نافسه الرشيد العراقي الذي فاز ببطولة النوادي العربية، وتلاه الجيش الملكي المغربي الذي فاز ببطولة النوادي الافريقية البطلة.

إضافة إلى هذه الفرق الثلاثة ضمت اللائحة ايضاً ١١ فريقاً، ولكن افضلها وهو تيزي اوزو الجزائري نال ٧ نقاط فقط!

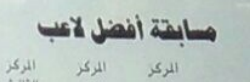
الاهلي افضل ناد عربي




محمد تيمومي في المركز الثاني



جمال مناد في المركز الثالث



مسابقة أفضل لاعب

الاسم	البلد	المركز الاول	المركز الثاني	المركز الثالث	النقاط	الترتيب
حسين سعيد	العراق	٢٠	٦	٤	٧٦	١
محمد تيمومي	المغرب	٩	٢٠	٧	٧٤	٢
جمال مناد	الجزائر	٥	٢	١	٢٠	٣
الاخضر بلومي	الجزائر	٢	٤	٥	١٩	٤
ماجد عبدالله	السعودية	٣	٢	٣	١٦	٥
ابراهيم يوسف	مصر	-	٣	٨	١٤	٦
احمد راضي	العراق	١	٣	٣	١٢	٧
رابح ماجر	الجزائر	١	٣	١	١٠	٨
ربيع ياسين	مصر	-	-	٥	١٠	٩
محمود الخطيب	مصر	٢	-	-	٧	١٠
عبد العزيز العنبري	الكويت	-	٢	٢	٦	١١
محمود عبد الجواد	السعودية	-	-	٥	٥	١٢
كريمو	المغرب	-	٢	-	٤	١٣
مصطفى عبده	مصر	-	١	-	٢	١٤
عادل مال الله	قطر	-	١	-	٢	١٤
عبد القادر كرد علي	سورية	-	١	-	٢	١٤
عدنان درجال	العراق	-	-	٢	٢	١٧
ابراهيم سعدية	الاردن	-	-	١	١	١٨
علي حسين	العراق	-	-	١	١	١٨

مسابقة أفضل منتخب

المنتخب	المركز الاول	المركز الثاني	المركز الثالث	النقاط	الترتيب
الجزائر	٢١	١٥	٧	١٠٠	١
العراق	٢٠	١٠	١١	٩١	٢
المغرب	١	١٨	٢٠	٥٩	٣
قطر	١	-	١	٤	٤
السعودية	-	-	٤	٤	٥

مسابقة أفضل ناد

النادي	البلد	المركز الاول	المركز الثاني	المركز الثالث	النقاط	الترتيب
الاهلي	مصر	١٨	١٧	٦	٩٤	١
الرشيد	العراق	١٨	٣	١٢	٧٢	٢
الجيش الملكي	المغرب	٣	١٩	٩	٥٦	٣
تيزي اوزو	الجزائر	١	-	٤	٧	٤
الزمالك	مصر	١	١	-	٥	٥
الوحدات	الاردن	-	١	٢	٤	٦
الترجي	تونس	١	-	-	٣	٧
القادسية	الكويت	-	١	-	٢	٨
النجمة	لبنان	-	-	٢	٢	٩
العربي	قطر	-	-	٢	٢	٩
الريان	قطر	-	-	١	١	١١
السد	قطر	-	-	١	١	١١
العربي	الكويت	-	-	١	١	١١
الاهلي	السعودية	-	-	١	١	١١




العراق في المركز الثاني




الرشيد في المركز الثاني




الجيش الملكي في المركز الثالث


المغرب في المركز الثالث



المشاركون في الاستفتاء

• الاردن:
- سلطان العدوان رئيس اتحاد كرة القدم
- محمد جميل عبد القادر رئيس رابطة الاعلام الرياضي
- سليم حمدان مدير تحرير مجلة «عالم الرياضة»
- احمد باش حكم دولي
- عزت حمزة عضو جهاز التدريب في المنتخب

• قطر:
- سعد الرميحي رئيس تحرير مجلة «الصقر
- محمد الحشادي عضو اتحاد الكرة
- حسن علي مدرب نادي الوكرة
- حسن الملا حكم دولي
- فايز عبد الهادي المحرر العام في الصقر

• الجزائر
- نور الدين سعدي مدير المنتخبات الوطنية
- محي الدين خالف مدرب تيزي اوزو
- محمد صلاح معلق رياضي اذاعي
- عبد الكريم لخضر محرر في «حاليات الجزائر»
- محمد بوزاريه حكم دولي

• سورية
- فاروق بوظو رئيس اتحاد كرة القدم
- عدنان بوظو رئيس تحرير جريدة الاتحاد
- جمال الشريف حكم دولي
- نعيم الحرح جريدة البعث

• سلطنة عمان:
- هيثم بن طارق رئيس اتحاد الكرة
- حماد الغافري اللجنة الاولمبية
- مصطفى كامل محمود حكم ومحاضر دولي
- قيس العصفور عضو الاتحادين العربي والعماني
- ناصر درويش جريدة الوطن.

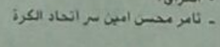
• العراق:
- ثامر محسن امين سر اتحاد الكرة
- مؤيد البدري نائب رئيس اتحاد الكرة (سابقاً)
- قاسم العبيدي جريدة الثورة
- عباس ريحناني مدير تحرير «البعث الرياضي»
- ضياء حسن رئيس رابطة الصحافيين الرياضيين

• الامارات:
- سعيد حارب مدير المنتخبات الوطنية
- عبدالله حارب امين سر اتحاد الكرة
- احمد الشيخ مشرف البرامج الرياضية في اذاعة وتلفزيون دبي
- علاء اسماعيل جريدة البيان
- عصام سالم جريدة الاتحاد

• الكويت:
- خالد الحربان امين سر اتحاد الكرة
- جاسم السيتي رئيس لجنة المنتخبات
- عيسى الجساس حكم دولي
- علي نجف مساعد مدرب النادي العربي
- جاسم اشكناني جريدة القبس

• لبنان:
- ناصيف مجدلاني رئيس جمعية المحررين الرياضيين
- رهيف علامة امين عام اتحاد الكرة
- سبع فلاح حكم دولي
- عدنان الشرقي مدرب الانصار
- يوسف برجاوي رئيس القسم الرياضي في السفير.

• السعودية:
- عثمان السعد الامين العام المساعد للاتحاد العربي
- عبدالله الدبل عضو اتحاد الكرة
- منصور الخضيري مدير الدعاية والاعلام في رعاية الشباب
- عابد الحربي رئيس القسم الرياضي في مجلة اقرأ.



افضل لاعب عربي وصاحب ٨٠ هدفا دوليا و٧٠٠ محليا

حسين سعيد لـ «ماتش»:
فوزي بالكرة الذهبية شهادة افخر وأعتز بها

سأكون عند حسن ظن الجميع في المكسيك وارشح البرازيل أو الارجنتين للفوز بكأس العالم



حسين سعيد

بغداد ـ ماجد عزيزة.

قطف حسين سعيد لاعب منتخب العراق، ثمار الأهداف التي زرعها في شباك الفرق التي قابلت العراق مؤخراً خلال تصفيات كأس العالم، وتوج افضل لاعب عربي للعام ١٩٨٥ بعدما احرز الكرة الذهبية حسب استفتاء «ماتش».

وحسين ليس هداف العراق فحسب، بل هو نجم الهجوم الذي ينتظر منه الشيء الكثير في كأس العالم في المكسيك، بعدما اسهم في ايصال بلاده إلى مكسيكو، بفضل الاهداف الكثيرة التي احرزها في شباك الفرق المنافسة، وآخرها هدف العراق الأول في مرمى سورية، والذي كان صمام الأمان لزملائه اللاعبين في مواصلة اللعب باعصاب هادئة، سعياً للوصول إلى المكسيك. فكان المنتخب العراقي هو الاخير الذي اكمل عقد الفرق في كأس العام ١٩٨٦. علماً أن العراق شارك في التصفيات التمهيدية لكأس العالم ثلاث مرات في ١٩٧٤ و ١٩٨٢ و ١٩٨٦، خاض خلالها عشرين مباراة، ففاز بثلاث عشرة مباراة وتعادل بثلاث وخسر اربعاً. سجل خلالها المنتخب العراقي واحداً واربعين هدف ودخل مرماه ثمانية عشر هدفاً. وقد سجل سعيد لوحده خلالها تسعة اهداف.

ويمتاز سعيد اضافة إلى المهارات العالية في اللعب كرأس حربة، بالتسديد القوي ولذلك فان اعين المدافعين تبقى مركزة عليه، ومع ذلك يتمكن من النفاذ من بينهم، وكسر طوق الرقابة المفروضة عليه، وتحريك الشباك في معظم الأحيان.

٨٠ هدفاً دولياً و ٧٠٠ هدف محلي

«ماتش» استضافت حسين سعيد بعد فوزه في استفتائها وكان حوار في المناسبة بدأه بالقول:

«إنه فخر ما بعده فخر، وهو بمثابة شهادة اعتزاز تقدمها لي الصحافة الرياضية العربية ولي مقدمتها مجلة «ماتش» التي اعتبرها الاولى في مجالها في المحيط العربي. ولقد حملتني الصحافة العربية دينا يجب عليّ الوفاء به، وسأكون عند حسن ظن الجميع بي، نقاداً ورياضيين وجمهوراً، خصوصاً في بطولة كأس العالم في المكسيك».

□ «ماتش»: لماذا باعتقادك اختارك النقاد كأفضل لاعب؟

• سعيد: يصعب علي الاجابة، واعتقد انه حصل ذلك لكثرة عدد اهدافي، اذ يبلغ رصيدي من الاهداف الدولية ثمانين هدفاً خلال مئة وست مباريات خضتها على الصعيد الدولي، وما لا يقل عن سبعمائة هدف سجلتها في شباك الفرق المحلية في الدوري منذ العام ١٩٧٥. واحتفظ بلقب هداف الدوري العراقي لأربعة مواسم. كما اعتبر ادائي ثابتاً في اللعب. واحافظ دائما على ارتفاع مستوى اللياقة البدنية عندي. واحاول عدم الاساءة إلى احد في اللعب.

□ «ماتش»: ماذا تقول عن الهدف الاول الذي احرزته في مرمى المنتخب السوري في المباراة الحاسمة في الطائف؟

• سعيد: لقد كان هدفي الأول لمنتخب العراق في هذه المباراة بمثابة هدف الاطمئنان، إذ زال الخوف من قلوب زملائي اللاعبين، خشية وقوف الحظ إلى جانب الفريق السوري، كما يحصل في بعض المباريات.

واطمأن اللاعبون العراقيون بعد الهدف الأول إلى أن نتيجة المباراة ستكون لمصلحتهم، ولذلك لعبوا بروية وهدوء أعصاب، وكان هدفي مفتاحاً للهدفين الأخرين اللذين دخلا المرمى السوري.

□ «ماتش» ما رأيك بالمدربين البرازيليين الذين استقدموا للعمل في العراق مؤخراً؟

• سعيد: رغم ضيق الفترة التي عمل خلالها المدربون البرازيليون معنا، فقد استفدنا منهم كثيراً، وقدمنا مباريتين جيدتين امام المنتخب السوري. وقد لمس الجمهور ذلك، خصوصاً من حيث الاداء والتكتيك.

ويوجد مع فريق التدريب البرازيلي خبير اللياقة البدنية البروفسور كارلوس البيرتو لافسيتا الذي تولى مهمة اعداد منتخب البرازيل بدنياً لسنوات عديدة سابقة. والحقيقة ان تطبيق الخطة من قبل اللاعبين لم ينقطع طيلة وقت المباراة.

□ «ماتش»: من هم المدربون الذين اثروا على ادائك الكروي؟

• سعيد: كان لكثير من المدربين فضل علي، اسهموا في ايصالي إلى المركز الرفيع الذي بلغته، واخص بالذكر منهم داوود العزاوي وزيا اسحق، خلال انضمامي للمنتخب المدرسي ومنتخب الشباب، وجمال صالح مدرب نادي الطلبة، اضافة إلى عبد الوهاب عبد القادر ويحيى علوان. وأثر بي في المنتخب المدربان اليوغوسلافيان تاتا وأبا، ثم المدربان العراقيان عمو بابا واكرم احمد. ويمكنني القول ان لكل واحد من هؤلاء طريقته الخاصة في التدريب وفي التعامل مع اللاعبين، وتبقى لمساتهم واضحة حتى الآن على اللاعبين الحاليين في المنتخب الوطني.


حسين سعيد الى اليسار يحاول الافلات من باسم قاسم في لقاء الطلبة والشرطة.

□ «ماتش»: وهل نلت حقك من الاعلام والصحافة؟

• سعيد: لولاهما لما وصلت إلى الشهرة التي اتمتع بها حالياً. ولا أخفي بأنني استفيد كثيراً من التعرف على اخطائي واخطاء الأخرين بواسطة الصحافة التي يقدم بعضها النقد البناء والجيد.

الجزائر افضل العرب

□ «ماتش» ما هو افضل فريق عربي قد يكون اكثر الفرق العربية استعداداً للمنافسة على كأس العالم؟

• سعيد: أنه بلا شك المنتخب الجزائري الذي اعتبره من اقوى الفرق العربية والذي تحسب له جميع فرق العالم الف حساب. وكان اداؤه في مسابقة كأس العالم الماضية في اسبانيا جيداً، ولا بد انه زاد من استعداداته لخوض مسابقة كأس العالم ١٩٨٦.

□ «ماتش»: من هم النجوم العرب الذين لفتوا نظرك اليهم؟

• سعيد: هناك الكثير من النجوم العرب في كرة القدم وابرزهم برأيي: الاخضر بلومي ومحمود الخطيب وماجد عبدالله.

□ «ماتش»: ومن الاجانب؟

• سعيد: هناك الاسطورة البرازيلية بيليه الذي لن يتكرر في العالم، ولذلك تراني ارتدي القميص الرقم (١٠). ويأتي بعده كل من ميشال بلاتيني وزيكو وكارل ها ينتس رومينيغه.

□ «ماتش»: من هو اللاعب الذي كنت تتمنى اللعب قربه ولم يتسن لك ذلك؟

• سعيد: عمو بابا.

□ «ماتش»: من ترشح للفوز بكأس العالم في المكسيك؟

• سعيد: ارشح احد فرق اميركا اللاتينية مثل البرازيل او الارجنتين لأن فرص هذه الدول كبيرة امام الفرق الاخرى، حيث ان المناخ سيؤثر على اللاعبين، باستثناء لاعبي الدول التي يشابه مناخها مناخ المكسيك.

حسين سعيد خلال المباراة الاولى بين سورية والعراق في دمشق

البطاقة والانجازات

- الاسم الكامل: حسين سعيد.
- العمر: ٢٥ سنة.
- الطول: ١٨٠ سنتم.
- الوزن: ٧١ كلغ.
- النادي: الطلبة العراقي.
- المركز: قلب هجوم.
- المؤهل العلمي: ماجستير في العلوم الزراعية ـ اختصاص «التربة» ويتابع الدراسة لنيل درجة الدكتوراة.
- بدأ حياته الكروية في العام ١٩٧٣ في «مركز شباب الاسكان» ثم انتقل إلى «مركز شباب ١٤ رمضان»، وانتخب في العام ١٩٧٥ للانضمام إلى منتخب الناشئين العراقي. وكان من زملائه آنذاك اللاعب سعدي عبد الصاحب. وانضم في ذلك العام إلى فريق نادي الجامعة، وهو نادي الطلبة حالياً، وما زال يدافع عن الوانه. ودعي للدفاع عن الوان المنتخب الوطني الأول، ولم يغب عنه طيلة عشر سنوات إلا حين الوقوع في الاصابة. ولعب مع منتخب شباب العراق منذ العام ١٩٧٦، ففاز ببطولة شباب آسيا مرتين في العامين ١٩٧٦ و ١٩٧٧.
- خاض افضل مبارياته ضد الجزائر في العام ١٩٧٩، وفاز العراق حينها (٣ ـ صفر) وسجل لوحده الاصابات الثلاث.
- سجل افضل اهدافه ضد منتخب مصر في مصر. كما سجل هدفاً جيداً في مرمى المنتخب السعودي، خلال بطولة الخليج السادسة، بضربة رأسية في وضع طائر.
- افضل ملعب لعب فيه هو استاد خليفة في البحرين.
- واجمل بلد زاره هو سنغافورة.
- افضل جمهور برأيه هو الجمهور العراقي.
- هوايته الثانوية: السباحة.
- يتفاءل بالابتسامة ويتشاءم من الحزن. يسره تسجيل الاهداف السريعة، ويكره الخشونة المتعمدة في اللعب.



هيرست يسجل احد اهدافه

صاحب الاهداف الثلاثة في مرمى المانيا بنهائي ١٩٦٦

جيف هيرست لـ «ماتش»: الكرة الانكليزية في طريقها لاستعادة امجادها

اتوقع هبوط الكرة العربية اذا اعتمدت نظام الاحتراف!

اجرى اللقاء: صلاح التوني

ظلت انكلترا تكابر على كل الذين يمارسون كرة القدم في العالم، انطلاقاً من اعتبارها لنفسها «سيدة وحدها» في هذا الميدان. واستمرت مكابرتها التي لا تخلو من العقد حتى نظمت كأس العالم سنة ١٩٦٦ وفازت بها، «ففشت بذلك خلقها»، وارتاحت من عقدة العظمة.

وفي المونديال التي شهد ملعب ويمبلي الشهير نهاية مثيرة جداً لها بين انكلترا والمانيا الاتحادية، كان المنتخب الانكليزي يباهي بنجوم كبار منهم بانكس في حراسة المرمى، وبوبي مور صخرة الدفاع، والاخوان بوبي وجاكي تشارلتون، وجيمي غريفز الذي ما زال ابناء الامبراطورية المغمورة يكيلون له المديح حتى الآن، ويعتبرونه واحداً من اكبر عباقرة كرة القدم الذين مروا في تاريخ اللعبة في بلادهم ويتنهدون اسى ولوعة لعدم انجاب ملاعبهم حتى الآن بديلاً له او نجماً قريباً منه.

وعندما يباهي الانكليز بنجم مثل غريفز الى هذا الحد، على رغم غرورهم الكروي، فانه لا بد ان يكون النجم المباهى به «شكلاً آخر» حتى يبقى عالقاً في الاذهان ويظل الانموذج الذي يتمنى البريطانيون كلهم لو ان القدر يرحمهم ويرأف بهم، فينجب لهم لاعباً مثله او قريباً من مستواه.

انطلاقاً من هذه الحقيقة، فان السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو: اذا كان غريفز على هذا المستوى المرتفع، فكيف تكون حال نجم عاصره ولعب في وقته، واستطاع حتى ان يحل محله في المنتخب ويسرق الاضواء ليس منه وحده بل من جميع افراد منتخبه؟

الاكيد ان الرد المقنع والمنطقي هو ان لاعباً استطاع ان يحل محل غريفز ويسرق الاضواء ويطغى بحضوره وفاعليته على جميع زملائه لا بد ان يكون هو الآخر «شكلاً آخر».

وهذا النجم الآخر الذي هو أيضاً «شكل آخر» ليس الا جيفري هيرست المعروف بـ «جيف هيرست».

وعلى سبيل التذكير فقط نشير الى ان هيرست استطاع في المباراة النهائية لموندبال ١٩٦٦، بل في الثواني الاخيرة من هذه المباراة، ان يحدث انقلاباً كان له وقع الزلزال الكروي. فقد رفع عن منتخب بلاده شبح الهزيمة ونقل كأس العالم من المانيا الاتحادية المتفوقة الى الفريق الانكليزي الذي زأر اسده وابقى كأس موندبال «ويمبلي» لشعب ويمبلي وفي ارض ويمبلي.

لقد اطلق نقاد كثيرون على قدم هيرست اليسرى لقب «قاذفة الصواريخ»، ومعه التقت «ماتش» في مقابلة خاصة تحدث خلالها عن مشواره مع كرة القدم، منذ كان صبياً حتى اصبح نجماً ثم تحول الى مدرب.

وفي هذه المقابلة الخاصة أيضاً، تحدث هيرست عن قصته مع كرة القدم كما تحدث عن افضل نجوم الكرة في عصره فقال: عندما بلغت السابعة من عمري انتقل اهلي الى ايسكس حيث التحقت هناك بالمدرسة في شيلفرد ايسكس ولعبت لفريق المدرسة حين صرت في العاشرة، ومنه انطلقت الى منتخب مدارس المحلة ثم منتخب المنطقة او المقاطعة، فبدأت باعتماد طريقة مميزة في الاداء قادتني في ما بعد الى فريق وست هام اللندني الشهير والعريق.

واضاف: لما بلغت السابعة عشرة من عمري، تقدم صديق لوالدي، وهو رجل طويل القامة، فهمس في اذنه كلاماً عرفت لاحقاً انه طلب منه السماح لي بالانضمام الى وست هام. وهكذا كان، فالتحقت بهذا النادي عام ١٩٥٧ وكان وقتها في اوجه، وبقيت العب له حتى عام ١٩٧٢ حيث انتقلت الى نادي ستوك سيتي مقابل ثمانين الف جنيه استرليني فلعبت له ثلاث سنوات انتقلت بعدها الى وست بروميتش البيون لقاء مئة وعشرين الف جنيه استرليني، ومعه اديت مباريات بلغت فيها القمة واستأثرت باعجاب كثيرين، ما لبثت بعدها فكرة الاعتزال ان بدأت تراودني، وقد نفذتها فعلاً عام ١٩٧٦.

ابو البنات

□ «ماتش»: ما الذي دفعك الى التفكير في الاعتزال؟

• هيرست: كنت قد تزوجت من جوديث في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٤ وانجبنا ثلاث بنات هن: كلير (٢٠ سنة)، جوان (١٦ سنة) وشارلوت (٩ سنوات). وكانت زوجتي دائماً الى جانبي حيث ساهمت الى حد كبير في معظم ما حققته بتشجيعها لي، لذا، فكرت بالاعتزال حتى اعود الى عائلتي واوفر لها شيئاً من السعادة التي منحتني اياها، لاسيما انني لعبت ستمئة مباراة لفرق الدرجة الاولى، وتسعاً واربعين مباراة



هيرست يحتضن احدى بناته الثلاث ويتوسط زوجته والزميل صلاح التوني

لمنتخب انكلترا في عصره الذهبي الذي توجه بفوزه بكأس العالم سنة ١٩٦٦ في ملعب ويمبلي، وقد سجلت ثلاثمائة اصابة على صعيد مباريات الفرق واربعاً وعشرين اصابة للمنتخب، ولذا اختمرت فكرة الاعتزال في رأسي ونفذتها.

□ «ماتش»: كيف انتقلت الى التدريب؟

• هيرست: انتقلت من انكلترا الى الولايات المتحدة حيث قضيت ستة اشهر مع فريق «سياتل سوندرز»، ثم عملت في ادارة نادي «تيلفورد»، ثم عينت مدرباً لفريق تشيلزيا في تموز (يوليو) ١٩٧٩ فمديراً للكرة في نيسان (ابريل) ١٩٨١ وبقيت مساعداً لمدرب منتخب انكلترا رون غرينوود حتى عام ١٩٨٢.

□ «ماتش»: من هم افضل النجوم الذين عاصرتهم؟

• هيرست: عاصرت نجوماً كثيرين، الا ان افضلهم في رأيي كان: غوردون بانكس كأحسن حارس مرمى في العالم، جورج بست، بوبي تشارلتون، دنيس لو، بوبي مور، ريل، وعلى الصعيد غير البريطاني، بيليه (نستون)، جيرسون وجيرزينيو من البرازيل، الفهد الاسود ايزيبيو من البرتغال، دينو زوف وريفا من ايطاليا، فرانتس باكنباور وزيلر من المانيا الاتحادية وغيرهم.

□ «ماتش»: وأي المدربين هم الافضل في رأيك؟

• هيرست: كما بالنسبة للنجوم، كذلك بالنسبة للمدربين، فهناك العديد من المدربين الكبار اذكر منهم على سبيل المثال: رون غرينوود مدرب منتخب انكلترا السابق، ميتشيلز من هولندا، ميلينيتش من يوغوسلافيا ودون هاو مدرب فريق الارسنال.

□ «ماتش»: سجلت في مسيرتك الكروية الكثير من الاصابات، فايها تعتبرها مصدر اعتزازك؟

• هيرست: يصعب التحديد في هذا المجال، ولكن مع ذلك، ان من جملة الاصابات التي حققتها ومازلت اعتز فيها، الاصابة التي احرزتها في مرمى الارجنتين في الدور ربع النهائي لكأس العالم سنة ١٩٦٦ في استاد ويمبلي واصاباتي الثلاث التي اتخمت فيها مرمى منتخب المانيا الاتحادية في نهائي الدورة نفسها ونقلت فيها كأس العالم من المانيا الى بلادي.

□ «ماتش»: ما هو في نظرك الفرق بين المدرستين الاوروبية والبرازيلية وايهما الافضل ولماذا؟

• هيرست: كرة القدم البرازيلية هي كرة عالمية ونجحت في الانتشار عبر اقطار الدنيا لانها تمتاز بالمهارات واللياقة البدنية والتنظيم والاداء السهل، الا ان ذلك لا يمنع القول ان للكرة الاوروبية مكانتها هي الاخرى ولها امجادها وانجازاتها، لذا يصعب التفضيل، الى جانب ان المقارنة تحتاج الى تشريح طويل وشرح وتفسير «اطول».

الكرة الانكليزية عائدة

□ «ماتش»: مع ان هناك من يرى مباريات الدوري الانكليزي اقوى من مباريات كأس العالم واكثر اثارة احياناً، الا ان هناك من يتهم الكرة الانكليزية بتذبذب المستوى، فما هو رأيك الشخصي في الموضوع؟

• هيرست: لا شك ان مباريات الدوري الانكليزي تشهد دائماً صراعاً عنيفاً ولا تخلو غالباً من القسوة التي تصل الى حد العنف في نظر الكثيرين، وقد يكون الذين اتهموها بتذبذب المستوى حكموا على ما قدمته في الفترة الاخيرة لكنها مقدمة حالياً على فترة استعادة مستواه، وانا واثق من انها خلال حقبة وجيزة ستسترد مكانتها خصوصاً ان البوادر والمؤشرات على ذلك بدأت تظهر.

□ «ماتش»: كيف ترى الفرق بين كرة الستينات وكرة الثمانينات؟

• هيرست: لاشك ان كرة الستينات كانت اعظم مما هي عليه الآن، لكن هناك بعض الفرق الانكليزية التي بقيت محافظة على مستوى مرتفع انعكس نجاحاً وتألقاً ومنها ليفربول.

□ «ماتش»: عاصرت احد ابرز نجوم [illegible] وهو جيمي غريفز فما هو الفرق بينك وبين غريفز؟

• هيرست: كان جيمي غريفز لاعباً موهوباً وضع لنفسه اسماً ذا شهرة عالمية، اما انا فكنت محدود المقدرة قياساً عليه، ولذا كنت ابذل جهداً كبيراً حتى اكون على مستواه.

□ «ماتش»: هناك من يرى شبهاً بينك وبين دايفيد مكاي الاسكتلندي على صعيد التدريب، فما هو رأيك في ذلك؟

• هيرست: مكاي هو مدرب ناجح وممتاز، واوجه الشبه بيننا كما اراها هي اننا نطبق الخطط وفق ظروف الفريق.

□ «ماتش»: هناك اجماع على انك كنت لاعباً ناجحاً، وهناك اشادة الآن بنجاحك كمدرب، فهل يعني ذلك ان اللاعب الناجح يمكن ان ينجح دائماً في دوره كمدرب؟

• هيرست: يمكن للاعب الناجح ان يكون مدرباً ناجحاً ولكن ليس دائماً، والعكس قد يكون صحيحاً احياناً والدليل على ذلك ان في انكلترا مدربين ومديري فرق مشهورون مع انهم لم يكونوا في عداد اللاعبين الناجحين ومنهم على سبيل المثال: «لوري ماكنموامي» الذي لم يلعب في الدوري سابقاً وهو الآن اقدم مدير فريق، وهناك ايضاً «برنمي»، ولذا اقول انه ليس شرطاً ضرورياً ان يكون المدرب الناجح لاعباً ناجحاً قبل ذلك، لان الشرط الاساسي يتجسد في العزيمة على العطاء.

«لا» لاحتراف العرب

□ «ماتش»: صدرت اكثر من دعوة لاعتماد الاحتراف من اجل تقدم الكرة العربية، فما هو رأيك في ذلك؟

• هيرست: بصراحة كلية اقول: لا لاحتراف العرب في ميادين كرة القدم. صحيح ان الاحتراف عمل جيد، وصحيح ان الاحتراف يساعد على تقدم الكرة، لكن الصحيح كذلك ان الاحتراف قد يؤدي الى هبوط الكرة ايضاً، وهذا ما اتوقع حدوثه على صعيد كرة القدم العربية اذا اعتمدت الاحتراف، لاسيما ان غالبية اللاعبين العرب يمارسون اعمالاً اخرى غير الكرة ولا يهتمون كثيراً لتعميرهم في الملاعب، وفي كل حال، انني مستعد لأن انقل الى الكرة العربية كل خبرتي.



جيفري هيرست المدرب

البطاقة

- الاسم الكامل: جيفري تشارلز هيرست.
- الشهرة: جيف هيرست.
- محل وتاريخ الولادة: لانكشاير في ١٩٤١/١٢/٨.
- الوضع الاجتماعي: متزوج من جوديث وله منها ثلاث بنات.
- النوادي المحترفة التي لعب لها في انكلترا: وست هام، ستوك سيتي ووست بروميتش البيون.
- مبارياته في الدرجة الاولى: ستمائة مباراة.
- اصاباته مع النوادي: ثلاثمائة اصابة.
- مبارياته الدولية: تسع واربعون مباراة.
- اصاباته الدولية: اربع وعشرون اصابة.
- انجازاته: كثيرة اهمها فوزه مع منتخب انكلترا ببطولة كأس العالم سنة ١٩٦٦.
- النادي الذي يدين له بالشهرة: وست هام.
- اهم حدث في حياته: احرازه ثلاث اصابات في نهائي كأس العالم سنة ١٩٦٦ مما نقل الفوز من المانيا الاتحادية الى انكلترا.

ملف كأس الامم الافريقية

مصر تستفيد من القرعة والجزائر من مشاركة المغرب بالفريق الثاني

«اسود الكاميرون» يشحذون انيابهم للدفاع عن اللقب بفريق شاب مدعم بميلا ونكونو

مصر الاكثر تمثيلا والاكثر فوزا بين العرب ولائحة الفوز ما زالت تنتظر الجزائر

اعداد : سمير بشير



فريق الكاميرون حامل كأس البطولة الأخيرة.



هدافو البطولة الأخيرة : طاهر أبو زيد (الحذاء الذهبي) تيوفيلي (الفضي) تيميل (البرونزي).

تفتتح في مصر في السابع من شهر آذار (مارس) الحالي مباريات بطولة كأس الأمم الافريقية الخامسة عشرة في كرة القدم التي يشارك فيها ثماني دول هي: مصر والسنغال وساحل العاج وموزامبيق والكاميرون وزامبيا والجزائر والمغرب.

ويتوقع خبراء اللعبة في افريقيا أن تشهد هذه البطولة أقوى الصراعات التي لم تشهدها البطولة منذ قيامها لأول مرة عام ١٩٥٧ نظراً لمستوى الفرق المشاركة ومن بينها الجزائر والمغرب المتأهلان الى نهائيات كأس العالم في مكسيكو، بالاضافة الى مصر التي أكدت تفوقها على مستوى الأندية الافريقية بعد فوز فريقيها الأهلي والزمالك بكأسي، الأندية البطلة، والأندية حاملة الكؤوس.

وفي مطالعة سريعة للقرعة التي أجريت بين الفرق الثمانية نجد أن هذه القرعة قد خدمت مصر بعدما أبعدتها عن فريقي الجزائر والمغرب، اذ ستلعب الدولة المنظمة في المجموعة الأولى التي ضمتها مع كل من السنغال وموزامبيق وساحل العاج، فيما ضمت المجموعة الثانية الجزائر والمغرب وزامبيا والكاميرون. وهكذا نجد أن مهمة مصر ستكون نوعاً ما سهلة أمام كل من السنغال وموزامبيق، في حين سيلاقي الفريق المصري بعض الصعوبة أمام ساحل العاج احدى الفرق التي ظهرت في مستوى جيد خلال تصفيات البطولة علماً بأن مصر فازت أربع مرات على ساحل العاج منذ العام ١٩٧٠ وكان آخرها في مدينة أبيدجان عام ١٩٨٤ عندما هزمتها بهدفين مقابل هدف واحد.

وهكذا ستكون الأفضلية للفريق المصري في الفوز في بطولة مجموعته ولا سيما أنه سيلعب على أرضه وبين جمهوره، كما سيحاول الفريق المصري أن يتناسى هزيمته القاسية أمام المغرب ضمن تصفيات كأس العالم بخروجه نهائياً من البطولة وهذا ما سيدفعه لكي يعطي أفضل ما عنده ليحرز هذه البطولة خاصة بعدما تأكد بأن المغرب سوف يشارك في هذه البطولة بفريق ثان غير الفريق الأول الذي يشارك في نهائيات كأس العالم في مكسيكو.

وفي المجموعة الثانية فان الانظار تتجه الى الفريق الجزائري المرشح الأقوى للفوز في بطولة هذه المجموعة خاصة بعد عزم المغرب على المشاركة بفريقها الثاني، كما أنه لن يغيب عن بال الجزائر الفوز في اللقب الافريقي لأن هذا الفوز ستجيره لمصلحتها في نهائيات كأس العالم في مكسيكو، اذ سيعطيها الفوز في بطولة كأس الأمم الافريقية دفعاً معنوياً قوياً قبل شهرين فقط من اجراء نهائيات «الموندیال».

أما الكاميرون حاملة اللقب السابق فستحاول أن تشحذ أنياب أسودها بعد سلسلة الهزائم التي منيت بها خاصة على صعيد مباريات كأس العالم.

ويؤكد كلود لروي المدير الفني للفريق بأن فريقه سيلعب في البطولة من أجل الفوز لكي يبقى الكأس عامين آخرين في حوزته خاصة بعد التعديلات الجذرية التي أجريت على الفريق الذي اعتمد كلياً على عنصر الشباب بحيث لم يبق من الفريق القديم سوى روجيه ميلا والحارس الدولي نكونو الذي يلعب في اسبانيا.

فوزان متتاليان لمصر

تعتبر بطولة كأس الأمم الافريقية أكبر تظاهرة كروية في القارة السمراء على الاطلاق، بحيث يصح أن يطلق على هذه البطولة تسمية «كأس العالم الافريقي» باعتبار أن الفرق الواصلة الى نهائيات هذه البطولة هي أقوى ثمانية فرق في طول وعرض القارة الافريقية.

واذا أردنا أن نقف على تاريخ انشاء هذه المسابقة لوجدنا أن فكرة انطلاقتها بدأت في لشبونة في البرتغال عام ١٩٥٦، وذلك خلال اجتماع اعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بحضور مندوبي مصر والسودان واثيوبيا، ونتيجة للمداولات التي حصلت خلال هذا الاجتماع وبفضل المساعي الحثيثة التي بذلها عبد العزيز سالم مندوب مصر، أبصر الاتحاد الافريقي لكرة القدم النور في الخرطوم عام ١٩٥٧.

المغرب ومصر في لقاء المركز الثالث لبطولة ١٩٨٠

وفي نفس العام استضافت العاصمة السودانية أولى بطولات كأس الأمم الافريقية باعتبار السودان أفضل البلدان المؤهلة لتنظيم هذه البطولة كون مصر في ذلك الوقت ما زالت تعاني من آثار العدوان الثلاثي عليها في العام ١٩٥٦، كما أن اثيوبيا لم تكن مهيأة فنياً لاستضافة البطولة الاولى.

ورغم الاحداث المأساوية التي عانت منها مصر خلال العدوان الثلاثي فان فريقها الذي كان يدربه المجري بروشتش ويحرس مرماه اليوناني براسكوس تمكن من اقتناص البطولة بعد فوزه على السودان بهدفين مقابل هدف واحد، وعلى اثيوبيا بأربعة أهداف مقابل لا شيء.

وفي العام ١٩٥٩ حضنت مصر البطولة الثانية وتمكنت من الاحتفاظ بالكأس بعد فوزها في المباراة النهائية على السودان بهدفين مقابل هدف واحد.

واستقبلت اثيوبيا البطولة الثالثة في العام ١٩٦٢ وفازت بها بعد فوزها على مصر بأربعة أهداف مقابل هدفين.

ومن النتائج المهمة التي سجلت في الدورة، كان فوز اثيوبيا على تونس بأربعة أهداف مقابل هدفين، وفوز مصر على أوغندا بهدفين مقابل هدف واحد، علماً أن هذه الدورة شهدت تنافساً بين أربع دول هي: أثيوبيا وتونس ومصر واوغندا.

الفوز الأول لغانا

وفي العام ١٩٦٣ حضنت غانا البطولة الرابعة وشاركت فيها ست دول هي: غانا وتونس واثيوبيا ونيجيريا والسودان ومصر. وصلت منها الى الدور النهائي مصر وغانا والسودان واثيوبيا، وكانت الغلبة في النهاية للبلد المضيف الذي كان يدرب فريقه السويدي جوبيبرغ ففاز الغانيون في المباراة النهائية على السودانيين بثلاث اصابات مقابل لا شيء.

واستضافت تونس بطولة عام ١٩٦٥ التي شاركت فيها ست دول هي: تونس واثيوبيا والسنغال وغانا والكونغو برازافيل وساحل العاج، وتمكنت غانا من الاحتفاظ بالكأس بعد فوزها في المباراة النهائية على تونس بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وفي الدورة السادسة التي جرت في اثيوبيا في العام ١٩٦٨ زاد عدد الدول المشاركة لتصل الى اثنتين وعشرين فوصل الى الدور النهائي كل من اثيوبيا واوغندا وساحل العاج والجزائر وغانا والسنغال وزائير والكونغو برازافيل، وتمكن الزائيريون من لفت الانظار اليهم في الوهلة الأولى بفضل مدربهم المجري ساناداي الذي ضم الى فريقه لاعبين محترفين كانا يلعبان في الفرق البلجيكية وهما كابامبا وكاسونغو. وتمكنت زائير من الفوز في البطولة بعد اسقاطها غانا بهدف واحد مقابل لا شيء.

السودان خطف الفوز

ونظمت السودان البطولة السابعة في العام ١٩٧٠ التي شارك فيها ثلاث وعشرون دولة، ووصلت الى الدور النهائي كل من الكاميرون وساحل العاج والسودان واثيوبيا وغانا وزائير ومصر وغينيا، وبرز في هذه البطولة فريق ساحل العاج الذي كان يدربه الألماني بيتر

سجل البطولة

منذ انطلاق بطولة كأس الأمم الافريقية في العام ١٩٥٧ تمكنت غانا من الفوز في بطولتها أربع مرات وذلك أعوام ١٩٦٣ و١٩٦٥ و١٩٧٨ (احتفظت بالكأس الى الأبد) ثم فازت بالبطولة مرة رابعة عام ١٩٨٢، ثم تلتها مصر مرتين عامي ١٩٥٧ و١٩٥٩ وزائير عامي ١٩٦٨ و١٩٧٤.

وفازت بها مرة واحدة كل من: اثيوبيا (١٩٦٢) والسودان (١٩٧٠) والكونغو برازافيل (١٩٧٢) والمغرب (١٩٧٦) ونيجيريا (١٩٨٠) والكاميرون (١٩٨٤) وتعتبر مصر الأكثر تمثيلاً للعالم العربي في بطولة كأس الأمم الافريقية. فقد شاركت في تسع بطولات من أصل أربع عشرة بطولة حققت خلالها الفوز في اللقب في بطولتي عامي ٥٧ و٥٩، وخسرت في الدور النهائي أمام اثيوبيا في العام ١٩٦٢، واحتلت المركز الثالث في العام ١٩٧٤، وكانت الدولة العربية الوحيدة المشاركة في البطولة، ووصلت الى الدور نصف النهائي في العام ١٩٨٠.

وجاءت السودان في المركز الثاني فشاركت بست بطولات، وكانت أفضل نتائجها فوزها في بطولة العام ١٩٧٠ التي نظمتها بعد فوزها في المباراة النهائية على غانا، كما وصلت السودان ثلاث مرات الى الدور النهائي عامي ٥٧ و٥٩ وخسرت في البطولتين أمام مصر كما خسرت في العام ١٩٦٣ أمام غانا.

وشاركت تونس في البطولة خمس مرات وكانت أفضل نتائجها خسارتها في الدور النهائي أمام غانا عام ١٩٦٥، وتجدر الاشارة هنا بأن تونس كانت الدولة العربية الوحيدة المشاركة في هذه البطولة.

وساهمت المغرب في البطولة أربع مرات وكانت أبرز نتائجها فوزها في البطولة عام ١٩٧٦، كما وصلت الى الدور نصف النهائي عام ١٩٨٠.

وحلت الجزائر في المركز الرابع من حيث التمثيل العربي في افريقيا وكانت الدولة العربية الوحيدة المشاركة في بطولة عام ١٩٦٨ لكنها لم تحقق نتائج جيدة في هذه البطولة.

وفي بطولة عام ١٩٨٠ خسرت الجزائر في المباراة النهائية أمام نيجيريا، واحتلت المركز الثالث في العام ١٩٨٢، والمركز الثالث في بطولة عام ١٩٨٤ بعد فوزها على مصر.

وشاركت ليبيا في البطولة مرة واحدة وكانت في البطولة التي نظمتها في العام ١٩٨٢ وخسرت في الدور النهائي أمام غانا ٧ ـ ٦ بضربات الترجيح.

وتجدر الاشارة هنا بأن الجزائر وتونس وليبيا لم تتمكن بعد من الفوز في بطولة كأس الأمم الافريقية وعلى الأخص الفريق الجزائري الذي وصل مرتين الى نهائيات كأس العالم وتونس التي وصلت مرة واحدة.

وفي ما يلي السجل الكامل للنتائج:

• دورة ١٩٥٧ في السودان:
ـ المباراة النهائية:
مصر×السودان ٢ ـ ١.
مثل الفريق المصري: براسكوس ودالي وداوود والفناجيلي وقطب وتوفيق ورأفت والديبة والحامولي وبدوي وحمدي.

• دورة ١٩٥٩ في مصر:
مصر×اثيوبيا ٤ ـ صفر.
السودان×اثيوبيا ١ ـ صفر.
ـ المباراة النهائية:
مصر×السودان ٢ ـ ١
مثل الفريق المصري: هيكل ويكن وطارق سليم والفناجيلي والحامولي وطه وعصام بهيج والفار وصالح سليم والجوهري والشربيني

• دورة ١٩٦٢ في اثيوبيا:
اثيوبيا×تونس ٤ـ٢
مصر×اوغندا ٢ـ١.
تونس×اوغندا ٣ـصفر
ـ المباراة النهائية:
اثيوبيا×مصر ٤ ـ ٢ بعد تمديد الوقت

• دورة ١٩٦٣ في غانا:
غانا×تونس ١ ـ ١
غانا× اثيوبيا ٢ ـ صفر
مصر×السودان ٢ ـ ٢
اثيوبيا×تونس ٤ ـ ٢
السودان×نيجيريا ٤ ـ صفر
مصر×اثيوبيا ٣ ـ صفر
ـ المباراة النهائية:
غانا×السودان ٣ ـ صفر

• دورة ١٩٦٥ في تونس:
ـ المجموعة الف:
تونس×أثيوبيا ٤ ـ صفر
تونس×السنغال ٥ ـ ١
ـ المجموعة ب:
غانا×الكونغو ٥ ـ ٢
ساحل العاج×الكونغو ٣ ـ صفر
غانا×ساحل العاج ٤ ـ ١
ـ مباراة المركز الثالث:
ساحل العاج×السنغال ١ ـ صفر
ـ المباراة النهائية:
غانا×تونس ٣ ـ ٢ بعد تمديد الوقت.

• دورة ١٩٦٨ في اثيوبيا:
المجموعة الف:
اثيوبيا×اوغندا ٢ ـ ١
ساحل العاج×الجزائر ٣ ـ صفر
اثيوبيا×ساحل العاج ١ ـ صفر
الجزائر×اوغندا ٤ ـ صفر
ساحل العاج×اوغندا ٤ ـ صفر
اثيوبيا×الجزائر ٣ ـ ١
المجموعة ب:
غانا×السنغال ٢ ـ ٢
زائير×كونغو برازافيل ٢ ـ ١
غانا×زائير ٢ ـ ١
زائير×السنغال ٢ ـ ١
غانا×كونغو برازافيل ٣ ـ ١
ـ مباراة المركز الثالث:
ساحل العاج×اثيوبيا ١ ـ صفر
ـ المباراة النهائية:
زائير×غانا ١ ـ صفر

• دورة ١٩٧٠ في السودان:
ـ المجموعة ألف:
الكاميرون×ساحل العاج ٣ ـ ٢
السودان×اثيوبيا ٣ ـ صفر
الكاميرون×اثيوبيا ٣ ـ ٢
ساحل العاج×السودان ١ ـ صفر
ساحل العاج×اثيوبيا ٦ ـ ١
السودان×الكاميرون ٢ ـ ١
ـ المجموعة ب:
غانا×زائير ٢ ـ صفر
مصر×غينيا ٤ ـ ١
زائير×غينيا ٤ ـ ٢
زائير×غينيا ٢ ـ ٢
مصر×غانا ١ ـ ١
غينيا×غانا ١ ـ ١
مصر×غانا ١ ـ ١
مصر×زائير ١ ـ صفر
ـ الدور نصف النهائي:
غانا×ساحل العاج ٢ ـ ١
السودان×مصر ٢ ـ ١
ـ مباراة المركز الثالث:
مصر×ساحل العاج ٣ ـ ١
ـ المباراة النهائية:
السودان×غانا ١ ـ صفر
مثل الفريق السوداني:
عزيز وكوندا وسليمان وأمين وسمير وبوشارا وبوشري والسيد وداهش وجاكسا وحسبو

• دورة ١٩٧٢ في الكاميرون:
ـ المجموعة ألف:
الكاميرون×كينيا ٢ ـ ١
مالي×توغو ٣ ـ ٣
مالي×كينيا ١ ـ ١
الكاميرون×توغو ٢ ـ صفر
توغو×كينيا ١ ـ ١
الكاميرون×مالي ١ ـ ١
ـ المجموعة ب:
الكونغو×المغرب ١ ـ ١
زائير×السودان ١ ـ ١
المغرب×السودان ١ ـ ١
زائير×الكونغو ٢ ـ صفر
المغرب×زائير ١ ـ ١
الكونغو×السودان ٤ ـ ٢
ـ نصف النهائي:
الكونغو×الكاميرون ١ ـ صفر
مالي×زائير ٤ ـ ٣
ـ مباراة المركز الثالث:
الكاميرون×زائير ٥ ـ ٢
ـ المباراة النهائية:
الكونغو×مالي ٤ ـ ٢

• دورة ١٩٧٤ في مصر:
ـ المجموعة ألف:
مصر×أوغندا ٢ ـ ١
زامبيا×ساحل العاج ١ ـ صفر
مصر×زامبيا ٣ ـ ١
ساحل العاج×اوغندا ٢ ـ ٢
مصر×ساحل العاج ٢ ـ صفر
زامبيا×أوغندا ١ ـ صفر
المجموعة ب:
زائير×غينيا ٢ ـ ١
الكونغو×موريشيوس ٢ ـ صفر
الكونغو×زائير ٢ ـ ١
غينيا×موريشيوس ٢ ـ ١
غينيا×الكونغو ١ ـ ١
زائير×موريشيوس ٤ ـ ١
ـ الدور نصف النهائي
زائير×مصر ٣ ـ ٢
زامبيا×الكونغو ٤ ـ ٢
مباراة المركز الثالث:
مصر×الكونغو ٤ ـ صفر
ـ المباراة النهائية:
زائير×زامبيا ٢ ـ ٢ (أعيدت المباراة)
زائير×زامبيا ٢ ـ صفر

• دورة ١٩٧٦ في اثيوبيا:
ـ المجموعة الف:
اثيوبيا×أوغندا ٢ ـ صفر
مصر×غينيا ١ ـ ١
مصر×اوغندا ٢ ـ ١
غينيا×اثيوبيا ٢ ـ ١
غينيا×اوغندا ٢ ـ ١
مصر×اثيوبيا ١ ـ ١
ـ المجموعة ب:
نيجيريا×زائير ٤ ـ ٢
المغرب×السودان ٢ ـ ٢
نيجيريا×السودان ١ ـ صفر
المغرب×زائير ١ ـ صفر
المغرب×نيجيريا ٣ ـ ١
زائير×السودان ١ ـ ١
ـ التصفيات النهائية:
غينيا×نيجيريا ١ ـ ١
المغرب×مصر ٢ ـ ١
المغرب×نيجيريا ٢ ـ ١
غينيا×مصر ٣ ـ ٢
ـ المباراة النهائية:
المغرب×غينيا ١ ـ ١
وقد توج المغرب لأن نتائجه كانت أفضل في التصفيات النهائية.
مثل الفريق المغربي:
هزاز وشريف وبابا وغلاوا ومهدي (الحزار) والعربي وسيمات وزهراوي وطاري وفراس وأبو علي (الدولي).

• دورة ١٩٧٨ في غانا:
ـ المجموعة الف:
غانا×زامبيا ٢ ـ ١
نيجيريا×فولتا العليا ٤ ـ ٢
زامبيا×فولتا العليا ٢ ـ صفر
غانا×نيجيريا ١ ـ ١
زامبيا×نيجيريا صفر ـ صفر
غانا×فولتا العليا ٢ ـ صفر
ـ المجموعة ب: اوغندا×الكونغو ٣ ـ ١
المغرب×تونس ١ ـ ١
تونس×اوغندا ٣ ـ ١
المغرب×الكونغو ١ ـ صفر
الكونغو×تونس صفر ـ صفر
اوغندا×المغرب ٣ ـ صفر
ـ الدور نصف النهائي:
غانا×تونس ١ ـ صفر
أوغندا×نيجيريا ٢ ـ ١
ـ مباراة المركز الثالث:
نيجيريا×تونس ٢ ـ صفر
ـ المباراة النهائية:
غانا×اوغندا ٢ ـ صفر

• دورة ١٩٨٠ في نيجيريا:
ـ المجموعة أ:
نيجيريا×تنزانيا ٣ ـ ١
مصر×ساحل العاج ٢ ـ ١
نيجيريا×ساحل العاج صفر ـ صفر
مصر×تنزانيا ٢ ـ ١
نيجيريا×مصر ١ ـ صفر
ساحل العاج×تنزانيا ١ ـ ١
ـ المجموعة ب:
غانا×الجزائر صفر ـ صفر
المغرب×غينيا ١ ـ ١
الجزائر×المغرب ١ ـ صفر
غانا×غينيا ١ ـ صفر
الجزائر×غينيا ٣ ـ ٢
المغرب×غانا ١ ـ صفر
ـ الدور نصف النهائي:
نيجيريا×المغرب ١ ـ صفر
الجزائر×مصر ٢ ـ ٢
ـ مباراة المركز الثالث:
المغرب×مصر ٢ ـ صفر
ـ المباراة النهائية:
نيجيريا×الجزائر ٣ ـ صفر

• دورة ١٩٨٢ في ليبيا:
ـ المجموعة أ:
ليبيا×غانا ٢ ـ ٢
تونس×الكاميرون ١ ـ ١
ليبيا×تونس ٢ ـ صفر
الكاميرون×غانا صفر ـ صفر
غانا×تونس ١ ـ صفر
ـ المجموعة ب:
الجزائر×زامبيا ١ ـ صفر
نيجيريا×اثيوبيا ٣ ـ صفر
الجزائر×نيجيريا ٢ ـ ١
زامبيا×اثيوبيا ١ ـ صفر
الجزائر×اثيوبيا صفر ـ صفر
زامبيا×نيجيريا ٣ ـ صفر
ـ الدور نصف النهائي:
غانا×الجزائر ٣ ـ ٢
ليبيا×زامبيا ٢ ـ ١
ـ مباراة المركز الثالث:
زامبيا×الجزائر ٢ ـ صفر
ـ المباراة النهائية:
غانا×ليبيا ١ ـ ١
فازت غينيا بضربات الترجيح ٧ ـ ٦

• دورة ١٩٨٤ في ساحل العاج:
ـ المجموعة ألف:
ساحل العاج×توغو ٣ ـ صفر
مصر×الكاميرون ١ ـ صفر
الكاميرون×توغو ٤ ـ ١
مصر×ساحل العاج ٢ ـ ١
مصر×توغو صفر ـ صفر
الكاميرون×ساحل العاج ٢ ـ صفر
تأهلت مصر والكاميرون الى الدور نصف النهائي.
ـ المجموعة ب:
نيجيريا×غانا ٢ ـ ١
الجزائر×مالاوي ٣ ـ صفر
نيجيريا×مالاوي ٢ ـ ٢
الجزائر×غانا ٢ ـ صفر
الجزائر×نيجيريا صفر ـ صفر
غانا×مالاوي ١ ـ صفر
تأهلت الجزائر ونيجيريا الى الدور نصف النهائي.
ـ الدور نصف النهائي:
نيجيريا×مصر ٢ ـ ٢
انتقلت نيجيريا الى الدور النهائي بعد فوزها بضربات الترجيح ٨ ـ ٧.
الكاميرون×الجزائر صفر ـ صفر
انتقلت الكاميرون الى الدور النهائي بعد فوزها بضربات الترجيح ٥ ـ ٤.
ـ مباراة المركز الثالث:
الجزائر×مصر ٣ ـ ١
ـ المباراة النهائية:
الكاميرون×نيجيريا ٣ ـ ١



...اللقاء بين مصر والجزائر في البطولة الأخيرة.

قائد فريق الكونغو يحمل كأس ١٩٧٢.

...ستغر، كما بزر الفريق المصري الذي كان يلعب في صفوفه سيد عبدالرزاق الملقب بـ «سيد بازوكا» وأبو ...ريشة وطه بصري والشاذلي، لكن السودان تمكن من ...وز في البطولة بعد فوزه على غانا بهدف واحد مقابل ... شيء.

وجرت الدورة الثامنة في الكاميرون عام ١٩٧٢ ...شاركت فيها ست وعشرون دولة وصلت منها الى الدور ...النهائي ثماني دول هي: الكاميرون وكينيا ومالي ...وغو والكونغو برازافيل والمغرب وزائير السودان، ...وفازت في البطولة الكونغو برازافيل بعد فوزها في ...المباراة النهائية على مالي بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وحضنت مصر الدورة التاسعة عام ١٩٧٤ التي ...شاركت فيها تسع وعشرون دولة، فوصلت الى الدور ...النهائي كل من زامبيا ومصر وأوغندا وساحل العاج ...غينيا وكونغو برازافيل وموريشيوس وزائير، وقد ...فازت زائير بكأس الدورة بعد إسقاطها زامبيا بهدفين ...مقابل لا شيء.

واستضافت أثيوبيا البطولة العاشرة عام ١٩٧٦ ...شاركت فيها اثنتان وثلاثون دولة وصلت منها الى الدور النهائي كل من اثيوبيا وأوغندا ومصر وغينيا ونيجيريا وزائير والمغرب والسودان وفازت المغرب في بطولتها.

الكأس الى غانا للأبد

وشاركت في الدورة الحادية عشرة التي استضافتها غانا عام ١٩٧٨ سبع وعشرون دولة وصل منها الى الدور النهائي كل من غانا وزامبيا ونيجيريا وفولتا العليا والمغرب وتونس واوغندا، وتمكنت غانا من الفوز في البطولة بعد فوزها على أوغندا بهدفين مقابل لا شيء واحتفظت غانا بالكأس الى الأبد بعد فوزها بها للمرة الثالثة.

وجرت البطولة الثانية عشرة في نيجيريا عام ١٩٨٠ وشارك فيها تسع وعشرون دولة وقد وصلت منها الى التصفيات النهائية كل من نيجيريا وتانزانيا ومصر وساحل العاج وغانا والجزائر والمغرب وغينيا، واستطاعت نيجيريا الفوز في البطولة.

أما الدورة الثالثة عشرة فقد أقيمت في العام ١٩٨٢ في الجماهيرية الليبية وشاركت فيها ست وثلاثون دولة وصل منها الى الدور النهائي كل من ليبيا وغانا والكاميرون وتونس ونيجيريا واثيوبيا والجزائر وزامبيا وقد فازت غانا في بطولة الدورة بعد فوزها على ليبيا بضربات الجزاء (٧ ـ ٦) بعد أن انتهت المباراة في وقتيها الأصلي والاضافي بالتعادل بهدف واحد لكل من الفريقين.

اللقب الأخير للكاميرون

وفي العام ١٩٨٤ حضنت ساحل العاج البطولة الرابعة عشرة وقد شارك فيها ست وثلاثون دولة وصل منها الى التصفيات النهائية كل من الجزائر والكاميرون ومصر ومالاوي ونيجيريا وتوغو وغانا وساحل العاج. وقد استطاعت الكاميرون حمل الكأس بعد صراع مرير خاضته في المباريتين نصف النهائية والنهائية، ففازت على الجزائر (٥ ـ ٤) بضربات الجزاء في المباراة الأولى، وتمكنت من انتزاع اللقب في المباراة النهائية بعد فوزها على نيجيريا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وكانت البطولة الرابعة عشرة قد شهدت أحداثاً لم تألفها البطولة منذ قيامها لأول مرة عام ١٩٥٧.

فكانت التناقضات والمفارقات من سماتها البارزة على صعيدي المباريات والنتائج، فلعبت مصر والجزائر على المركزين الثالث والرابع وهما كانتا مرشحتين للمباراة النهائية، في حين لعبت نيجيريا مباراة غير متكافئة مع الكاميرون في الدور النهائي فسقطت نيجيريا التي لعب الحظ دوراً كبيراً في وصولها الى هذا الدور خاصة وأنها كانت قد فازت على مصر في نصف النهائي (٨ ـ ٧) بضربات الجزاء بعد أن انتهت مباراتهما في وقتيها الأصلي والاضافي بهدفين لكل من الفريقين.

هدافو البطولة

في مطالعة سريعة لهدافي البطولة منذ قيامها نجد أن التمثيل العربي اقتصر على خمسة لاعبين مصريين ومغربي واحد. فتصدر الديبة لائحة الهدافين في العام ١٩٥٧ برصيد أربعة أهداف، ثم الجوهري عام ١٩٥٩ برصيد ثلاثة أهداف، ثم بدوي عبدالفتاح عام ١٩٦٢ برصيد ثلاثة أهداف، ثم الشاذلي عام ١٩٦٣ برصيد ستة أهداف، ثم العبيدي المغربي عام ١٩٨٠ برصيد ثلاثة أهداف، ثم طاهر أبو زيد عام ١٩٨٤ برصيد أربعة أهداف.

وفي ما يلي السجل الكامل للهدافين: ١٩٥٧: الديبة (مصر) ٥ أهداف
١٩٥٩: الجوهري (مصر) ٣ أهداف
١٩٦٢: بدوي عبدالفتاح (مصر) ٣ أهداف
١٩٦٣: الشاذلي (مصر) ٦ أهداف
١٩٦٥: اوزي كوفي (غانا) ٣ أهداف
١٩٦٨: بوكو (ساحل العاج) ٦ أهداف
١٩٧٠: بوكو (ساحل العاج) ٨ أهداف
١٩٧٢: كيتا (مالي) ٥ أهداف
١٩٧٤: نداي (زائير) ٩ أهداف
١٩٧٦: نجوليا (غينيا) ٤ أهداف
١٩٧٨: اومونودي (اوغندا) ٤ أهداف
١٩٨٠: اودغبامي (نيجيريا) ٣ أهداف
والعبيدي (المغرب) ٣ أهداف
١٩٨٢: الحسن (غانا) ٤ أهداف
١٩٨٤: طاهر ابو زيد (مصر) ٤ أهداف

أما أفضل ثلاثة هدافين في تاريخ البطولة فكانوا: نداي الزائيري الذي سجل تسعة أهداف في بطولة العام ١٩٧٤ وجاء خلفه بوكو من ساحل العاج الذي سجل ثمانية أهداف عام ١٩٧٠.

أما أفضل هداف في تاريخ البطولة فكان بوكو من ساحل العاج الذي سجل أربعة عشر هدفاً، تلاه المصري الشاذلي برصيد اثني عشر هدفاً، ثم نداي الزائيري برصيد عشرة أهداف.

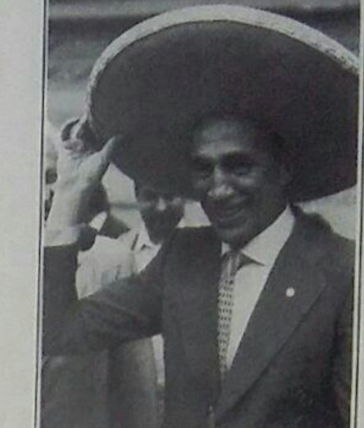
وفي مايلي لائحة بأفضل ثلاثة هدافين في البطولة الواحدة.
٩ أهداف نداي زائير عام ١٩٧٤
٨ أهداف بوكو ساحل العاج عام ١٩٧٠
٦ أهداف بوكو ساحل العاج عام ١٩٦٨
٦ أهداف الشاذلي مصر عام ١٩٦٣

وفي مايلي لائحة بأفضل خمسة هدافين في تاريخ البطولة:
١٤ هدفاً بوكو ساحل العاج
١٢ هدفاً الشاذلي مصر
١٠ أهداف نداي زائير
٨ أهداف مفوم غانا
٧ أهداف مانفستو اثيوبيا

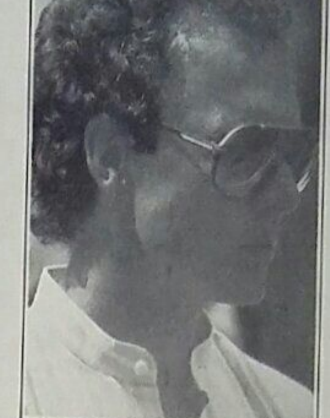
...نامج البطولة الخامسة عشرة

...كانت اللجنة المنظمة لبطولة كأس الأمم الافريقية ...الخامس عشرة التي ستفتتح في السابع من شهر اذار (مارس) الجاري قد وضعت البرنامج الكامل ...للمباريات ومواعيدها فجاء على الشكل التالي:

...ريخ	الفريقان	المدينة
٨٦/٣/...	مصر ـ السنغال	القاهرة
٨٦/٣/...	ساحل العاج ـ موزمبيق	القاهرة
٨٦/٣/...	الكاميرون ـ زامبيا	الاسكندرية
٨٦/٣/...	الجزائر ـ المغرب	الاسكندرية
٨٦/٣/...	السنغال ـ موزمبيق	القاهرة
٨٦/٣/...	مصر ـ ساحل العاج	القاهرة
٨٦/٣/...	الجزائر ـ زامبيا	الاسكندرية
٨٦/٣/...	الكاميرون ـ المغرب	الاسكندرية
٨٦/٣/...	ساحل العاج ـ السنغال	القاهرة
٨٦/٣/...	مصر ـ موزمبيق	القاهرة
٨٦/٣/١٤	المغرب ـ زامبيا	الاسكندرية
٨٦/٣/١٤	الجزائر ـ الكاميرون	الاسكندرية
٨٦/٣/١٨	أول المجموعة «ب»	.
	ثاني المجموعة «أ»	الاسكندرية
٨٦/٣/١٨	أول المجموعة «أ»	.
	ثاني المجموعة «ب»	القاهرة
٨٦/٣/٢٠	مباراة المركز الثالث	القاهرة
٨٦/٣/٢١	المباراة النهائية	القاهرة



انزو بيرزوت



فرانتس بكنباور

مكسيكو ٨٦

بورصة الترشيحات

بيرزوت: ايطاليا تسير على الدرب الصحيح رغم هزائمها

بكنباور: المجموعة السادسة مجنونة!

بلاتيني: الفرق الاوروبية ستواجه مشقة

روسي: انكلترا ستكون الحصان الأسود

مع اقتراب موعد انطلاق مباريات كأس العالم في المكسيك تزداد يوماً بعد يوم، تعليقات خبراء اللعبة والمدربين واللاعبين، حول حظ كل فريق في الادوار النهائية، وهي تأتي بشكل «بورصة للترشيحات» حيث تتناوب حظوظ الفرق على الصعود والهبوط حسب استعدادات كل منها.

وقد طغت بورصة الترشيحات على الاخبار الرياضية في مختلف انحاء العالم.

وهنا أبرز الترشيحات التي دخلت البورصة في الشهر الفائت.

فرانتس بكنباور

مدرب المانيا الاتحادية فرانتس بكنباور تعرض للمجموعات الست ورشح فرقها حسب رأيه كالآتي:

• المجموعة الاولى: تمتاز هذه المجموعة في انها تضم منتخبين عريقين ايطاليا والارجنتين. وهما خصمان قديمان في اللعبة، ولكل منهما صفحات ناصعة ونتائج مكتوبة بخطوط من ذهب، واعتقد بكنباور ان الفريقين سيرتقيان معا الى الدور الثاني من دون شك، في حين يعود باكراً الى بلاده منتخبا بلغاريا وكوريا الجنوبية، اذ لن يكون لهما ادنى حظ في متابعة الطريق بمواجهة اي من ايطاليا أو الارجنتين.

ويذكر بكنباور بما حصل في العام ١٩٦٦ حين تفوقت كوريا الشمالية على نفسها واخرجت المنتخب الايطالي من باقي التصفيات، ويقول ان هذا لن يتكرر في العام ١٩٨٦ بكل تأكيد. وان مباراة الافتتاح بين فريقي ايطاليا وبلغاريا لن تحظى بالاثارة مطلقاً.

• المجموعة الثانية: ان هذه المجموعة هي الاخف وزناً، تضم منتخبات كل من المكسيك وبلجيكا والعراق والباراغواي فالمنتخب المكسيكي تقدم بمستواه عن السابق، ويقف حوله جمهور كبير يشجعه ويشد من أزره، ولهذا فقد لا يجد صعوبة في الوصول الى قمة المجموعة ويليه الفريق البلجيكي. أما العراق فمن الممكن ان يفعل شيئاً، ويحقق مفاجأة. ولكن استبعد متابعته الطريق الى الدور الثاني، وكذلك الحال بالنسبة الى فريق الباراغواي.

• المجموعة الثالثة: انها مجموعة تضم منتخبات قوية هي فرنسا والاتحاد السوفياتي والمجر، اما المنتخب الرابع وهو كندا، فهو ضعيف، ولا يمكن له تشكيل خطر على اي فريق في المجموعة معه.

وبالنسبة الى منتخب المجر فيمكن له ان يلعب بحذر امام نظيره الاتحاد السوفياتي، ولكنه لن يتمكن من اجتياز مجموعته ليصل الى الدور الثاني من التصفيات وبذلك ارى ان الوصول الى الدور الثاني سيكون من نصيب منتخبي فرنسا والاتحاد السوفياتي، ويسقط فريقا المجر وكندا.

• المجموعة الرابعة: اتمنى ان لا تحصل مفاجآت من الجزائر وايرلندا الشمالية مما قد يعكر اجواء المنتخب البرازيلي المرشح لأن يكون بطل هذه المجموعة الى جانب منتخب اسبانيا الذي لن يشكل عليه خطراً.

ولا اجد هنا فريقاً أخر غير البرازيل لتزعم هذه المجموعة نظراً الى الشهرة التي يتمتع بها امام اقرانه كمنتخب قوي يقذف الرعب في الفريق الذي يلعب ضده. وهو سيلعب بكل راحة في هذه المجموعة.

• المجموعة الخامسة: تلعب المانيا الاتحادية في هذه المجموعة الى جانب كل من الاوروغواي واسكتلندا والدانمرك. وارى انه من الغباء التفكير ان بوسع فريق المانيا الاتحادية التهاون امام اي منتخب يقابله. ولقد كان حظ فريقي سيئاً في الوقوع في مجموعة تضم مثل هذه الفرق. ومن الخطأ اعتبار الدانمارك فريقاً هيناً وعلى منتخب المانيا ان يلعب منذ المباراة الاولى بجدية ومهارة، وهذا ما اخطط له واتوقع ان تكون النتائج ايجابية.

• المجموعة السادسة: انها المجموعة المجنونة، فهي تضم منتخبات كل من بولونيا والمغرب والبرتغال وانكلترا. وهي أيضا مجموعة ملونة فهناك فريق لاتيني هو البرتغال وتوجد الكرة البريطانية عبر فريق انكلترا، اضافة الى الكرة العربية التي سيمثلها الفريق المغربي، اما الفريق البولوني فيمثل العرق السلافي. واعتقد انه لا يوجد اي مرشح في هذه المجموعة لان البولونيين والبرتغاليين والانكليز مرشحون للمركز الاول. اما المنتخب المغربي فيمتاز مع المنتخب البرتغالي بالتكيف مع المناخ الصحراوي.

لارسن والدانمرك

يعتبر بريبن ألكيبار لارسن منتخب الدانمرك المرشح الخفي الذي سيقفز الى القمة بشكل مفاجىء.

ويقول لارسن: «نحن الدانمركيين نلعب افضل كرة قدم في العالم. فمن بإمكانه انكار ذلك؟»

والحقيقة ان المنتخب الدانمركي يضم الى صفوفه نجوماً بارزين امثال ألكيبار لارسن نفسه، الذي يلعب حالياً لمصلحة فريق فيرونا الايطالي، واسهم في فوزه ببطولة الدوري الموسم الماضي. كما ساهم لارسن في تأهل بلاده الدانمرك الى نهائيات كأس العالم.

ويتشوق الجمهور الدانمركي لرؤية المباريات الدولية التي يخوضها منتخب بلاده، اذ تتاح لهم الفرصة عندها لرؤية نجوم بلادهم دفعة واحدة، حيث العديد من هؤلاء النجوم يدافعون عن الوان فرق غير دانمركية. ولا يمكن رؤية العابهم خلال مباريات الدوري الدانمركي ولذلك لا غرو ان تسجل مباريات الدوري لهذا الموسم اسوأ نسبة حضور للجمهور، منذ ان دخلت كرة القدم المحترفة الى الدانمرك في العام ١٩٧٨.

وسبب هجرة نجوم الدانمرك الى الخارج هو المال فما تكاد الأضواء تتسلط على أحد اللاعبين حتى يغادر وطنه سعياً وراء المجد الذي ينشده من الكرة. غير ان ذلك يسبب يوماً بعد يوم كارثة للاندية التي بدأت تئن من ضائقة مالية قد تؤثر على مسيرتها. ويتكلف اتحاد اللعبة جهداً لجمع نجوم المنتخب الموزعين في كل من ايطاليا وبلجيكا وفرنسا وهولندا وبلدان اخرى. على ان هؤلاء النجوم يكتسبون خبرة اكبر وهم يلعبون لفرق عالمية وبارزة. وقلما يقع لاعب دانمركي في فخ الاحباط وهو يلعب في الخارج.

ولا شك ان الفرق التي ستلعب مع الدانمرك في المجموعة الخامسة والتي تضم اضافة الى الدانمرك، كلا من المانيا الاتحادية والاوروغواي واسكتلندا، ستكون حذرة وغير متهاونة خلال جميع مبارياتها معها. خصوصا وان هناك حادثة ملفتة للنظر وقعت في العام ١٩٨٢ واخذت منها الفرق التي تلعب مع الدانمرك درساً لا ينسى. فقد تبارت الدانمرك وانكلترا في الدور الاول من تصفيات أوروبا، وقبيل المباراة سخرت الصحافة الانكليزية من المنتخب الدانمركي، وذكرت الصحف ما يأتي: «سيحضر الدانمركيون الى ويمبلي، ويعودون الى بلادهم وهم يدركون انهم غير ناجحين في مهنة غير تحضير الخبز والجعة، والتصفيق للاعبين الانكليز حين يشاهدونهم على شاشات التلفزة في منازلهم».

والذي حصل هو فوز الدانمرك على انكلترا بحيث اخرجتها من التصفيات، في حين كان الشعب الانكليزي يحضر نفسه للاحتفال بالفوز على منتخب الدانمرك، حيث كان يعتقد بأنه منتخب يسهل الفوز عليه.

واذا كان جمهور الكرة في الدانمرك ينخفض باستمرار، غير ان الامر يكاد يكون مخالفاً بالنسبة الى اللاعبين الموهوبين هناك، اذ ان النجوم الدانمركيين يزدادون تألقاً يوم بعد يوم.

هنري ميشال وفرنسا

ارتعدت مفاصل اللاعبين الفرنسيين في مباراتهم الاخيرة ضد المنتخب اليوغوسلافي في باريس، في نطاق تصفيات كأس العالم التمهيدية. ولم تهدأ نفوسهم الا بعدما تمكن بلاتيني من اصابة الشباك اليوغوسلافية بهدفين في اواخر المباراة. وسبب ذلك ان نتائج المنتخب الفرنسي كانت متواضعة امام منتخبي بلغاريا والمانيا الديمقراطية وكانت الخسارة ذاتها (صفر ـ ٢).

ولكن ما هي توقعات الفوز لفريق هنري ميشال المدرب الجديد الذي خلف ميشال هيدالغو؟

من الواضح ان مجموعة اللاعبين وفي مقدمتهم بلاتيني وجيريس وتيغانا وبوسيس هم من النجوم الذين يتقدمون في السن مما يعني ان خبرتهم في الملاعب جيدة ووصلوا الى المرتبة العالمية، مما دفع الكرة الفرنسية في الفترة الاخيرة الى القمة. ويمكن مقارنة هؤلاء النجوم بكبار نجوم الكرة الالمانية في السبعينات امثال بكنباور ونيتسر وافوات وبرايتنر وغيرد موللر. واذا كانت المانيا قد تألقت بوجود مثل هؤلاء النجوم، فالامر ذاته يتكرر بالنسبة الى فرنسا، التي فازت ببطولة اوروبا ١٩٨٤، ولكن الكرة لا ترحم، اذ سرعان ما تذبل اكاليل الغار. وهذا ما يخشاه الفرنسيون في كأس العالم ٨٦.

واذا كان المظهر الخارجي للكرة الفرنسية يوحي بالثقة، الا ان بعض المشكلات ما زالت تعس تحت الرماد. ومنها عدم التوافق التام بين المدرب هنري ميشال وقائد الفريق ميشال بلاتيني. فلكل منهما رأي مغاير. فحين يرى بلاتيني ان يلعب زميله باتيستون في مركز «الليبرو»، لا يرى المدرب ميشال ضرورة لذلك. غير ان ثقل بلاتيني في الملعب يوجب على المدرب ميشال الخضوع لأرائه ولو كان غير مقتنع بجدواها. خصوصا وان الفضل في وصول فرنسا الى المكسيك يعود الى بلاتيني كما يقول الخبراء. ويكاد بلاتيني يحتكر عن جميع نجوم العالم، الاضواء التي تتسلط عليه في هذه الفترة، مما يجعلهم في الظل، ان لم نقل في درجة لا يمكن مقارنتها مع اي واحد أخر منهم.

ويقول عنه مدربه في جوفنتوس تراباتوني: «سوف يدهش الناس في المكسيك بلاعب اسمه بلاتيني «ويزداد بلاتيني تألقاً بسبب تفاهمه مع زملائه في الملعب سواء في فريقه الايطالي جوفنتوس او في المنتخب الوطني الفرنسي.

والاحتمال الاكبر هو ان ينتقل الى المكسيك جميع افراد المنتخب الفرنسي الذين لعبوا ببطولة اوروبا ٨٤ وفازوا بكأسها، اضافة الى اللاعب الناشىء جان بيار بابان الذي سجل بمفرده ضد منتخب يوغوسلافيا لفئة الناشئين (تحت ٢١ سنة) خمسة أهداف.

بيرزوت وايطاليا

يقول المدرب الايطالي انزو بيرزوت: «اننا نسير على الدرب الصحيح». ورغم ان المنتخب الايطالي تلقى عدة هزائم في الفترة الاخيرة. اذ خسر امام المانيا الاتحادية (١ ـ ٢) وامام النروج (صفر ـ ١)، وامام بولندا (صفر ـ ١)، الا ان نتائجه الايجابية تفوق السلبية، ففي العام ١٩٨٥.

خاض المنتخب الايطالي تسعاً وعشرين مباراة بعد فوزه ببطولة العالم ٨٢ في اسبانيا، فاز بعشر مباريات منها.

واثارت خسارة ايطاليا امام بولندا موجة من الانتقادات في اوساط الصحافة التي رأت ان ايطاليا هي التي لعبت ولكن الفوز كان من نصيب بولندا.

ويتوقع ان يشارك ثمانية لاعبين من الذين شاركوا في كأس العالم ٨٢ في مباريات المكسيك، وهم: شيريا وبرغومي وكولوفاتي وكابريني والطوبيللي وتارديللي وكونتي وروسي.

ودخل لاعبان جديدان الى المنتخب الايطالي هما



باولو روسي

بانيي ودي جنارو من فريق فيرونا. ويرجح ان بيرزوت ينال كل لاعب ايطالي مكافأة كبيرة في حال الفوز بكأس العالم ٨٦ كما حصل قبل اربع سنوات بعد عودتهم بالكأس الذهبية من اسبانيا. ويتوقع ان لا تقل المكافأة عن ربع مليون مارك الماني. وقد قدم تسعة معجبين مبلغ ٦،٨ مليون مارك الى الآن، تشجيعاً للفريق لكي يحتفظ بالبطولة مجدداً.

ويرى جياني ريفيرا نائب رئيس نادي ميلانو الايطالي الذي كان لاعباً سابقاً في المنتخب الوطني الايطالي في كأس العالم ١٩٧٠ وبطل اوروبا لعامي ١٩٦٣ و١٩٦٩، ان الفرص جيدة امام المنتخب الايطالي الحالي للنجاح في المكسيك.

ويضيف ريفيرا قائلا: «ما من فريق في المكسيك له خبرة وتنظيم المنتخب الايطالي»، وان الدفاع الايطالي تقدم اكثر من السابق والتفاهم بين افراده جيد ويمتاز عن بقية الدفاعات العالمية الاخرى بتماسكه.

ويعتقد ريفيرا ان الكرة الايطالية سوف تزداد تألقاً بعد منع اللاعبين الاجانب من اللعب للاندية الايطالية. حيث ان اللاعبين الاجانب يطمسون مواهب الشبان، علماً ان بلاتيني وزملاءه رفعوا مرتبات اللاعبين في ايطاليا الى درجة كبيرة. وان مشكلات كثيرة تنتظر الاندية من الناحية المادية.

عمر بوراس والاوروغواي

تعاني النوادي الرئيسية في الاوروغواي من وضع مادي متشنج، وقد انتقل عدد لا بأس به من نجوم اللعبة الى الخارج، وخصوصا الى جارتها البرازيل.

يعتبر منتخب الاوروغواي احد افضل منتخبات اميركا اللاتينية، وتوجد في الاوروغواي فرق بارزة على الصعيد العالمي مثل بينارول وناسيونال مونتيفيديو.

ويقول المدرب الوطني عمر بوراس انه غير راض عن مستوى فريقه، في حال مقارنته بالفرق الاوروبية الممتازة، ويعتمد في كلامه على المباراة التي جرت بين بطل اميركا اللاتينية منتخب الاوروغواي وبطل اوروبا منتخب فرنسا حيث فاز المنتخب الفرنسي (٢ ـ صفر).

مارادونا والارجنتين

الأمال معقودة مرة اخرى على دييغو مارادونا لكي تفوز الارجنتين بكأس العالم. ولقد برهن مارادونا على انه ذوباع في اللعبة، الى حد يدفع الفرق العالمية الى التهافت عليه. ويعتمد مدربو الفرق اقوى لاعبي الدفاع عندهم لمراقبة تحركات مارادونا في الملعب، ونصحهم في عدم التردد باستخدام الخشونة معه اذا حاول الاقتراب كثيراً من منطقة الجزاء.

ولقد استفاد فريق أرخنتينوس خونيورز كثيرا من

ميشال بلاتيني

صفقة بيع مارادونا الى فريق برشلونة الاسباني. وبات الفريق محور الاثارة في المباريات بعدما استغل هذه الملايين التي دفعت اليه لتقوية اسس الفريق وتدعيمه بالنجوم المغمورين. لعل هذه الثروة انست المسؤولين عن النادي الهموم القديمة، والضيق الذي كانوا يشكو منه صندوقه باستمرار. وصارت تدفع مرتبات اللاعبين آخر كل شهر بانتظام لم يكن متوافراً ايام مارادونا نفسه. وهذا ما تفتقده الاندية الارجنتينية الاخرى.

نجوم عالميون وانكلترا

يتوقع نجوم العالم في كرة القدم ان تحقق انكلترا نتائج جيدة في نهائيات كأس العالم في مكسيكو، لكنهم يستبعدون فوزها بالكأس الذهبية.

وقد اخذت مجلة «الشوت» الانكليزية أراء

▫ باولو روسي: «لقد فزنا بالكأس العالم الاخيرة لاننا وصلنا الى التشكيلة الافضل في الوقت المناسب علماً ان الثلاث مباريات الاولى التي خضناها في كأس العالم لم تكن فيها على ما يرام. ومن المحتمل ان تكون انكلترا هي الحصان الاسود في مكسيكو، اذا وصلت الى تشكيلتها الفضلى».

اضاف: «ولا انكر ان انكلترا تضم بعض النجوم الممتازين امثال هايتلي ولينيكر ووادل وديكسون. ويشتهر جميع هؤلاء بالتهديف. ولكن ينقصهم خبرة اللعب في المباريات العالمية. وهم سيقابلون خيرة فرق العالم. ولا شك ان دفاع انكلترا قوي ومتماسك. ومن المحتمل ان يفعل هؤلاء النجوم الجدد امراً مغايراً للتوقعات».

▫ ميشال بلاتيني: «كنت على يقين من ان انكلترا سوف تتأهل للمشاركة في التصفيات النهائية في مكسيكو، ولكنني لا اعتقد ان بقدرتها على الوصول الى كأس العالم. ولست استبعد انكلترا من الوصول الى البطولة فحسب، بل اقول ان جميع الفرق الاوروبية ستلقى مشقة في مبارياتها خلال تصفيات كأس العالم بسبب جو المكسيك البالغ الارتفاع عن سطح البحر».

«ولقد تمكن المنتخب الانكليزي من عكس نتائج جيدة خلال الرحلة التي قام بها الى المكسيك في الصيف الماضي، ولعله استفاد من تلك الرحلة.

اما افضل اللاعبين الموجودين في انكلترا حالياً فهم: حارس المرمى الدولي بيتر شيلتون الذي يعتبر احد افضل حراس المرمى في العالم. ومارك هايتلي المهاجم الذي يلعب في ايطالي، ولاعب الوسط بريان روبسون الذي هو الآن في قمة مستواه الفني. واتوقع ان يصل المنتخب الانكليزي الى دور الثمانية ومن دون العودة الى بلاده بالكأس الذهبية».



من حفل افتتاح مونديال اسبانيا ١٩٨٢

اسبانيا

التناحر السياسي والانفصالي
بين المقاطعات أفاد الاندية وأضر بالمنتخب

إعداد علي الدالاتي

يتعالى تصفيق الجماهير ويشتد الحماس كلما نزل منتخب وطني في كرة القدم الى ارض الملعب. على خلاف ما يحصل في اسبانيا، اذ ان الحماس هناك يصب في مصلحة الفرق المحلية التي تمثل المقاطعات التي يدب التناحر السياسي في ما بينها بوضوح، والمنتمية لاقاليم متعددة الانتماءات وبعضها يطالب بالانفصال السياسي عن الوطن الاسباني مثل الباسك.

وحين يتحدث المرء عن الكرة الاسبانية، فلا بد ان يعود بالذاكرة الى السجلات الخالدة التي سطرتها الاندية الاسبانية حين كانت في اوج عطائها، ونال نجومها شهرة واسعة فهل هناك معجب بالكرة لا يعرف ريال مدريد أو برشلونة؟ او لم يسمع بوشكاش ودي ستيفانو؟ والفرق الاسبانية استطاعت ان تعوض ما قصر عنه المنتخب الوطني، ولكن ينبغي ان نعلم بأن قصور المنتخب الاسباني عائد الى افتقار لاعبيه الى الروح المعنوية العالية، واللعب الجماعي، فينعكس عدم تآلف بين افراد الفريق الذين يتألقون على الصعيد الفردي ويفشلون في الفريق القومي بعد ان تلعب الفوارق الاقليمية والجغرافية بين اللاعبين دورها في الملعب، اضافة الى ان هناك اختلافات قديمة وعميقة الجذور بين اقاليم كاتالونيا والاندلس وجيان، وقشطلة وغاليسيا واستوريا والباسك التي تطالب باستقلالها عن بقية المقاطعات الاسبانية.

والغريب ان هذا الشعور ما زال موجوداً الى اليوم بين اللاعبين والجمهور الذي لا يعني له منتخب بلاده سوى الشيء القليل، في حين ينجذب بشدة نحو الفريق الذي يمثل لاعبوه مقاطعته. وكان الشعور ذاته شائعاً لدى المواطنين الاسبان، في عهد الجنرال فرانسيسكو فرانكو، ولم يتبدل شيء تحت ظل حكمه الفاشي، فظلت هذه الامور الحساسة تدغدغ عواطف اللاعبين وكأن هذه الدعوة الانفصالية امر طبيعي.

وتمتاز الاندية الاسبانية بارتباط جمهورها بها بشكل وثيق، وجميع الاندية تحظى بجمهور عريض يؤازرها أينما حلت، وذلك منذ سنين طويلة، فهناك برشلونة وريال مدريد، وريال ساراغوسا واتلتيكو بلباو واتلتيكو مدريد وريال سان سيباستيان وفالنسيا. ويمكن القول انه لا يوجد في اي ناد في العالم اعضاء يناصرون عدداً كبيراً من النوادي كما هو الحال في اسبانيا. انما نجد في بلد ما عدداً قليلاً من الاندية المتنافسة، والتي يهتف لها المشجعون في الملعب. أما في اسبانيا فجميع الاندية تحظى بشعبية كبيرة، ويفخر هؤلاء الانصار بتشجيع فريقهم وكأنه يمثل عرقهم وأصلهم.

ريال مدريد

والحقيقة ان فرقاً اسبانية مثل ريال مدريد او برشلونة ما زالت تحتفظ بشهرتها الى يومنا هذا، ليس على الصعيد الاسباني فحسب، بل على الصعيدين الاوروبي والعالمي. فقد فاز ريال مدريد بكأس الاندية الاوروبية البطلة ست مرات، كما حصل على كأس افضل فريق في العالم مرة واحدة، وحمل بطولة بلاده عشرين مرة، وزين خزائنه بكأس اسبانيا خمس عشرة مرة.

ولم يجار اي فريق اوروبي ريال مدريد حين كان في عصره الذهبي بين ١٩٥٥ و١٩٦٦، حيث قهر جميع الفرق التي قابلته، ولم تذله اية هزيمة، اذ كان يرفع لواءه نجوم ما زالت اسماءهم تعرف الى اليوم مثل دي

عرفت اعظم نجوم ومدربي العالم
وريال مدريد وراء شهرتها العالمية

في ١٩٢٩ الحقت بانكلترا اول هزيمة وفي ١٩٨٢ خرجت على يدها

ستيفانو القائد الموجه في الفريق، اضافة الى بوشكاش صاحب التسديدات المندفعة. واللاعب السريع فرانسيسكو خنتو. والجناح الذي اطلق عليه لقب «السهم» ريموند كوبا، اللاعب والظهير خوسيه سانتاماريا، وميغيل مونوز، اضافة الى الونسو وتوريز وليمس وماركيتوس وساراغا وسانتيوس وريال وخوسيتو واتينسا، وسان سيباستيان ودوميتيغر ورويز وباستين وفيدال وكاناريو وديل سول وديدي. وكان على رأس هذا الفريق الذائع الصيت سانتياغو برنابيو الذي توفي في الاول من حزيران (يونيو) ١٩٧٨، عن عمر يناهز الثانية والثمانين سنة. وكان برنابيو صديقاً قديماً للجنرال فرانكو، وتمكن من تحويل ناديه المتوسط الى مؤسسة عالمية. وحمل استاد النادي اسم برنابيو تخليداً له. وقد جرت في استاد برنابيو المباراة النهائية لبطولة العالم في كرة القدم في ١٩٨٢ بين منتخبي ايطاليا والمانيا الاتحادية.

برشلونة

أما نادي اف سي برشلونة فلم يرق الى مستوى ريال مدريد في جمع رصيد كبير من الانتصارات، ولكن ذلك لا يعني انه لم يدخل المنافسات الاوروبية الثلاث الكبرى. اذ حل ثانياً في كأس اوروبا للفرق البطلة في الموسم ٦٠ ـ ٦١، حين خسر المباراة النهائية في تلك الكأس امام فريق بنفيكا البرتغالي بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وفي نطاق مسابقة الفرق الفائزة بالكأس، فاز برشلونة في المباراتين الاخيرتين لهذه المسابقة في الموسمين ٧٨ ـ ٧٩ و٨١ ـ ٨٢، حين هزم دوسلدورف (٤ ـ ٣) في المرة الاولى، وستاندارد ليبج (٢ ـ ١) في الثانية. كما حمل كأس الاتحاد الاوروبي مرتين في العامين ١٩٦٠ و١٩٦٦ حين فاز على برمنغهام اولا ثم على ريال ساراغوسا ثانياً. وفاز ببطولة بلاده تسع مرات، وحمل كأس اسبانيا عشرين مرة.

ويخرج نادي برشلونة عاصمة مقاطعة كاتالونيا، من حيث ابحر المكتشف كريستوفر كولومبوس لاكتشاف العالم الجديد، اللاعبين الكبار الذين اثبتوا علو كعبهم في اللعبة امثال لاديسلو كوبالا الذي دافع عن الوان ثلاثة منتخبات وطنية هي تشيكوسلوفاكيا والمجر واسبانيا. وحمل لواء النادي في الستينات خلال عصره الذهبي لاعبون لا يشق لهم غبار في عالم الكرة في وقتهم امثال ميغيلي وساتشير واسنسي وركساش وكاراسكو وايستيبان وكيبي ومانولو.

وتمكن برشلونة من استقدام لاعبين اجانب بارزين، بفضل حالته المادية الميسرة، فلعب له من المشاهير الذين جذبوا الانظار الى عروضهم الكروية الساحرة، كل من سيمونسن وهاينتس كرانكل ويوهان كرويف ونيسكنز وبرند شوستر ودييغو مارادونا.

كما ان برشلونة استعان بخبرات عظام المدربين امثال هيلينو هيريرا وريموس ميتشلز وهايس مايسفايلر واودو لاتك ولويس سيزار مينوتي.

وكان لاعبو فريقي ريال مدريد وبرشلونة لسنوات مديدة الرافد الاساسي للمنتخب الاسباني، وفي السنوات الاخيرة كان لعدد لا بأس به من لاعبي الفرق الاخرى نصيب في ارتداء قمصان المنتخب الاسباني.

الولادة

ابصرت لعبة كرة القدم النور في اسبانيا قبل الكثير من البلاد الاوروبية الاخرى، وذلك عن طريق التجار الانكليز الذين كانوا يفدون اليها، خصوصاً وان اسبانيا كانت من اعرق البلاد الاوروبية التي اشتهرت بتجارتها الخارجية واساطيلها البحرية. فترك الانكليز بصماتهم داخل اسبانيا، ونمت الرياضة المثيرة. وجرت أول مباراة دولية فيها في العام ١٩٠٢ لمناسبة تتويج الملك الفونسو الثالث عشر، ومن هنا يظهر مدى اهمية وتعلق الجماهير بالكرة. وتأسس الاتحاد الاسباني لكرة القدم في وقت متأخر نسبياً وذلك في العام ١٩١٣، والسبب معلوم، وهو عدم تآلف اللاعبين الاسبان وانضمامهم الى بوتقة واحدة. ورغم ذلك لا يخفي احد الموهبة التي يتمتع بها اللاعب الاسباني.

وبرزت الكرة الاسبانية على الصعيد الدولي في العام ١٩٢٠، في نطاق دورة الالعاب الاولمبية التي جرت في بلجيكا، ولعب المنتخب الاسباني في مدينة انفرس وكان ابرز لاعبيه حارس المرمى ريكاردو زامورا، الذي ذاد عن حياض مرماه بشجاعة نادرة، ولفت الانظار إليه وكان محط اعجاب الجميع به.

اما افضل نتيجة حققها المنتخب الاسباني لاول مرة في تاريخه فكانت في يوم ١٥ ايار (مايو) ١٩٢٩، حين واجه نظيره الانكليزي وفاز عليه (٤ ـ ٣) علماً ان المنتخب الانكليزي تقدم خلال المباراة (٣ ـ ١) ولكن لاعبي اسبانيا انتفضوا قبل نهاية المباراة، وتحركوا وكأنما اصابهم مس من الشيطان، فصالوا وجالوا وكروا وفروا امام خصومهم حتى انهكوا قواهم ونالوا منهم قبل ان يطلق الحكم صفرة النهاية. وكانت هذه هي الخسارة الاولى التي يمنى بها المنتخب الانكليزي امام منتخب اجنبي.

في العام ١٩٣٤ وفي اطار مسابقة كأس العالم، التي جرت في ايطاليا. وبعدما تأهلت اسبانيا الى الدور التالي عقب فوزها على منافستها وجارتها البرتغال، قابلت البرازيل وكان اللقاء حرجاً، وخرجت اسبانيا بنهاية مكللة بالغار، وجر البرازيليون «اذيال الخيبة» حيث انتهت المباراة (٣ ـ ١).

وجاء دور اسبانيا مع ايطاليا ووقف زامورا سداً منيعاً امام شباك مرماه يصعب اختراقه. ورغم الخشونة التي سادت تلك المباراة الحاسمة فإن الفريقين خرجا متعادلين (١ ـ ١) رغم تمديد الوقت الذي لم يعكس جديداً. واصيب سبعة لاعبين اسبان وبينهم الحارس زامورا، فمنعهم الطبيب من الاشتراك في المباراة الاخيرة المعادة. وهكذا خطف الايطاليون الكأس الذهبية واللقب في البطولة التي جرت على ارضهم.

وعادت اسبانيا الى المنافسة في كأس العالم ١٩٥٠ التي جرت في البرازيل. ونجح الفريق في تصدر مجموعته عقب تغلبه على الولايات المتحدة (٣ ـ ١) ثم على تشيلي (٢ ـ صفر)، وعلى انكلترا (١ ـ صفر). ◀



الهدف الثاني لالمانيا في مرمى اسبانيا في بطولة ١٩٦٦

الفريق الاسباني الذي اقصي امام الفريق اليوغوسلافي في نصف النهائي لبطولة ١٩٧٤

سجل اسبانيا في كأس العالم

٧ مرات من ١٣ في الادوار النهائية وأفضل ما حققته المركز الرابع في ١٩٥٠!

وصلت اسبانيا إلى الادوار النهائية لكأس العالم سبع مرات من اصل ثلاث عشرة لكن سجلها في الكأس خال من اي انجازات، اذ انها لم تحقق اي مركز متقدم، سوى مرة واحدة، فاحتلت المركز الرابع في كأس ١٩٥٠ في البرازيل، فيما فشلت على ارضها في الكأس التي نظمها في العام ١٩٨٢.

وهنا السجل:

- • ١٩٣٠ في الاوروغواي.
- ـ لم تشارك.

- • ١٩٣٤ في ايطاليا.

ـ اشتركت اسبانيا للمرة الاولى في كأس العالم، وتأهلت إلى الادوار النهائية بعدما فازت على البرتغال (٩ ـ صفر) في ارضها و (٢ ـ ١) في البرتغال.

وفي الادوار النهائية لعبت اسبانيا مع البرازيل وفازت عليها (٣ ـ ١) وتأهلت الى الدور ربع النهائي، لعبت مع ايطاليا فتعادلت معها (١ ـ ١) بعد لعب الوقت الاضافي، فاعيدت المباراة وفازت ايطاليا (١ ـ صفر) وخرجت اسبانيا.

- • ١٩٣٨ في فرنسا:
- ـ انسحبت قبل خوض المباريات التمهيدية.

- • ١٩٥٠ في البرازيل.

ـ حققت اسبانيا افضل مركز لها في تاريخ كأس العالم، في هذه البطولة حيث حلت في لمركز الرابع.

وقد تأهلت إلى الادوار النهائية بعدما تغلبت على البرتغال (٥ ـ ١) وتعادلت معها (٢ ـ ٢).

ولعبت اسبانيا في الادوار النهائية في المجموعة الثانية وحققت النتائج الآتية:

- ـ فازت على الولايات المتحدة (٣ ـ ١).
- ـ فازت على تشيلي (٢ ـ صفر).
- ـ فازت على انكلترا (١ ـ صفر).

وتأهلت إلى الدور النهائي حيث تعادلت مع الاوروغواي (٢ ـ ٢) ثم خسرت امام البرازيل (١ ـ ٦) وامام السويد (١ ـ ٣) لتحتل المركز الرابع.

- • ١٩٥٤ في سويسرا:

ـ فشلت اسبانيا في الوصول إلى الادوار النهائية بعدما ابعدتها تركيا.

فقد فازت اسبانيا في ارضها على تركيا (٤ ـ ١) وخسرت امامها في تركيا (صفر ـ ١) ويومها لم يكن الاتحاد الدولي يعتمد فارق الاهداف، فجرت مباراة ثالثة بين الفريقين في روما انتهت بالتعادل، (٢ ـ ٢) وحسب نظام البطولة، اجريت القرعة ففازت تركيا.

- • ١٩٥٨ في السويد:

ـ فشلت اسبانيا في الوصول إلى الادوار النهائية للمرة الثانية على التوالي بعدما احتلت المركز الاخير ل المجموعة الاوروبية التاسعة وكانت نتائجها كالآتي:

- ـ اسكتلندا × اسبانيا (٤ ـ ٢).
- ـ اسبانيا × اسكتلندا (٤ ـ ١).
- ـ اسبانيا × سويسرا (٢ ـ ٢).
- ـ سويسرا × اسبانيا (١ ـ ٤).

- • ١٩٦٢ في التشيلي:

ـ تأهلت اسبانيا إلى الادوار النهائية بعد تصدرها للمجموعة الاوروبية التاسعة بفوزها على ويلز (٢ ـ ١) في ويلز، وتعادلها معها (١ ـ ١) في اسبانيا، ومن ثم لعبت اسبانيا مباريتين فاصلتين مع المغرب، ففازت عليها (١ ـ صفر) و(٣ ـ ١).

في الادوار النهائية جاءت اسبانيا في المجموعة الثالثة مع البرازيل وتشيكوسلوفاكيا والمكسيك فاحتلت المركز الرابع وخرجت وكانت نتائجها كالآتي:

- ـ خسرت امام تشيكوسلوفاكيا (صفر ـ ١).
- ـ فازت على المكسيك (١ ـ صفر).
- ـ خسرت امام البرازيل (١ ـ ٢).

- • ١٩٦٦ في انكلترا:

ـ تأهلت اسبانيا إلى الادوار النهائية بعدما تخطت ايرلندا في المجموعة الاوروبية التاسعة، حيث فازت عليها (٤ ـ ١) وخسرت امامها (صفر ـ ١) وفازت عليها في المباراة الفاصلة في باريس (١ ـ صفر).

ولعبت في الادوار النهائية في المجموعة الثانية مع المانيا الاتحادية والارجنتين وسويسرا فحلت في المركز الثالث، وخرجت وكانت نتائجها كالآتي:

- ـ خسرت امام الارجنتين (١ ـ ٢).
- ـ فازت على سويسرا (٢ ـ ١).
- ـ خسرت امام المانيا الاتحادية (١ ـ ٢).

- • ١٩٧٠ في المكسيك:

ـ فشلت اسبانيا من الوصول إلى الادوار النهائية بعدما حلت في المركز الثالث في المجموعة الاوروبية السادسة، التي ضمتها مع بلجيكا ويوغوسلافيا وفنلندا. وجاءت نتائجها كالآتي:

- ـ يوغوسلافيا × اسبانيا (صفر ـ صفر).
- ـ اسبانيا × بلجيكا (٢ ـ ١).
- ـ اسبانيا × يوغوسلافيا (٢ ـ ١).
- ـ فنلندا × اسبانيا (٢ ـ صفر).
- ـ اسبانيا × فنلندا (٦ ـ صفر).

- • ١٩٧٤ في المانيا الاتحادية:

ـ فشلت اسبانيا في الوصول إلى الادوار النهائية بعدما حلت خلف يوغوسلافيا في المجموعة الاوروبية السابقة. وكانت نتائجها كالآتي:

- ـ اسبانيا × يوغوسلافيا (٢ ـ ٢).
- ـ اليونان × اسبانيا (٢ ـ ٣).
- ـ اسبانيا × اليونان (٣ ـ ١).
- ـ يوغوسلافيا × اسبانيا (صفر ـ صفر).

وجرت مباراة فاصلة بين اسبانيا ويوغوسلافيا في فرانكفورت انتهت بفوز يوغوسلافيا (١ ـ صفر).

- • ١٩٧٨ في الارجنتين:

ـ وصلت إلى الادوار النهائية بعدما تصدرت المجموعة الاوروبية الثامنة التي ضمتها مع رومانيا ويوغوسلافيا وكانت نتائجها كالآتي:

- ـ اسبانيا × يوغوسلافيا (١ ـ صفر).
- ـ رومانيا × اسبانيا (١ ـ صفر).
- ـ اسبانيا × رومانيا (٢ ـ صفر).
- ـ يوغوسلافيا × اسبانيا (صفر ـ ١).

في الادوار النهائية لعبت اسبانيا في المجموعة الثالثة مع النمسا والبرازيل والسويد وحلت في المركز الثالث وخرجت وكانت نتائجها كالآتي:

- ـ خسرت امام النمسا (١ ـ ٢).
- ـ تعادلت مع البرازيل (صفر ـ صفر).
- ـ فازت على السويد (١ ـ صفر).

- • ١٩٨٢ في اسبانيا:

ـ تأهلت اسبانيا إلى الادوار النهائية مباشرة بصفتها الدولة المنظمة.

ولعبت في الادوار النهائية في المجموعة الخامسة مع ايرلندا الشمالية ويوغوسلافيا وهندوراس وحلت في المركز الثاني وتأهلت إلى الدور الثاني وجاءت نتائجها كالآتي:

- ـ تعادلت مع هندوراس (١ ـ ١).
- ـ فازت على يوغوسلافيا (٢ ـ ١).
- ـ خسرت امام ايرلندا (صفر ـ ١).

في الدور الثاني، لعبت اسبانيا في المجموعة الثانية مع المانيا الاتحادية وانكلترا، وحلت في المركز الثالث وخرجت، وكانت نتائجها كالآتي:

- ـ خسرت امام المانيا الاتحادية (١ ـ ٢).
- ـ تعادلت مع انكلترا (صفر ـ صفر).

- • ١٩٨٦ في المكسيك:

ـ تأهلت اسبانيا إلى الادوار النهائية بعد تصدرها للمجموعة الاوروبية السابقة وكانت نتائجها كالآتي:

- ـ اسبانيا × ويلز (٣ ـ صفر).
- ـ اسكتلندا × اسبانيا (٣ ـ ١).
- ـ اسبانيا × اسكتلندا (صفر ـ ١).
- ـ ويلز × اسبانيا (٣ ـ صفر).
- ـ ايسلندا × اسبانيا (١ ـ ٢).
- ـ اسبانيا × ايسلندا (٢ ـ ١).

ولكنه واجه بعض الصعوبات في تخطي الدور الثاني من التصفيات، فتعادل مع منتخب الاوروغواي (٢ ـ ٢)، وسقط سقطة عنيفة امام منتخب البرازيل (١ ـ ٦)، وكذلك امام السويد (١ ـ ٣)، وكانت الهزيمة الثانية كفيلة باعادته إلى بلاده خالي الوفاض.

وفشلت اسبانيا في الوصول إلى نهائيات كأس العالم مرتين في العام ١٩٥٤ في سويسرا والعام ١٩٥٨ في السويد.

العودة الفاشلة

وعاد الحظ ليواكب المنتخب الاسباني من جديد، حيث وصل إلى نهائيات كأس العالم ١٩٦٢ في تشيلي، ولكنه لقي الفشل في الجولة الاول بعدما خسر امام تشيكوسلوفاكيا (صفر ـ ١) وامام البرازيل (١ ـ ٢) ولم ينفعه فوزه على المنتخب المكسيكي بهدف واحد مقابل لا شيء، فعاد باكراً إلى بلاده بخفي حنين.

والحقيقة ان اسبانيا كانت تحظى انذاك بمنتخب جيد، اذ شارك بعد عامين في بطولة اوروبا ١٩٦٤، ففاز على كل من رومانيا وايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا والمجر، فوصل إلى الجولة النهائية، حيث التقى منتخب الاتحاد السوفياتي في مدريد، وكان المشاهدون في تلك المباراة مئة وعشرين الف شخص، واستفاد الفريق الاسباني من مناصرة الجمهور الكبير له، ففاز (٢ ـ ١).

وتأهلت اسبانيا كذلك إلى بطولة العالم ١٩٦٦ في انكلترا. ولكنها كانت متواضعة المستوى، فتقهقرت امام الارجنتين ثم امام المانيا الاتحادية، وكان خروجها مبكراً من المسابقة. واصيبت الكرة الاسبانية حينها بنكسة اذ ابتعد المنتخب الاسباني عن عالم الاضواء والانتصارات، وكذلك الامر بالنسبة إلى النوادي هناك. بعدما كانت مصدر تالق وشهرة وانتصارات، اثر مجيء عدد من نجوم اللعبة إلى ملاعب الكرة في اسبانيا ومنهم الفريدو دي ستيفانو ولاديسلاو كوبالا وبوشكاش وفافا وديدي وكوتشيز وكوبا وحصل اللاعبان دي ستيفانو وبوشكاش على الجنسية الاسبانية.

لقد تضاءلت فرص النجاح في كأس العالم ١٩٧٠ في المكسيك، وكذلك الامر في بطولة اوروبا ١٩٧٤ في بلجيكا، ولم تتمثل اسبانيا في كأس العالم ١٩٧٤ في المانيا الاتحادية.

كوبالا

وبدأت بوادر النجاح تلوح في الافق في العام ١٩٧٦ حين وصلت اسبانيا إلى الدور ربع النهائي بعدما تغلبت على كل من رومانيا واسكتلندا والدانمرك، والتقت المانيا الاتحادية فانتهى لقاؤها بالتعادل (١ ـ ١)، والتقى الفريقان ثانية، ففازت المانيا بهدفين مقابل لا شيء، مما حجب وصول اسبانيا إلى المباراة النهائية.

وعزا المراقبون هذاالتقدم في الكرة الاسبانية إلى المدرب لاديسلاو كوبالا الذي تسلم مهامه في اعداد المنتخب الوطني في العام ١٩٦٩، وعمد إلى اشاعة روح المحبة والالفة والتعاون بين افراد فريقه، وعمل على ازالة اجواء التناحر بين لاعبي فريقي ريال مدريد وبرشلونة، ونجح في تحقيق اهدافه إلى حد بعيد.

وجاءت كأس العالم ١٩٧٨ في الارجنتين. وكان استعداد اسبانيا جيداً لها. ففازت على يوغوسلافيا ورومانيا وتأهلت إلى النهائيات. وتألف المنتخب من لاعبي اندية ريال مدريد وبرشلونة واتلتيكو بلباو اضافة إلى لاعبي فرق المحافظات.

ووقعت اسبانيا ضمن مجموعة قوية تضم كلاً من السويد والبرازيل والنمسا. ففازت اولاً على السويد (١ ـ صفر)، وتعادلت سلباً مع البرازيل ولكنها خسرت امام النمسا (١ ـ ٢). فتعثرت ولم تصل إلى الدور الثاني من التصفيات.

من لقاء اسبانيا وايسلندا في تصفيات مكسيكو ٨٦

مدرب برشلونة للمنتخب

ولم يحالف الحظ اسبانيا من التأهل لبطولة اوروبا في العام ١٩٨٠، فوجد الاتحاد الاسباني ان من المستحسن ابدال المدرب كوبالا بآخر هو خوسيه سانتا ماريا الذي كان يشرف على تدريب فريق اسبانيول برشلونة. وتسلم المدرب الجديد مركزه في حزيران (يونيو) من العام ١٩٨٠، وانتظر منه المسؤولون ان يعطي نتائج ايجابية في بطولة العالم ١٩٨٢، خصوصاً وان اسبانيا تنظم البطولة العالمية على ارضها، وكان الامل في الفوز بالكأس الذهبية، علماً ان اسبانيا كانت في الدرجة الثانية نسبة للمنتخبات الاوروبية الاخرى. وكانت المهمة شاقة على المدرب سانتا ماريا الذي كان عليه ان يعيد البريق إلى الكرة الاسبانية. وعليه من اجل ذلك ايجاد فريق من الصنف الممتاز.

ونجحت اسبانيا في الفوز على يوغوسلافيا في فالنسيا (٢ ـ ١) ولكنها خسرت امام ايرلندا الشمالية (صفر ـ ١)، وكانت قد تعادلت قبلهما سلباً امام منتخب هندوراس فضمنت الانتقال إلى الجولة الثانية من المنافسات.

سقطت على ارضها

والتقت اسبانيا منتخب المانيا الاتحادية، وخرجت محرجة (١ ـ ٢) وتعادلت سلباً في المباراة الثانية مع انكلترا فاحتلت المركز الثالث وخرجت من البطولة وسط سخط جماهيري.

وعقب البطولة العالمية استبعد المدرب سانتا ماريا وحل مكانه ميغيل مونوز الذي كان احد ابرز لاعبي ريال مدريد سابقاً. وادخل مونوز دماً جديداً إلى المنتخب الوطني، واجرى عدة تعديلات فيه، تحضيراً لخوض مسابقة بطولة اوروبا ١٩٨٤ في فرنسا.

وانتقل الاسبان إلى فرنسا بعد فوزهم على كل من هولندا وايرلندا وايسلندا ومالطا، وانتهت المباراة الاخيرة لمصلحة اسبانيا (١٢ ـ ١). وجاء حظ اسبانيا مع مجموعة تضم بالاضافة إليها كلاً من المانيا الاتحادية والبرتغال ورومانيا.

ظهر المنتخب الاسباني بأسلوب مغاير، وكانت تقنية اللاعبين فعالة خلال المباريات، وكان عيبهم الوحيد نقص السرعة لديهم، وهو من امراض الكرة الاسبانية المزمنة. واستطاع المنتخب الاسباني بعد كفاح مرير الوصول إلى الدور النهائي امام فرنسا صاحبة الارض والجمهور. وخسر البطولة بعدما برهن عن قدرة في مواجهة الصعاب. وهذا ما يؤكد ان المنتخب الاسباني سيكون له حساب في كأس العالم المقبلة في المكسيك خلال صيف العام الحالي.

ولكن ما هو وضع المنتخب الاسباني في الظرف الحاضر؟

الجو المكسيكي

يتوقع المراقبون ان يتأقلم لاعبو اسبانيا بسرعة مع جو المكسيك، وهم يعتمدون اسلوب اللعب اللاتيني. ويمتاز المنتخب بتوافر اللياقة البدنية العالية لدى اللاعبين، ويتمتعون بمهارات فردية رائعة، ولكن هناك عدة سلبيات اخرى اولها عدم وجود التجانس بين لاعبي الفريق نتيجة فشل الاتحاد منذ القدم في ابعاد روح الشقاق العميقة الجذور بين الافراد، كما ان المنتخب لا يملك القدرة على خوض سلسلة من المباريات العالمية لافتقاره لقوة التحمل وعدم وجود الروح المعنوية لدى المنتخب كمنتخب قومي يمثل جميع اقاليم الوطن وليس ناد معين في مقاطعة يمثلها وحدها بالذات. وهي ستلعب في المجموعة الرابعة التي تضم اضافة إليها كلا من البرازيل والجزائر وايرلندا الشمالية.

وبرغم كل شيء فان بعض المراقبين يتوقعون ان يفعل المنتخب الاسباني شيئاً قياساً على نتائجه الاخيرة

زامورا «الحارس الشيطان»



الحارس زامورا.

من اللاعبين الاسبان الذين برزوا حارس المرمى ريكاردوا زامورا ابن الطبيب الذي لمع في مدينة برشلونة، وبدأ مسيرته الرياضية في فريق اسبانيول ـ برشلونة حين حرس مرماه لمدة ثلاث سنوات، وساهم في فوزه بكأس اسبانيا في العام ١٩٣٠ بعدما التقى ريال مدريد في المباراة النهائية وهزمه (٢ ـ ١).

لقب زامورا بـ «الشيطان» ونال ناديه عرضاً سخياً من نادي ريال مدريد، ولم يكن بوسع اسبانيول رفضه، حيث بلغ انذاك مئة وستين الف بيسيتا.

لعب زامورا ستاً واربعين مباراة دولية، دخل مرماه اثناءها اثنان واربعون هدفاً، وبلغ القمة في بطولة العالم ١٩٣٤ في ايطاليا، وكانت اصابته وغيابه عن المباراة الاخيرة سبباً في خسارة اسبانيا الكأس الذهبية.

اشتهر زامورا بمرونة جسده، واخلاصه لناديه والمنتخب الوطني، واصبح بطلاً قومياً، ثم انهى حياته الرياضية وهو في الخامسة والثلاثين، وكان بمقدوره متابعة اللعب لولا الحرب الاهلية التي اندلعت شرارتها في اسبانيا واحرقت سنوات من عمر لاعبي الكرة.

والتجأ زامورا مع عائلته إلى فرنسا وعاد إلى بلاده بعد انتصار الجنرال فرانكو، ولكن بعد فوات الاوان بالنسبة اليه كحارس مرمى. وتحول إلى مدرب في المنتخب الوطني، وما زال اسمه إلى الان محفوظاً في السجلات الذهبية للكرة الاسبانية.



غوميز وبريغل في لقاء البرتغال والمانيا خلال تصفيات مكسيكو

«ماتش» تقدم فرق نهائيات مكسيكو /٩/

البرتغال

ايزيبيو دفعها الى كأس العالم ١٩٦٦ للمرة الاولى وبعد ٢٠ عاما اوصلها مانويل الى مكسيكو ٨٦

لم تعرف كرة القدم البرتغالية الشهرة في البداية إلا عبر الفرق مثل بنفيكا لشبونة وسبورتينغ لشبونة واف سي بورتو علماً أن الاتحاد البرتغالي لكرة القدم تأسس في العام ١٩١٤. وكم من مرة خيب المنتخب الوطني البرتغالي الامال المعقودة عليه، حيث لم يتأهل لنهائيات كأس العالم في دورات كثيرة هي: ٣٤ و ٣٨ و٥٠ و ٥٤ و ٥٨ و ٦٢ و٧٠ و ٧٤ و ٧٨ و ٨٢.

ولم يقتصر الامر على بطولات كأس العالم، بل امتد إلى بطولة اوروبا. حيث وصلت البرتغال إلى الدور ربع النهائي فيها العام ١٩٦٠، وخسرت امام يوغوسلافيا (١ ـ ٢) ثم (١ ـ ٥) وغابت بعدها عن جميع البطولات حتى ١٩٨٤ في فرنسا ووصلت إلى المركز الرابع عقب خسارتها امام فرنسا (٢ ـ ٣) في الوقت الاضافي.

ولعل الاستثناء الوحيد لبروز الكرة البرتغالية حين تفوقت على نفسها في كأس العالم ١٩٦٦ في انكلترا، عندما كان يلعب للمنتخب نجومه ايزيبيو وكولونا وكوستا برايرا وسيموس وغرمانو وجميعهم كانوا من فريق بنفيكا. وهي المناسبة الوحيدة التي اثر البرتغاليون فيها مشاهدة منتخب بلادهم على سائر الفرق المحلية التي تستأثر بالاهتمام عندهم اكثر من المنتخب الوطني.

والحق ان مستوى المنتخب البرتغالي في العام ١٩٦٦ كان ممتازاً، اذ فاز في مباريات التصفيات التمهيدية على منتخبات قوية هي تركيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا، ولأول مرة جاء المنتخب البرتغالي الى مسابقة عالمية وهو مكتمل الثقة بالنفس، ولديه طموحات كبيرة.

كان مدرب المنتخب البرتغالي آنذاك اوتوغلوريا، الموصوف بالشخصية القوية، وهو الذي ولد في البرازيل ولعب مع فاسكو دا غاما وبوتافوغو وانتقل الى اوروبا في العام ١٩٥٥ ليحترف التدريب بعدما اكتسب خبرة جيدة في العمل كمدرب في عدة فرق اميركية هي بوتافوغو وسانتوس وغرميو بورتو اليغري، ثم درب في اوروبا الفرق: بنفيكا لشبونة وسبورتينغ لشبونة واف سي بورتو وبلينتس واتلتيكو مدريد وأولمبيك مارسيليا، ودرب في المكسيك فريق مونتيري.

وخبرة المدرب اوتوغلوريا اهلته لتحضير فريق متماسك ومتفاهم. ورغم ان المنتخب وقع في مجموعة فرق قوية هي البرازيل وبلغاريا والمجر، فلم يفقد الامل ولعب مبارياته في ملعبي ليفربول ومانشستر. وتألف الفريق من كارفاليو لحراسة المرمى، اضافة إلى حارس بنفيكا البارع كوستا برايرا، وفي الدفاع لعب غرمانو وفيستني وهيلاريو وموريس ولوكاس وبابتيستا. أما في الوسط فلعب كولونا واوغوستو وتوريس وتحرك في الهجوم الثنائي ايزيبيو وسيموس الذي شكل خطورة كبيرة على مرمى الفريق الخصم في كل مباراة. ولم يرتق اي منتخب برتغالي إلى مستوى هذا المنتخب. وازداد تعلق الشعب البرتغالي بمنتخب بلاده عقب المباراة الاولى التي خاضها الفريق ضد نظيره المجري في مدينة مانشستر، والتي انتهت لمصلحة البرتغال (٣ ـ ١)، وسط دهشة الخبراء الذين لمسوا تبدلاً جذرياً في اسلوب الكرة البرتغالية. وتوقعوا حصول مفاجآت لاحقة للمنتخب اثناء مباريات كأس العالم. وقابلت البرتغال بلغاريا وفازت عليها بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وكان اويزيبيو محور اللعب ولمع كلاعب موهوب.

ايزيبيو يواجه بيليه

وجاء دور لقاء البرتغال بمنتخب البرازيل، وكانت المباراة تحمل المعنى الكبير لايزيبيو بالذات، اذ سيلعب في الجهة المقابلة «الجوهرة السوداء» بيليه، وهذا الأمر ايقظ طموحات اويزيبيو. نزل بيليه الى ساحة اللعب، ولكنه لم يكن في كامل قواه، بعدما تعرض للاصابة خلال المباراة السابقة التي لعبها مع منتخب بلاده ضد بلغاريا. ولاحظ ايزيبيو ذلك فقال ان بيليه لم يكن في وضعه الطبيعي، ولم يغب بيليه عن ناظري

الوحيدة التي هزمت المانيا في تاريخ تصفيات كأس العالم



البرتغالي جوزيه اوغوستو بين المجريين كابورنا وماتسول في بطولة ١٩٦٦

حارس مرمى البرتغال.

وكانت البرازيل هي المرشحة للفوز، ولكن البرتغاليين لعبوا باندفاع ظاهر للفوز، وكانوا احسن حالاً من البرازيليين وانتهى اللقاء لمصلحة المنتخب البرتغالي (٣ ـ ١)، مما زاد في حماس الشعب البرتغالي الذي لم يكن يحلم بمثل هذه النتيجة الفاجئة حقاً. سجل ايزيبيو هدفين من اصل الاهداف الثلاثة وكان النجم المطلق للمباراة.

وظهرت الصحف الانكليزية في اليوم التالي وقد كتبت بالخط العريض: «ايزيبيو ملكاً جديداً ولد ليسيطر على اضواء كأس العالم».

وانتقلت البرتغال إلى الجولة الثانية من التصفيات العالمية، وواجهت في البداية كوريا الشمالية التي اخرجت ايطاليا، وسجلت اكثر من مفاجأة قبل وصولها إلى هذا الدور. وانتاب لاعبي البرتغال شعور بالقلق والتوتر. وحذرهم مدربهم غلوريا قبل المباراة من مغبة الاستخفاف بالخصم. وكأنهم نسوا تعليمات مدربهم أو تناسوا نصيحته لهم في ارض ملعب ليفربول. وانتهى الشوط الاول لمصلحة كوريا الشمالية (٣ ـ ٠)، حيث شق هجوم المنتخب الكوري اكثر من ثغرة في الدفاع البرتغالي وبات الامر في منتهى الخطورة على البرتغاليين لو اكملوا مسيرتهم على هذا النحو من اللعب الراخي.

وساد جو من الصمت في غرفة الاستراحة بين شوطي المباراة، وادرك اللاعبون ان الخسارة خلال هذا الشوط هي نتيجة لاستهتارهم باللعب. ووجد ايزيبيو نفسه مضطراً للتعبير نفسية زملائه وقال لهم بلسان الواثق من نفسه: «سنحاول النيل منهم في الوقت الباقي».

وفعلاً شاهد المتفرجون فريقاً يلبس القمصان البرتغالية ولكن بطريقة لعب مختلفة عن الشوط الاول. وكان ايزيبيو مثل العادة اللولب الذي لا يهدأ في اللعب واستطاع ان يسجل اربعة اهداف لفريقه الذي خرج ظافراً (٥ ـ ٣).

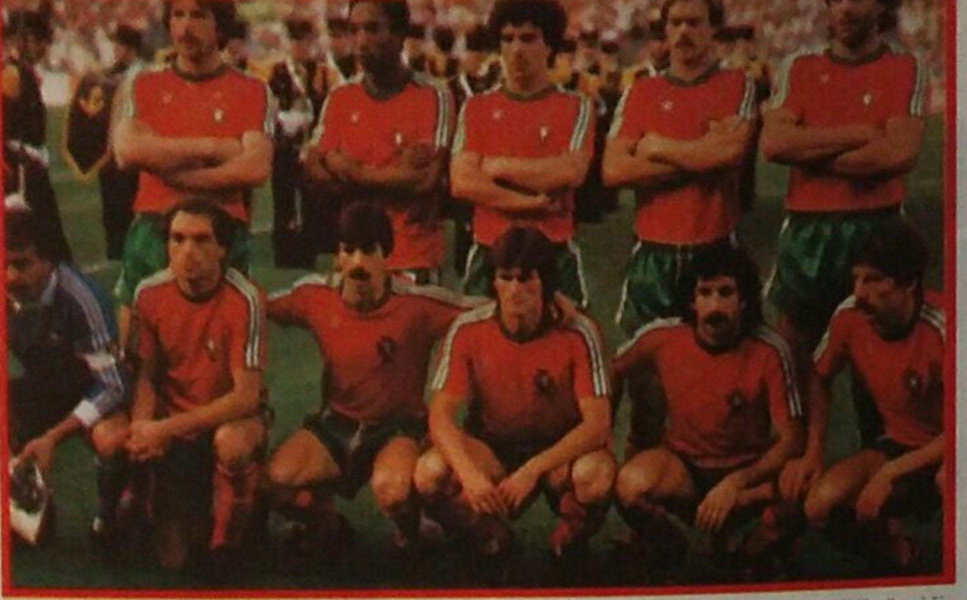
الانكليز لا يرحمون

وجاء الدور لتقابل البرتغال انكلترا صاحبة الارض والجمهور. وعرف اللاعبون في قرارة انفسهم ان المباراة ستتحول إلى «معمعة» صعبة بالنسبة اليهم، ولكنهم لن يفقدوا الامل بالفوز، فلعبوا بروح كفاحية وخرجوا وهم يذرفون دموعاً ساخنة، لقد وقفوا كالعمالقة امام نجوم انكلترا بوبي تشارلتون ومور وهيرست وبيترز، ولكن الحظ جانبهم خلال المباراة التي انتهت (٢ ـ ١) لمصلحة الانكليز، وسجل ايزيبيو هدفاً في الدقيقة ٨٢ من ضربة جزاء «بنالتي».

وصار على منتخب البرتغال ان ينافس على المركز الثالث. فقابل الاتحاد السوفياتي في ملعب ويمبلي، وتقدم عليه في اواخر المباراة (٢ ـ ١)، وسجل هدف الفوز للبرتغال توريس، فتأمن للبرتغال المركز الثالث.

وانهمرت برقيات التهنئة على لاعبي البرتغال، وعاش البرتغاليون ايام فرح لا تنسى، واغدق الاتحاد على اللاعبين مكافآته.

وكانت نظرة رجال الاتحاد البرتغالي واثقة إلى المستقبل، وظنوا انهم وصلوا بهذا الانتصار التاريخي إلى منعرج جديد بعد سنين من التقهقر والتخلف في ميدان الكرة. ولكن سرعان ما عادت الامراض القديمة إلى جسم الكرة عن طريق النوادي المحلية الكبيرة التي لم ترغب في مواكبة مسيرة الاتحاد وتنفيذ مخططاته، فلم تعط كامل الحرية إلى اللاعبين، ولم يستطع المدرب اوتو غلوريا من اقامة دورات تدريبية للاعبيه كما كان يضع في حسبانه، كما ان اللاعبين تخلوا عن حماسهم السابق للمنتخب الوطني، وانصب هذا الحماس في رصيد نواديهم مثل بنفيكا وسبورتينغ وبورتو التي كانت تولي اهتمامها للفوز بالكؤوس الاوروبية. فترك غلوريا



منتخب البرتغال الحالي

مهامه في تدريب المنتخب بعدما وجد ان امنياته باتت بعيدة المنال. وبابتعاده خبت اضواء المنتخب الوطني البرتغالي.

ولم يعد بمقدور الجيل الجديد من اللاعبين البرتغاليين تعويض الامجاد السابقة التي بناها نجوم بنفيكا البكار، علماً انه كان من بينهم لاعبون موهوبون، وتميزوا بالعابهم الفردية بعيداً عن الروح الجماعية التي ينبغي ان يتسم بها اي فريق متكامل. فقد منتخب البرتغال مركزه بين المنتخبات العالمية في كرة القدم.

الانحدار وعودة غلوريا

وتلقت الكرة البرتغالية عدة صدمات بخسارة منتخبها امام منتخبات عالمية من الصنف الثاني او الثالث. فقد خسر امام نظيره اليوناني والروماني والمجري والايرلندي الشمالي، كما لم يجد فرصة للفوز ◀

موزامبيقي زنجي تحول الى «فهد أسود»

ايزيبيو خطف الاضواء في كأس العالم ١٩٦٦ فتفوق على بيليه واحرز لقب الهداف

في كأس العالم التي جرت في العام ١٩٦٦، برز ملك جديد اسقط الملك السابق، الجوهرة السوداء بيليه، بعدما ادهش العالم وتفوق على عمالقة كبار، وتوج هدافاً للكأس بتسعة اهداف.

انه ايزيبيو فيريرا داسيلفا، نجم البرتغال، والملقب بالفهد الاسود، وبيليه اوروبا.

ابصر ايزيبيو النور في ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٢، في مستعمرة موزامبيق البرتغالية في شرق افريقيا، وبالتحديد في العاصمة التي كانت تدعى لورنزو ماركيز، وهو الثامن بين تسعة اولاد.

عاش ايزيبيو فقيراً يتيماً منذ الخامسة من عمره، ومارس الكرة في شوارع الاحياء الفقيرة، ثم صار في فريق الشارع المسمى «اوس براز بليريوس»، ثم في سبورتينغ لورنزو ماركيز.

ومنذ مباراته الاولى برز ايزيبيو كلاعب موهوب وهو لم يبلغ بعد عتبة السابعة عشرة من العمر. وتمكن بمهارته ومداوراته بالكرة ان يسجل لفريقه ثلاثة اهداف في مرمى الفريق الخصم، كانت كافية لأن يصبح لاعباً اساسياً في خط الهجوم.

ولما كانت موزامبيق آنذاك مقاطعة برتغالية، كان يؤمها كشافة الفرق الكبيرة للبحث عن الخامات الجيدة، لتعزيز صفوف الاندية بمثل هؤلاء اللاعبين الموهوبين بعد صقلهم. ولم يبذل كشاف فريق بنفيكا لشبونة جهداً لكي يعرف قيمة ايزيبيو كلاعب. وفي ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٠ حزم ايزيبيو امتعته للانتقال إلى عاصمة البرتغال لشبونة حيث ينتظره الجاه والشهرة. ولم تمض خمس سنوات حتى كان في طليعة لاعبي المنتخب الوطني البرتغالي بعد اختياره لاعب اوروبا للعام ١٩٦٥. واطلق عليه لقب «جوهرة البرتغال السوداء»، وصار اسمه يذكر مع اسماء افضل النجوم في العالم امثال بكنباور وبيليه وكرويف ودي ستيفانو، ويقول ايزيبيو: «امضيت اربع سنوات في بنفيكا، حصدت خلالها الشهرة التي كنت أطمح اليها. واليوم انا متزوج وسعيد في حياتي بعدما رزقت بابنتين. اعمل مديراً لمدرسة اللاعبين الموهوبين في نادي بنفيكا. ولدي مئة تلميذ يتدربون على الكرة، وإذا ظهر اثنان منهم ووصلا إلى المستوى الذي كنت فيه سابقاً، فأكون قد نجحت في تحقيق هدفي في المدرسة».

لم يبلغ اي لاعب برتغالي الشأن الذي بلغه ايزيبيو. فقد اوصل فريقه بنفيكا لشبونة إلى الفوز مرتين بكأس اوروبا للاندية البطلة في العامين ١٩٦١ و١٩٦٢. ويقول ايزيبيو: «كنت افوز بلقب في كل عام اشارك فيه. وكانت تلك الايام رائعة ولن تتكرر بسهولة».

ويتحدث ايزيبيو عن مباراة منتخب البرتغال مع الاتحاد السوفياتي، وهي الاخيرة للتأهيل إلى بطولة اوروبا ١٩٨٤ في فرنسا فيقول: «لم اكن في حياتي كلها في حالة عصبية كتلك التي عشتها يوم الثالث عشر من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٣. فقد نزلت إلى ملعب دالوز في لشبونة وانا في حالة غير طبيعية، وساد التعادل السلبي حتى الدقيقة الرابعة والاربعين من المباراة، وقرر الحكم ضربة جزاء «بنالتي» ضد الاتحاد السوفياتي، وبدأت الانظار تشخص الى جوردان الذي تهيا لتسديد الكرة، وحارس المرمى السوفياتي داساييف. ولم اتمكن من متابعة احداث تلك اللحظة الرهيبة، فمستقبل كرة القدم في البرتغال تتعلق على هذه الضربة. لقد اخفقنا في التأهل إلى بطولات اوروبا خلال السنوات الماضية. وباتت الفرصة سانحة الآن اذا نجح جوردان في هز الشباك السوفياتية، فهل يحقق طموحات شعب البرتغال كله؟ واشحت بوجهي بعيداً عن الكرة، وانا في حالة من العصبية التي لا تحتمل، واخذت اطلق نظري في الجمهور على المدرجات من دون وعي. وصيحات الجمهور تتعالى. ولم انظر الى الكرة إلا بعد ان رأيت الاعلام البرتغالية ترتفع في الهواء. ولكنني لم ابصر الكرة جيداً وهي في المرمى لأن دموع الفرح كانت تنهمر بغزارة على وجنتي. لقد انتظرنا طويلاً هذا النجاح».

ويضيف ايزيبيو قائلا: «لم اكن اجرؤ على الرهان ولا بأسكودو واحد على منتخب البرتغال قبل البطولة، لأن املنا كان يخيب في معظم الاحيان. وبعد الفوز على المانيا الاتحادية، شعرنا بالامل يزخر في قلوبنا ونتيجة الكفاح توصلنا الى ان نكون فريقاً حقيقياً كل واحد فيه يكافح من اجل الآخرين».

ويعترف ايزيبيو ان كرة القدم في البرتغال عريقة، ولكنها كانت فاشلة على صعيد المنتخب ويعلل ذلك بأن النوادي البرتغالية تبحث دائما عن مصالحها في الدرجة الاولى قبل مصلحة المنتخب الوطني، وكان اللاعبون يأتون الى المنتخب الوطني على مضض وبدون رغبة حقيقية في الدفاع عن الوانه.

هذا هو ايزيبيو يحاول ان يعيد تسليط الاضواء على منتخب بلاده حتى بعد ان صار بعيداً عنه كلاعب. ويكاد يكون وهو الافريقي ابن المستعمرات السابقة، اكثر وطنية من كثير من اللاعبين الذين ولدوا وعاشوا على ارض البرتغال.

هداف كأس العالم ١٩٦٦ في الوسط جلوساً



على اي من بلجيكا او تشيكوسلوفاكيا او بولندا.

على كل فإن المنتخب الوطني بقي يتشكل من ثلاثة اندية كبيرة هي بنفيكا وسبورتينغ واف سي بورتو. وكان هؤلاء اللاعبون يتبدلون بعد كل خسارة كما كان يأتي مدرب جديد للمنتخب.

وبعد فشل البرتغال في التأهل الى المباريات النهائية ١٩٨٢ التي جرت في ملاعب جارتها اسبانيا، كان طبيعياً الاستغناء عن خدمات المدرب بوكا برايرا وعدم تجديد عقده، ولم يتفق اعضاء الاتحاد البرتغالي على مدرب يخلفه الا حين تذكروا المدرب السابق اوتو غلوريا الذي وافق على تسلم مهام التدريب رغم انه فاق السبعين من عمره.

ووجد غلوريا صعوبات جمة تعرقل مسيرته في اعداد منتخب قوي ذلك ان النوادي الكبيرة كانت تفرض نفوذها على اللاعبين. وأخذت اللعبة الشعبية تتقهقر نتيجة عوامل اضافية مثل احجام المشاهدين عن ارتياد الملاعب. وكانت البلاد تعاني من مشكلات اقتصادية كالتضخم المالي الذي عمم وبلغت نسبته عشرين بالمئة، والبطالة الكبيرة. وكل ذلك انعكس سلباً على النوادي والاتحاد معاً، فطالبت الدولة اعتباراً من العام ١٩٨٢ تخصيص ثلث عائدات اليانصيب. ووعدتها الدولة خيراً بشرط مراقبة النفقات في المستقبل.

ولم يكن بمقدور المدرب غلوريا اجتراح العجائب رغم ان لديه لاعبين من الصنف الممتاز، إنما كانت تنقصهم التدريبات الجماعية للتأقلم في فريق متجانس وملتحم. وقال غلوريا للاعبيه: «إذا اردتم الاشتراك في بطولة اوروبا للعام ١٩٨٤ فينبغي ان نبدأ طريقاً غير التي نسلكها الآن، كما علينا ان نلعب ضمن خطط


البرتغال هزمت البرازيل (٣ ـ ١) في ١٩٦٦ وهنا الهدف الاول للبرتغال.

سجل البرتغال في كأس العالم

مرتان من ١٣ في الادوار النهائية وحلت ثالثة في انكلترا

لم يسبق للبرتغال الوصول الى الادوار النهائية سوى مرة واحدة فقط في انكلترا ١٩٦٦، وهي في المكسيك تلعب للمرة الثانية في تاريخها، وعلى الرغم من ذلك فقد احرزت المركز الثالث في ١٩٦٦ وهي نتيجة لم تحصل على مثلها العديد من الدول التي وصلت مرات كثيرة الى الادوار النهائية.

وهنا سجل البرتغال:

• ١٩٣٠ في الاوروغواي:
- لم تشارك.

• ١٩٣٤ في ايطاليا:
- اشتركت البرتغال في التصفيات التمهيدية وخرجت بعدما خسرت امام اسبانيا (صفر ـ ٩) و (١ ـ ٢) في المجموعة العالمية السادسة.

• ١٩٣٨ في فرنسا:
- اشتركت البرتغال في التصفيات التمهيدية وخرجت، بعد خسارتها امام سويسرا (١ ـ ٢) في المجموعة الاوروبية الرابعة.

• ١٩٥٠ في البرازيل:
- اشتركت في التصفيات التمهيدية وخرجت بعد خسارتها امام اسبانيا (١ ـ ٥) وتعادلها معها (٢ ـ ٢) في المجموعة الاوروبية السادسة.

• ١٩٥٤ في سويسرا:
- اشتركت في التصفيات التمهيدية وخرجت بعد خسارتها امام النمسا (١ ـ ٩) وتعادلها معها (صفر ـ صفر) في المجموعة الاوروبية الخامسة.

• ١٩٥٨ في السويد:
- اشتركت البرتغال في التصفيات التمهيدية وخرجت، بعدما حلت في المركز الاخير في المجموعة الاوروبية الثامنة حيث خسرت امام ايرلندا الشمالية (١ ـ ٣) وامام ايطاليا (صفر ـ ٣) ثم فازت على ايطاليا (٣ ـ صفر).

• ١٩٦٢ في تشيلي:
- اشتركت البرتغال في التصفيات التمهيدية وخرجت، بعدما حلت في المركز الثاني في المجموعة الاوروبية السادسة وكانت نتائجها كالآتي:
- البرتغال × لوكسمبورغ (٦ ـ صفر).
- لوكسمبورغ × البرتغال (٤ ـ ٢)
- البرتغال × انكلترا (١ ـ ١).
- انكلترا × البرتغال (٢ ـ صفر).

• ١٩٦٦ في انكلترا:
- وصلت البرتغال الى الادوار النهائية للمرة الاولى في تاريخها، بعدما نجحت في تصدر المجموعة الاوروبية الرابعة، وكانت نتائجها كالآتي:
- البرتغال × تركيا (٥ ـ ١).
- تركيا × البرتغال (صفر ـ ١).
- تشيكوسلوفاكيا × البرتغال (صفر ـ ١).
- البرتغال × رومانيا (٢ ـ ١).
- البرتغال × تشيكوسلوفاكيا (صفر ـ صفر).
- رومانيا × البرتغال (٢ ـ صفر).

وفي انكلترا لعبت البرتغال في الدور الاول في المجموعة الثالثة وتصدرتها وانتقلت الى الدور ربع النهائي وكانت نتائجها كالآتي:
- فازت على المجر (٣ ـ ١).
- فازت على بلغاريا (٣ ـ صفر).
- فازت على البرازيل (٣ ـ ١).

وفي الدور ربع النهائي فازت على كوريا الشمالية (٥ ـ ٣) ولكنها خسرت في نصف النهائي امام انكلترا (١ ـ ٢).

وعلى المركزين الثالث والرابع فازت البرتغال على الاتحاد السوفياتي (٢ ـ ١).

• ١٩٧٠ في المكسيك:
- اشتركت البرتغال في التصفيات التمهيدية وخرجت، بعدما حلت في المركز الاخير في المجموعة الاوروبية الاولى، وكانت نتائجها كالآتي:
- البرتغال × رومانيا (٣ ـ صفر).
- اليونان × البرتغال (٤ ـ ٢).
- البرتغال × سويسرا (صفر ـ ٢).
- البرتغال × اليونان (٢ ـ ٢).
- رومانيا × البرتغال (١ ـ صفر).
- سويسرا × البرتغال (١ ـ ١).

• ١٩٧٤ في المانيا الاتحادية:
- اشتركت البرتغال في التصفيات التمهيدية وخرجت، بعدما حلت في المركز الثاني في المجموعة الاوروبية السادسة. وكانت نتائجها كالآتي:
- البرتغال × قبرص (٤ ـ صفر).
- قبرص × البرتغال (صفر ـ ١).
- ايرلندا الشمالية × البرتغال (١ ـ ١).
- بلغاريا × البرتغال (٢ ـ ١).
- بلغاريا × البرتغال (٢ ـ ١).
- البرتغال × بلغاريا (٢ ـ ٢).
- البرتغال × ايرلندا الشمالية (١ ـ ١).

• ١٩٧٨ في الأرجنتين:

فرناندو كابريتا مدرب البرتغال

- إشتركت في التصفيات التمهيدية وخرجت، بعدما حلت في المركز الثاني للمجموعة الأوروبية الأولى، وكانت نتائجها كالآتي:
- البرتغال × بولندا (صفر ـ ٢).
- البرتغال × الدانمارك (١ ـ صفر).
- قبرص × البرتغال (١ ـ ٢).
- الدانمارك × البرتغال (٢ ـ ٤).
- بولندا × البرتغال (١ ـ ١).
- البرتغال × قبرص (٤ ـ صفر).

• ١٩٨٢ في اسبانيا:
- اشتركت البرتغال في التصفيات التمهيدية وخرجت، بعدما حلت في المركز الرابع للمجموعة الأوروبية السادسة، وكانت نتائجها كالآتي:
- اسكتلندا × البرتغال (صفر ـ صفر).
- البرتغال × ايرلندا الشمالية (١ ـ صفر).
- البرتغال × إسرائيل (٣ ـ صفر).
- إيرلندا الشمالية × البرتغال (١ ـ صفر).
- السويد × البرتغال (٣ ـ صفر).
- البرتغال × السويد (١ ـ ٢).
- البرتغال × السويد (٢ ـ ١).
- إسرائيل × البرتغال (٤ ـ ١).

• ١٩٨٦ في المكسيك.
- تأهلت البرتغال الى الأدوار النهائية للمرة الثانية في تاريخها، بعدما حلت في المركز الثاني خلف المانيا الاتحادية، في المجموعة الأوروبية الثانية وكانت نتائجها كالآتي:
- السويد × البرتغال (صفر ـ ١).
- البرتغال × تشيكوسلوفاكيا (٢ ـ ١).
- البرتغال × السويد (١ ـ ٣).
- مالطا × البرتغال (١ ـ ٣).
- البرتغال × المانيا (١ ـ ٢).
- تشيكوسلوفاكيا × البرتغال (١ ـ صفر).
- البرتغال × مالطا (٣ ـ ٢).
- المانيا × البرتغال (صفر ـ ١).

ترسمها وننفذها على ارض الملعب بدقة متناهية وبصلابة اشد. وبهذه الطريقة نضمن نجاحنا».

وبدت الأمور قاتمة في بداية الأمر، خلال مراحل التصفيات التمهيدية للتأهل لبطولة اوروبا ٨٤. وفي شباط (فبراير) ١٩٨٣ قابل المنتخب البرتغالي نظيره الفرنسي في مدينة غيماراس، وكانت النتيجة ساحقة لآمال البرتغاليين الذين خرجوا يجرون اذيال الهزيمة (صفر ـ ٣). ولم تترك الصحف البرتغالية الامور تجرى كالمعتاد بل سخرت اقلامها للنيل من كل من شارك في هذه المباراة، وقالت ان البرتغاليين السذج ركضوا نحو المجزرة.

الفوز على المانيا

وكان من المقرر ان يخوض المنتخب البرتغالي مباراة ثانية دولية امام المانيا الاتحادية، وقبلها اعلنت النوادي وكذلك اللاعبون اضراباً جعل المدرب اوتو غلوريا يشعر انه لا بد مغلوب على امره، وواجه رفضاً تلو رفض ولم يتوصل الى طرف خيط يساعده في الوصول الى اتفاق يعيد للكرة البرتغالية بريقها الذي كان يخطط اليه، ولم يجد غير الاستقالة منفذاً يحفظ بها كرامته. وترك المدرب البرازيلي مركزه، غير أن اللاعبين الشبان لم ينسوا فضل غلوريا عليهم، فكان ان التفوا حوله طالبين منه باصرار العودة عن الاستقالة.

وفي الثالث والعشرين من شباط (فبراير) ١٩٨٣ نزل المنتخب البرتغالي الى الملعب لمقابلة المنتخب الالماني الاتحادي في استاد ريستيليو، وكان المدرب يجلس على مقاعد المدربين وهو يقلب كفيه ويبدو متوتر الاعصاب.

لعب البرتغاليون بشجاعة فائقة ما كان يتوقعها منهم مدربهم غلوريا، واخذوا يهاجمون المرمى الالماني بضراوة وكفاح ونجح دينو لاعب فريق سبورتينغ براغا في تسجيل الهدف للبرتغال. وكانت المفاجأة التي ادهلت الجميع، واحتفلت البرتغال باسرها بهذا الفوز المشرق لكرتها، وخرج غلوريا من الملعب محمولاً على الاكتاف، وهو ينشج باكياً من شدة الفرح. وقال يومها: «لقد برهنت الكرة البرتغالية انها ما زالت بخير، وهي مؤهلة لاعطاء نتائج باهرة. وهذا الفوز هو نتيجة الاحساس بالوطنية».

ورغم هذا الفوز كان موقف الصحف البرتغالية سلبياً من النجوم القدامى اذ اخذت تصب جام نقدها على النجوم المخضرمين، الذين تهربوا من الاشتراك في المباراة. وقالت ان اللاعبين الشبان في المنتخب الوطني لقنوا موميات الكرة البرتغالية درساً قاسياً. واسهم هذا الفوز للبرتغال في اعادة الثقة للمدرب اوتو غلوريا الذي حظي بتجديد الاتحاد البرتغالي لعقده. غير انه لم يجد التجاوب المطلوب من النوادي التي شرعت في وضع العصي بين عجلات الاتحاد مجدداً، فعزم على الاعتذار.

وطلبت النوادي البارزة مثل بنفيكا لشبونة وسبورتينغ لشبونة واف سي بورتو من لاعبيها ترك المنتخب الوطني وشأنه لأن امامها مباريات صعبة في نطاق المسابقات الاوروبية التي تعنيها اكثر من مباريات المنتخب الوطني. حيث ان مباريات المنتخب الوطني تستنفد قواهم.

وكانت العراقيل تبدو كبيرة امام الاتحاد الذي وجد ان من الضروري وضع تنظيم جديد مع النوادي التي تضم نجوم المنتخب الوطني، خصوصاً وان المنتخب الوطني هزم منتخب الاتحاد السوفياتي عقب المباراة مع المانيا الاتحادية. وكان من الطبيعي ان يتدخل النجم السابق ايزيبيو المسموع الكلمة دائماً، والذي طالب بوضوح أن يعتصم الجميع بحبل واحد، وان تتخلى الاندية عن انانيتها، وتنهي حربها الباردة مع اتحاد اللعبة.

التحول في بطولة اوروبا

وكلف الاتحاد مدرباً جديداً هو فرناندو كابريتا الذي شكل فريقاً جديداً مستنداً في تشكيلة الى لاعبين من فريقي بنفيكا وبورتو، اضافة الى لاعب واحد من سبورتينغ هو جوردان (جووداو) الذي سجل هدفه الحاسم في شباك الاتحاد السوفياتي. وكان يشكل مع غوميز ثنائياً رائعاً.

ولا شك بأن وصول البرتغال الى نهائيات بطولة اوروبا ١٩٨٤ كان تحولاً جذرياً ومهماً للكرة فيها. وكان احتلالها المركز الرابع ينم عن الجهد المبذول في سبيل تطوير اللعبة الشعبية الغنية بالخامات الجيدة والنجوم الكبار والمواهب التي لا تنضب.

ويقول الخبراء ان على جميع المهتمين بشؤون الكرة البرتغالية الاستفادة من الدروس الماضية. وان يعلموا ان العمل الجماعي هو الذي يقود الى طريق النجاح. ويقول ايزيبيو: «ان التفكير النجومي يجب أن يختفي، ويوجد لدينا حالياً عدد لا بأس به من اللاعبين البارزين، وحين يعود الجميع الى الواقع يدركون ان الوصول الى القمة في المستقبل هو من حق الشبان ولكن ينبغي عدم الرجوع الى القرارات الخاطئة لأن فرصتنا الآن ان نتقدم بجدية نحو القمة ومسابقة كأس العالم هي امتحان لنا جميعاً.

الوحيدة التي قهرت المانيا

وتأتي تصفيات كأس العالم «مكسيكو ١٩٨٦» وتقع البرتغال في مجموعة قوية تترأسها المانيا الاتحادية وتضم تشيكوسلوفاكيا والسويد ومالطا.

وقبل خوض هذه التصفيات كلف الاتحاد البرتغالي مدرباً جديداً هو جوزيه توريس، الذي نجح في تشكيل منتخب يضم نجوماً بارزين امثال فرناندو غوميز (هداف اوروبا مرتين) ومانويل وديامنتينو وشالانا وبنتو...

وعلى الرغم من عدم ترجيح كفة البرتغال في هذه التصفيات، فقد نجحت نجاحاً مفاجئاً اذهل جميع المراقبين وبصورة خاصة بعد ان نجحت في اسقاط المانيا الاتحادية في ارضها والحقت بها اول خسارة لها في تاريخها في تصفيات كأس العالم، وبالتالي خطفت البطاقة الثانية في المجموعة وتأهلت الى المكسيك.

واضحى يوم الرابع والعشرين من شهر شباط ١٩٨٥ يوماً تاريخياً في سجل الكرة البرتغالية علماً بان البرتغال سقطت على ارضها امام المانيا الاتحادية في مباراة الذهاب (١ ـ ٢).

وتأتي القرعة لكأس العالم في المكسيك وتقع البرتغال في المجموعة السادسة مع بولندا والمغرب وانكلترا، وهي مجموعة صعبة عليها، حيث رجحت انكلترا للصدارة، ومن الممكن ان تنافس البرتغال على المركز الثاني.

وبعد القرعة قال المدرب توريس: لست مهتماً كثيراً للفرق التي سنلعب ضدها، لأن اهتمامي الاول هو كيفية مواجهة المناخ الذي سنلعب فيه، لأنه سيستنفد قسماً كبيراً من طاقات اللاعبين.

وقال اللاعب مانويل فرنانديز الذي احرز هدف بلاده في مرمى المانيا الاتحادية: بامكاننا الصعود الى الدور الثاني على الرغم من قوة انكلترا وبولندا، وعلينا ان لا نغفل المغرب، اذ بامكانها تحقيق المفاجأة.



زيكو



تيلي سانتانا

هدأت العاصفة بعد هبوب دام ٥ اشهر

سانتانا عاد الى البرازيل وأعاد ١١ لاعبا من «نجوم اسبانيا»

عاد تيلي سانتانا إلى البرازيل وهدأت العاصفة التي اربكت الكرة البرازيلية طيلة خمسة اشهر والتي كان مقدراً لها لو استمرت، أن تنسف القواعد الاساسية لاعظم كرة عرضتها الساحة العالمية في العصر الحديث.

ولم تعرف الكرة البرازيلية في تاريخها الطويل مثلما عرفته في تلك الحقبة من عدم التوازن التي انتابتها نتيجة غياب القائد الذي يمسك بزمامها قبل اشهر فقط من بداية تصفيات كأس العالم ضمن مجموعات اميركا اللاتينية.

فبطلة العالم اربع مرات فتشت طويلاً عن المدرب الذي يعيد لها امجادها السابقة، خاصة بعد سقوطه الكبير امام ايطاليا في كأس العالم سنة ١٩٨٢، لكنها لم توفق.

وأمام الواقع المرير الذي كانت تتخبط فيه هذه الكرة، كان لا بد لها من أن تجد المدرب العتيد ولو بأي ثمن فلم تجد أمامها سوى كارلوس البرتو بيريرا الذي أخذ مكان تيلي سانتانا الرجل الذي ارتبطت معه الكرة البرازيلية بذكريات من الصعب أن تمحى من الذاكرة.

وبدأت رحلة بيريرا مع مهمته الجديدة، وبعد عام واحد فقط على استلامه مقدرات المنتخب الوطني البرازيلي، وتحديداً في العام ١٩٨٣، قرر كارلوس البرتو بيريرا أن يختبر قوة الفريق الذي انشأه فنظم له جولة اوروبية باءت نتائجها بالفشل بعدما ارتكب بيريرا خطأ مميتاً بعدم اصطحابه معه في هذه الجولة نجوم اللعبة الكبار أمثال زيكو وفالكون وجونيور وسيريزو ولياندرو فجاءت نتائج الفريق متواضعة رغم وجود النجمين سكراتس وايدر.

استقالة بيريرا

وبعد عودة بيريرا إلى البرازيل من جولته الاوروبية اجبر على الاستقالة من مركزه تحت ضغوط شديدة لم يقو على مقاومتها، خاصة تلك الضغوط التي جابهته بها الجماهير البرازيلية التي لم ترض إلا بازاحة بيريرا عن أهم ثاني مركز في البرازيل بعد مركز رئاسة الجمهورية.

ورحل بيريرا وحل مكانه ادواردو انتونس كومبارا البالغ من العمر سبعة وثلاثين عاماً والشهير باسم ايدو. لم يكن ايدو غريباً عن وسط كرة القدم بصفته الاخ الاكبر للاعب النجم زيكو، لكن هذا الامر لم يشفع لايدو الذي فشل في مهمته منذ الاختبار الأول الذي اسفر عن فوز بريطانيا على البرازيل في عقر دارها على استاد ماراكانا العملاق بهدفين مقابل لا شيء.

ويبدو أن النتيجة قد اقنعت ايدو بالرحيل فترك الساحة إلى ايفرستو دوماسيدا الذي لم يكن معروفاً في بلاده، إنما تم اختياره لهذا المركز استناداً إلى النتائج الباهرة التي صنعتها الفرق التي دربها في الخليج خاصة في قطر التي أوصل فريقها للناشئين الى نهائي كأس العالم في أستراليا.

وفشل ايفرستو ايضاً في مهمته وتأزمت الاوضاع في البرازيل الى درجة اقتربت فيها الامور من الانفجار الكبير الذي كان سيدمر في طريقه كل شيء.

عودة سانتانا مؤقتاً

هنا قرر البعض الاستعانة مجدداً بالمدرب المستقيل تيلي سانتانا، الذي لم تنصفه الجماهير في العام ١٩٨٢ عندما استقبلته مع زوجته بالبيض الفاسد وبالكلمات البذيئة، الأمر الذي حز في نفس هذا المدرب الكبير فابتعد الى السعودية بعد توقيعه عقداً مع فريق النادي الأهلي ينتهي في شهر اذار (مارس) الجاري.

وأمام الحاح الاتحاد البرازيلي لكرة القدم الذي طير برقيات عديدة إلى النادي الاهلي يرجوه فيها التخلي ولو لفترة عن تيلي سانتانا قرر مسؤولو النادي السعودي السماح لسانتانا بالذهاب إلى البرازيل شرط أن يعود إلى السعودية حالما تنتهي مباريات البرازيل ضمن تصفيات مجموعتها الاميركية اللاتينية.

وبالفعل فقد ادت البرازيل مبارياتها بنجاح أمام كل من بولونيا والباراغواي وانتقلت إلى الادوار النهائية في مكسيكو وعاد سانتانا إلى السعودية حسب الاتفاق المبرم سابقاً تاركاً المنتخب البرازيلي إلى مصيره المجهول في أدق واحرج المواقف.

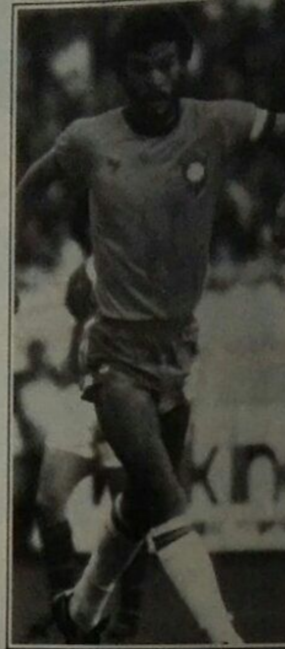
والذي زاد في تعقيد الأمور اكثر، البلبلة التي كانت سائدة في ذلك الحين بالنسبة إلى الشخصية التي كانت ستخلف رئيس الاتحاد السابق جوليتي كوتينيو خاصة وأن معركة خلافة كوتينيو كانت تنحصر بين موراردو دياز الذي يلقى تأييداً قوياً من رئيس (الفيفا) جوان هافيلانجي، وكان دياز يميل الى تكليف ماريو زاغالو في مهمة تدريب المنتخب، وبين نبيل أبي شديد الذي كان سيختار روبنس مينيللي في مهمة تدريب المنتخب.

وبما ان الامور لم تجر حسب ما يشتهي دياز وشديد، فقد عين أوتافيوينتو غيمارايس رئيساً للاتحاد كونه أكبر الاعضاء المرشحين سناً.

وبعد تعيين غيمارايس استؤنفت وراء الكواليس معركة تسمية مدرب المنتخب البرازيلي وكانت اغلب الآراء ضد تسمية مينيللي مدرب فريق كورينتانس سان باولو مدرباً للمنتخب القومي وكان على رأس هؤلاء مارسيا فراغا الرئيس السابق لنادي فلامنغو ريودي جانيرو والذي اصبح في ما بعد احد السياسيين النافذين والذي كان يقود بقوة معركة اعادة تيلي سانتانا الى موقعه الطبيعي مدرباً للمنتخب الوطني.

ورغم التصريحات التي كان اطلقها سانتانا مراراً بأنه لن يعود إلى البرازيل لأنه سيكرس حياته لعائلته وسيعمل في المستقبل معلقاً رياضياً على مباريات كأس العالم في محطة تلفزة «أوغلوبو» إلا أن فراغا كان يدرك تماماً ان سانتانا لا يقول إلا نصف الحقيقة وأن تصريحاته لم تكن سوى مناورات لأن اسمه لم يكن مطروحاً عند المرشحين الاثنين لخلافة كوتينيو في رئاسة الاتحاد البرازيلي.

وبالفعل فقد كسب فراغا الرهان وعاد تيلي سانتانا من السعودية وتسلم مهمته الجديدة القديمة وسط فرحة عارمة عمت البرازيل من ادناها إلى اقصاها، مما حدا بالرئيس الجديد غيمارايس إلى التعليق عن عودة سانتانا بالقول: «إن الشعب اراد تيلي سانتانا وصوت الشعب هو صوت الله»!



سكراتس

فالكون

زاغالو وبيريرا خسرا المعركة

وبذلك يكون سانتانا قد انتزع المبادرة من امام ماريو زاغالو الذي قاد البرازيل إلى الفوز بكأس العالم إلى الابد على استاد الازتيك في مكسيكو عام ١٩٧٠، والذي كان احد افراد المنتخب البرازيلي عامي ٥٨ و ١٩٦٢، وكذلك من امام كارلوس البرتوبيريرا معاون زاغالو عام ١٩٧٠ والذي فشل في مهمته التدريبية في السابق ويعمل حالياً رئيساً لجهاز التدريب في الامارات العربية المتحدة. وبعد عودته إلى البرازيل وامساكه بزمام الامور قرر سانتانا الغاء جولة المنتخب الاوروبية في شهر اذار (مارس) الجاري والاستعاضة عنها ببعض المباريات ضد اندية محلية في البرازيل أملاً من وراء ذلك اختيار افراد المنتخب التسعة والعشرين بشكل جيد وبدون أية ضجة اعلامية.

لكن امام الحاح الاتحاد الالماني الاتحادي قرر الاتحاد البرازيلي القيام بجولته الاوروبية رغم معارضة تيلي سانتانا.

وقد صرح سانتانا بعد اجتماعه مع ادارة الاتحاد البرازيلي أن الفريق سيصل إلى المانيا الاتحادية يوم التاسع من اذار (مارس) الحالي، ويلعب مع فريقها يوم الثاني عشر من نفس الشهر، ويلعب في السادس عشر منه ضد المجر في بودابست، وفي التاسع عشر من نفس الشهر يلعب مباراته الثالثة مع اسكتلندا أو ايرلندا او ويلز.

نجوم اسبانيا الكبار

وعندما قبل سانتانا بفكرة العودة لكي يرئس جهاز التدريب في المنتخب الوطني كان يدرك تماماً بأن «نجوم في اسبانيا» قد تخطوا جميعهم سن الثلاثين، فزيكو مثلاً شارف على الثالثة والثلاثين من عمره، وفالكون تخطى الحادية والثلاثين، وأصبح عمر كل من جونيور وسيريزو وادينيو وأوسكار ثلاثين سنة وهم بكل تأكيد لم يعودوا قادرين على السرعة والحركة اللتين كانوا يقومون بهما قبلا...

كما أن ارتفاع المكان والحرارة الشديدة في المكسيك يتطلبان من اللاعب ان يقوم بمجهود مضاعف. ويقول زيكو حيال هذا الموضوع: ان الفريق التي ستتفوق على الصعيد الفني هي التي سيكون حظها اوفر للفوز، لأنه من الصعب في تلك الظروف ان يخوض اللاعب المباراة من اولها حتى آخرها بنفس النشاط والقوة، ومن أجل التكيف على الاجواء المرتفعة يحتاج المرء الى واحد وعشرين يوماً على الاقل.

وتجدر الاشارة هنا إلى ان هناك شكاً حول امكانية مشاركة زيكو مع المنتخب في الاسابيع الاولى على الاقل. فبعد فضيحة الضرائب في ايطاليا وعودة زيكو الى فريقه السابق فلامنغو في الريو مصاباً، وضعت علامة استفهام كبيرة حول مدى اصابة زيكو في اربطة ركبته وهذا ما سيزيد مهمة سانتانا تعقيداً بالنسبة لنجم كبير مثل زيكو.

ولم يكن حظ سكراتس مع الاصابة افضل من حظ زيكو خاصة بعد وضع الجبس حول ساق الاول اثر اصابته في احد التمارين.

كما أن مسلسل الاصابات لم يتوقف عند هذين النجمين الكبيرين، بل تعداهما ليشمل فالكون لاعب نادي روما الايطالي السابق المصاب في ركبته منذ عام تقريباً، والذي اضطر سيلينيو مدرب فريق سان باولو الى سحبه مراراً من الملعب.

وهناك ايضاً مشكلة ايدر مع ناديه اتلتيكو مينيرو، فهذا اللاعب الذي يعشقه الالاف خاصة الجنس اللطيف كانت عقوبته أن نقل الى نادي ليمرا في احدى المدن الصغيرة التي لا يزيد عدد سكانها على المئة وخمسين الف نسمة والتي تبعد عن سان باولو رهاء مئتين وخمسين كيلومتراً، ومشكلة ايدر ربما اثرت نفسياً على هذا اللاعب الذي من المؤكد أن يضمه سانتانا إلى المنتخب ولا ندري كيف سيتمكن سانتانا من اعادة تأهيله.

ومشكلات سانتانا مع النجوم يقابلها ارتياحه الى وجود موجة جديدة من اللاعبين الناشئين الموهوبين امثال بيبيتو البالغ من العمر واحداً وعشرين عاماً والذي يلعب مع فلامنغو ويرشحه البعض لكي يلعب في المستقبل نفس الدور الذي لعبه غارينشيا الجناح الأيمن الشهير الذي كان يلعبه في اشهر منتخب قومي شكلته البرازيل في تاريخها والذي حقق الانتصارات الكبيرة واصبح بطل العالم عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٢.

وهناك ايضاً موهبة كبيرة اخرى متمثلة بالجناح جوزيه كوريراكوستا الملقب بموللر، وقد اطلقت عليه هذه التسمية لشدة اعجاب والديه بغيرد موللر لاعب فريق بايرن ميونيخ السابق وهداف المنتخب الالماني الاتحادي.

كما أن هناك اسماء عديدة مهيأة لاخذ دورها في صفوف المنتخب البرازيلي ولن يعدم سانتانا وسيلة لكي يستفيد من قدرات اللاعبين الجدد امثال كازاغراندي وكارلوس وموزير وبرانكو واليمان وتاتو وجورجينيو واندرادي.

ومهما يكن من امر فان البرازيليين يبدون امتعاضهم قبل كل بطولة عالمية وأفضل نتائجهم تأتي غالباً عندما يبدون بلا اهمية على النطاق الدولي.

الكلمة الفصل لسانتانا

وهنا تبقى الكلمة الاولى والاخيرة للمدرب تيلي سانتانا الذي قال بعد استلامه مهمته الجديدة مباشرة: أمل ان لا نكون فقط كما في اسبانيا، أفضل اللاعبين بشهادة الجميع، بل يجب ان نكون هذه المرة ايضاً الفائزين.

وتابع سانتانا قائلاً: في بادىء الامر يجب ان اكون صورة عن اللاعبين الجدد من الشباب الذين لا اعرفهم بعد، واشكر الله على ان مدينة المكسيك تقع في مكان مرتفع جداً، وهذا ما سيمكنني من الاستعانة باللاعبين المخضرمين، لأن المهمة الاساسية ستقع على هؤلاء الذين يتمتعون بخبرة ومعرفة ستغنيانهم عن الجري واللهث خلف الكرة.

لكن يبدو أن قرار الاتحاد البرازيلي بالقيام في جولة الفريق الاوروبية كما كان مقرراً في السابق رغم معارضة سانتانا لهذا الأمر قد اجبرت هذا الاخير على اختيار منتخبه المكون من تسعة وعشرين لاعباً رغم المشكلات التي يشكو منها بعض النجوم كما اسلفنا في البداية، وقد ضمت هذه التشكيلة احد عشر لاعباً سبق لهم الاشتراك في الادوار النهائية لكأس العالم عام ١٩٨٢، اضافة إلى حارس المرمى المخضرم امرسون ليون الذي زاد عن المرمى البرازيلي في كؤوس العالم اعوام ١٩٧٠ و ١٩٧٤ و ١٩٧٨، وخاض مئة وثلاث مباريات دولية. وكانت المفاجأة عندما تم اختيار ديرسو ٣٣ عاماً ساعد دفاع فريق كومو الايطالي. واستدعى سانتانا ثلاثة نجوم يلعبون في ايطاليا وهم: جونيور من آسي تورينو، وادينيو من اودنيزي وتونينيو سيريزو من آآس روما.

كما عاد إلى الفريق بعد فترة غياب طويلة اللاعب "مارينيو اخطر مهاجمي الدوري العام. ومن الاجراءات السريعة التي اتخذها سانتانا استعداداً لجولة الفريق الاوروبية هـ اقامته معسكراً تدريبياً مغلقاً للاعبين في مدينة بيراار برونتي التي تبعد حوالي ٤٥٠ كيلومتراً عن ريودي جانيرو.

أما اللاعبون التسعة والعشرون الذين تم استدعاؤهم فهم:

- لحراسة المرمى: كارلوس وليون وباولو فيتور وجيلمار.
- لخط الدفاع: لياندرو وادسون واوسكار وماورو غالفان وموزير وادينيو وجونيور وديلا وبرانكو وجوليو سيزار.
- لسواعد الدفاع: سيريزو وفالكون وسكراتس واليمان والزو وسيلاس وديرسو.
- لخط الهجوم: زيكو ومارينيو وموللر وريناتو غاووشو وكاريكا وسيداناي وايدر وكازاغراندي.



منتخب فرنسا بطل اوروبا ١٩٨٤

بطولة اوروبا ١٩٨٨ في المانيا الاتحادية

القرعة اوقعت فرنسا في مجموعة قوية

سيشهد العام ١٩٨٨ معركة طاحنة أخرى شبيهة بمعركة مكسيكو القبلة فما ان يتنفس العالم الصعداء بعد «موندیال ١٩٨٦» حتى تتوجه الانظار صوب القارة الاوروبية لتشهد نهائيات كأس الامم الاوروبية، وحتى ذلك الحين، سوف تتغير فرق كثيرة ان على صعيد المدربين او اللاعبين، فالمنتخبات التي فشلت في الوصول الى مكسيكو، ستسعى لايجاد مكان لها في المانيا الاتحادية حيث تقام نهائيات كأس الامم الاوروبية ١٩٨٨. وقد تتغير مستويات وتتبدل ظروف لتعيد المنافسة الى اوجها.

وقد اجرى الاتحاد الاوروبي في كرة القدم الشهر الماضي قرعة الادوار التمهيدية لهذه البطولة، وقام بتصنيف الفرق حسب قوتها الى سبع مجموعات استنادا الى نتائجها السابقة في بطولة كأس الامم الاوروبية في العام ١٩٨٤، وجعل الفرق السبعة التي شاركت في البطولة المذكورة على رأس كل مجموعة.

وقد جاءت القرعة شديدة الاثارة في المجموعات الثانية والثالثة والخامسة والسابعة، بينما كانت عادية في المجموعة الرابعة.

• المجموعة الاولى: تضم اسبانيا ورومانيا والنمسا والبانيا، وقد جاءت قرعة هذه المجموعة في مصلحة اسبانيا التي تعتبر اقوى فرق المجموعة كونها لعبت في نهائي كأس العالم ١٩٨٢، وكأس الامم الاوروبية ١٩٨٤ وتأهلت الى موندیال ١٩٨٦، في حين تعتبر البانيا اضعف فرق المجموعة، اما النمسا فانها في تقهقر منذ العام ٨٢، بينما يبقى مستوى رومانيا متذبذبا وفي صعود وهبوط.

• المجموعة الثانية: تضم البرتغال والسويد وسويسرا وايطاليا ومالطا، وقد صنفت ايطاليا في هذه المجموعة استنادا الى نتائجها السابقة في كأس العام ١٩٨٤، وستشهد منتخبات المجموعة تنافسا حادا اذ يتوقف الفوز ببطولتها على مدى استعداد كل فريق.

• المجموعة الثالثة: تضم فرنسا والاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية والنروج وايسلندا، وهي ستشهد صراعا بين فرنسا والاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية بغض النظر عن النروج التي ستسعى الى استدعاء لاعبيها المحترفين الذين يلعبون في الخارج بينما تأتي ايسلندا خارج المنافسة.

• المجموعة الرابعة: وتضم انكلترا وايرلندا الشمالية ويوغسلافيا وتركيا، وتعتبر من اضعف المجموعات السبع وستكون مهمة المنتخب الانكليزي سهلة امام بقية فرق المجموعة بالرغم من وجود ايرلندا الشمالية التي تأهلت الى نهائيات كأس العالم.

• المجموعة الخامسة: تضم هولندا والمجر وبولندا واليونان وقبرص وستحتدم المنافسة بين الفرق الثلاثة الاولى، اذ تعمل هولندا حاليا على تشكيل جهاز فني قادر لمنتخبها، بينما تتمتع المجر بقوة فريقها الذي يضم خبرة طيبة من الناشئين، وفي المقابل فان باستطاعة بولندا ان تجد دائما فريقا يمثلها بثقة مطلقة.

• المجموعة السادسة: تضم الدانمارك، وويلز وتشيكوسلوفاكيا وفنلندا وتتميز بضمها اسماء كبيرة، وتعتبر الدانمارك الاوفر حظا للفوز ببطولة المجموعة اذا بقيت فرقها على مستواها المعروف، بينما تتساوى بقية الفرق من حيث المستوى الفني اذ تحظى ويلز بسمعة كبيرة، وتبقى تشيكوسلوفاكيا بطلة اوروبا لعام ١٩٧٦، وتعتبر فنلندا «فشة خلق» لفرق المجموعة.

• المجموعة السابعة: تضم بلجيكا وبلغاريا وجمهورية ايرلندا واسكتلندا واللوكسمبورغ وهي مجموعة متكافئة وماراتونية وستكون لوكسمبورغ «الحمل الوديع» بالنسبة الى بقية الفرق التي تمتاز باللياقة البدنية العالية والسرعة والقوة في اللعب.

سجل الفرق الفائزة

حققت المانيا الاتحادية بطولة كأس الامم الاوروبية منذ انطلاقتها مرتين في العامين ٧٢ و١٩٨٠ بينما فاز بها كل من الاتحاد السوفياتي واسبانيا وايطاليا وتشكيوسلوفاكيا وفرنسا مرة واحدة، وهنا السجل:

١٩٦٠: الاتحاد السوفياتي.
١٩٦٤: اسبانيا.
١٩٦٨: ايطاليا.
١٩٧٢: المانيا الاتحادية.
١٩٧٦: تشيكوسلوفاكيا.
١٩٨٠: المانيا الاتحادية.
١٩٨٤: فرنسا.

كتاب في حلقات



«حراسة المرمى»

سيب ماير
جان ماري بفاف

في الحلقة الاولى من كتاب «حراسة المرمى» تحدث مؤلفاه الحارسان ... سيب ماير وجان ماري ...، ليف ان الحارس هدفا من ... الكتاب ارضاء رغبات انصارهما، ... القرب امام الحراس الجدد ... استفادة من خبرة الحراس الذين ... على ذكرهم من الحراس البارزين ...

... تحدث ماير وبفاف في الحلقة ... ايضا عن الحارس التشيلي ... جيو ليفينغستون بولهامر، ... الحارس النمساوي رودي هيدن، ... الحارس الاسباني خوسيه انخل ...

في هذه الحلقة الثانية يفرد سيب ... في الحديث عن عدم تأثير السن ... براعة الحارس، ويعطي امثلة من ... الحارس السوفياتي ليف باشين ... الاوروغواي روك ماسبولي ... الحارس الانكليزي فرانك سويفت.

الحلقة الثانية

ياشين «الحارس الاسود» الذي صد ١٥٠ ضربة جزاء
سويفت ابتكر طريقة جديدة في اعتراض المهاجمين
ماسبولي لعب ٨٤٢ مباراة مع بينارول في ١٧ سنة

ما هو التقدم في السن؟ بالنسبة الي ما هو إلا عملية بيولوجية. ولو لم اقع ضحية ذلك الحادث المشؤوم في ١٤ تموز (يوليو) ١٩٧٩ لكنت الى اليوم اقف بين الخشبات الثلاث وأذود عن الشباك في بايرن ميونيخ والمنتخب الوطني الالماني وعمري يبلغ اربعين سنة.

وباعتقادي انه بامكان المرء القيام باعمال بارزة على الصعيد العالمي رغم تخطيه الثلاثين من العمر، وهذا ما برهن على صحته عدد من زملائي حراس المرمى في انحاء العالم وفي مقدمتهم ليف باشين ودينو زوف.

واذا حافظ حارس المرمى على حياة رياضية هادئة، ولم يصرف طاقته الجديدة في اعمال طائشة، فلا بد ان يحصر امام الشباك.

وعندما كنت في الخامسة والثلاثين من عمري لم تراودني فكرة الاعتزال ابدأ، وكان ينقصني خمس مباريات للدخول في «نادي المئة» أي مئة مباراة دولية، اخوضها لمصلحة المنتخب الوطني الالماني. ولو زاد العدد عن المئة لكان افضل. غير ان القدر حال بيني وبين تحقيقي هذه الامنية.

وخلال السنوات الست بعد الحادث الذي وقع لي، كنت المس تراجعا في مستوى الكرة الالمانية كذلك العالمية. ولا اعرف اسباب هذا التقهقر، وربما كانت لكثرة عدد مباريات الدوري والكأس ومسابقات الكؤوس الاوروبية عدا المباريات الدولية، بحيث تنامى الملل في نفوس الناس وفقدوا الاهتمام بالكرة.

ولنعد الآن الى الحديث عن حراس المرمى المهرة.

ليف ياشين

ظلّ ليف ياشين يحرس المرمى وهو في الاربعين من العمر، ولماذا لا أفكر بأن أجاريه أو ألعب حتى الخامسة والاربعين؟ وهذا هو الرد الذي كنت الجأ إليه حين يطرح عليّ احد السؤال التالي: ما هي السن التي يرغب فيها سيب ماير انهاء حياته كحارس؟ علما اني قطعت طريقي الرياضية وانا في الخامسة والثلاثين للأسباب التي ذكرتها.

والحقيقة ان ياشين كان حارسا نموذجيا، بل إنه كان مثلي الاعلى، وتعلم مثلي الميكانيك. فهل تعلم الميكانيك يؤثر في قدرات ومواهب حراس المرمى يا ترى؟ هناك امر لا يمكن اخفاؤه وهو انني وياشين مثل النبيذ، كلما كان معتقا كلما ارتفعت قيمته وزادت جودته.



الحارس السوفياتي ليف ياشين

لقد ابتعد ياشين عن الملاعب وهو في الثانية والاربعين من العمر، واحتشد لمباراة اعتزاله التي جرت في استاد لينين في موسكو جمهور يزيد عدده عن مئة الف مشاهد، وذلك يوم ٢٧ ايار ١٩٧١، وشارك فيها افضل نجوم العالم. وبعد مضي ساعة على اللعب خرج ياشين من الملعب وسط تصفيق حاد من الجمهور وقال اللاعب الانكليزي بوبي تشارلتون في تلك اللحظة: «ان ذهاب ياشين من ملاعب الكرة امر مؤسف».

لعب ياشين مدة عشرين سنة مدافعا عن الوان فريقه دينامو موسكو، وخاض ثلاثمائة مباراة في بطولة دوري الاتحاد السوفياتي، ثماني وسبعين مرة ذاد خلالها عن مرمى منتخب الاتحاد السوفياتي في مباريات دولية. وشارك في المنتخب الاولمبي السوفياتي الذي فاز ببطولة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية التي جرت في استراليا في العام ١٩٥٦. كما ساهم في فوز منتخب بلاده الوطني ببطولة اوروبا ١٩٦٠، ولعب في ثلاث بطولات للعالم. وحصل ياشين على وسام رفيع في العام ١٩٦٣، وهو اول حارس مرمى يقدم اليه مثل هذا الوسام الذي كان بمثابة جهاية المهاجمين. كما انتخب ياشين كأفضل لاعب اوروبي في استفتاء اجرته مجلة «فرانس فوتبول».

ولا اخفي ان ياشين ترك في نفسي ◄

ابلغ الاثر، وتعلمت منه عدة اشياء، في مقدمتها طريقته في التقاط الكرات الصعبة باعتماده الشدة وبرودة الاعصاب في آن.

ويمكن القول ان ياشين كان اول حارس مرمى يتملك القدرة على تحريك زملائه. فقد ايقن ان باستطاعته كشف الملعب لأنه موجود في آخر نقطة فيه، ويشرف من موقعه ذاك على مواقع باقي اللاعبين، وبصرخة واحدة يستطيع الاسهام في انهاء هجمة على نحو جيد، عبر تمريرة صحيحة. وكان ياشين موصوفاً بالتحدث الى زملائه في الملعب سواء في الهجوم أم الدفاع، واستفاد كثيراً من مطالعاته وخبراته، وكان يتقدم عادة حين ينفرد به الخصم، لتضييق شعاع الزاوية التي تكون مهيأة امام اللاعب في مواجهة المرمى.

ومن الذكريات الاليمة التي وقع ياشين في فخها، تلك الحادثة التي حدثت له حين كان يلعب مع فريقه دينامو موسكو ضد فريق تشسكا موسكو في نهائي كأس الاتحاد السوفياتي. وقد خاشن ياشين في احدى اللحظات المهاجم اغابوف وتسبب في اصابته بجرح بليغ مما حدا بحكم المباراة الى طرد ياشين من الملعب. وتقرر ايقافه عن اللعب سواء في فريقه ام مع المنتخب الوطني. ولم يحصل ياشين على اي انذار من حكم منذ ذلك الوقت. والملاحظ ان لياشين مشكلات في مزاجه بحيث يخرج عن طوره مثلما يحدث لي تماماً. ولكنه كان شديد الانضباط نتيجة لما غرس فيه خلال التدريبات منذ نشأته.

بادر حارس مرمى الاتحاد السوفياتي القديم شوميتش في ضم ياشين الى فريق دينامو موسكو، واشرف على تدريبه لولاتش «الطويل» كما كانوا يلقبونه. وكانت نظرية المدرب الرئيسي تشرنيتشيف انه لا يمكن الوصول الى قمة النجاح بدون اعتماد الجهد والكد. وكان يخضع اللاعب لتمارين شاقة تدوم ست ساعات في اليوم وتتضمن رياضات الجمباز والسباحة والركض والقفز والرمي والملاكمة والمصارعة والعاب القوة، ويضاف اليها رياضتا الهوكي والتزلج في فصل الشتاء. وكان تشرنيتشيف يرى أن على اللاعبين الشبان اجادة العديد من الرياضات. ووفق ياشين في حراسة مرمى فريق دينامو للهوكي على الجليد بين ١٩٥١ و ١٩٥٣.

وكان للمدرسة القاسية التي مر بها ياشين ايجابيات اذ اكسبته صلابة في جسده، ومن سلبياتها اصابته خمس مرات بارتجاج في الدماغ وبثلاثة كسور. ولم تحل هذه الاصابات دون استمراره في الوقوف بين الخشبات الثلاث، واداء دوره بمهارته المعهودة، علماً أن احتراف كرة القدم كان وما زال عملاً مجهداً، وكل من ينهي حياته الكروية من دون اصابة، ويكمل دربه الى النهاية بسلام، يكون قد حالفه حظ كبير من السماء.


الحارس الانكليزي فرانك سويفت

امتاز ياشين بطول ذراعيه، وسعة كفيه، كما تعلم في صباه فن التنويم المغناطيسي حسب ما ذكر احد المقربين اليه، ولا غرابة في ان يجذب الكرة اليه ويمسكها وكأن في يديه مغناطيساً خاصاً فيجذبانها. ومن ابرز الدلائل على مهارته، صده مئة وخمسين ضربة جزاء «بنالتي» وهذا رقم قياسي بالنسبة الى حراس المرمى. واخيراً فان ياشين اعتاد ارتداء الثياب السوداء، ولذلك اطلق عليه لقب «الساحر الأسود».

فرانك سويفت

كان حارس المرمى فرانك سويفت يرى الناس غيره مجانين. وللأسف دخل عالم النسيان بسرعة بعد تعرضه لحادث مأساوي اودى بحياته وهو في الثالثة والاربعين من عمره.

وصل فريق مانشستر يونايتد الانكليزي الى الدور نصف النهائي في كأس اوروبا في الموسم (٥٧ ـ ٥٨) بعدما تعادله مع فريق منافس خارج ارضه في بلغراد (٣ ـ ٣)، واثناء العودة الى انكلترا حطت الطائرة في مطار ميونيخ، ولحظة الاقلاع هبت عاصفة ثلجية وأدت الى تحطيم الطائرة لدى ارتطامها بالارض، وكان من بين ركاب الطائرة الصحافي فرانك سويفت، مندوب صحيفة «نيوز أوف ذي ورلد»، فكان احدى ضحايا هذه الحادثة التي وقعت في السادس من شباط (فبراير) ١٩٥٨.

وكان يطلق على سويفت لقب «بيغ سويفتي»، اي سويفت الكبير اذ تبلغ قامته ١٩٢ سنتم، وفاق وزنه الثمانين كيلوغراماً. وكان الشخصية النموذجية لحراس المرمى في الثلاثينات. وقد شاع حينها استخدام اللاعبين لاجسامهم القوية خلال اللعب، وكانت تمارس الخشونة حتى ضد حارس المرمى. فتوصل سويفت الى اسلوب جديد لدى التقاطه الكرة، يمنع المهاجمين من محاولة الاحتكاك به، اذ كان يرتمي وهو في وضع يثني به ركبته اليمنى ويقدمها الى الامام، بحيث يتعرض

حارس الاوروغواي روك ماسبولي

اللاعب المهاجم للخطر في حال تابع طريقه وارتطم به، فكان يرى اللاعبون وهم يقفزون فوقه ويرتمون داخل مرماه خشية الوقوع في مصيدته التي ينصبها لهم ان هم حاولوا الارتطام به.

وكان سويفت يحب الداعبات في الملعب، وكان يقوم بحركات مضحكة حين يكون فريقه فائزاً في المباراة. مما يشيع السرور في صفوف المشاهدين على المدرجات.

من هو سويفت

فرانك سويفت هو ابن احد صيادي الاسماك في فليتوود في مقاطعة لانكشاير البريطانية. سار بسرعة فائقة نحو القمة. وقد وصل الى الفريق الاول في مانشستر سيتي في العام ١٩٣٣، وكان ما يزال في الثامنة عشرة من عمره. وقابل في تلك المباراة فريق دربي كاونتي، وذلك قبل يوم واحد من الاحتفال بعيد ميلاده الثامنة عشر. ولقي مانشستر سيتي هزيمة نكراء (صفر ـ ٤).

واثر فرانك بعد هذه الهزيمة، ان يعود الى قواعده كعامل غاز في مدينة فليتوود، حيث وجد نفسه عاجزاً عن أن يثبت قدميه في عالم كرة القدم. ولكن المدرب شد من عضده وطلب منه الوقوف بين الخشبات الثلاث في المباراة التالية بعد ثلاثة ايام. وسارت الامور كما يشاء فرانك، إذ فاز فريقه على بلاك بورن روفرز بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. وكانت هذه المباراة في نطاق الكأس، حيث ارتقى مانشستر سيتي الى الجولة الرابعة من تصفيات الكأس.

وصادف ان نجح الفريق في متابعة طريقه نحو القمة، ووصل الى مباراة القمة على ملعب ويمبلي في لندن، وتعين على مانشستر سيتي مقابلة فريق بورتسماوث المرشح حينها للفوز بالكأس. وقبل انتهاء المباراة بعشرين دقيقة قلب مهاجم مانشستر نتيجة المباراة من خسارة الى فوز حيث سجل هدفين متتالين بعدما كان فريقه

متأخراً بهدف للاشيء. وزين مانشستر سيتي خزائنه بكأس انكلترا في العام ١٩٣٤ بعد فوزه (٢ ـ ١).

ووقف ملك بريطانيا جورج على المنصة الملكية ينتظر توزيع الميداليات وتسليم الكأس الى الفريق الفائز، وتأخر افراد الفريق في الوصول الى المنصة والسبب انهم حين اجتمعوا قبل الصعود الى المنصة وجدوا انفسهم ناقصين واحداً، وكان ذلك الشخص هو فرانك سويفت بالذات، وعند البحث عنه وجدوه ملقى على خط التماس غائباً عن الوعي. وقد حصل ذلك من شدة فرحته التي لم تسعه بعد ان اعلن الحكم ستانعي روس انتهاء المباراة.

وقال سويفت بعدها: سألني صاحب الجلالة في ما اذا كنت قد تحسنت، فقلت له انني على احسن حال، وكيف لا وقد استطاع الفريق ان يفوز بالبطولة والكأس معاً؟!

وكان لدى سويفت اعتقاد بالخرافات. فقد صادف ذات مرة ان سافر الى معسكر تدريبي، قبل خوض المباراة النهائية للكأس، ووضع خطأ في حقيبته حذاء اخيه، وبعد الفوز بالكأس اعتبر سويفت ان ذاك الحذاء هو رمز للطالع الحسن. ورفض التخلي عنه لشقيقه، مما اضطر الاخير الى شراء حذاء جديد. وقد لعب في المباراة النهائية بذاك الحذاء.

وأود ان اذكر هنا ان فرحة لاعبي مانشستر سيتي كانت كبيرة لفوزهم بالكأس ومصافحتهم الملك، واعتبروا ذلك مكافأة لهم على الفوز. وكان لاعبو ايطاليا اكثر حظاً في العام ١٩٥٤ حين فازوا بكأس العالم، حيث حصل كل لاعب على ثلاجة وتلفاز. أما اليوم فان تقديم مثل هذه الأشياء الى لاعبي الفرق او المنتخبات يثير موجة من السخرية.

وبعد اربع سنوات من التألق جاءت الحرب العالمية الثانية، وهبط مانشستر سيتي الى الدرجة الثانية، فما كان من سويفت إلا ان انضم الى سلك الشرطة، ولم يكن يدري طريقة واسلوب تنظيم السير أو القاء القبض على المشبوهين والمجرمين. وتطوع فرانك في العمل الرياضي مدرباً لافراد الجيش.

ولم يتمكن سويفت من حراسة المرمى لمدة طويلة بعد انتهاء الحرب. وكان عليه ان يكفي افراد عائلته، فأخذ يعمل في مخزن لبيع المواد الغذائية في مدينة مانشستر. وفكر بالتوقف حين بلغ الثانية والثلاثين، بعد أن كسر له ضلعان في العام ١٩٤٨ حين كان يدافع عن الوان المنتخب الانكليزي ضد منتخب اسكتلندا. ونصحته زوجته باعتزال الكرة، ووجد ان نصيحتها في محلها. فترك الكرة وتحول الى عامل في مؤسسة يعمل طول نهاره، بعدما لعب آخر مباراة وداعية له ضد منتخب ايطاليا، وكانت تحمل الرقم عشرين دولياً. واحتشد جمهور كبير في استاد

...سب ماير في لقطة من ايام العز

...ربنو حيث جرت المباراة. ووقف ...وفت الذي لم يكتمل شفاؤه بعد، ...منيعاً في وجه الهجمات الايطالية ...بعة. وحطم فرصاً كثيرة للتسجيل كانت لمصلحة الايطاليين مستخدماً ...اعصابه. ولكنه لم يتمكن من منع ...ط حبات البندورة (الطماطم) ...مراء والبيض والزجاجات الفارغة ...، من الجمهور. ولحسن حظه نجا ...جميعاً ولم يصب بأذى حتى ...ء المباراة لمصلحة انكلترا (٤ ـ صفر). فكانت افضل خاتمة لحارس مرمى بارع، وقد حصل في مبارياته تلك ...لقب قائد المنتخب الوطني.

وبالنسبة اليّ، فانني لا اهتم لمثل ...، ولكنني سررت كثيراً حين اخترت ...فضل لاعب كرة قدم ثلاث مرات ...توصلت لأن اكون قائداً للمنتخب ...اني بعد بطولة العالم ١٩٧٨ التي ...في الارجنتين. والحقيقة ان املي ...، إذ عينت في هذا المركز في وقت ...أخر، فقد سبقني اليه كل من ...انتس بكنباور وغيرد موللر. ...وحدث في ما بعد بالمدرب هلموت ...ون وهو يعطي المهمة الى زميلي ...، وحجته في ذلك انني العب في ...، أما برتي فيتحرك في الملعب ...امكانية الركض في كل مكان في ...، ومن السهل ان يعطي تعليماته ...لائه اللاعبين الآخرين. ولكنني لم ...بهذه الحجة، لأنني على ثقة من ان ...ي ان اكون قائداً جيداً في الملعب ...صال بغيري من اللاعبين عبر اي ...قريب اليّ.

...لا تقتصر مهمة القائد على اعطاء ...يمات المدرب داخل الملعب، بل إنه ...المتدة بين الادارة واللاعبين، ...التحدث باسمهم. وعليه ان يعمل ...لحتهم. وهذا ما كنت افعله انا بالذات، حين افاوض من اجل زيادة المكافآت. إذ لم اكن سهلاً امام موظفي الادارة في النادي. ولم يضايقني ذلك على الاطلاق، لأنني كنت القى المساندة والدعم سواء في بايرن ميونيخ ام في المنتخب الوطني. وهذا ما كان يسهل مهمتي كقائد في الملعب.

روك ماسبولي

عجيج وضجيج حول استاد ماراكانا، مئتا الف شخص يجوبون المنطقة حول الملعب وداخله، واكثرهم يلهجون بأحاديث كرة القدم بألسنة مختلفة، إنما الموضوع واحد... كأس العالم.

اليوم هو ١٦ تموز (يوليو) ١٩٥٠ والجماهير كأنها في مهرجان واللقاء هو بين منتخبي البرازيل والاوروغواي، ومن سوى البرازيل سيفوز بالكأس الذهبية؟ كلهم يقولون ذلك. فالملعب برازيلي والجمهور الكبير سيكون قلباً واحداً مع منتخب البرازيل. والرهانات تصب كلها في خانة المنتخب البرتغالي بنسبة الف لواحد. ولكن هل تحصل مفاجأة ما؟ لا احد يدري.

نزل لاعبو الاوروغواي الى الملعب الاخضر، وصخب الناس كأنه هدير الزلزال. اتجه روك ماسبولي نحو المرمى محافظاً على اتزانه ورباطة جأشه. وكم تلقى من كلمات ساخرة خلال الطريق القصير الذي يؤدي به الى الملعب، وكانت اذناه كأن بهما وقراً، لم يسمع شيئاً لأنه يعلم أن القصد منها افقاده برودة الاعصاب التي نصحه بها المدرب. ونهيأ نفسياً لها هو وزملاؤه. ثم هل بامكانه صد الوف البشر؟

ولم يكد لاعبو البرازيل يطأون ارض الملعب، حتى تعالى الزعيق من الجمهور اضعاف ما كان عليه، ولم تبدأ المباراة إلا وجميع البرازيليين قد امتلأوا حماسة. اذ سجلت البرازيل هدفها الاول، واثلج هذا الهدف صدور الناس واللاعبين، غير انه الهب مشاعر لاعبي الاوروغواي، وازدادوا يقيناً كأنهم قادرون على الوصول الى مرمى البرازيل مهما تتطلب ذلك من جهد. وفعلاً تمكن شيافينو من تحقيق التعادل (١ ـ ١). وخيم في تلك اللحظة صمت رهيب، وراح الناس يترقبون سير المباراة بوجوم وترقب. كان هدف الاوروغواي بمثابة الصدمة لهم. فهل يمكن أن تنتهي الكأس الى الاوروغواي؟ إنه امر يوحي بالرهبة. وقبل نهاية المباراة بأحدى عشرة دقيقة وصل الجناح الايسر في منتخب الاوروغواي غيغيا وسدد كرة تخطت خط مرمى البرازيل وتركت بصماتها على الشباك. لقد باتت الاوروغواي هي الفائزة بالكأس الذهبية فعلاً.

وحقق ماسبولي حلمه الذي راوده لسنوات طويلة خلت، بذل خلالها كثيراً من الجهد للوصول الى الكأس الذهبية، وكانت نجاحاته مع فريقه بينارول مونتيفيديو تلعب دوراً هامشياً بالنسبة اليه. فقد كان هدفه الاكبر كأس العالم وليس غيره.

وبدأ عمل ماسبولي لتحقيق الامنية الغالية منذ كان فتياً. وبدأ يقطف ثمار الشهرة في الحادية والعشرين حين ارتدى لأول مرة زي فريق بينارول مونتيفيديو، وربح في غضون السنوات التي دافع خلالها عن الوانه بطولة الاوروغواي خمس مرات. وحسب ماسبولي ان الثمرة الكبرى لانتصاراته مع ناديه ستوصله الى المنتخب الوطني، وخاب ظنه في البداية، ولكن لم يخب أمله، فعرف ان الطريق شاقة.

وتفتقت ابتسامة الفرح على محياه في العام ١٩٤٥ حين كلف ماسبولي لأول مرة حراسة مرمى المنتخب الوطني. واثناء خوضه تصفيات مجموعة اميركا اللاتينية فاز مع منتخب بلاده على منتخب الاكوادور (٥ ـ ١)، على ملعب الكرة في تشيلي. وصادف ان انهى ماسبولي حياته الكروية باعتزال اللعب عالمياً على ذات الملعب وهو في الثامنة والثلاثين من العمر. واستمر ماسبولي في الذود عن حياض مرمى فريقه بينارول مونتيفيديو حتى الاربعين من العمر، حيث ترك المهمة لحارس فتى يسعى الى المجد كما كان هو في صباه.

ولم يرض ماسبولي ترك الملاعب، إذ تحول الى تدريب حراس المرمى، لصب خبرته وتجاربه فيهم، بعدما قضى سبع عشرة سنة في النادي شارك خلالها في ثمانمائة واربع وثلاثين مباراة. ومن أبرز انجازاته اسهامه في العام ١٩٦١ في فوز فريقه على فريق بنفيكا لشبونة حامل كأس اوروبا.

والحقيقة ان القدر هو الذي ساق ماسبولي الى الشهرة، فقد كان والده يرغب ان يخلفه ولده في مهنته وهي ادارة كازينو للقمار. ولكن ماسبولي رفضها منذ صغره واقنع والده في عدم رغبته في العمل في تلك المهنة. وخلال فترة الدراسة كان يزاول اللعبة في المدرسة وفي شارع المتنزه الساحلي الشهير المسمى بـ «رامبلاناسيونس اونيداس».

والتحق ماسبولي بنادي بيلافيستا الصغير وهو في الرابعة عشرة، ورضي والده ان يتابع اللعب حين اخذت تترامى الى اذنيه الاخبار الجيدة عن ولده والكرة. وجلس الوالد موفور الكرامة ويفخر على منصة الشرف في ملعب سنتناريو ستاديوس في مونتيفيديو وهو يرقب روك الذي وقف بجانب المرمى ليصد الكرات في مباراته الاول مع فريق بينارول الشهير.

- يتبع -

ترجمة علي الدالاتي

نادي القراء

وردتنا رسائل من الجزائر يقول اصحابها بأنه وصلتهم اعداد من مجلة «ماتش» عبر اصدقاء لهم من خارج الجزائر، لأن المجلة لا تصل الى بلدهم إلى الآن. ويعكسون وجهة نظرهم بمستوى المجلة الراقي ويتمنون لها كل ازدهار.

وهذا ملفت للنظر بلا شك، لأن «ماتش» تغزو البلاد العربية ولا تعرف حدوداً، ونأمل ان نتوصل في المستقبل إلى ايصالها إلى الجزائر والى زيادة الكميات في البلدان الاخرى خصوصاً واننا نتلقى رسائل من عدد كبير من القراء في جميع البلاد التي تدخلها المجلة مطالبين بزيادة النسخ وهذا ما يزيدنا اندفاعاً وثقة بالنفس للانطلاق اكثر واكثر.

ويطالبنا بعض القراء من البلاد العربية بتحويل قيمة الاشتراك من العملة بالدولار إلى العملة العربية أو اللبنانية. فنلفت نظر هؤلاء القراء الاعزاء إلى أن تكاليف النقل إلى خارج لبنان يتم بالعملة الاجنبية، ومن غير المعقول ان تكون قيمة الاشتراك بالمجلة في لبنان منشأ المجلة هي ذاتها خارج لبنان. ونأمل منهم تفهم الوضع وخصوصاً أن تكاليف اجور الشحن تتضاعف يوماً بعد يوم، ورغم ان قيمة الاشتراك بقيت على حالها. ونكرر لبعض الاصدقاء الذين يطلبون منا الحصول على اعداد قديمة من «ماتش» إلى أنه لا يتوافر لدينا إلا الاعداد من رقم ١٤ فصاعداً، ودون العدد ١٤ نفدت كلها. فنأمل ان يوفروا على انفسهم هذه الطلبات اذ ليس بوسعنا تأمينها لهم، على أن يبقوا على اتصال بنا لأمور اخرى لتنفيذ رغباتهم التي تتعلق بالمقابلات والمواضيع.

«هيئة التحرير»

ملاطيوس عيسى
رأس العين ـ سورية

● أهنئكم في البداية على المستوى الجيد الذي وصلت اليه مجلتنا الرائعة، ولقد بات الإقبال عليها منقطع النظير، بسبب التطور الذي أصابها مؤخراً بعد التخصص. ولكن لي عتاب بسيط عليكم وهو أن العددين (٢٥) و (٢٨) لم يصلا الينا، ولقد دفعت لأحد أصدقائي في سبيل الحصول على العدد (٢٨) مبلغ خمسين ليرة ولكنه رفض وأصر على الاحتفاظ به لنفسه. ولم يبق أمامي سوى أن أسألكم عن كيفية الحصول عليهما من قبلكم. والي بعض الملاحظات عليكم وهي:

١ ـ فصل البوستر عن صفحات المجلة.

٢ ـ فصل قسيمة التعارف، أو وضعها في زاوية بحيث لا يؤثر اقتطاعها على صفحات المجلة.

٣ ـ إجراء مقابلتين مع نجمي سورية فؤاد عزيز ووليد أبو السل.

ـ نشكر لك اهتمامك بمجلتك «ماتش» ويسرنا ان نبلغك بأن العددين (٢٥ و ٢٨) موجودان لدينا، وبإمكانك الحصول عليهما بعد إرسال مبلغ عشرين ليرة سورية في رسالتك المقبلة، ويصلان اليك بالبريد.

وبالنسبة الى ملاحظتيك الأولى والثانية، فإنهما من الأمور الفنية ولا مجال للتدخل فيهما في الوقت الحاضر، أما عن مقابلة فؤاد عزيز ووليد أبو السل فقد نشرنا المقابلتين في العددين (٢٣ و ٣٠).

عبد المالك لمزري
مدجاس ـ الجزائر

● تحية رياضية من الجزائر الى العاملين في مجلة «ماتش»، وأشكركم على جهودكم التي تنعكس تطوراً في المجلة، وقد حصلت على عدد واحد منها من أحد أصدقائي، وأعجبت بمستواها. وأتمنى نشر اسمي في زاوية التعارف.

ـ نرد التحية بمثلها يا أخ عبدالمالك ونشكرك على اطرائك للمجلة، وسننشر اسمك في زاوية التعارف في العدد المقبل.

مصطفى فهمي مرتضى
بيروت ـ لبنان

● اكتب اليكم للاستفسار عن بعض المعلومات الرياضية المهمة بالنسبة الي وهي:

١ ـ من هم هدافو الدوري الانكليزي للموسم: (٦٠ ـ ٦١) و (٦١ ـ ٦٢) و (٦٥ ـ ٦٦) و (٦٦ ـ ٦٧) و (٦٧ ـ ٦٨) و (٦٩ ـ ٧٠) و (٧٠ ـ ٧١) و (٧١ ـ ٧٢) وكم هو عدد الأهداف التي أحرزها كل منهم، ولأي نادٍ كانوا ينتمون؟

٢ ـ متى بدأ الدوري الاسكتلندي ومن فاز بأول بطولة؟

٣ ـ متى بدأت مسابقة كأس اسكتلندا، وهل هو الفريق الفائز للمرة الأولى بها؟

ـ وتحية طيبة لك يا أخ مصطفى بالنسبة للإجابة على أسئلتك، فهي كما يأتي:

١ ـ هدافو الدوري الانكليزي هم:

ـ (٦٠ ـ ٦١) غريفز (تشلسي) ٤١ هدفاً.

ـ (٦١ ـ ٦٢): غراوفورد (ايبسويتش) ٣٣ هدفاً.

ـ (٦٥ ـ ٦٦): هانت (ليفربول) ٣٠ هدفاً.

ـ (٦٦ ـ ٦٧): دافيس (ساوثمبتون) ٣٧ هدفاً.

ـ (٦٧ ـ ٦٨): لبست (مانشستريونايتد) ٢٨ هدفاً.

ـ (٦٩ ـ ٧٠): استيل (وست بروميتش البيون) ٢٥ هدفاً.

ـ (٧٠ ـ ٧١): براون (وست بروميتش البيون) ٢٨ هدفاً.

ـ (٧١ ـ ٧٢): لي (مانشستر سيتي) ٣٣ هدفاً.

٢ ـ بدأ الدوري الاسكتلندي في العام ١٨٩٠ وفاز ببطولته لأول مرة فريق دومبارتون.

٣ ـ بدأت مسابقات كأس اسكتلندا في العام ١٨٧٤ وفاز بها لأول مرة فريق كوينز بارك عقب تغلبه على كلايد سويك (٢ ـ صفر).

راشد منصور المنصور البوعينين
الجبيل ـ السعودية

● الى مجلة «ماتش»، تحية ومزيداً من الاحترام وبعد، كل عام وأنتم بخير، أطلب ولأول مرة من مجلتي الشيقة نشر صورة لاعب نادي الشباب السعودي نايف مرزوق في صفحات «هدية»، وأدعو لكم بمزيد من التقدم والتوفيق.

ـ نأمل أن نحقق لك طلبك بكل سرور يا أخ راشد، وذلك حين تكون هناك مناسبة لذلك.

قسيمة التعارف

الاسم: ____________________

العمر: ____________________

المهنة: ____________________

الهواية: ____________________

العنوان: ____________________

● ملاحظة: كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل.

هوام عبد اللطيف بن علي
تبسة ـ الجزائر

● لي الشرف ان اضع رسالتي بين ايديكم طالباً الاشتراك في مجلتكم بالدينار الجزائري.

فمجلة «ماتش» لا تصل إلى الجزائر، وارغب في ان اكون مشتركاً فيها، كما ارغب في دفع قيمة الاشتراك بالعملة الجزائرية، فكم هو المبلغ؟ واذا كانت لديكم اعداد فائضة قديمة من المجلة فارغب في الحصول عليها.

ـ لنا الشرف ايضاً يا اخ هوام ان تكون من قراء مجلتنا. وهناك بعض العقبات نأمل ان تذلل فتغزو «ماتش» في الشهور القادمة المكتبات الجزائرية. وبالنسبة إلى قيمة الاشتراك بالعملة الجزائرية فنرجو تحويل قيمة اربعين دولاراً إلى العملة الجزائرية وارسالها الينا. ونعلمك ان الاعداد الموجودة لدينا هي من (١٤) فصاعداً.

باتر محمد علي وردم
عمان ـ الأردن

● أوجه تحيتي الى جميع العاملين لتجاوبهم على انجاح المجلة وانتشارها. إنني واحد من القراء الذين يحرصون على اقتنائها وينقصني الاعداد ١٠ و١١ و١٢ وأرسلت رسائلي الى بعض الأخوة القراء الذين قالوا أن لديهم هذه الأعداد وهم على استعداد للتخلي عنها، ولكن لم يصلني شيء منها الى الآن ولم أتلق منهم جواباً.

ولدي بعض الطلبات وهي:

١ ـ إصدار عدد خاص عن مكسيكو ٨٦ مثل العدد الذي صدر عن مونديال اسبانيا ٨٢.

٢ ـ إعادة نشر البوستر ولو مصغراً.

٣ ـ نشر تحقيقات عن أشهر نوادي العالم مثل ليفربول وجوفنتوس وريال مدريد وبرشلونة.

٤ ـ الاهتمام بكرة القدم الانكليزية قدر اهتمامكم بالكرة الايطالية.

ـ الأعداد التي تنقصك غير موجودة لدينا يا أخ باقر ونأمل تحقيق أمنيتك بالحصول عليها من أحد الأصدقاء الذين يملكون فائضاً منها. وعن طلبك الأول فبإمكانك الحصول على ملف عن كأس العالم ١٩٨٦ بجمع المواضيع الخاصة التي ننشرها تباعاً عن المسابقة العالمية وفرقها في كل عدد من أعدادنا. ونأمل تحقيق طلباتك الاخرى حسب الأحداث الرياضية المقبلة.

أحمد ياسر نعناع
حلب ـ سورية

● إلى أسرة تحرير «ماتش»

تحية رياضية وبعد، أكتب اليكم هذه السطور وأنا معجب بمجلتكم الرائعة بالفعل، لأنها المجلة الرياضية الافضل عربياً وعالمياً. وأرجو منكم تحقيق ما يأتي:

١ ـ إجراء مقابلة مع عبدالقادر كرد علي.

٢ ـ نشر تحقيق عن نادي الاتحاد السوري.

٣ ـ زيادة عدد الصور الملونة في المجلة

واطلب منكم تزويدي بالاعداد الآتية: ١ و٢ و٣ و٤ و٥ وأرفقت ثمنها بالرسالة، مع شكري الجزيل الى رئيس التحرير سعيد عبريس وزملائه العاملين في المجلة.

ـ نتشجع بكلماتك يا أخ أحمد، ونأمل ان نبقى عند حسن ظنك وظن القراء الأعزاء بنا، وبالنسبة إلى طلباتك فنلفت نظرك الى انه سبق وأجرينا مقابلة مع عبدالقادر كرد علي في العدد الرقم (٢٣). وسنحقق لك طلباتك الاخرى مستقبلاً. وعن الأعداد التي طلبتها فقد نفدت، وسيصلك بدلاً منها الاعداد: ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤.

عبدالحفيظ عوض
زبداني ـ سورية

● تحية حب وتقدير الى جميع العاملين في المجلة التي نالت إعجاب القراء العرب وأنا منهم. يسرني توجيه الشكر اليكم لنشركم لقاء مع وليد أبو السل في العدد (٢٢). وقد قرأت اسمي في مجلتكم فطرت فرحاً وازداد تعلقي بها.

ارجو منك نشر صور للاعبي البرازيل: جونيور وايدر واوسكار وفالكون، وإرسال العدد الخاص عن كأس العالم ٨٢ إذا كان متوافراً لديكم.

ـ نبارك يا أخ عبدالحفيظ تعلقك بمجلتك «ماتش» ونشكرك على كلماتك الرقيقة. ونأمل أن ننشر لك صور النجوم الذين ذكرتهم. أما العدد الخاص بكأس العالم ٨٢ فقد نفد منذ مدة طويلة. وسنرسل لك بدلاً عنه العدد (٣٠) وسيصلك قريباً.

خلف الأحمد
الرقة ـ سورية

● أشكركم لنشر رسائلي السابقة، وأبارك جهودكم التي تبذلونها في خدمة الرياضة العربية من خلال تخصصكم في مجال كرة القدم.

وانتهز هذه الفرصة لأطلب منكم نشر اسمي في زاوية التعارف، ولي جعبتي الطلبات الآتية التي أتمنى تحقيقها:

١ ـ تخصيص زاوية لما يكتبه القراء من معلومات ثقافية ورياضية تتعلق بكرة القدم.

٢ ـ إجراء مقابلة مع بلاتيني ونشر صورته كهدية.

٣ ـ نشر مسابقة شهرية.

٤ ـ إجراء مقابلة مع رضوان الشيخ حسن لاعب المنتخب السوري.

ـ شكراً على كلماتك الرقيقة يا أخ خلف، وسوف ننشر اسمك في زاوية التعارف في أحد الأعداد المقبلة. وبالنسبة الى نشر ما يكتبه القراء الينا، فصفحاتنا مفتوحة لهم بشرط أن تكون المواضيع ذات مستوى جيد وتتعلق برياضة كرة القدم، ولا تعنينا المواضيع المتعلقة بالشؤون الأدبية، لأن المجلة متخصصة في كرة القدم. ونعلمك أننا نشرنا مقابلة مطولة مع النجم الفرنسي بلاتيني في العدد الرقم (٣٠) ويمكنك الرجوع اليه متى شئت. ونأمل نشر مسابقة رياضية في المستقبل تلبية لطلبات القراء. أما مقابلة رضوان الشيخ حسن فتجدها في عدد مقبل.

التعارف

● الاسم: فايز عسكر
- العمر: ١٦ سنة
- المهنة: طالب اعدادي
- الهواية: مطالعة المجلات الرياضية، وخصوصاً «ماتش»
- العنوان: شارع ابن خلدون ـ حارة قدور بك ـ القامشلي ـ سورية.

● الاسم: منير أحمد نجا
- العمر: مواليد ٢٢/١١/١٩٦٩
- المهنة: طالب بكالوريا قسم أول
- الهواية: كرة القدم، وقراءة المجلات الرياضية، ومتابعة أحداث كرة القدم
- العنوان: أبي سمراء ـ طرابلس ـ لبنان.

● الاسم: عبد المريد سعدو
- العمر: ١٧ سنة
- المهنة: تمديدات صحية
- الهواية: المراسلة وكرة القدم
- العنوان: اريحا ـ مكتبة الجمال مقابل الجامع الكبير ـ أدلب ـ سورية

● الاسم: مصطفى عبد الحميد شاكول
- العمر: ١٨ سنة
- المهنة: طالب ثانوي، وتاجر قطع غيار للسيارات
- الهواية: المراسلة وقراءة «ماتش» ـ والرحلات
- العنوان: أبو الظهور ـ الشارع العام ـ أدلب ـ سورية

● الاسم: عبد خضر عسكر
- العمر: ١٦ سنة
- المهنة: طالب
- الهواية: كرة السلة
- العنوان: شارع ابن خلدون ـ حارة قدور بك ـ القامشلي ـ سورية

● الاسم: بسام عمر أغا
- العمر: ٢٠ سنة
- المهنة: طالب
- الهواية: المراسلة ومبادلة الصور الرياضية والسباحة
- العنوان: السمان محمد الحطاب ومنه الى بسام عمر أغا حي السابع من نيسان ـ اللاذقية ـ سورية

● الاسم: بسام خليل محمد حوراني
- العمر: ٢٥ عاماً
- المهنة: مراقب أبنية
- الهواية: متابعة مجلة «ماتش» والمجلات الرياضية الأخرى
- العنوان: الأسياح ـ بلدية الأسياح ـ العقيم ـ المملكة العربية السعودية

● الاسم: محمد منصور عيسى
- العمر: ١٨ عاماً
- المهنة: طالب ثانوي.
- الهواية: كرة القدم وكرة السلة والسباحة.
- العنوان: مزيريب ـ درعا ـ سورية

● الاسم: سليمان نافع سليمان
- العمر: ١٧ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: المراسلة والمطالعة والشطرنج.
- العنوان: الحسكة ـ رأس العين ـ شارع قطف الزهور، رقم المنزل سورية ـ ٢٢

● الاسم: مروان حسين خميس.
- العمر: ١٣ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: ممارسة كرة القدم وجمع الصور
- العنوان: بيروت ـ لبنان.

● الاسم: فريد عبداللطيف منيب حرزالله.
- العمر: ١٥ سنة.
- المهنة: طالب ـ لاعب نادي عمان الأردني.
- الهواية: مطالعة المجلات الرياضية وكرة القدم.
- العنوان: جبل الحسين ـ ص ب ٩٢٢١٧٦ ـ عمان ـ الأردن.

● الاسم: أشكون عبدالله.
- العمر: ٢٢ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: كرة القدم والمراسلة ومناقشة المواضيع الرياضية ومشاهدة الأفلام السينمائية.
- العنوان: بلوك «ه» رقم ٤ ح ي م الاعواش ـ الرباط ـ المملكة المغربية.

● الاسم: عدنان سعد محمد سالم.
- العمر: ١٨ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: المراسلة وتبادل الآراء وكرة القدم.
- العنوان: الخبر ـ مدينة العمال ـ شارع مشاري ـ رقم المنزل ٥٨ ـ السعودية.

● الاسم: محمد الهادي بن محمد.
- العمر: ١٨ سنة.
- المهنة: عامل في أحد المصانع.
- الهواية: مراسلة الجنسين.
- العنوان: ولاية المهدية ـ السواسي ٥١٥٥ ـ تونس عند التاجر الصادق بن عبدالله.

● الاسم: أيمن قبيسي.
- العمر: ١٥ سنة.
- المهنة: طالب.
- العنوان: وادي أبو جميل ـ بيروت ـ لبنان.

● الاسم: غنى الميسر.
- العمر: ١٣ سنة.
- المهنة: طالبة.
- الهواية: كرة القدم ومطالعة المجلات.
- العنوان: شارع بربور ـ بيروت ـ لبنان.

عدنان عبد الرحيم الياسين
حلب ـ سورية

● لقد جعلتني مجلتكم من عشاق الرياضة عامة وكرة القدم خاصة، ومن متتبعي اخبارها. وهذه اول مرة في حياتي اهتم بشراء المجلات الرياضية، وذلك بعد مشاهدتي العدد (٣٠) رغم وصوله متأخراً إلى الأسواق. وأرجو حل مشكلة التأخير. ولي بعض الملاحظات راجياً أن أجد لديكم آذاناً صاغية وهي:

١ ـ جعل البوستر منفصلاً عن المجلة، وزيادة حجمه.

٢ ـ جعل قيمة الاشتراك للدول العربية بالليرة اللبنانية أو ما يعادلها وليس بالدولار.

٣ ـ أرجو معرفة القيمة التي ينبغي أن ارسلها لكم قيمة اشتراك في المجلة بالعملة اللبنانية أو السورية (وأرجو قبولي صديقاً للمجلة).

ـ اهلاً بك صديقاً للمجلة يا أخ عدنان، وشكراً لكلماتك الرقيقة. ونحاول أن نجذب أكبر عدد ممكن من الاخوة العرب لكي يقفوا على رياضتنا في العالم العربي، انطلاقاً إلى الرياضة العالمية التي باتت من ابرز المجالات لتنافس الدول المتقدمة على بطولاتها وألقابها.

وبالنسبة إلى تأخر وصول المجلة إلى سورية فإن الأمر يعود إلى شركة التوزيع، وعن الاشتراك بالعملة اللبنانية أو السورية فبامكانك تحويل قيمة اربعين دولاراً إلى ما يعادلها بالعملة السورية وإرسالها الينا. ونأمل أن نحقق ما تطلبه في ما يخص البوستر.

محمد حسن
طرطوس ـ سورية

● تحية الى العاملين في مجلة «ماتش» المتخصصة وبعد، يسرني أن أبعث اليكم بهذه الرسالة طالباً منكم أن تؤمنوا لي الأعداد الآتية: ١ و ٢ و ٣. وأرجو إعلامي بثمنها في أسرع وقت لأرسله اليكم.

ـ الأعداد التي تطلبها يا أخ محمد غير متوافرة لدينا، والأعداد المتوافرة هي من الرقم ١٤ فصاعداً. ونأسف لعدم تحقيق طلبك.

محمد شويش الحديدي
اليعربية ـ سورية

● بعد إهداء التحية أرغب إفادتي في ما إذا سيكون لكم بعثة من المراسلين الخاصين بالمجلة لتغطية أحداث كأس العالم في كرة القدم بمكسيكو، كما فعلتم في البطولات العربية السابقة.

ـ لن نقصر يا أخ محمد في القيام بواجبنا تجاه قرائنا الأعزاء بإرسال عدد من مراسلينا الى المكسيك ليكونوا على كثب من مباريات ونجوم هذا الحدث العالمي ونوال القراء بكل ما يحصل بالتفصيل، عبر المقابلات التي سنشاهدها من داخل الملاعب ومن قلب المدن التي سيكون فيها نجوم الكرة العالميون وإن غداً لناظره قريب.

نادي القراء

صلاح الدين معنا
طرطوس ـ سورية

□ إلى مجلتي الرائدة والأولى في الوطن العربي «ماتش».

بعد تحياتي الصادقة... أقول لكم شكراً على هذه القفزة النوعية في الصحافة العربية الرياضية، وهي التخصص في رياضة كرة القدم، والتي جاءت تلبية لرغبة عشاق اللعبة الشعبية. وانني فخور بالمستوى الذي بلغته المجلة من تطور، والدليل نفادها من الأسواق السورية بسرعة وخلال ساعات قليلة من وصولها إليها.

... و«ماتش» هي الوحيدة التي لا تتمسك بنجم وتدافع عنه، بل تتحدث بموضوعية عن كل النجوم، ولكن لي بعض الملاحظات على المجلة وهي:

١ ـ ارغب لو تزيدون عدد الصفحات والألوان فيها ليكتمل تطورها.

٢ ـ وضع جداول للدوري السوري والانكليزي والايطالي. وقوائم الهدافين في كل دوري.

٣ ـ إجراء مقابلات مع كل من باساريللا وايدر ودياز وبرتوني وهاتيلي وهيوز. ومن سورية كل من أحمد عيد وفؤاد غرير، ورضوان الشيخ حسن وجمال كشك وعبد النافع حموية.

٤ ـ إجراء مقابلة من صفحة واحدة مع فنان عربي توجه إليه اسئلة رياضية.

ـ شكراً يا أخ صلاح الدين على نظرتك الطيبة إزاء المجلة، وبالنسبة إلى ملاحظاتك، فإنك ستلمس قريباً جداً بعض التحسينات التي ستطرأ على المجلة، على أن تليها تحسينات دورية إرضاء لأذواق القراء الاعزاء. أما بالنسبة لزيادة الصفحات والألوان فهذا عائق فني ومادي لا قدرة لنا عليه في الوقت الحاضر ونأمل تلبية طلباتك بنشر مقابلات مطولة مع النجوم الذين ذكرتهم. وعن جدول المباريات في الدوري والهدافين فإننا نلمح إلى بعضها، لأن نشرها كاملة يتطلب مساحة كبيرة على صفحاتنا نحرص على توفيرها لنشر مواضيع مهمة فيها. وهذا ما يمكن متابعته عبر الجرائد اليومية.

أيمن أحمد
اللاذقية ـ سورية

□ تحية طيبة أزفها إلى جميع العاملين في «ماتش».

إنني من المتعلقين بمجلة «ماتش» ويطيب لي تقديم بعض المقترحات التالية:

١ ـ تخصيص «بوستر» في المجلة كما هو حال «الوطن الرياضي».

٢ ـ وضع غلاف سميك لحفظ المجلة من التمزق.

٣ ـ توزيع الاهتمام في الدول العربية بالقسطاس، بدل التركيز على الخليج العربي، علماً أن مستوى دول المغرب العربي يفوق مستوى دول الخليج، ونلاحظ ذلك من خلال وصول الجزائر والمغرب الى نهائيات كأس العالم مرتين، وتأهل تونس مرة واحدة.

ـ تحية لك يا أخ أيمن. نأمل تحقيق طلباتك في المستقبل القريب من حيث البوستر وزيادة سماكة ورق الغلاف. أما من حيث المواضيع فرأينا هو أن الحدث الرياضي هو الذي يفرض نفسه من دون سواه. ونحن لا نفرق بين محيط وخليج أو مشرق ومغرب في العالم العربي. فالرياضة لا تعرف قريباً أو بعيداً. وإذا كانت الكرة الخليجية تجذب الأنظار إليها أحياناً من خلال اللقاءات أو التظاهرات المهمة، فإننا لا نستطيع أن نغيب عنها، كما لا نغيب عن أي حدث كروي مهم في أي مكان في العالم. وستلمس ذلك في جميع اعدادنا التي صدرت وستصدر في المستقبل.

ردود خاصة

● سمير الشيخ (دمشق ـ سورية):
لقد تم تصحيح رقم صندوق البريد حسبما أشرت به علينا في رسالتك، وأبلغنا قسم الاشتراكات فحوى كتابك.

● مصطفى شاكول (ادلب ـ سورية):
نشرنا رسالتك الأولى في العدد (٣٠) وأجبنا على طلباتك. وأرسلت رسالتك الثانية الى قسم الاشتراكات وسيصلك قريباً العدد (١٥).

● غياث الأسود (حماة ـ سورية):
لقد حولنا رسالتك الى قسم الاشتراكات وسيصلك العدد (٣٠) قريباً.

● وسام ابراهيم كلاكش (بيروت ـ لبنان):
وصلنا اشتراكك في المجلة، وحولناه الى قسم الاشتراكات، ونأمل وصول أعداد المجلة اليك قريباً.

● عبود المحمد (حلب ـ سورية):
وصلتنا رسالتك، ولك الشكر على الجهد الذي بذلته فيها، ولكن المعلومات باتت قديمة وغير صالحة للنشر. وسننشر اسمك في زاوية التعارف مستقبلاً، وأهلاً وسهلاً بك صديقاً للمجلة. ونأمل ان نحقق طلباتك في الأعداد المقبلة.

● محمد عبدالرحمن قشقوش (الرياض ـ السعودية):
ـ نعتذر عن نشر رسالتك، ذلك لأنها تتعلق بموضوع كمال الأجسام، في حين ان «ماتش» صارت متخصصة بكرة القدم، فنرجو منك تحويل مثل هذه المواضيع الى مجلة رياضية زميلة أخرى. مع شكرنا لجهودك في تحضير مثل هذه المواضيع.

اسماعيل كنعان
دمشق ـ سورية

□ إلى أسرة تحرير مجلة «ماتش» الغراء والعزيزة على قلبي،

تحية عطرة وبعد، أشكركم على الجهود الجبارة التي تبذلونها لاخراج المجلة في أرقى صورة وأفضل مظهر، وأرفق لكم مبلغ عشر ليرات سورية ثمناً للعدد (٢٨) الذي نفد من الأسواق قبل أن أتمكن من شرائه.

ـ سوف يصلك العدد (٢٨) يا أخ اسماعيل في أقرب وقت، ونحن على استعداد لتزويد القراء بالأعداد التي لا يتمكنون من الحصول عليها من العدد (١٤) فصاعداً.

خلف يوسف عويد الشمري
اليعربية ـ سورية

□ إلى مدير عام تحرير «ماتش» الأستاذ سعيد غبريس المحترم.

بعد التحية والاحترام، أبعث اليكم بأول رسالة راجياً أخذها في عين الاعتبار. اثبتم انكم نعم الصحافي الذي يسعى جاهداً لتقديم الخدمة الصحافية المميزة من أجل مصلحة القارئ العربي. فباتت «ماتش» رائدة في مجالها.

ـ شكراً يا أخ خلف على نظرتك السامية للمجلة، ورسالتك على الرأس والعين، وكذلك رسائل جميع القراء الاعزاء.

رضوان جاويش
حلب ـ سورية

□ تحية عربية أزفها إلى جميع الاداريين والعاملين في مجلة «ماتش» التي أصبحت تضاهي اكبر المجلات العالمية.

أكتب إليكم هذه الرسالة راجياً تلبية طلبي في اجراء مقابلة مع لاعب الارجنتين رامون دياز ونشر بوستر له، ولكم جزيل الشكر.

ـ شكراً يا أخ رضوان على كلماتك الرقيقة، ونأمل تحقيق طلبك بمقابلة مع دياز حين يستوجب الحدث ذلك في الأعداد المقبلة.

أحمد عبد الله المحمد
باب النيرب ـ سورية

□ إلى الأخوة العاملين في مجلة «ماتش»، تحية رياضية وبعد،

هذه رسالتي الأولى اليكم أتمنى فيها قبولي صديقاً لمجلتكم الغالية، وأرجو أن تحققوا لي الطلب الآتي وهو نشر أسماء مدربي المنتخبات العالمية التي وصلت إلى المكسيك.

ـ أهلاً بك يا أخ أحمد وبالنسبة الى اسماء المنتخبات العالمية التي وصلت الى المكسيك وأسماء مدربيها. فيمكنك قراءتها في العدد الرقم ٣١.

سليمان نافع سليمان
الحسكة ـ سورية

□ تحية عربية طيبة أقدمها الى جميع الذين يساهمون في اعداد مجلة «ماتش» وبعد،

أشكر جهودكم التي تبذلونها لتقدموا مجلتنا المحبوبة في هذا المستوى الرفيع، وأود أن أكون صديقاً لمجلتكم عبر زاوية التعارف.

ـ شكراً يا أخ سليمان على تحيتك، ونأمل الاستمرار في تقديم المجلة في أفضل حلة، لتبقى محط قبولكم وتحظى باهتمامكم. وسننشر اسمك في زاوية التعارف في العدد المقبل.

فرج عليان الحوار
اليعربية ـ سورية

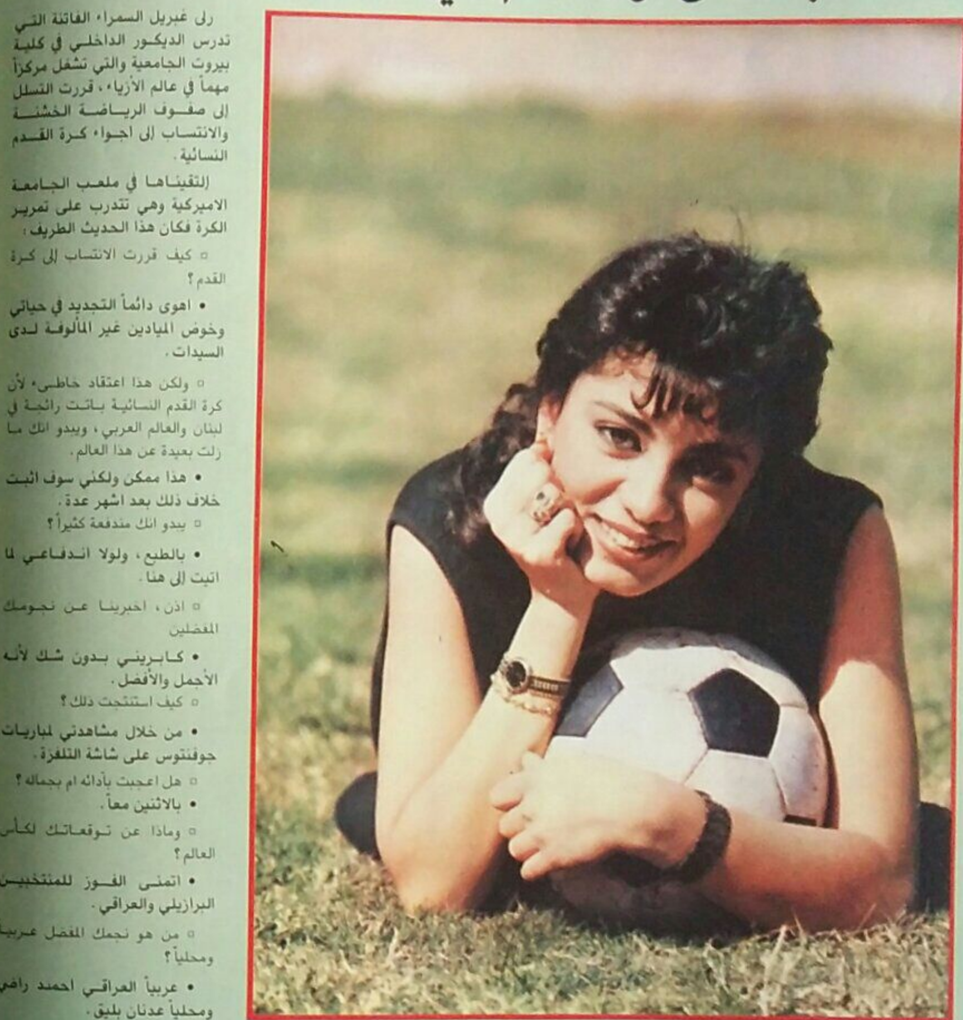
□ إلى مجلتي المفضلة وأسرة تحريرها الكريمة،

أرجو تزويدي بآخر أخبار الجوهرة السوداء بيليه.

ـ يصرف بيليه وقته حالياً في تمثيل الأفلام السينمائية، ويحضر الآن لتمثيل فيلم عن رجل برازيلي يعتبر اسطورة في بلاده. واضافة إلى التمثيل يهتم بيليه بتجارته الخاصة، كما أنه سيكون أحد المعلقين لبلاده خلال بطولة كأس العالم المقبلة في المكسيك.

عارضة ازياء وتدرس الديكور

رلى غبريل: لجأت الى كرة القدم لاني اهوى التجديد



رلى غبريل انضمت إلى الكرة الناعمة

رلى غبريل السمراء الفاتنة التي تدرس الديكور الداخلي في كلية بيروت الجامعية والتي تشغل مركزاً مهماً في عالم الأزياء، قررت التسلل إلى صفوف الرياضة الخشنة والانتساب إلى اجواء كرة القدم النسائية.

التقيناها في ملعب الجامعة الاميركية وهي تتدرب على تمرير الكرة فكان هذا الحديث الطريف:

▫ كيف قررت الانتساب إلى كرة القدم؟

• اهوى دائماً التجديد في حياتي وخوض الميادين غير المألوفة لدى السيدات.

▫ ولكن هذا اعتقاد خاطىء لأن كرة القدم النسائية باتت رائجة في لبنان والعالم العربي، ويبدو انك ما زلت بعيدة عن هذا العالم.

• هذا ممكن ولكني سوف اثبت خلاف ذلك بعد اشهر عدة.

▫ يبدو انك مندفعة كثيراً؟

• بالطبع، ولولا اندفاعي لما اتيت إلى هنا.

▫ اذن، اخبرينا عن نجومك المفضلين

• كابريني بدون شك لأنه الأجمل والأفضل.

▫ كيف استنتجت ذلك؟

• من خلال مشاهدتي لمباريات جوفنتوس على شاشة التلفزة.

▫ هل اعجبت بأدائه ام بجماله؟

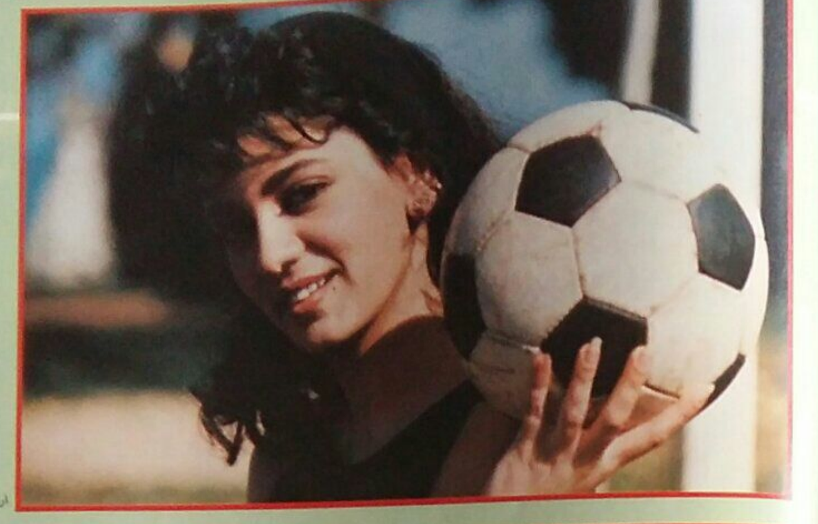
• بالاثنين معاً.

▫ وماذا عن توقعاتك لكأس العالم؟

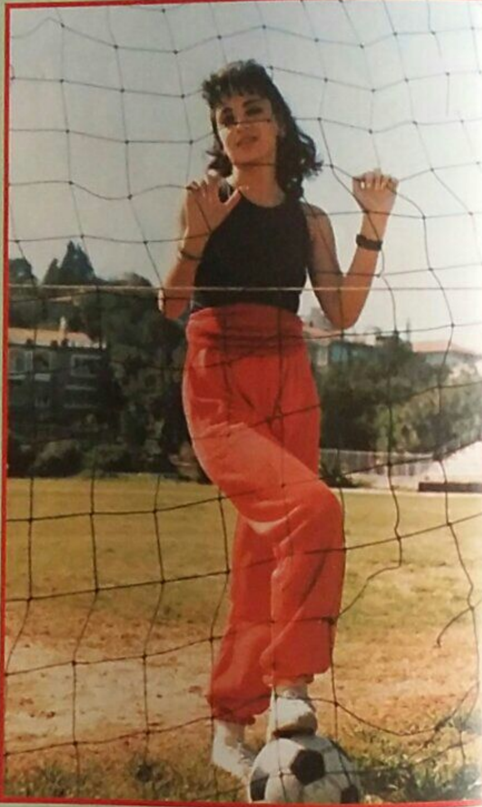
• اتمنى الفوز للمنتخبين البرازيلي والعراقي.

▫ من هو نجمك المفضل عربياً ومحلياً؟

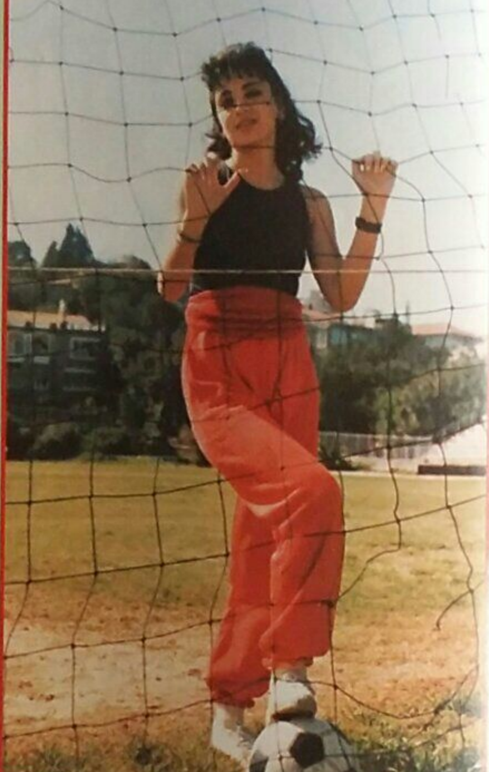
• عربياً العراقي احمد راضي ومحلياً عدنان بليق.



اراهن على تفوقي في الكرة



وقعت في شباك الكرة



استراحة مع «ماتش» وصفحة الكرة الناعمة


محمد دهمان
سورية
هدية «ماتش»
صالح خليفة
السعودية
هدية «ماتش»


هدية «ماتش»
كاظمة الكويت